dustor

٥٠ فلسا

الدستور

١٨ صفحة

تأسست عام ١٩٦٧ وتصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

عمان / الجمعة ٢٨ ربيع ثاني ١٤٠٣ هـ الموافق ١١ شباط ١٩٨٣م/ رقم العدد ٥٥٦٤ (السنة السادسة عشرة) AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY FEBRUARY 11 1983 NO. 5564 VOL 16

معلقان اميركيان: اسرائيل قد تبقى بلبنان من ٥ - ١٠ سنوات

نيويورك - من عدنان الكاتب - كشف المعلقان الاميركيان المعروفان: رولاند ايفانز وروبرت نوفاك النقاب عن حملة جديدة يقوم بها «اللوبي الصهيوني» في واشنطون تستهدف تحويل نظر الكونغرس ضد خطة الرئيس ريغان لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

فقد اشار الكاتبان في مقال كتباه معا في صحيفة «الواشنطون بوست» الى الدعوة التي وجهت الى المساعدين الكبار لاكثر من خمسين عضوا في الكونغرس لحضور اجتماع مغلق التقوا فيه بموظف اسرائيلي كبير ابلغهم فيه ان القوات الاسرائيلية تعتزم البقاء في لبنان لفترة تمتد ما بين خمس الى عشر سنوات.

وقد اعتمد الكاتبان في مقالهما

البقية ص ١٥

الحسين يقوم بزيارة مفاجئة للعراق

جلالته يؤكد مساندة الاردن ويدعو العرب للالتزام بميثاق الجامعة

صدّام يعرض الوضع العسكري ويؤكد تحطيم القوات الايرانية الغازية

عمان - بترا - امضى جلالة الملك الحسين يوم الامس في زيارة للعراق الشقيق فقد وصل جلالته والوفد المرافق الى بغداد ظهر امس وعقد فور وصوله اجتماعا مع سيادة الرئيس صدام حسين كما عقد الجانبان اجتماعا ثنائيا مطولا مساء امس.

وقدم الرئيس صدام عرضا مفصلا للوضع العسكري على جبهات القتال. مؤكدا نجاح القوات العراقية الباسلة في التصدي لموجات الهجمة الايرانية العدوانية المتواصلة وتحطيم القوات الغازية ومواصلة الدفاع عن ارض العراق وكرامته بقوة واقتدار.

وقد اشاد جلالة الملك الحسين بوقفة الرجولة والشرف التي يقفها العراق الشقيق قيادة وجيشا وشعبا في وجه للعدوان الايراني الذي لا يستهدف العراق فحسب بل يستهدف امن واستقرار دول المنطقة.

واكد جلالته وقوف الاردن ودعمه ومساندته لاشقائه العراقيين انطلاقا من المبدأ القومي باعتبار اي عدوان على اي جزء من الارض العربية هو عدوان على الامة جمعاء.

ودعا جلالته الدول العربية الى الالتزام بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك لدعم العراق والوقوف الى جانبه في معركته العادلة.

وبحث الجانبان الاردني والعراقي مختلف القضايا الراهنة وتطورات القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي كما تناول البحث العلاقات الثنائية الوثيقة ومجالات التعاون المشترك في شتى المجالات بين البلدين الشقيقين.

وحضر الاجتماعين من الجانب

البقية ص ١٥

بعد ٨ اشهر

اكتشاف مقبرة جماعية بصيدا تضم جثث ٢٥٠ فلسطينيا

كشفت وكالة «اسوشيتدبرس» عن العثور على عدد كبير من جثث الفلسطينيين وقد دفنت في فناء احدى المدارس بمدينة صيدا بجنوب لبنان بعد ان تعرضت هذه المدرسة لغارة جوية وحشية من جانب طائرات العدو خلال شهر حزيران الماضي.

وقالت ايرين تاترو مراسلة وكالة «اسوشيتدبرس» في بيروت التي زارت المدرسة عقب الغارة في تقرير اذاعته الوكالة ان اطفال المدرسة الذين عانوا من سنوات طويلة لم يكونوا يدرون بان مدرستهم قد تحولت الى مقبرة للاشخاص الذين راحوا ضحية هذه المذبحة وقالت مراسلة الوكالة

البقية ص ١٥

الحسين يودع ديستان لدى مغادرته الاردن

عمان - بترا - كان جلالة الملك الحسين في وداع فخامة الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان والسيده قرينته لدى مغادرتهما الاردن صباح امس بعد زيارة خاصة استغرقت اسبوعا اطلعا خلالها على المعالم التاريخيه والحضارية في المملكة.

الحسين يعزي آل المجالي

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد محافظ الكرك للاشتراك في تشييع جثمان المرحوم عبدالمجيد المجالي ونقل تعازي جلالته لال المجالي.

الحكومة الاسرائيلية تتبنّى توصيات "لجنة كاهان"

بيغن يتخلّى عن شارون.. للبقاء في السلطة

قنبلة على مظاهرة لحركة "السلام الآن" ومقتل واصابة ٨

تل ابيب - وكالات - وافقت الحكومة الاسرائيلية الليلة الماضية على تبني توصيات واستنتاجات لجنة التحقيق في مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا بدون استثناء او تمييز بين المستوى السياسي او العسكري.

وقد اتخذ القرار باغلبية ١٦ صوتا في حين عارضه ارئيل شارون وزير الدفاع الذي قرر عدم الاستقالة. وقال انه يسلم رأسه بيد الحكومة وبيد رئيسها الذي يستطيع ان يستخدم صلاحياته القانونية باعفائه من منصب وزير الدفاع.

وقال ابراهام شارير وزير السياحة ان مجلس الوزراء قرر ان ارئيل شارون يجب ان يجرد من صلاحياته بسبب دوره في المجازر ولم يشأ دان ميريدور المتحدث باسم الحكومة اعطاء تفاصيل حول مغزى البيان الذي ينطوي حيثما يرى المراقبون على رحيل شارون من وزارة الدفاع.

ووفقا لتوصيات لجنة كاهان فان الجنرال روفائيل ايتان رئيس الاركان سيحال على التقاعد في نيسان المقبل كما سيتم عزل الجنرال يهوشع ساجي رئيس المخابرات العسكرية بالاضافة الى حرمان الجنرال عاموس يارون من تولي اي قيادة ميدانية لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

وعقدت الحكومة الاسرائيلية

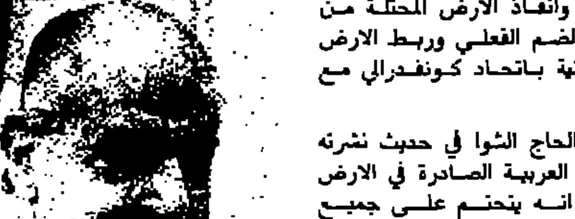
البقية ص ١٥

شارون.. الوحيد الذي صوت مع نفسه

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكر راديو اسرائيل ان ارييل شارون وزير الحرب الاسرائيلي هو العضو الوحيد في وزارة بيجين «من بين ١٧» الذي صوت ضد توصيات لجنة كاهان التي تطالب باستقالته او اقالته.

البقية ص ١٥

داعيًا الى اتخاذ قرارات قابلة للتطبيق



الشوّا يناشد المجلس الوطني تفويض عرفات

للتحرّك بالتنسيق مع الاردن لوقف الاستيطان وانقاذ الارض



عمان - بترا - اهاب الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة بالمجلس الوطني الفلسطيني اتخاذ موقف موحد قابل للتطبيق العملي لانقاذ الاهل والارض المحتلة من خطر التفريغ والاستئصال.

ودعا الى اتخاذ القرارات بالاغلبية المطلقة ممارسة للديمقراطية الحقة وتفويض السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تفويضا مطلقا للتحرك بالتنسيق مع الاردن لوقف عمليات الاستيطان الاسرائيلي وتأكيد السيادة العربية على المناطق المحتلة بما فيها القدس وانقاذ الارض المحتلة من خطر الضم الفعلي وربط الارض الفلسطينية باتحاد كونفدرالي مع الاردن.

وقال الحاج الشوا في حديث نشرته الصحف العربية الصادرة في الارض المحتلة انه يتحتم على جميع الفلسطينيين داخل الارض المحتلة وخارجها والقيادات التي يتألف منها المجلس الوطني الفلسطيني اتخاذ موقف موحد قابل للتنفيذ خلال المستقبل المرئي لمواجهة خطر التفريغ والاستئصال الذي يستهدف سكان

البقية ص ١٥

وزير خارجية هولندا

دَور الاردن حيوي في عملية السلام

مؤشرات مشجعة على ايجاد حل عادل

كتب توفيق عابد - عمان - الدستور - قال السيد فان دين بروك وزير خارجية هولندا ان الاردن يلعب دورا مهما وحيويا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في فندق الاردن امس انه لمس خلال مباحثاته مع جلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين الاردنيين تصميم الاردن ورغبته الحقيقية في عمل كل ما يمكن من اجل خدمة جهود السلام في المنطقة.

وقال ان زيارته للاردن هي تعبير عن الاهمية التي توليها هولندا على دور الاردن البارز في هذا المجال.

واضاف الوزير الهولندي يقول: بالرغم من ان القضية الفلسطينية معقدة فقد لاحظت وجود مؤشرات بارزة ومشجعة على ايجاد حل عادل وشامل.

واعرب عن اعتقاده بأن الحوار الاردني الفلسطيني الذي ما زال جاريا حتى الان سيشكل حقيقة واضحة وفرصا جديدة في عملية السلام وقال ان جهود جلالة الملك الحسين لخدمة القضية وتحقيق السلام تستأثر بتأييد ودعم هولندا.

وقال ان مشروع السلام العربي الذي اعلن عقب قمة فاس دليل على توافر النية المخلصة في العالم العربي من اجل ايجاد حل سياسي لمشكلة الشرق الاوسط.

واعلن وزير الخارجية الهولندي تأييد بلاده لمبادرة الرئيس الامريكي وقال اننا نعتبرها خطوة اخرى في عملية السلام.

وقال ان الحوار الاردني الفلسطيني ربما يؤدي الى لعب دور هام في ربط العوامل الهامة التي تضمنتها خطط السلام السابقة واعرب عن امله في ايجاد قاعدة معقولة وخطوات متقدمة لتحقيق السلام.

وقال انه سينقل الى زملائه في مجلس السوق الاوروبية المشتركة التي

البقية ص ١٥

سيسكو يتوقع ردا اردنيا حذرا

يشترط تجميد بناء المستوطنات

لندن - ق.ن.أ - توقع السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاسبق ان تحصل بلاده على رد ايجابي متسم بالحذر من جانب الاردن للمشاركة في المفاوضات الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال سيسكو في حديث لمجلة «المجلة» التي تصدر في لندن تنشره بعددها الصادر غدا ان مضمون هذا الرد سيشير الى رغبة الاردن في الاشتراك في المفاوضات ولكن بشرط واحد على الاقل وهو ان يتم تجميد بناء المستوطنات في الضفة الغربية.

واضاف سيسكو قائلا ان من بين الامور التي نستطيع بها ان نساعد الاردن على اعطاء موافقة للمشاركة في المفاوضات هو ان نتوصل الى اتفاق بانسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان حيث ان مثل هذا

البقية ص ١٥

هجمات قوية ومؤثرة للطيران العراقي

استسلام القوات الايرانية المحاصَرة

تكبيد الايرانيين ٣١٤٠ قتيلا بمعركة الاربعاء

بغداد - بترا - شنت الطائرات المقاتلة العراقية امس هجمات على مواضع وتجمعات العدو الايراني وقطعاته في منطقة الشيب ضمن قاطع عمليات ميسان وحققت فيها اصابات مباشرة ومؤثرة جدا والحقت بها الخسائر الفادحة في الارواح والمعدات.

وذكر البيان رقم «٩٩٦» الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هنا الليلة الماضية ان النيران واعمدة الدخان شوهدت تتصاعد بكثافة من مواضع العدو واهدافه المصابة والمدمرة.

وقال ان الطائرات السمتية التابعة لطيران الجيش العراقي نفذت امس هجمات قوية ومؤثرة على قطعات العدو في المنطقة نفسها والحق فيها الخسائر الفادحة بلغت المرصودة منها تدمير ٦ دبابات وناقلتي اشخاص مدرعتين وعجلة واحدة ومدفع ١٠٦ ملم و ١٦ تجمعا للافراد.

واجمل البيان خسائر العدو الايراني التي تكبدها في التاسع من شباط خلال المعركة التي بدأت في الساعة السادسة والنصف صباحا وانتهت في الرابعة و ٤٥ دقيقة من بعد ظهر اول امس والتي اعلنت تفاصيلها في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ٩٩٣ بثلاثة الاف و ١٤٠ قتيلا واعداد كبيرة من الجرحى والاسرى وتدمير ١٨ دبابة و ١٤ ناقلة اشخاص مدرعة و٦ شفلات و ٣٤ عجلة مختلفة والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات المختلفة.

واضاف ان العدو الايراني تكبد ايضا خلال غارة شنتها على قواته قوة من القطعات العراقية الامامية امام مواضعها في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ١٤ قتيلا واعدادا من الجرحى ودمرت له ثلاثة مواضع للاشخاص وكدس عتاد واحد. كما تم قتل اثنين من افراد العدو في القاطع الشمالي من ساحة العمليات ودمرت له ٤ مواضع للمشاة وعجلة واحدة ورشاشة متوسطة في منطقة شرقي البصرة.

واعلن ناطق عسكري عراقي ان عمليات اخلاء اكثر من الف عسكري ايراني استسلموا للقوات العراقية في قاطع عمليات ميسان انتهت ظهر امس.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في قاطع العمليات ان الاسرى الذين تمت محاصرتهم

البقية ص ١٥

رأي الدستور

اسرائيل بين الديموقراطية والارهاب

استغلت ابواق اسرائيل في الغرب، نشر تقرير (لجنة كاهان) حول دور اسرائيل في مذابح صبرا وشاتيلا، للاشادة بالعدالة الاسرائيلية وبالديموقراطية في اسرائيل.

ولكن اذا كان الاخرون في حاجة الى دليل على زيف دعوى الديموقراطية الاسرائيلية فاننا في الوطن العربي لسنا في حاجة الى مثل هذا الدليل، فالديموقراطيه كقيمة تستمد مصداقيتها ونبلها من الاهداف التي تسعى لتحقيقها، ومنذ قيام اسرائيل ظلت الصهيونية العالمية توظف ما يسمى بالديموقراطية الاسرائيلية للتغطية على اسوأ اشكال الارهاب المنظم التي مورست ضد الشعب الفلسطيني وضد الامة العربية على حد سواء.

وفي اي مجتمع متحضر وحريص على الديموقراطية فان اقل الاتهامات الموجهة الى قيادته السياسية او جزء منها، تكفي لدفع هؤلاء الى الاستقالة الفورية، غير ان ما حدث في اسرائيل، ومنذ نشر لجنة كاهان لتقريرها، يقف دليلا على زيف الديموقراطية الاسرائيلية فمناحيم بيغن الذي حمله تقرير اللجنة مسؤولية التغاضي المتعمد عن مذابح صبرا وشاتيلا، يسعى جاهدا لتبرئة العاملين معه من سياسيين وعسكريين من تورطهم المباشر في هذه المذابح، ويعمل بكل جهده من اجل الا تأخذ حتى

البقية ص ١٥

لبنان يرفض التطبيع • تقدم بشأن الترتيبات الامنية

مشروع لتحقيق الانسحاب على مراحل يحمله حبيب الى بيروت اليوم

بيروت - الخالصه - وكالات - اختتمت في الخالصة امس الجولة الرابعة عشرة من المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية باشتراك الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم الوفد اللبناني انه تحقق بعض التقدم في سير المفاوضات وان الاجتماع المقبل سيعقد يوم الاثنين في خلدة.

وقد استمرت الجلسة العامه للمفاوضات امس فترة قصيره اجتمعت بعدها اللجان الفرعية وبحثت الموضوعات التي تدخل في نطاق اختصاص كل منها.

واقترح انطوان فتال رئيس الوفد اللبناني في بداية الجلسة بحث موضوع الانسحابات وفقا لخطة شامله ومبرمجه على اعتبار ان الموضوعات الاخرى التي تدور حولها المفاوضات

ريدبك: اسرائيل مسؤولة عن ارواح المدنيين في لبنان

فيينا - أ.ف.ب - ذكرت اولوف ريدبيك المفوض العام لوكالة تشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة امس في فيينا ان اسرائيل مسؤولة عن امن السكان المدنيين في الاراضي اللبنانية التي تسيطر عليها.

واشار ريدبيك الى وقوع انفجار في الليلة قبل الماضية في مخيم الميه

البقية ص ١٥

شيسون في عمان اليوم وبغداد غدًا ودمشق الاثنين

مساع فرنسيّة لتنقية الجو العربي والقيام بدور فعّال لحل مشكلات المنطقة

عمان - بترا - باريس - وكالات - يصل الى عمان اليوم السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية على راس وفد رسمي في زيارة للاردن تستغرق يومين.

ويجري السيد شيسون خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين حول تعزيز العلاقات الثنائية بين الاردن وفرنسا وتطورات قضية الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واعلن المتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية امس ان الوزير الفرنسي سيتوجه غدا «السبت» الى العراق حيث سيجري مباحثات تستمر حتى يوم الاحد وسيغادر شيسون العراق صباح الاثنين القادم في طريقه الى دمشق حيث سيمكث حتى ظهر الثلاثاء.

واضاف المتحدث ان مباحثات وزير العلاقات الخارجية الفرنسية ستتناول المشكلات التي تهم المنطقة.

وتسعى فرنسا حاليا للقيام بدور فعال بهدف التوصل لحل للمشكلات الثلاث التي تواجه الشرق الاوسط وتهدد استقرار وامن المنطقة وهي الصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية واحتلال اسرائيل للبنان.

البقية ص ١٥

الجميل يتسلم رسالة من مبارك

نقلها غالي والباز

بيروت - ق ن أ - تسلم الرئيس اللبناني أمين الجميل امس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بنتائج المحادثات التي اجراها الرئيس مبارك في واشنطن وعواصم غربية اخرى حول الوضع في لبنان.

ونقل الرسالة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية.

وقد اجتمع المسؤولان المصريان في وقت لاحق مع السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء والسيد ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني.

ومن جهة اخرى اعرب الدكتور غالي في تصريح للصحفيين عقب لجتماعه بالرئيس اللبناني بأن يتم انسحاب القوات الاجنبية من لبنان في اقرب وقت ممكن، مؤكدا ان الاتصالات الدبلوماسية ستستمر بين مصر ولبنان حتى يتم تحقيق هذا الهدف.

وقال ان الرئيس اللبناني حمله رسالة جوابيه الى الرئيس المصري .. الا انه لم يكشف النقاب عن مضمونها.

بدء الاجتماع التمهيدي للمجلس الوطني الفلسطيني

نِسَب التمثيل في المجلس للمنظمات والهيئات

الجزائر - أ ف ب - وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الى الجزائر العاصمة للاشتراك في الاجتماع التمهيدي الاخير للدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ويحضر هذا الاجتماع الاعضاء الخمسة عشر في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورؤساء فصائل المقاومة والزعماء الرئيسيون في المجلس الوطني الفلسطيني.

من جهة اخرى، كان عفيف الصافي عضو مكتب السيد عرفات قد اوضح ان توزيع المقاعد بين الحركات المختلفة الممثلة للشعب الفلسطيني الذي يقدر بنحو اربعة ملايين نسمة هو على النحو التالي.

ممثلو المنظمات المقاتلة (٩٤ عضوا) من بينهم ٣٣ عضوا عن حركة (فتح) بزعامة السيد عرفات و ١٢ عضوا عن حركة «الصاعقة» و ١٢ عضوا عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عضوا عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وتسعة اعضاء من جبهة التحرير العربي

البقية ص ١٥

بحث سبل تطوير موقع مؤته سياحيا

عمان ـ الدستور ـ يعقد صباح يوم غد السبت اجتماع في وزارة السياحة والاثار برئاسة السيد ميشيل حمارنه مدير عام السياحة وذلك لبحث ومناقشة تطوير موقع معركة مؤته.

توسيع حدود بلدية مأدبا

عمان ـ بترا ـ وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على توسيع حدود منطقة بلدية مأدبا لتشمل اراضي قرى كفير ابو هرموط ومزرعة المصلوبية وحنينا بناء على طلب المجلس البلدي.

تعيين لجنة لبلدية بلعما

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء حل مجلس بلدي بلعما وتعيين لجنة من السادة التالية أسماؤهم لتقوم مقام المجلس البلدي وهم:

مدير ناحية بلعما ـ رئيسا.. وعضوية مساعد مدير مالية المفرق، ومساعد مدير هندسة بلديات لواء المفرق، وطبيب مركز صحي بلعما، وغالب عبدالعزيز الخوالده، ويوسف أحمد فرج، وأحمد عيد سليمان ومحمد سليمان الصبح.

بناء مدرسة ابتدائية في بلدة ملكا

اربد ـ بترا ـ باشرت بلدية ملكا في محافظة اربد العمل في بناء مدرسة ابتدائية للذكور في البلدة بكلفة ٣٠ الف دينار لخدمة ابناء القرى المجاورة للبلدة.

وسيتم انجاز المدرسة التي تتسع الى ٤٠٠ طالب وضم ١٤ غرفة

المجلس الصحي العالمي يناقش استراتيجية التأمين الصحي الوطني

عمان ـ بترا ـ ناقش المجلس الصحي العالي في اجتماعه الذي عقده امس في مديرية الخدمات الطبية الملكية برئاسة الدكتور زهير ملحس وزير الصحة نائب رئيس المجلس لاستراتيجية التأمين الصحي الوطني من خلال التقرير الذي وضعه خبيران امريكيان بهذا الشأن.

ويستند تقرير الخبيرين الى جملة من الافكار تشكل اساسا لاستراتيجية وطنية للتأمين الصحي.. حيث تقدم الرعاية الصحية والشروط المطلوبة لبلورة خطة التأمين الصحي الشامل.

تشتمل على وصف للمؤسسات التي

وجاء في تقرير الخبيرين ضرورة ان تكون هناك خطة وطنية للتأمين الصحي تحقق تكاملا بين مختلف القطاعات الصحية في المملكة.. وان تكون هناك موارد كافية لدعم واستمرارية هذه الخطة بحيث تكون الخطة وطريقة التمويل معروفتين ومقبولتين من قبل المستفيد والمقدم للرعاية الصحية في كل من القطاع العام والخاص.

وتقرر خلال الاجتماع اعادة تكليف اللجنة التي سبق لها واعدت نظام التأمين الصحي بوضع ورقة عمل للمجلس تتضمن عناصر مشروع التأمين الصحي ومعالم هذا المشروع.

استعراض سبل انجاح حملة التعداد الزراعي

عمان ـ الدستور ـ ترأس الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة اجتماعا صباح امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الزراعة حضره مدراء المديريات في الوزارة ومدراء الزراعة في المحافظات والألوية وجرى خلال الاجتماع استعراض للتقارير الزراعية والوضع الزراعي بصورة عامة وكذلك مستلزمات انجاح حملة التعداد الزراعي التي ستقام بها دائرة الاحصاءات العامة.

مراكز ريادية بمحافظة الكرك

الكرك ـ ترأس السيد ذياب يوسف محافظ الكرك امس اجتماعا. لمدراء مجمع الدوائر تم خلاله مناقشة عدد من الامور المتعلقة بالسلامة العامة للمجمع وتسهيل تأمين اعمال هذه الدوائر بعد فترة الدوام الرسمي

كما تم استعراض موضوع انشاء ثلاثة مراكز ريادية في المحافظة وتأمين الاراضي اللازمة لها.

جواز استخدام لمعلمة واجازة دراسية لاخرى

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء منح جواز استخدام للانسة ايمان خير للعمل في الدوائر الحكومية.

كما قرر المجلس منح المعلمة هيا ابو قورة اجازة دراسية بدون راتب لمدة ستة أشهر.

لجنة التخطيط والتنسيق بوزارة التربية والتعليم تناقش مشروع نظام القبول في المرحلة الثانوية

عمان ـ الدستور ـ أكد الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم أن وزارة التربية ملتزمة التزاما كاملا بمبدأ ديمقراطية التعليم، القائم على توفير الفرص التعليمية المتكافئة لذوي القابليات المتماثلة من الطلبة، دون التأثر بالواقع الاجتماعي أو الاقتصادي أو الجغرافي لهؤلاء الطلبة.

وأضاف خلال ترؤسه جلسة لجنة التنسيق والتخطيط في قاعة اجتماعات الوزارة صباح أمس والتي ناقشت مشروع نظام قبول الطلبة في المرحلة الثانوية، أن القدرة التنبؤية لقابليات الطلبة في الامتحانات العادية، يبقى دون المستوى العلمي المطلوب، وتتضمن شيئا من الظلم، ذلك لأن هناك وسائل أخرى يمكن أن تعطي مؤشرات أكثر مصداقية لقابليات الطلبة، ومنها اختبارات الذكاء، والامتحانات التحصيلية المقننة وهذه لا تتوفر في مدارسنا الان، وتعمل الوزارة على توفيرها خلال تطوير الامتحانات والاختبارات في مديرية الامتحانات والاختبارات في الوزارة.

وقال: لهذه الأسباب وحتى نضمن أكبر قدر من العدالة وديمقراطية التعليم .. التي توفر تكافؤ الفرص التعليمية لكافة الطلبة بعيدا عن المؤثرات الجانبية الأخرى، جاء مشروع النظام الذي نص على اعتماد الدرجة كعامل أساسي في الانتقال من المدرسة الاعدادية الى المدرسة الثانوية، وحدد مشروع النظام الدرجة بالمرتبة المبنية على المعدل أو المجموع الذي حصل عليه الطالب في اختبار أو امتحان ما ويحدد موقعه التسلسلي بالنسبة لبقية صفه أو مجموعته.

وأكد أن الوزارة تعمل ضمن امكاناتها على توفير الفرص التعليمية الأكاديمية والمهنية والتدريبية لكافة الطلبة الذين ينهون المدرسة الاعدادية بنجاح لتحقيق ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية في المرحلة الثانوية، من خلال تطبيق معايير أكثر دقة في ضوء المعطيات المتوفرة.

وقد نص مشروع القانون على أن يحدد مجلس التربية والتعليم النسبة المئوية للقبول في المرحلة الثانوية سنويا في ضوء متطلبات خطة التنمية وإمكانات الاستيعاب في أنواع التعليم الثانوي المختلفة وتوافر المراكز التعليمية للمدارس الثانوية الأكاديمية، وتوفير الامكانيات للتعليم والتدريب المهني في مختلف المؤسسات.

وأعتبر مشروع القانون كل مدرسة اعدادية وحدة مستقلة لأختيار النسبة التي يحددها مجلس التربية والتعليم للالتحاق بالتعليم الثانوي الأكاديمي والمهني ومختلف أنواعه.

وحضر الجلسة الدكتور عبداللطيف عربيات الأمين العام لوزارة التربية والسيد يوسف العكور مساعد الأمين العام.

تشكيلات بمختلف الوزارات والدوائر
تمديد خدمات واحالات على التقاعد

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء اجراء التشكيلات التالية بين الموظفين:

- تمديد خدمات السيد عبد الفتاح حياصات من سلطة المصادر الطبيعية لمدة سنة.
- احالة السيد عبد السلام الحمود من وزارة الأوقاف على التقاعد.
- احالة كل من التالية اسماؤهم على التقاعد:

وزارة المواصلات: غريغوري خوري الى وزارة التربية: مائشة عودة، وزارة الزراعة: رشيد غزال. فخري الحاج الريان.

وزارة الصحة: هناء عبد الله عدنان.

كما قرر المجلس ترفيع السيد محمد حمدان مصالحة من وزارة الاعلام للدرجة الثانية، وترفيع الانسة فريال زمخشري، والسيد محمد خير زجب، الى ادنى مربوط الدرجة الثالثة.

وقرر ترفيع السيد سليم قرمان من وزارة الأشغال العامة الى الدرجة الثالثة، وزارة الداخلية، ترفيع السيد محمد زهير ابو ارجيع الى اعلى مربوط الدرجة الثانية، والسيد فيصل خصاونة الى ادنى مربوط الدرجة الثالثة.

وقرر المجلس اعتبار المعلم محمد احمد الشرع فاقدا للوظيفة.

بحث اجراءات تنفيذ المشاريع المنبثقة عن الشركة العربية للصناعات الدوائية

عمان ـ بترا ـ بدأت في مقر الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية / اكديما / صباح امس اجتماعات مجلس ادارة الشركة برئاسة الدكتور صالح عبد العزيز العمير وكيل وزارة المالية السعودية لشؤون الميزانية.

ويناقش المجلس على مدار يومين عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومن اهمها متابعة الاجراءات المتخذة لتنفيذ القرارات السابقة والمشاريع المنبثقة عن الشركة والمشاريع التي تساهم فيها كالشركة العربية لصناعات المضادات الحيوية ومستلزماتها في الجمهورية العراقية والشركة العربية لانتاج الزجاج الدوائي في سوريا والشركة الكويتية للصناعات الدوائية وشركة الخليج للصناعات الدوائية في رأس الخيمة وشركة مصنع المحاليل الطبية في السعودية.

كما سيبحث مجلس الادارة المشاريع المستقبلية التي ستقوم بها / اكديما / في مجال انتاج الادوية والمحاقن البلاستيكية والمطاعيم البيطرية والمستحضرات الصيدلانية واعداد الدراسات اللازمة للوضع الدوائي في العالم العربي واستغلال الثروة البتروكيماوية والنباتات الطبيعية لاغراض الصناعات الدوائية وعددا من الموضوعات الادارية والمالية والاقتصادية الخاصة بالتخطيط المستقبلي لمسيرة الشركة.

والجدير بالذكر ان الشركة العربية للصناعات الطبية / اكديما/ اسست بقرار من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٧٦ وتساهم في رأسمالها البالغ ٦٠ مليون دينار كويتي ١٦ دولة عربية.

تأكيد ضرورة الاهتمام بالطالب من النواحي الصحية والاجتماعية

الكرك ـ بترا ـ ناقشت لجنة التربية التابعة لدائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك في اجتماع عقد أمس برئاسة مدير عام الدائرة عددا من الامور المتعلقة بضرورة الاهتمام بالطالب من النواحي الصحية والاجتماعية.

كما ناقشت التقريرين المقدمين من مدير الشؤون التعليمية في الدائرة ومدير تربية الطفيلة حول سير امتحانات شهادة الدارسة الثانوية العامه في الكرك والطفيله.

كما تم بحث موضوع اهمية متابعة الحصص التلفزيونية وتوزيع الخطط الدراسية الخاصة بالطالب على مديري المدارس ومعلميها والطلبة والمشرفين التربويين.

وطلبت اللجنة من المؤسسات التعليمية في المحافظة ضرورة العناية بالاشجار وزراعتها وتشجيع انشاء النوادي المدرسية الصيفية للطلاب اثناء العطلة الصيفية وتوفير الامكانيات اللازمة لذلك.

منح الجنسية الاردنية لعائلة

عمان ـ الدستور ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على منح السيد حلمي الشريف وافراد اسرته والسيد علي العزازمة الجنسية الاردنية.

كما قرر المجلس السماح للأشخاص التالية اسماؤهم بالتخلي عن جنسيتهم الاردنية للتجنس بجنسيات اخرى وهم:

نوال حداد، يوسف حسن بيرودي، محمد ابراهيم الحاج، فريد سامي جورج.

انخفاض صادراتنا خلال ايلول الماضي

عمان ـ الدستور ـ انخفضت صادرات الاردن الوطنية من الفوسفات الخام والفواكه والسجاير والرخام والادوية والدهانات والالبسة والاثاث خلال شهر ايلول الماضي الى دول العالم بنسبة قدرها ٦ر١٤٪.

فقد ذكرت مصادر قسم التجارة الخارجية في دائرة الأحصاءات العامة بان صادرات الاردن خلال ايلول الماضي قد بلغت ١٠ ملايين و ٣١٩ الف دينار مقابل ١٢ مليون و ٨٧ الف دينار في ذاتالفترة من عام ١٩٨١.

وكانت اهم البلدان المصدر اليها هي العراق والسعودية وتركيا وباكستان ورومانيا ويوغسلافيا واليابان وبولندا.

منجزات بلدية عي خلال العام الماضي

الكرك ـ بترا ـ انجزت بلدية عي في محافظة الكرك خلال العام الماضي تعبيد ٥٠ الف متر مربع من شوارع البلده بطريقة الفرشيات بكلفة ٧٥ الف دينار.

كما تم فتح كيلو متر من الشوارع تمهيدا لتعبيدها بكلفة ٥ الاف دينار وبناء جدران استنادية لشوارع البلده بكلفة ٤٠ الف دينار.

وذكر السيد فرحان الرواشده رئيس البلديه ان البلدية احالت عطاء قيمته مائة والفي دينار لبناء ٤٩ غرفة صفية لمختلف مدارس البلده الابتدائيه والاعدادية والثانوية للذكور والاناث.

كما احالت عطاء اخر قيمته ١٠٠ الف دينار لتعبيد ٣٠ الف متر مربع من شوارع البلده بطريقة الفرشيات وتعبيد ٤٠ الف متر اخرى بطريقة الخلطة الاسفلتية الساخنة للشوارع المعبده سابقا.

السماح لموظفين بالتدريس بكلية الخدمة

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء السماح للسادة والسيدات التالية اسماؤهم من وزارة التنمية الاجتماعية بالتدريس في كلية الخدمة الاجتماعية كمحاضرين غير متفرغين وهم:

ساهرة النابلسي، أمل نحاس، يوسف الزعمط، درويش الترتر، محمود الكفاوين، ربحي جرار.

افتتاح ٤ مراكز امومة وطفولة بمحافظة اربد

اربد ـ بترا ـ قررت وزارة الصحة افتتاح مراكز امومة وطفولة في قرى ساكب وصخرة وراجب والكريمة في محافظة اربد لتوفير الخدمات الصحية للامهات وتقديم الاطعمة للاطفال.

وذكرت مصادر مديرية صحة محافظة اربد ان المديرية تجري اتصالات مع مجالس تلك القرى تمهيدا لاختيار الابنية المناسبة لافتتاح هذه المراكز خلال الشهر المقبل.

اجتماعيات

أسبوع عمل لجمعية الملكة علياء

ستقوم جمعية الملكة علياء لرعاية وتأهيل المعوقين سمعيا بمسح طبي للاعاقات السمعية مجانا في منطقة البادية الشمالية اعتبارا من ١٩٨٣/٢/١٢ حسب البرنامج التالي:-

اسم المنطقة	اليوم	التاريخ	مكان التجمع
ام الجمال	السبت	١٩٨٣/٢/١٢	مدرسة الاناث
سما السرحان	الاحد	١٩٨٣/٢/١٣	المركز الطبي التابع لوزارة الصحة
ام القطين	الاثنين	١٩٨٣/٢/١٤	المركز الطبي التابع لوزارة الصحه
مدينة المفرق	الثلاثاء والاربعاء والخميس	١٥، ١٦، ١٩٨٣/٢/١٧	المركز الطبي التابع لوزارة الصحة

على جميع العائلات التي توجد لديها اطفالا معاقين سمعيا التواجد الساعة التاسعة صباحا في الاماكن المخصصة لكل منطقة.

تهنئة من الأعماق

يتقدم الزميل راضي ابو شريخ بأصدق وأجمل التهاني من الأخ محمد حسن الجعفري والآنسة إيمان مجدلاوية بمناسبة خطوبتهما.. تهانينا والف مبروك..

وعقبال الزميلة أمل الكبري

اعلان

صادر عن المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس بعمان

الى المدعى عليها اليزابث كادا المجهولة محل الاقامة صدر الحكم بفسخ زواجك من زوجك توماس غرين وود رقم ٨٣/٢٤ تاريخ ١٩٨٣/٢/٧ قابلا للاستئناف خلال ثلاثون يوما من تاريخ النشر.

الايكونومس
أديب خوري
نائب رئيس المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس بعمان

انذار

الى العامل ابراهيم مسلم موسى السواعير

بما انك تغيبت عن عملك من تاريخ ٨٣/٢/٦ ولغاية تاريخه فلذا ننذرك بالعودة لعملك خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر الاعلان والا ستكون فاقدا لجميع حقوقك حسب قانون العمل والعمال الاردني.

شركة شاهين للتجارة والنقل

فقدان جواز سفر

أعلن أنا محمود علي معروف الدن عن فقدان جواز سفري الاردني رقم ١٢١٤٤٣ والصادر من عمان بتاريخ ١٩٨٣/١/١٦.

الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٧٧٠٤٨ أو تسليمه لأقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

سيارة للبيع

في ساحة فندق الاردن انتركونتننتال في جبل عمان

معروض سيارة B.M.W موديل ١٩٧٧ لون احمر قطعت مسافة ٥٨ الف كم، مجمركه ومرخصه جديد، بحالة ممتازة جدا البيع نقدا لظروف خاصة.

المراجعة مع اوبتكوس شامي/فندق الاردن

افتتاح عيادة

يعلن الدكتور مجمد زعيتر والدكتورة راحات زعيتر / الرمثا

وبعد عودتهما من الخارج عن افتتاح عيادتيهما واستقبال مرضاهما الكرام كالمعتاد وذلك اعتبارا من يوم الخميس ١٩٨٣/٢/١٠.

JOB VACANCY

A leading international car rental company has an opening for a female administrator to be stationed in one of the offices at the most luxurious hotels in Amman.

For an appointment call 43901

تنقلات بين المسؤولين في وزارة البلديات..

عمان ـ الدستور ـ قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اجراء التنقلات التالية اعتبارا من ١٢/ الجاري وشملت :ـ

نقل المهندس السيد فوزي حتامله مديرا لمديريات الهندسة وينقل المهندس السيد علي الاحمد مفتشا في الوزارة ويقوم المهندس السيد جورج سويدان باعمال مدير هندسة بلديات اربد بالوكالة.

حفل استقبال تكريما لوزير خارجية هولندا

عمان ـ الدستور ـ اقام السيد رؤوف ابو جابر قنصل هولنده العام في الاردن والسيدة عقيلته مساء امس حفل استقبال بمنزلهما في جبل عمان على شرف السيد (فان دن بروك) وزير خارجية المملكة الهولندية حضرها عدد كبير من المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي والوجهاء وكرام العقائل.

ندوة الاقتصاد الاسلامي تناقش ورقتين عن الاسهم والسندات

عمان ـ بترا ـ واصلت ندوة الاقتصاد الاسلامي بالجامعة الاردنية امس مناقشة عدد من اوراق العمل المقدمة اليها من عدد من المشاركين.

فقد ناقشت الندوة في جلستها الصباحية ورقة عن الاسهم والسندات في الاسلام قدمها الدكتور عبد العزيز الخياط عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية كما ناقشت بحثا بعنوان النقود والسياسة النقدية في الدولة الاسلامية قدمه الدكتور حمدان القبيسي من جامعة بغداد وبحثا عن عقود الامانة قدمه السيد ابراهيم فاضل الدلو من جامعة بغداد.

وفي الجلسة المسائية ناقشت الندوة بحثين مقدمين من الدكتور فاروق النبهان حول شرعية تدخل الدول بالقضايا الاقتصادية في الشريعة الاسلامية والدكتور محمد عبد الرحمن جنيدل حول اراء شيخ الاسلام احمد بن تيمية في الدراسات الاقتصادية في الاسلام.

وقد تبادل المشاركون في الندوة الاراء ووجهات النظر حول الابحاث المقدمة حيث دار نقاش علمي منهجي حول موضوعات الندوة وضرورة تكثيف البحوث واللقاءات في المستقبل فيما يتعلق بالاقتصاد الاسلامي واثره في النظم الاقتصادية المعاصرة.

وستواصل الندوة مناقشة عدد اخر من البحوث غدا.

توقيع بروتوكول لتعديل اتفاق النقل البري الدولي بين الاردن وهولندا

عمان ـ بترا ـ وقع امس في وزارة النقل بروتوكول حول تعديل اتفاق النقل البري الدولي بين الاردن وهولندا المبرم عام ١٩٧٥.

ويهدف التعديل الى استيفاء الضرائب والرسوم التي تترتب على عمليات النقل الدولي على الطرق التي يقوم بها الناقلون التابعون لاحد الطرفين المتعاقدين في اراضي الطرف الاخر وفقا لاحكام القوانين المطبقة في اراضي الطرف المتعاقد الاخر كما يهدف الى تنظيم وتطوير عملية نقل البضائع على الطرق بين البلدين بالترانزيت عبر اراضيهما لتنمية العلاقات الاقتصادية.

ووقع الاتفاق نيابة عن الحكومة الاردنية المهندس علي السحيمات وزير النقل.. وعن الحكومة الهولندية السيد هانز فان دين بروك وزير الخارجية الذي يزور الاردن حاليا.

وحضر التوقيع المهندس هاشم الطاهر وكيل وزارة النقل والسيد يعقوب حداد مدير النقل على الطرق بالوزارة والسيد بونكير فان كلايرفن مدير دائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الهولندية والسفير الهولندي في عمان.

من ناحية اخرى استعرض المهندس السحيمات مع الوزير الهولندي العلاقات الثنائية بين الاردن وهولندا في مجالات النقل.

لدى زيارته للمجلس القومي للتخطيط:
وزير خارجية هولندا يشيد بالنهضة الانمائية الشاملة التي يشهدها الاردن

عمان ـ بترا ـ زار السيد فان دين بروك وزير خارجية هولندا والوفد المرافق المجلس القومي للتخطيط صباح امس حيث كان في استقباله الدكتور حنا عوده رئيس المجلس وكبار المسؤولين فيه.

وقد استعرض الدكتور عوده خلال اجتماع العمل الذي عقد في المجلس وحضره السفير الهولندي بعمان مهام المجلس القومي للتخطيط وتطور جهازه المؤسسي ومراحل مسيرة التنمية الاردنية عبر السنوات الماضية والمنجزات الاقتصادية والاجتماعية التي تمخضت عنها.

كما شرح الدكتور عوده اهداف الخطة الخمسية الحالية ١٩٨١/١٩٨٥ والمشاريع الرئيسية التي تضمنتها.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين البلدين حيث اعرب الجانبان عن ارتياحهما التام لتطور هذه العلاقات وخاصة في مجالات التبادل التجاري وزيادة حجم المساعدات الفنية الهولندية للاردن.

واعربا عن املهما في ان تتطور هذه العلاقات وتزداد رسوخا في المستقبل لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

وقد اشاد السيد وزير الخارجية الهولندي بالنهضة الانمائية الشاملة التي يشهدها الاردن واعرب عن تقديره واعجابه بأهمية المشاريع الرائدة التي تنفذ في الاردن.

تنظيم ندوة لمعالجة آثار التربة الطينية على المباني

عمان ـ بترا ـ تعقد في مكتب ارتباط جامعة اليرموك في العشرين من الشهر الجاري ندوة الابنية على التربة الطينية في الاردن نظمتها الجمعية العلمية الملكية بالتعاون مع مؤسسة ابحاث البناء البريطانية.

وسيتم في الندوة عرض النتائج والحقائق التي توصل اليها مركز البحوث والمؤسسة البريطانية على المهندسين والمصممين والمقاولين ومتخذي القرارات والعاملين في مجال البناء والبحث والتطوير لتعميم الفائدة والتوصل الى توصيات حول انجع السبل لمعالجة التربة واقامة المباني التي تتناسب معها.

كما تتناول الندوة التي يتحدث فيها السادة وزير الاشغال ومدير عام الجمعية العلمية الملكية ومدير مركز بحوث البناء ومدير مؤسسة ابحاث البناء البريطانية موضوعات حول الابنية على التربة الطينية في منطقتي اربد ومعظم مناطق عمان والتي تتسبب في احداث تشققات خطيرة في المباني.

ويأتي عقد الندوة بعد دراسة علمية استمرت ٤ سنوات قام بها مركز بحوث البناء بالتعاون مع معهد ابحاث البناء البريطاني واستهدفت معرفة خواص التربة ووضع الحلول لمعالجة اثارها على المباني.

ويشارك في الندوة عدد من المختصين والمهتمين بصناعة البناء في الاردن وبريطانيا.

انتخاب الهيئة التنفيذية الاولى للاتحاد النسائي الاردني

عمان ـ الدستور ـ انتخب الاتحاد النسائي الاردني العام أمس هيئته التنفيذية الأولى وذلك في الانتخابات التي جرت بمقر الاتحاد بعمان بحضور السيدة أنعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية. وقد أسفرت هذه الانتخابات التي جرت بحضور ٤٧ عضوا من أصل خمسين يمثلون مجالس المحافظات في حين أنابت ثلاثة أعضاء غيرهن بالاقتراع عنهن، أسفرت عن فوز التالية اسماؤهن وذلك من أصل ستة عشر مرشحة.

وهن: فنديه عميش وحصلت على ٤٧ صوتا، سهام القاسم ٣٣، وداد خليفه ٣٣، ناديا بشناق ٣٢، هيفاء البشير ٣١، عفاف مطاعين ٣٠، زهرية زغامين ٣٠، نايفه المجالي ٢٨، عنايه خليل ٢٧، رويدة ريالات ٢٦، عبده المطلق ٢٦.

وبموجب النظام الداخلي للأتحاد سيتم تعيين ثلاثة أعضاء أخريات وذلك بالتشاور بين الهيئة التنفيذية للأتحاد ووزارة التنمية الأجتماعية ليصبح عدد أعضاء الهيئة ١٥ عضوا.

وقد انتخبت السيدة غازية الكباريتي بالتزكية بصفتها المرشحة الوحيدة عن محافظة معان.

تشكيل مجلس خدمات مشتركة بقضاء الكوره

اربد ـ بترا ـ قررت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة تشكيل مجلس خدمات مشتركة لقرى سموع، زمال وجنين الصفا في قضاء الكوره.

وباشرت مجالس تلك القرى تحديد متطلبات واحتياجات المجلس المتعلقة بالابنية المدرسية والصحية وخدمات الهاتف والبريد تمهيدا لرفعها الى الجهات المختصة لرصد المبالغ اللازمة لتنفيذها.

تصريف مياه الامطار في بلدة ايدون

اربد ـ بترا ـ احالت بلدية ايدون في محافظة اربد عطاء لانشاء جسر في وسط البلدة بطول ٢١٠ امتار لتصريف مياه الامطار وعدم تجمعها في الشوارع الرئيسية.

وسيتم انجاز الجسر الذي تبلغ كلفته ٢٢ الف دينار في غضون ثلاثة اشهر. من ناحية اخرى احالت البلدية عطاء لانشاء سور لمقبرة البلدة بكلفة ١٠ الاف دينار سيتم انجازه خلال ثلاثة اشهر.

خطوط السرفيس والفوضى الحجية..!

أزمة المواصلات وخاصة في ساعات قبل الغروب، وبعد الظهر بشكل عام، أخذت تطل برأسها من جديد وبشكل سافر مما يتطلب شيئا من الحزم لتجاوز العقبة التي يثيرها سائقو السرفيس على جميع الخطوط ويترتب عليها وقوف الناس في طوابير طويلة..

وقد يهون الأمر لو أن أصحاب السيارات يختفون عن الأنظار ولكن المصيبة أنهم يوقفون سياراتهم ويرفضون الحركة بحجة أنهم غير مستعدين للأنطلاق بالركاب والعودة دون حمولة. ورغم أن هذه الحجة صحيحة الى حد ما.. إلا أنها كلمة حق يراد بها باطل.. والهدف الذي يسعى السائقون لتحقيقه هو إرغام الركاب على دفع أكثر من الأجرة المقررة.

ومما يستدعي التساؤل ويثير الحيرة أن مثل هذه المماطلة والمساومة تتم على مسمع من بعض رجال السير دون أن يحركوا ساكنا أو يتدخلوا لمنع الاستغلال وتحقيق أزمة المواصلات.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، حدث في حوالي الساعة السادسة من مساء يوم الأثنين الماضي أن الركاب كانوا يقفون في صف طويل على موقف سرفيس النزهة والسيارات واقفة، ويرفض سائقوها الحركة بسبب الحجة الآنفة الذكر، وقد لوحظ أن عددا من السائقين كانوا يأخذون فقط الركاب الذين يدفعون ١٠٠ فلس، أما الباقي فعليهم تدبير أمورهم والذين لم يكن أمامهم إلا أن يدفعوا الأجرة المطلوبة وليست المقررة..

قد تبدو هذه المشكلة غير ذات أهمية بالنسبة للذين يملكون السيارات الخاصة أو المسؤولين الذين لايكتوون بنار الانتظار الطويل على جوانب السرفيس.. ولكنها في الواقع مشكلة خطيرة تتطلب حلا جذريا ومعالجة سريعة..

نحن مع السائقين أن رحلة العودة قد لا تكون مجزية ولكننا نحب أن نذكرهم بأن العمل في ساعات الصباح وحتى بعد الظهر بوقت طويل يكون مجزيا الى درجة كبيرة، بالأضافة الى أن الركاب العائدين الى منازلهم من أعمالهم لايتحملون أية مسؤولية ولا ذنب لهم فيما يحصل..

فالقضية إذن تتطلب معالجة بحيث لايظلم الركاب أو اصحاب السيارات. وهذا يستدعي دراسة وتنظيم حركة السيارات على مختلف الخطوط وطوال الوقت بحيث لا يتجاوز الثامنة مساءا بعمل مناوبة بين السيارات العاملة على كل خط..

لا نريد أن نفرض حلولا ونظريات ولكننا نطالب بمعالجة هذه المشكلة بصورة موضوعية وعادلة لأن استمرارها فيه ظلم وإجحاف بحق الركاب وهم في غالبيتهم من الطلاب والعمال في مختلف المجالات الحيوية..

محمد ابراهيم داود

أسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الدستور ـ اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة:

الحسيني الكبير الخطيب د. خليل حميض المدرس الشيخ رياض الكيلاني، الامير حسن الشيخ داود العبادي، الاشرفية الكبير الشيخ سعدي جبر، حمزة بن عبدالمطلب / ماركا الشمالية الشيخ مصطفى الرفاتي ـ د. علي الفقير، صلاح الدين / جبل عمان الشيخ محمد شقرا، كلية الشريعة د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي آدم ابو اسنينة، الحسين الشرقي محمد علي مطاوع، صويلح الكبير د. همام سعيد، الجبيهة اللوزيين د. محمود سالم شحاده، القدس / الوحدات، نسيم الشرقاوي، ابو بكر الصديق / التاج عبدالرحمن ابو غليون، الصفدي محمد سلامة حسن، المؤمنين / المريخ رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل / سامي النجار، الوحدات الكبير محمد عبدالهادي سلامة، الامام علي / الوحدات فالح يوسف، منور الحديد / سوق الخضار محمد زايد كنداح، فاطمة الزهراء طارق عابدين، مطار عمان المدني احمد ملحم، ماركا القديم يعقوب هندي، السلام / ماركا الشمالية عبدالحميد الزين، النظيف الاوسط محمود حسني يوسف، مدرسة الامير حسن الثانوية / الجوفة ابراهيم العلي، ابو الفيلات / الشميساني محمد هاشم الخالدي، الفضل بن عباس / جبل الحسين عبدالحكيم سلطان، الشهيد / التاج فخري عيسى، النصر الكبير محمد طاهر فياض، الرحمة / حي الامير حسن قاسم الحوراني، التوحيد / الهملان طه عبدالرحيم، ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، ابو ذر الغفاري / النزهة مروان الديري، وادي الحدادة / الصناعة محمد مسلم صالح، جبل القصور احمد شحاده، حي الضباط / المحطة جميل عبد الصمد، الزغاتيت /

الهاشمي الشمالي صالح بلعاوي، القناوي / الهاشمي الشمالي عمر العمري، الجوفة القديم عبدالله العمري،

الشابسوغ ماجد رسلان، المهاجرين الكبير عبدالرحمن جرار، احمد قاره عبدالله نعناعه، بيادر وادي السير د. علي حسين الصوا، نزال الكبير حسين شحاده، ناجية قوناش نعيم مجاهد، عثمان بن عفان / الزهور حماد عثمان، طارق بن زياد بحي [illegible] سلمان الفارسي / جبل [illegible] عمر خليل، ام الحيران [illegible]، سحاب الكبير هاني [illegible]، ابو علندا الجديد محمد ذيب حوا، خالد / الهاشمي الجنوبي د. ذيب عبدالله، الإشرفية الجديد عبدالحليم الفوارعه، [illegible] السعدي اسماعيل شادي، ناعور الكبير [illegible] حامد الخطيب.

علما بان البث الاذاعي للدرس الديني وخطبة الجمعة سيكون من المسجد الحسيني الكبير وسط البلد والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الخطيب عبد الباقي جمو، عمر الخطيب ذيب انيس المدرس يوسف برقاوي، الحسين الخطيب وليد عزيز، الخالدي نمر البنا، العرب محمود ابو العسل، سعد بن ابي وقاص خالد الحاج، الثانوية عبدالمؤمن ابو عسل، عقبة بن عامر واصف هلال، خالد بن الوليد خير الدين الكناني، علي بن ابي طالب سعد رزق، ابو عبيده محمد القضاه، الاسكان فايز ياسين، ابو قاعود احمد حسين.

تعيين عضوين بمجلس بلدي الهاشمية

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء تعيين السيدين عبد ربه الذيبيات ويوسف الراميني عضوين اضافيين في مجلس بلدية الهاشمية.

حلقة علمية حول تكنولوجيا جمع المعلومات

عمان ـ الدستور ـ يرعى الدكتور محمد نوري شفيق رئيس مجلس التعليم العالي حفل افتتاح الحلقة العلمية التي تقيمها نقابة المهندسين بالتعاون مع شركة كومتكس.

وموضوع هذه الندوة التي ستفتتح في مجمع النقابات المهنية بعمان الساعة العاشرة صباح غد السبت «تكنولوجيا جمع المعلومات وحفظها وتوزيعها باحدث الطرق العلمية الالكترونية».

من توصيات مؤتمر الغرف التجارية العربية بالخرطوم
دعم البحوث العلمية ورفع المستوى الثقافي بالمناطق الريفية واقامة سوق زراعي عربي مشترك

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان صباح امس قادما من السودان الوفد الاردني لاجتماع الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلدان العربية الذي اختتم اجتماعاته في الخرطوم امس الاول.

وذكر السيد بدر الطباع رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية رئيس الوفد ان المشاركين في المؤتمر بحثوا وسائل تنمية القطاع الزراعي في العالم العربي ووسائل تنميته والنهوض به.

واضاف ان عقد المؤتمر في السودان الشقيق وهو البلد العربي الذي يملك امكانيات زراعية وبشرية ومائية هائله ساعدت على توجه المؤتمر في دورته هذه الى التركيز على تنمية القطاع الزراعي العربي ودور القطاعات الخاصة في العالم العربي في النهوض بمستوى هذا القطاع العام.

وقال ان الوفد الاردني الذي ضم رئيس مجلس غرفة صناعة عمان وممثلين عن الغرف التجارية في المملكة قدم للمؤتمر ورقة عمل تناولت اقتصاديات الزراعة في الاردن والتجربة الاردنية الناجحة في تطوير هذا القطاع بالرغم من الموارد المائية القليلة.

وحول اهم التوصيات قال السيد الطباع ان المؤتمر اوصى بالاهتمام بدعم البحوث العلمية لهذا القطاع ورفع المستوى الثقافي في المناطق الريفية والزراعية في البلدان العربية وايجاد حوافز الانتاج.

كما ابدى المؤتمر تشجيعه لفكرة اقامة سوق زراعي مشترك هدفه توحيد نوعية وجودة المنتجات الزراعية العربية والعمل على تسهيل تسويقها وصولا الى التكامل الزراعي العربي.

وقال ان المؤتمر اوصى كذلك بالمحافظة على توازن سليم في خطط التنمية الزراعية بين قطاعي الزراعة المطرية والمروية والعمل على وقاية التربة ومنع استنزافها وادخال الوسائل العلمية الحديثة في الزراعة خاصة قطاع الثروة الحيوانية والعمل على تنمية هذه الثروة.

انشاء مركزين اجتماعيين في بلدتي الشجرة والطره

الرمثا ـ بترا ـ قررت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة انشاء مركزين اجتماعيين في بلدتي الشجرة والطره في لواء الرمثا بكلفة ١٥ الف دينار.

وستساهم الوزارة والبلديتان في تغطية تكاليف انشاء المركزين اللذين سيبدأ العمل فيهما في مطلع الشهر القادم.

كما قررت الوزارة انشاء مبنى لعيادة صحية في قرية عمراوه وثلاث غرف صفية لمدرسة اناث قرية البويضه بكلفة تبلغ ١٣٤٫٣٠٠ دينار.

وتأتي هذه الانشاءات ضمن مشروع التنمية الريفية الذي تنفذه وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في مختلف مناطق المملكة.

استعراض مشاريع التطوير الحضري ومشكلة المرور والتخلص من النفايات مع وفد البنك الدولي

عمان ـ بترا ـ استعرض السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة مع وفد البنك الدولي الذي يزور الأردن حاليا المشروعات التي يجري تنفيذها في الاردن بتمويل من البنك.

كما تم استعراض عدد آخر من الموضوعات والخاصة بالتطوير الحضري ومشكلة المرور والتخلص من النفايات الصلبة.

وأثار السيد المومني في حديثه مع أعضاء الوفد لدى استقباله لهم أمس الى أهمية التطوير الحضري ليس بالنسبة لعمان فحسب وإنما لجميع مناطق الاردن.. مؤكدا رغبة الحكومة في تعميم مشاريع التطوير ضمن الامكانات الفنية والمادية المتاحة.

وأوضح أن النية تتجه الى تكليف مؤسسة الاسكان بمشروعات التطوير خارج مناطق أمانة العاصمة.. كونها تملك الخبرة الكافية والأجهزة الفنية المطلوبة.. مشيرا الى أن مجلس الوزراء أجرى مؤخرا تعديلا في قانون المؤسسة بحيث أصبح بالامكان الايعاز للمؤسسة القيام بتأسيس دوائر للتطوير الحضري لتنفيذ مشروعات اسكان باشرافها لذوي الدخل المحدود. وبين السيد الوزير لأعضاء الوفد أن الأردن يعاني من مشكلة المرور والنقل ـ خاصة في مدينة عمان ـ وداخل المدن الرئيسية الأخرى، وان الحكومة تنفذ في الوقت الحاضر عددا من شبكات الطرق تربط العاصمة بمختلف المدن الأخرى بما في ذلك الطرق الدائرية حول عمان والجسور المعلقة وشق الطرق الخاصة بالمناطق الحرفية والصناعية.

وحول موضوع التخلص من النفايات الصلبة أثار السيد الوزير الى أن المشكلة بحاجة الى معالجة جذرية ودراسة شاملة، وقد أسند الى مؤسسة مياه الشرب تنفيذ مشروعات المجاري العامة كونها أكبر من طاقة البلديات المحلية. وقد أبدى الوفد اهتمامه بالموضوعات المطروحة.. ووعد بتقديم تقرير مفصل حول مشروع التخلص من النفايات الصلبة، وايجاد موقع مناسب له في ضواحي عمان. بالتنسيق مع الجهات الأردنية المختصة. وحضر اللقاء مدير تنظيم المدن والقرى والأبنية وممثل عن المجلس القومي للتخطيط.

حل ملكية ٢٠ حوضا من اراضي الصريح

اربد ـ بترا ـ قررت بلدية الصريح في محافظة اربد حل ملكية عشرين حوضا من اراضي بلدة الصريح المحاذية لمناطق التنظيم لاعطاء فرصة افضل لمالكي هذه الاراضي لاستغلال اراضيهم بعد ان يتم تقسيمها ويعاد توزيعها على المالكين.

وذكر السيد محمود السعدي رئيس البلدية ان البلدية ستباشر في مطلع الشهر المقبل بالتعاون مع دائرة الاراضي والمساحة بتنفيذ هذا القرار الذي يشمل ستة الاف دونم كما ستقوم بتحديد اماكن المرافق العامة والشوارع في الاحواض مما يحد من مخالفات التنظيم مستقبلا.

تأسيس شركة لتصنيع الدواء بسلطنة عمان

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان امس قادما من مسقط وفد الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية /اكديما/ بعد ان اجرى مباحثات مع المسؤولين في وزارة الصحة في سلطنة عمان حول استكمال متطلبات تأسيس الشركة العربية العمانية لانتاج المستلزمات الطبية.

وتم التوصل من خلال اللجنة المشتركة المكونة من ممثلين عن الجانبين الى الصيغة النهائية لعقد التأسيس والنظام الاساسي والخطوات اللازمة للبدء بتنفيذ المشروع.

صدور نشرة الطفيلة الخضراء

الطفيلة ـ صدر العدد الاول من نشرة الطفيلة الخضراء التي تعدها مديرية زراعة لواء الطفيلة بالتعاون مع مديريتي الاقراض الزراعي ومديرية تعاون الطفيلة.

واشتملت النشرة على موضوعات علمية حول اهمية الشجرة والعناية بها ومواعيد زراعة الخضار وسبل وقاية مزارع الدواجن من الامراض المختلفة.

وموضوعات حول دور مؤسسة الاقراض الزراعي في التنمية الزراعية

حفرية أثرية في طبقة فحل

اربد ـ بترا ـ انهت دائرة الاثار العامة امس اعمال الحفرية الاثرية التي اجرتها لمنطقة طبقة فحل الاثرية في محافظة اربد.

واسفرت الحفرية التي استغرقت ٤٥ يوما عن اكتشاف اثار تعود للعصرين اليوناني والروماني.

واشرف على اجراء الحفرية مدير اثار محافظة اربد بالتعاون مع بعثة اثرية اجنبية.



في رحاب الله



بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد، متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد، لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار.

١٩٦ ـ ١٩٨ من سورة ال عمران

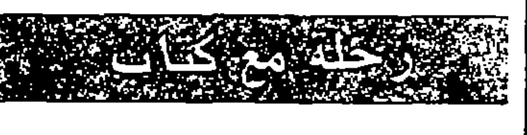
● يقول تعالى: لا تنظر الى ما هؤلاء الكفار مترفون فيه من النعمة والغبطة والسرور، فعما قليل يزول هذا كله ويصبحون مرتهنين بأعمالهم السيئة. فانما نمد لهم فيما هم فيه استدراجا وجميع ما هم فيه (متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد) وهذه الاية كقوله تعالى: «ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد» وقال تعالى: (ان الذين يفترون على الله الكذب لايفلحون. متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون) وقال تعالى: (نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ) وقال تعالى: (فمهل الكافرين امهلهم رويدا) اي قليلا.. وقال تعالى: (افمن وعدناه وعدا حسنا

فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين) وهكذا لما ذكر حال الكفار في الدنيا وذكر ان مآلهم النار قال بعده: (لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار) وقال ابن مردويه: حدثنا احمد بن نصر، حدثنا ابو طاهر سهل بن عبد الله، انبأنا هشام بن عمار انبأنا سعيد انبأنا يحيى انبأنا عبد الله ابو الوليد الرصافي عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «انما سموا الابرار لانهم بروا الاباء والابناء، كما ان لوالديك عليك حقا كذا لولدك عليك حق» كذا رواه ابن مردويه من عبد الله بن عمرو ابن العاص مرفوعا، وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابني حدثنا احمد بن جناب، حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الله بن الوليد الرصافي عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمرو قال: انما سماهم الابرار لانهم بروا الاباء والابناء كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك عليك حق، وهذا اشبه،

والله اعلم. ثم قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي، حدثنا مسلم بن ابراهيم، حدثنا هشام الدستوائي عن رجل عن الحسن قال الابرار الذين لا يؤذون الذر. وقال ابن ابي حاتم ايضا: حدثنا احمد بن سنان حدثنا معاوية عن الاعمش عن خثيمة عن الاسود قال عبد الله يعني ابن مسعود ما من نفس برة ولا فاجرة الا الموت خير لها، لئن كان برا، لقد قال الله تعالى (وما عند الله خير للابرار) وكذا رواه عبد الرزاق عن الثوري عن الاعمش به وقرأ (ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين) وقال ابن جرير: حدثني المثنى،

حدثنا اسحاق، حدثنا ابن ابي جعفر عن نوح بن فضالة عن لقمان عن ابي داود انه كان يقول: ما من مؤمن الا والموت خير له وما من كافر الا والموت خير له، ومن لم يصدقني فان الله يقول (وما عند الله خير للابرار) ويقول: (ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم. انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين).

عن تفسير ابن كثير



● الضمان الاجتماعي في الاسلام.. كتاب قيم الفه وقام بنشره محمد امين الشعراني.

● ويتناول الكتاب مشكلة من المشاكل الانسانية التي واجهها الاسلام الا وهي مشكلة الفقر ويتعرض الكاتب الى الطريقة المثلى التي عالج بها الاسلام تلك المشكلة عن طريق التكافل المعيشي وبذلك صاغ اسس الضمان الاجتماعي!!

● ويعرض الكتاب ما اشتمل عليه الاسلام من «قيم ومبادىء» لحل مشكلة الفقر التي تعتبر من امهات المشاكل الاجتماعية في العالم قديمة وحديثة!

تناول الكاتب.. مسألة تحريم الاستغلال والاحتكار والغش والزكاة ومنزلتها بين العبادات واثرها الواضح في حل مشكلة الفقر وتعرض لمسائل دقيقة للغاية تتعلق بتفاصيل احكام الزكاة.

● كما قارن بين نظرة الاسلام للفقر والحلول التي وضعها ونظرة المذاهب والمبادىء المختلفة!

وقد اشار الاستاذ الشيخ بسيوني رسلان المدير العام السابق للوعظ والارشاد بالازهر الشريف لجمهورية مصر العربية ـ خلال تقديمه للكتاب ـ الى حدث هام وهو حلقات دراسة شؤون الشرق الاوسط الاجتماعية التي عقدتها جامعة الدول العربية بالاشتراك مع مندوبين من الامم المتحدة لوضع العلاج الناجح للمشاكل الاجتماعية في المنطقة وكان ذلك في شهر ديسمبر ١٩٥٢، «حيث قرر المؤتمر بالاجماع وجوب الاخذ بطرق العلاج المختلفة التي جاء بها الفقه الاسلامي لانه وجدها بعد الدراسة العميقة والبحث المستفيض العلاج النافع لجميع مشاكل المنطقة الاجتماعية وغيرها»!

كما وثق رأي احد اساتذة علم الاجتماع بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية حيث قال امام المؤتمر المذكور: «انه لم ير.. في جميع دراساته احسن ولا امثل من هذا العلاج». ـ ويقصد به معالجة الاسلام لمشكلة الفقر، المتمثلة بالضمان الاجتماعي!!

بقي ان نقول: ان الكتاب يقع في ١٤٢ صفحة موزعة ما بين تمهيد وستة فصول هي: فلسفة المال في الاسلام، سياسة الاسلام في ملكية المال، مسؤولية الدولة والمجتمع في الضمان الاجتماعي، فريضة الزكاة، المشكلة الاقتصادية في المجتمع، وسائل الاسلام العملية لعلاج مشكلة الفقر!.

قضايا معاصرة (١):

الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري

★ كيف اليهود انفسهم، واصبحوا عنصرا اساسيا

في الحركة الاستشراقية الاوروبية النصرانية

● ان الاستشراق في دراسته للاسلام ـ ليس علما بأي مقياس علمي، وانما هو عبارة عن ايدلوجية خاصة، يراد من خلالها ترويج تصورات معينة بصرف النظر عما اذا كانت هذه التصورات قائمة على حقائق او مرتكزة على أوهام وافتراءات.

وقد يتمثل الجانب الايجابي للاستشراق في صورة الهجوم علينا وليس في صورة المدح، فهناك عدد من المستشرقين قد مدحوا حضارتنا في مؤلفاتهم، واثنوا على علمائنا، ومجدوا تراثنا، واخرهم المستشرقة الالمانية المعاصرة «زيجريد هونكه» في كتابها «شمس الله تسطع على الغرب» ولكن جانب المدح والثناء، قد يكون له تأثير تخديري علينا، فيجعلنا نغمض عيوننا مستسلمين لتلك الاحلام السعيدة التي تذكرنا بالعز الذي كان، ونركن الى ذلك، ونعيش على صيت ابائنا واجدادنا، ونظن اننا عظماء لأن اجدادنا كانوا عظماء.

حول قضية الاستشراق.. القى الدكتور محمود حمدي زقزوق وكيل كلية الشريعة بجامعة قطر تحت عنوان «الاسلام والاستشراق»، وذلك ضمن اطار الموسم الثقافي الاسلامي الخامس، الذي تقيمه رئاسة المحاكم الشرعية الدينية بدولة قطر،

● بدايات مبكرة:

● في مستهل تناوله للقضية.. مهد الدكتور زقزوق بعرض لتاريخ الاستشراق وتطوره.. فارجع البدايات الاولى للاستشراق الى مطلع القرن الحادي عشر الميلادي

واوضح ان الدافع لهذه البدايات المبكرة للاستشراق يرجع الى الصراع الذي دار بين العالمين الاسلامي والنصراني في الاندلس وصقلية. كما ان الحروب الصليبية، بصفة خاصة دفعت الى اشتغال الاوروبيين بتعاليم الاسلام وعاداته، وفي هذه الفترة المبكرة للاستشراق، كان هناك اتجاهان مختلفان فيما يتعلق بالاهداف والمواقف ازاء الاسلام: اتجاه لاهوتي متطرف في جدله العقيم، ينظر الى الاسلام من خلال ضباب كثيف من الخرافات والاساطير الشعبية.. واتجاه اقرب الى الموضوعية والعامية،

موقف الاستشراق تجاه الاسلام: موقف لاهوتي متطرف وعلمي عام

نسبيا، بالمقارنة مع الاتجاه الاول، وينظر الى الاسلام بوصفه مهد العلوم الطبيعية والطب والفلسفة.. غير ان الاتجاه الخرافي ظل حيا حتى القرن السابع عشر بل حيا حتى العصر الحاضر في كتابات بعض المستشرقين.

اما العامل المهم في تطور الاستشراق فيتمثل في الاقتناع بضرورة تعلم لغات المسلمين، اذا اريد لمحاولات تنصير المسلمين ان تؤتي ثمارها. وهو اتجاه ساندته البابوية الرومانية مساندة كبيرة ابان عصر النهضة الاوروبية.

ولعل ما هو جدير بالذكر هنا ـ على سبيل المثال ـ ان قرار انشاء كرسي اللغة العربية في جامعة كمبردج عام ١٦٣٦م قد نص صراحة على خدمة هدفين: احدهما تجاري والآخر تنصيري، فقد جاء في خطاب الى مؤسسي هذا الكرسي بتاريخ ٩ مايو (ايار ١٦٣٦) من المراجع الاكاديمية المسؤولة في الجامعة ما يلي «... ونحن ندرك اننا لا نهدف من هذا العمل الى الاقتراب من الادب الجيد بتعريض جانب كبير من المعرفة للنور بدلا من احتباسه في نطاق هذه اللغة التي نسعى لتعلمها، ولكننا تهدف ـ ايضا ـ الى تقديم خدمة نافعة الى الملك والدولة.. والى تمجيد الله بتوسيع حدود الكنيسة، والدعوة الى الديانة النصرانية بين هؤلاء الذين يعيشون الآن في الظلمات..».

اليهود والهوية الاوروبية:

وفي محاولته لتحديد دور اليهود في اطار الحركة الاستشراقية. وايجاد تفسير لاغفال المراجع الحديثة هذه النقطة، يقصد الدكتور زقزوق ان السبب يرجع الى ان المستشرقين اليهود استطاعوا ان يكيفوا انفسهم ليصبحوا عنصرا اساسيا في الحركة الاستشراقية الاوروبية النصرانية.

فقد دخلوا الميدان بوصفهم الاوروبي لا بوصفهم اليهودي.. حتى لا يعزلوا انفسهم، وبالتالي يقل تأثيرهم.. وبذلك كسبوا مرتين: كسبوا اولا فرض انفسهم على الحركة الاستشراقية، كلها، وكسبوا ثانيا تحقيق اهدافهم في النيل من الاسلام، وهي اهداف، تلتقي مع اهداف غالبية المستشرقين النصرانيين.

ويدعم الدكتور زقزوق تعليله هذا، بما اورده الدكتور محمد البهي ـ رحمه الله ـ في كتابه: الفكر الاسلامي الحديث، من ملاحظات لبعض الباحثين تؤكد ان اقبال اليهود على الاستشراق، يعود لاسباب دينية تتمثل في محاولة تتصل بخدمة الصهيونية، فكرة اولا.. ثم دولة ثانية، وعلى كل: فقد ظل اليهود طوال تاريخهم يتحينون كل فرصة متاحة ليكيدوا للاسلام والمسلمين. وقد وجدوا في مجال الاستشراق بابا ينفثون منه سمومهم ضد الاسلام والمسلمين، فدخلوه مستخفين في رداء العلم

عن مجلة الامة القطرية



من الفن الاسلامي



بيان البحوث المقدمة الى ندوة الحج الدولية لندن: المعهد الاسلامي

١ ـ آذرشب، محمد علي / دور الحج في المسيرة التاريخية (باللغة العربية)

٢ ـ الأملي، آية الله عبد الله جوادي / نظام الحج في الاسلام (باللغة العربية).

٣ ـ احمد، قاضي اشفاق / الحج: اللقاء السنوي للحركة الاسلامية (باللغة الانجليزية).

٤ ـ الحسيني، محمد علي / صورة الحج الجامعة وابعاده الفكرية والفقهية (باللغة العربية).

٥ ـ خان، ظفر الاسلام / خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع (باللغتين العربية والانجليزية).

٦ ـ خان، وحيد الدين / دور الحج في الدعوة الاسلامية (باللغة الانجليزية).

٧ ـ سنديلة، فتح م · الحج شاهد على سيادة الله (باللغة الانجليزية).

٨ ـ شهيدي، جعفر · الحجاز والحرمان الشريفان في القرن الثالث عشر الهجري (باللغة العربية).

اعتذار

في عهد الخليفة المأمون خرج عليه عمه ابراهيم بن المهدي في بغداد فلما تمكن المأمون منه استشار ابا اسحاق والعباس في قتله فاشارا به فقال له المأمون قد اشار بقتلك يا ابراهيم فقال: اما ان يكون قد نصحا لك في عظم الخلافة وما جرت به عادة الساسة فقد فعلا ولكنك تأبى ان تستجلب النصر الا من حيث عودك الله ثم قال: وانه بلغ جرمي استحلال دمي فحلم امير المؤمنين وفضله يبلغاني عفوه ولي بعدهما شفعة الاقرار بالذنب وحق الابوة بعد الاب فعفا عنه.

وكان ابراهيم يقول بعد ذلك والله ما عفا عني المأمون صلة لرحمي ولا محبة لاستحياني ولا قضاء لحق عمومتي ولكن قامت له سوق في العفو فكره ان يفسدها بي.

طرائف اسلامية

قصة مثل...

اخبرني هشام الكلبي أن المثل لأم الربيع بن زياد العبسي، قال: وكان سبب ذلك ان ابنها الربيع كان اخذ من قيس بن زهير بن جذيمة درعا، فعرض قيس لأم الربيع، وهي على راحلتها في مسير لها، فاراد ان يذهب بها ليرتهنها بالدرع، فقالت له اين عزب عقلك يا قيس؟ اترى بني زياد مصالحيك وقد ذهبت بأمهم يمينا وشمالا، فقال: الناس ما شؤوا وان حسبك من شر سماعه فذهبت مثلا. تقول:

كفى بالمقالة عارا.. وان كانت باطلا..

قال أبو عبيدة: وكان المفضل فيما يحكى عنه يذكر هذا الحديث، ويسمى ام الربيع ويقول: هي فاطمة بنت الخرشب من بني اغار بن بغيض.

● وفاطمة بنت الخرشب هي احدى المنجبات من العرب، وهي ام الكلمة من بني العباس: ربيع الكامل، وقيس الحافظ، وعمارة الوهاب، وانس الفوارس.. ويضرب بها المثل في النجابة، فيقال: انجب من بنت الخرشب.

حد الكمال

● قال جعفر بن محمد رحمه الله،

الكمال: التفقه في الدين، والصبر على النائبة وتدبر المعيشة، وما موت احد احب الى ابليس من موت فقيه.

جواب لجواب...

● قبيل معركة اليرموك، كتب المسلمون الى الصديق رضي الله عنه يطلبون مدده. فكتب اليهم قائلا: اجتمعوا وكونوا جندا واحدا، والقوا جنود المشركين، فانتم انصار الله، والله ناصر من نصره، وخاذل من كفره. ولن يؤتى مثلكم من قلة، ولكن من تلقاء الذنوب، فاحترسوا منها. وليصل كل منكم بأصحابه.

من افواههم

● جاء في مقدمة كتاب «العرب» الذي الفه انطوني ناتينج:

منذ ان جمع محمد (صلى الله عليه وسلم) انصاره الاولين في مطلع القرن السابع الميلادي، وبدأ اول خطوات الانتشار العربي، اصبح على العالم الغربي ان يحسب حساب الاسلام كقوة دائمة وصلبة، تواجهه عبر البحر الابيض.. ان قوى النصرانية كانت تواجه العالم العربي على مدى الف وثلاثماية سنة في نهضته وانهياره..

اربع خصال

● قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ما كانت الدنيا هم رجل قط الا لزم قلبه اربع خصال:

● فقر لا يدرك غناه.

● وهم لا ينقضي مداه

● وشغل لا ينفذ اولاه

● وأمل لا يبلغ منتهاه

من اقوال الامام

● قال علي بن ابي طالب ـ رضي الله عنه:

● ما يزع ـ يزجر ويردع ـ الله بالسلطان اكثر مما يزع بالقرآن.

● سيجعل الله بعد عسر يسرا، وبعد عي بيانا.

● انتم الى امام فعال احوج منكم الى امام قوال.

حكمة

● لا سؤدد مع انتقام، ولا رياسة مع عزازة النفس، ليس الافراط في شيء اجود منه في العفو، ولا هو في شيء اقبح منه في العقوبة، العفو يفسد من اللئيم بقدر ما يصلح من الكريم.

عبد الله بن عمرو بن العاص

اقتدى بهدي الدعوة الاسلامية مبكرا والتزم بقواعدها حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم تناهى الى سمعه عن عبادة هذا الصحابي الجليل فيقول له:

الم اخبر انك تصوم النهار، لا تفطر وتصلي الليل لا تنام؟!

«فحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام».

قال عبد الله: «اني اطيق اكثر من ذلك».

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فحسبك ان تصوم من كل جمعة يومين».

قال عبد الله: فاني اطيق اكثر من ذلك.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فهل لك اذن في خير الصيام، صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما.. ثم يتابع الرسول عليه السلام سؤال معاذ: ـ

«وعلمت انك تجمع القرآن في ليله».

واني خشيت ان يطول بك العمر..

وان تمل قراءته..!

اقرأه في كل شهر مرة..

اقرأه في كل عشرة ايام مرة..

اقرأه في كل ثلاث مرة.. ثم قال له:

اني اصوم. وافطر، وأصلي، وانام.. وانزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني...

وانضمامه لجيش معاوية ابان الفتنة الكبرى له قصة اخرى!!

فها هو عمرو بن العاص، يقدم عليه ويستحثه على الانضمام لجيش معاوية وعندما يجد الرفض لدى ابنه عبد الله يذكره بوصية الرسول عليه السلام له حين قال لعبد الله:

«افعل ما امرتك، واطع اباك»!!

فينضم لجيش معاوية دون ان يحمل سلاحا او يشارك في الحرب وعندما سمع ان عمار بن ياسر قد قتل على ايدي جيش معاوية تذكر قول الرسول عليه السلام «ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية».

نفض يديه من المشاركة في الفتنة الكبرى بعد ان تساءل او قد قتل عمار.. وانتم قاتلوه، اذن فانتم الفئة الباغية.. انتم المقاتلون على ضلاله!!

وعاد اوابا عابدا حتى بلغ الثالثة والسبعين من عمره حيث اختاره الرفيق الاعلى الى جواره.

امانة الصلاة...

روي في الحديث الصحيح من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله: انما مثل الصلاة كمثل نهر عذب يمر بباب احدكم يستحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك ابيقى من درنه شيئا.

وقال صلى الله عليه وسلم (انما فرضت الصلاة وامر بالحج والطواف واشعرت المناسك لاقامة ذكر الله)

وقال ابن عطاء رضي الله عنه «اقامة الصلاة حفظ حدودها ظاهرا وباطنا مع حفظ السر مع الله عز وجل، لا يختلج بسر سواه)

وقال الامام ابو القاسم القشيري «هو القيام باركانها وسننها ثم الغيبة عن شهودها برؤية من يصلي له.

فالصلاة ركن هام من اركان الاسلام وهي من اعمدة الايمان الراسخة، فمن قصر في ادائها او تخاذل، فقد خذل نفسه امام الله، والصلاة هي الاقامة لذاتها والوقوف بين يدي الخالق بتجرد نفس ونقاء ضمير وصفاء سريرة وانقطاع عن الدنيا وشهواتها، انقطاع لادائها حقها بالارتباط بالخالق عز وجل ارتباطا لا يدخله شك او ريبة، فالمسلم يؤديها مبتغيا مرضاة ربه لا لوجودها فحسب بل لحقيقة ارتباط قلب المسلم بربه، يؤديها بفكر نير وقلب طاهر نقي لا من الافكار المشوشة فهي ليست ركوع وسجود بل تجرد وانقطاع عن حياة الدنيا للاتصال بالله وحده فان كنت قد احسنت اداءها فزت ونلت الدرجة العليا وغفر لك من ذنوبك ما تيسر.

ومن فضل الصلاة ومن قول ابو الطالب المكي «حدثت ان المؤمن اذا توضأ للصلاة تباعدت عنه الشياطين في اقطار الارض خوفا منه لانه تأهب للدخول على الملك، فاذا كبر حجب عنه ابليس وضرب بينه وبينه سرادق لا ينظر اليه وواجهه الجبار بوجهه الكريم، هذا غيض من فيض في فضائل الصلاة وحسن ادائها.

خميس عزام

ابحاث

من سلسلة المطبوعات العربية لبحوث المركز العالي لابحاث الاقتصاد الاسلامي جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة

الابجي، كوثر عبد الفتاح

المبادىء الاسلامية في الخراج / كوثر عبد الفتاح الابجي ـ جدة:

المركز العالمي لابحاث الاقتصاد الاسلامي جامعة الملك عبد العزيز

(سلسلة المطبوعات بالعربية: (٨))

ابو علي، محمد سلطان

المشكلات الاقتصادية العالمية المعاصرة وحلها الاسلامي (ورقة للمناقشة) / محمد سلطان ابو علي. ـ جدة:

المركز العالمي لابحاث الاقتصاد الاسلامي جامعة الملك عبدالعزيز.

(سلسلة المطبوعات بالعربية: (٤))

اشارات ثقافيه

واقعية اللون الواحد

على كثرة ما يقال في الواقعية وعنها وحولها، فانها لم تستقر بعد بصفة كونها مصطلحا نقديا او مفهوما محددا لا اختلاف فيه ولعل ذلك راجع الى ان الواقع نفسه اكثر عرضا وطولا وعمقا وآفاقا من ان يحصره مفهوم مهما اتسع، فاذا اتفق وصادف تصور ما للواقعية هوى في نفوس بعضنا بحكم الثقافة والمشارب ـ فان ما لا نجزم به ان يلاقي الشيء نفسه عند الآخرين: ومن هنا كان اصدق ما يمكن ان نصف به الواقعية هي انها «بلا ضفاف» اي انها قابلة لكل الاشكال والالوان والسمات طالما انها ترتد اخر المطاف الى ارض الواقع، ولايملك الاديب الملتزم واقعيا الا ان يأخذ هذه الحقيقة بعين اعتباره والا فهو ملزم نفسه ما لا يستحب الالتزام به من ضيق الافق ومحدودية النظر.

ان من يريحهم ان يصفوا الامور بأبيضها واسودها يسارعون عادة الى رسم خط فاصل بين الواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية وكأنهما منفصلتان بالضرورة ثم لا يلبثون ان يشنوا هجومها على احداهما لصالح الاخرى، وهم حتى في حالات الهدوء الموضوعي ينسون نقاط الالتقاء بين هذين التيارين في نهر الواقعية ويمضون الى ابعد مما تسمح به طبائع الاشياء من تناقض تام غير منقوص ومن تدابر شامل واختلاف قاطع، واحسب ان مما سيفاجيء هؤلاء ان يعلموا اننا ومن زاوية نظيرة لما ينظرون من خلالها، نستطيع ان ننادي بواقعية اسلامية ايضا، ونستطيع ان نشتد في الازراء بمن يخالفونها او النعي عليهم ما هم فيه ضيق العطن وفساد الرأي وحسبنا ظهيرا فيما نذهب اليه ما انتهى اليه الفكر الانساني ومنذ عهد بعيد من نبذ لهذه الثنائية القاصرة ومن تعويل على ما يمكن تسميته بشمولي العلاقة، او اشتمالها على كل القوى والفاعليات، بحيث يغدو اي شيء مشتبكا بكل شيء ومؤثرا بكل شيء قدر تأثره هو ايضا بكل شيء.. واذا بدا تتبع هذه العلاقات متعبا، فان ذلك مما يتطلبه التفكير السليم وتقتضيه الواقعية نفسها من حيث انها احتكام على نحو او آخر الى الواقع، وانطلاق من في تقييم الامور او تقويمها.

ويظل باستطاعتنا ان نقول: ان من يظن نفسه قادرا على حشر الواقع العريض في عنق زجاجته المذهبية هو ابعد الناس عن فهم هذا الواقع، هذا اذا لم نقل انه اقربهم الى تشويهه وطمسه واكثرهم قابلية لخنقة، بالمقاييس والمحظورات....

ابراهيم العجلوني

تأملات في «أرخبيل» القيسي ـ ومسراته الميتة»

لا اقول الفرح
ولكن اقول انت
ولا اقول الاغاني
ولكني اقول الحب
ابتدأ بك، وانتهى بالحب

عندما حملت ديوان الشاعر محمد القيسي معي لم تك هناك رغبة «جامحة» للكتابة عنه، فقد اعتدت ان اقول رأيي مباشرة ودون اللجوء للوسائل الملتوية، وهذا ينطبق على اصدقائي قبل غيرهم. ولكني حين قرأته للمرة الاولى أحسست بقربي من الكلمات وان الشاعر اراد ان يجعل حروفه اسماكا تتزلق بين أصابعي. والذي يقرأ اشعار القيسي في الغربة يحس بالحنين الى وطن يجمعه بالانسان الشاعر..

انا لا اكتب نقدا، ولست سوى قارىء يحترم الكلمات ويتعايش معها بهدوء وسكينة، فلنتأمل معا في ارخبيل القيسي ومسراته الميتة «محمد القيسي» وجد نفسه في كون لا يعجبه، وهو الذي يحمل في داخله شهوة لاصلاح العالم. امل يراوده حلم يداعبه، سراب يطارده، قدر مكتوب له وعليه ان يستجيب وان يمضي حاملا قلمه، عاشقا يصارع الهول وجها لوجه. وحيدا يبحر في عيون الناس والافكار والمدن يتوه في صحاري الوجد والظنون، يطرق حوانيت الجنون، يسير في شوارع الواقع وازقة الامل، يطير بين الشمس والسحابة، واخيرا يرتمي في احضان الكتابة.

قالت الارض: انت حبيبي.
وقالت النار: انت زوجي مخلصي
ومثل نهر ركضت في الجدار
اذ انشق وقلت:
هذا طريقي
ايها العصفور، المركبه
خذني الى حدائق الوطن،
حيث الشجر
في انتظاري!! (ص ١١)

الشاعر يعترف طريقه ويتلمسه ويحسه، وهو لا ينساه ابدا حتى يرفض كل البدائل.

● ان كل نخيل العالم لا ينسيني حبة من البرتقال!!
(ص ١١)

وكعادة الشعراء والادباء والفلاسفة، يختار شاعرنا خلوته وساعات التوهج، تلك الأوقات التي يحرص على الانصياع لها، ومحمد القيسي، الذي أعرفه كان يلوذ بيوم الجمعة ومساء الخميس فهو يسهر الليل كله يتوهج وينصهر، ونادرا ما كنت التقاه بلا عمل حتى يوم الجمعة يخالف فيه الناس جميعا:ـ

«ايام الجمع نادرا ما اغادر غرفتي فأنا انطوي على قدر كبير من العزلة والكآبة المستترة.
احس ان استقلاليتي غير كاملة، وان مواجهتي لبعض الرموز ينقصها الطابع الحسمي، من هذه النقطة ينبع تأزمي مع الواقع (ص ١٣).

ولعل حرية التفرد والعزلة عنده تنبع من احساسه العميق بعدم الانسجام والتوافق مع الواقع، فالشاعر حالة مضطربة وموجة قلقة لا تهدأ:

«الصخب والزحام الصوتي يملأ الغرفة المجاورة، ثمة من يجلسون ويثرثرون كالصراخ، وانا اوغل في التحديق داخل نفسي.
واحلم بلا قيد، ادخل عوالمي، ارتادها وحيدا.»

لا ادري بالضبط من الذي وصف القيسي بالشاعر الاكثر حزنا وحتى الشاعر الكبير امل دنقل اكد لي هذه الحقيقة عندما لقيته اخيرا ففي كلماته شجن يأسر الفؤاد لرقته والحزن كما نرى دليل وجود الانسان النابض بايقاع الزمن وهو الوتر الحساس الذي يلد نغما مع كل رعشة يد وكثيرا ما يقال لا يلد الفن العظيم الا الحزن العظيم وكما الفرح كذلك الحزن يعتبر مخلصا للنفس من التراكمات:ـ

«اقتلع من فرح اللحظة الى براري الحزن، حيث تتسع الصحراء ويختصر البحر الى دمعه، من الذي يقتحم علي الدقائق ويخف زهرة الصفاء ليزرعني في سهول الطفولة»

وحتى الفرح لم يكن سوى الوجه الآخر لحالة الكآبة:ـ

«ولكن الجلوس في شرفات الفرح لم يكن الا الوجه الآخر لحالة الكآبة الجوانية».

وعندما يتعرض الشاعر لظاهرة التسكع اليومي التي يمارسها نجده يعرض نفسه للشمس الحقيقة حيث الجمال والرغبة في بلوغه:ـ

«وكتبت لها انك تحت البحر والسفر، واغاني فيروز والضوضاء والزحام والتسكع طويلا على ارصفة المدن،... وان اقرب القصائد الى نفسك هي تلك التي كتبتها على الارصفة وعند مواقف السيارات، حيث تكون متعبا ومليئا بالتطلعات».

وسواء استعمل الشاعر معنى الحبيبة «كرمز للارض وهو المعنى الاكبر ام استعمله ليبوح بما لديه لمرأة يحبها، فاننا نجد الروعة مع الصدق، والشاعر عاشق شاء ام رفض وهو ككل العشاق محظور عليه التجول مع الحلم والحنين مصادر كذلك:ـ

«... فالحلم ما بيننا مصادر، والحنين ممنوع في زمن حظر التجول والموت حبا».

حبيبته متميزة وهي الوحيدة التي تملك قوة الفعل ورقة الحزن. وهو يقر حاجته للمرأة ـ الحلم ـ ولايستطيع العيش بدونها ـ فهي كل شيء

«في غياب المرأة ـ التوهج ـ احس بفداحة ذلك النغم الصحراوي الذي يتخلل اغنيتي، لا شك ان المرأة الحية قادرة على دفع حالة التصعيد الفذ في ذات الرجل، قادرة على جعله يكشف ادغال ايامه البعيدة ويرسم طريقا..»

واذا كانت الغربة قدر الشاعر فان المرأة تبدو دوما ملجأه الوحيد وواحته التي يستظل بحنانها:ـ

«يا صديقة التلفت الخاسر
ان احملك هكذا في الورق
ان تكوني البلاد والبحر والرؤيا
وان تكوني انت
ذلك كم يكلفني من سفر!» ص (٩١)

لا ادري لماذا يصل الشاعر ـ في عصرنا ـ الى حالة اليأس ـ بسرعة لم نجدها فيمن سبقوه، هل هي كثرة التراكمات واختفاء الوسائل ام هو ضعف في النفس لا يقاوم، محمد القيسي يصل لهذه الحالة.

وفي صفحات تالية يوصلنا الشاعر لسبب يأسه على لسان «ابن حميدة»

«تعرف يا بن حميدة، ان صوتك لن يصل، بمعنى انه لن يهز او يفعل الذي تحلم، ذلك لأنه يتوزع او يضيع عبر زحام الفوضى».

والعالم لايفهم هذه الحالة والشاعر وحده الحالم:ـ

«العالم قاموس. مملوء بالكلمات الصعبة
وانا مهووس حتى الرقبة».

لن اتحدث عن رموزك الكثيرة، فبحرك يا صديقي «ابو فراس» غني ولم اتيك محترفا يبغي الوصول لقرار البحر، لكني احسست امام طوفان الكآبة بنوع من الاحباط، ترى هكذا يكون الحال، ام ان الواقع اسوأ بكثير. ما اقسى كلماتك عندما توغل في الوحدة:ـ

«سأعترف كم انا وحيد، وكم راغب فيك، فهل صوت انت القصيدة؟ وسأعترف انني اقف على شفى هاوية ما، واني فقدت لجام الجواد وارقب سقوطي الساطع».

هذا يذكرني بقصة قصيرة كتبها الدكتور يوسف ادريس بعنوان «يموت الزمار» وهو يعني الكاتب اليائس من جدوى التفاعل مع المجتمع، ومع ذلك فهو كالزمار الذي يموت والمزمار بين يديه.

هذه المراجعات للنفس والتي تتراوح بين الشعر، والمنثور تعتبر من اصدق ما كتب الشاعر، والذي يود ان يعرف، «محمد القيسي» حقيقة فليقرأ هذا الديوان الاخير. ولعل العنوان يشرح نفسه بنفسه.. فهو فعلا، «ارخبيل للاحزان والمسرات الميتة. مع انه يشمل حصيلة عدة سنوات من (١٩٧٢ ـ ١٩٨٢) وهذه الفترة كافية ـ في نظري لمراجعة نفس الشاعر.

واذا كانت الحقيقة مرة ـ بضم الميم ـ فلا بد ان نتفاءل، رغم كل الاحباطات والحصار المضروب على العقل العربي، وكما قال الكاتب الكبير يوسف ادريس في ندوة تلفزيونية «ان كمية الحرية في العالم العربي لاتكفي كاتبا واحدا.». مع هذا فالايمان الحقيقي يستلزم الصبر ونزع الاشواك من الجراح بأمل.

هل دعوتي هذه للتفاؤل ـ مجر اوهام، ارجو الايكون كذلك؟!

طلعت شناعة

حرب الثمانين يوماً في الشعر الإسرائيلي

زيفا بريف صوت شعري اسرائيلي يتميز بنكهته الساخرة في مواجهة الاحداث الخطيرة، انها كما تبدو من المقطوعتين المنشورتين تاليا ليست ساخطة فحسب على ما جره الغزو الاسرائيلي للبنان من ويلات على المنطقة ومن مآس على اللاجئين الفلسطينيين ولبنان وحتى على امن اسرائيل الداخلي في معظم المدن والقرى الفلسطينية المحتلة التي خرج اهلها يتظاهرون ويندددون بمذابح صبرا وشاتيلا يرفعون قبضاتهم والاعلام الفلسطينية ويهتفون لمنظمة التحرير التي اراد شارون بغزوته البربرية ان يدمرها الى الابد، ويجلب كما توهم السلام والاستقرار الى المنطقة على انقاض الفلسطينيين في لبنان.

ان زيفا شأنها في ذلك شأن معظم الاسرائيليين العاديين لم تعارض في الاصل الحرب لو انها ظلت في حدود ما يسمى بسلامة الجليل، فلو توقفت الامور عند هذا الحد لكانت خسائر اسرائيل اقل كثيرا ولما سقطت هذه الاعداد الغفيرة من قتلى الجيش الاسرائيلي وجرحاه. ومن هنا كان سخط زيفا وكانت سخريتها اللاذعة وكانت حملتها على حكومة الليكود وصقورها البارزين بيغن وشارون وشامير وموداعي.

ان السخرية المريرة التي تناولت بها زيفا موقف الحكومة الاسرائيلية من توقيع ياسر عرفات على وثيقة الامم المتحدة اثناء الحصار الاسرائيلي لبيروت الغربية، دفعتها الى تقمص الموقف الصهيوني بحذافيره من عروض السلام العربية والفلسطينية، ودفعها الى تصوير هذا السلام ـ تماما كما هو واقع الحال مع الصهيونية ـ على انه الخطر الحقيقي الذي يهدد دولة اسرائيل بالاقتلاع، ومن هنا كان اجتماع حكومة بيغن الطارىء لرفض السلام الذي عرضه عرفات لان هذا السلام هو الخطر الداهم الذي يجب ان تواجهه اسرائيل بحزم، وان تقتحم بيروت الغربية من اجل احباطه.

اما قصيدتها الثانيه عن سلام الجليل فهي صورة كاريكاتورية اخرى سخرت فيها الشاعرة من ادعاءات شارون فالحرب لم تبعد السلام عن الجليل فقط ولكنها نزعت السلام كذلك عن سائر المدن والقرى في كل انحاء فلسطين المحتلة!!

وهكذا تتحول سخرية زيفا وتصويراتها الكاريكاتورية الى ما يشبه الصرخة الرافضة لمنطق صقور الليكود وتصرفاتهم الحمقاء التي لم تجلب لاسرائيل الا المزيد من الدماء والمزيد من جرائم القتل والمزيد من الجوع والخوف وفقدان الثقة في مستقبل امن مطمئن.

خليل السواحري

وثيقة ياسر عرفات

للشاعرة الاسرائيلية زيفا يريف

ما هذه الاعجوبة التي وقعت؟
عرفات وافق على ترك المدينة دون شروط
سوريا فتحت ابوابها امامهم
حكومة اسرائيل احتفلت بانتصارها
جنودنا في جبهة القتال
هللوا لنصرنا الكبير
ورددوا ببهجة تملأ القلوب والخواطر
للبيت عائدون!!
ولكن في اللحظة الاخيرة
اعلن ناطق المنظمة.. لحظة.
لحظة ـ لنا شرط واحد ولن يمر
لن نرحل عن المدينة المحاصرة
حتى نعترف باسرائيل
وها هي حكومة اسرائيل
تعقد جلسة طارئة
ويجلس الوزراء صامتين
حول مائدة الحكومة
بيغن كان غاضبا
وساخطا
والحداد يخيم على مائدة الحكومة
هؤلاء (القتلة) اعترفوا بنا
وهو امر لن يمر
لقد قالوا اننا راحلون دون شروط
هذه نهاية البيت الثالث
قالها بيغن بصوت خافت
هذه ضربة مؤلمة موجعة
تمتم موداعي
قلت لكم لا يمكن الاعتماد عليهم
على هؤلاء (القتلة!!)
قال شارون بغضب وتأثر
لن نوافق على هذا ابدا .
لن نسمح لهم بان يضعوا لنا شروطا
لن نسمح لهم بأن يعترفوا بنا!!
قالها اسحق شامير
هذا عمل بالغ الخطوره
اكثر مما تفكرون
هذه خطوة معادية
خرق لوقف النار
مس بسلامة الجليل
قالها ارئيل شارون
لا ياسادتي، قالها بيغن
نحن ببساطة لن نسمح لهم
ان يغادروا بيروت «انا قرروا الاعتراف بنا»
ان من حقنا ان ندافع عن انفسنا
ان نحمي انفسنا
من هذه الخطورة
العالم سيفهمنا سيقدر موقفنا
قال شامير
وفي تلك الليلة اجتاحت اسرائيل
بيروت الغربية!!

عن ملحق يديعوت احرونوت
٢٣ تموز ١٩٨٢

سلامة الجليل!!

للشاعره الاسرائيلية زيفا يريف

هاهو الخريف قد حل علينا
وعملية سلامة الجليل
بدأت تعطي ثمارها الحلوة!!
فها هو السلام قد تحقق اخيرا
سلام في الجليل
سلام في الناصره
سلام في كفر كنا
سلام في شفا عمر
سلام في طرعان
وسلام في عكا
وسلام في حيفا

***

عملية سلامة الجليل
نجحت اكثر مما كان متوقعا
فها هي قد جلبت السلام والامن
ليس للجليل فقط
وانما
لجميع قطاعات بلادنا
للنقب
للمثلث
لوادي عارة و لمناطق الساحل
سلام الجليل وصل ايضا ليافا
للمرة الاولى منذ قيام الدولة
هاهم المئات من العرب
يسيرون في شوارع يافا
يلوحون بالقضبان الحادة
بأعلام منظمة التحرير
اما انتم
يا من تعارضون سلامة الجليل
هاكم ما يثبت اننا نجحنا
في جلب السلام للجليل
وليس ذلك فقط
ولكن سلام الجليل وصل حتى
بيروت الغربية
ثلاثة ايام بعد المذبحة
اعلنوا في الاخبار :
الهدوء التام يسيطر على
مخيمات اللاجئين
صبرا وشاتيلا
هدوء تام .. ومطلق
هدوء تام
فلم يكن هناك سوى القمر
يضيء المنازل الخالية من السكان
هدوء تام ـ ومطلق

عن ملحق يديعوت احرونوت
٢٤ أيلول ١٩٨٢

رواية «الفهد» الايطالية

تعكف فتاة ايطالية تدعى بيا فنشنتي، من قسم الدراسات الشرقية في الجامعة الكاثوليكية في ميلانو، على إعداد رسالتها للدكتوراة. حول رواية «الفهد»، التي كان قد ترجمها الدكتور عيسى الناعوري الى العربية. وتقوم الرسالة على عقد مقارنة بين ترجمة الناعوري العربية والأصل الايطالي..



عشقتك..
داخل جدار القلب لهيبا مشتعلا..
لم أعد أطيق كتمانه
عشقتك،،
كلمة زرعتها في خاصرة الوطن المجروح
وشما.. على قبر الشهداء مزروع
مزجتها بدمي..
شربتها علقما..
حائرة..
لا أستطيع الوصول اليك يا وطني
كم تألمت..
طرزت ثوبا أسود لأجمع فيه أمتي
وآخر أحمر.. لأتوج رأسي به..
لأجلك أيها الوطن

نهى الخطيب

أخبار ثقافية

الاعتراف ـ رواية من الامارات:

الروائي علي ابو الريش من الامارات العربية المتحدة أصدر مؤخرا روايته الأولى بعنوان «الاعتراف» عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر. تقع الرواية في ١٤٨ صفحة من القطع الكبير وقال الكاتب في مقدمته لها: قد تكون هذه الرواية من خارج حدود الزمن المعاصر، ولكنها رسمت أشخاصا وأحداثا على غير ما كنت أريد الكتابة عنه فربما تكون هذه الأحداث قد طرأت في فترة زمنية ما وفي قرية معينة، وربما لم أكن شاهدت مثل هذه الاعاصير لكنها حقيقة قد تحدث في زمن ومكان معينين..

جراح البحر وقصص أخرى:

القاص والروائي السعودي المعروف محمد عبده يماني وزير الاعلام أصدر مؤخرا مجموعة قصصية جديدة بعنوان جراح البحر وقصص أخرى، وتقع المجموعة في ٣٠٤ صفحات من القطع الكبير وتضم خمس قصص تحمل العناوين أريده حبا ومولدي وكريستينا والزهور الزرقاء وجراح البحر بالاضافة الى مقدمة قال فيها: أعترف بأن أعمالي الواقعية تصطبغ باللون الواقعي، ولكنها واقعية يتمازج فيها الخيال والمثال مع الواقع وقد يختلطان به وأحسب أن هذه المزاوجة ضرورية في الأدب الواقعي خصوصا عندما تكون تصويرا للواقع، ليس بطبيعة الحال نقلا فوتوغرافيا عنه أوله والا فأين الفن إذن وما هو دوره؟

الصوت النسائي في الأدب الجزائري المعاصر:

ضمن سلسلة الكتب الأدبية التي تصدرها مجلة آمال الجزائرية ـ وزارة الثقافة الجزائرية ـ صدر قبل أيام كتاب من تأليف الكاتب السوري احمد دوغان بعنوان «الصوت النسائي في الادب الجزائري المعاصر».. يقع الكتاب في ١٦٢ صفحة من القطع المتوسط ويضم دراسات عن عدد من الكاتبات الجزائريات المعاصرات ومن بينهن زهور ونيسي، زيخبة السعودي، جميلة زنير، خيرة بغدود، ليلى بن سعد اليعقوبية، ليلى بن دياب، زينب الابراهيمي، خديجة لصفر خيار، مبروكة بوساحة، أحلام مستغانمي، زينب الاعوج، ربيعة جلطي، نورة السعدي وعدد من الدراسات العامة في أدب المرأة الجزائرية.

العدد الثاني والستون من مجلة أفكار:

صدر قبل أيام العدد ٦٢ من مجلة أفكار التي تصدرها دائرة الثقافة والفنون، يقع العدد في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير وقد أسهم فيه عدد من الكتاب والشعراء والقصاصين من بينهم عبدالله رضوان، د. محمود الشلبي، د. حسين جمعه، د. عصام الموسى، د. عزت جرادات، ابراهيم خليل، سميح الشريف، سليم دباينة، يوسف عبدالعزيز، علي البتيري، خليل السواحري، أمينة العدوان، يوسف حمزه، عدنان علي خالد، ابراهيم العبسي، جميل عواد، هند ابو الشعر، محمد عيد، بشير هواري، عادل لافي، رباح الصغير، عبدالرؤوف شمعون، احمد المصلح، عبدالله رشيد، زياد عوده، عبدالمجيد همام، سليمان الموسى، محمد المشايخ، د. عبدالفتاح صالح، جهاد الصيفي.

وقد قدم للعدد مدير دائرة الثقافة الشاعر حيدر محمود.

العسكرية العربية الاسلامية:

ضمن سلسلة كتاب الأمة التي تصدر عن رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر صدرت قبل أيام الطبعة الأولى من كتاب المفكر العسكري العربي المعروف محمود شيت خطاب بعنوان العسكرية العربية الاسلامية.

يقع الكتاب في ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط ويضم ستة فصول بالاضافة الى المقدمة والخاتمة ويتحدث الفصل الأول عن المعارك العربية الاسلامية واعادة كتابتها. أما الفصل الثاني فيتحدث عن العقيدة العسكرية الاسلامية والثالث عن العسكريين العرب والمسلمين وكتابة تاريخهم، أما الفصل الرابع فيتحدث عن تحقيق التراث العسكري العربي الاسلامي ونشره، والخامس عن العسكرية العربية واللغات العسكرية الاسلامية، أما الفصل السادس فيتحدث عن الأسلحة العربية الاسلامية القديمة، بقي أن نشير الى أن المؤلف من مواليد العراق ١٩١٩ وهو عضو المجمع العلمي العراقي واستاذ في الدراسات العسكرية العلمية.



تنويه

ورد عنوان «نزار قباني شاعر القلم والغضب» لجولات حرة بقلم الدكتور عيسى الناعوري للأسبوع الماضي.. والصحيح هو «نزار قباني شاعر القمم والغضب» ولذا اقتضى التنويه..

قراءة في ديوان «كتابات على بوابة الحزن»

تأليف: مازن شديد عرض: محمد المشايخ

عبر شفافية الرمز، ومن خلال اشتعال العاطفة بالمآسي، تسطر أنامل الشاعر مازن محمد شديد، وقع المعارك غير المتكافئة، التي تشتعل يوميا في ضمير الانسان الذي حرم من أرضه، وعاش بعيدا في المنافي، متوحدا مع الهم، ومنغرسا في الالتزام من أجل العودة، والمكافحة من أجل تحقيق الأهداف التي تبدو وكأنها مستحيلة، وعبر شفافية الشعر، وحلاوة الكلمات، ورقة الموسيقى، يطرح مازن شديد موقفه مما يجري على الساحة السياسية، بقصائد تمتلىء بالاعتراف بالظروف الموضوعية المرة، وفي الوقت نفسه لا تفقد الأمل من المستقبل وما يحمله من بشائر لكل الصابرين المنتظرين:

تجيئين كالوعد كل صباح..
تصيرين فوق البيوت وشاح..
تهلين في الليل..
كالبرق في الليل..
تزمين خلفك قطعان خيل..
تلملم عن شفتيك البشارة..

وعبر قصائد هذا الديوان الكثيرة، نلمح ذات الشاعر مازن شديد، تحاول أن تبحث عن الخلاص، إذ أن الاعتراف بالمرارة لايكفي، ولا بد من ارتكاب ممارسة ممنوعة أيضا، لأنها هي التي تزين القصائد وتعطيها وقعها، وهي التي تحقق الأماني وتعطيها مدلولاتها، وهي التي تستمر في العطاء، من أجل تحقيق أحلام الشعراء، فالمعاناة اليومية، والهم الذي يرتسم في المخيلات والأحداق، كلها تعني شيئا واحدا لدى الشاعر، انها الضغط الذي يولد الانفجار..

وعدا عن الجانب السياسي الذي تلتزم به قصائد هذا الديوان، فإن لها أهمية أخرى، تنبع من مقدرة الشاعر الفنية، والتي تنبع من قدرته على الحفاظ على جماليات القصيدة الحديثة، وإعطائها بعدين: موضوعي وجمالي في آن واحد، ولعل الصورة الشعرية التي يمتاز بها الشاعر مازن شديد، هي التي تظهر مقدرته الأخرى على ابداع الجديد والمعبر عن كل آلامه وآماله، إنها تمتلىء بالتجسيد الحي، والتلوين الواعي، واعطاء الجمادات المتناقضة بعدا حيويا يزيد القصيدة جمالا، ويوصل مدلولاتها الى أفئدة القراء:

يا قمري المفجوع بطعم الشوق
كتبت لوجهك بالامطار كتاب العشق

ان هذا الديوان، يبشر بعطاء ممتاز يمكن أن نقرأه في الديوان القادم للشاعر مازن شديد، والذي يحمل عنوان: عرسان يبحث عن غزاله، فهذا الشاعر غزير الانتاج، نظرا لكثرة تأثره بالأحداث

مع الأدب الأندلسي

وديوان أحمد بن عبدربه

جولات فرح
يكتبها: عيسى الناعوري

قرأت كتاب (العقد الفريد)، لأحمد بن عبدربه، قبل أكثر من أربعين عاما، أيام كنت أكون ثقافتي الأدبية الأولى على كتب التراث القديمة، وأعتبرها هي الأدب، وهي مصادر الأدب، ومن دونها لايكون الأديب أديبا، ولا المفكر مفكرا. وكان في ذلك الحين كل زادي الأدبي من هذا الطراز، في الشعر وفي النثر على السواء. حتى اذا حسبتني اقتنيت ثروة كافية من هذه الكتب القديمة، الصفراء ـكما كانت تنعت ـانصرفت عنها لأتزود بزاد ثقافي حديث من آداب الغرب والشرق.

في دراستي لأدب الأندلس، كان يقيني يزداد دائما ويرسخ بأن الأندلس لم تنجب أدباء ولا شعراء مبدعين، ينبع الجمال والأصالة من نفوسهم: كان الناثرون منهم (جماعين) وأصحاب موسوعات، ليس لهم فيها غير الجمع والتصنيف، وكان الشعراء منهم مقلدين وأتباعا للمشرق وشعرائه الكبار، وأكبرهم كانوا أصحاب صناعة لفظية: الشقشقة فيها أكثر من الاحساس، وفنون البديع فيها أكثر من الصدق، والتزاويق والتهاويل فيها أكثر من الفن الجميل، بل هي تقتل الفن الجميل.

وجدت هذا في كل ما وقعت عليه مما خلفه لنا كتاب الأندلس الناثرون ـومنهم أحمد بن عبدربه، وكتابه الشهير (العقد الفريد) ـ وشعراء الأندلس، وعلى رأسهم ابن زيدون، ولسان الدين بن الخطيب، حتى أشهر وصاف فيهم، ابن خفاجة، وربما شذ عنهم المعتمد بن عباد الى حد ما..

حتى الموشحات الأندلسية ـوهي الفن الشعري الجديد الذي ابتدعه الأندلسيون ـماذا فيها من أصالة الشعر وصدقه؟ وماذا فيها من فن الشعر الابداعي الخلاق غير الصياغة الشكلية؟ وما هي المعاني الانسانية التي جاء بها هذا الشعر الجديد الصياغة؟

لقد كان فيها الوصف، والغزل، والشعر الذي يناسب الغناء والموسيقى: كان فيها وصف الجنان والحدائق والأنهار، الى جانب شعر المديح وغيره من فنون الشعر المألوفة، ولكن التلاعب اللفظي فيها كان هو الصفة الغالبة.

الى اليوم لا أزال أحاول أن أجد في أدب الأندلس ما يمكن أن يغير رأيي هذا. والغريب أنني أرى ذلك أيضا في أدب كتاب المغرب وشعرائه، وعلى الأخص في النثر، فهم (جماعون) موسوعيون، أو هم (علماء ثقافة)، أكثر منهم أصحاب فن وأصالة وابداع. ولست أتحدث هنا عن أدباء الجيل الجديد، فعند هؤلاء أشياء فيها أصالة، وفيها تأثر بآداب العصر، وفيها أكثر من الثقافة العربية المنغلقة على نفسها.

* * *

وهذا ديوان ابن عبدربه بين يدي، وقد جمعه الصديق الدكتور رضوان الدايه، أستاذ الأدب الأندلسي في جامعة دمشق، من بطون المراجع القديمة، وحققه وقدمه للدارسين. ولقد كنت قرأت أشياء منه، مما دونه صاحبه في (العقد الفريد)، ولا سيما أرجوزته التاريخية الطويلة في مغازي عبدالرحمن الناصر، التي عدد فيها غزواته وحروبه حتى سنة ٣٢٢ هـ مع الكثير من التعظيم والتمجيد. وقد جاءت في ٤٤١ بيتا، موزعة على ٢٤ مقطوعة بحسب السنين التي جرت فيها الوقائع التي يعددها الشاعر.

ونحن، طبعا، لاننتظر من مثل هذا الكلام المنظوم (شعرا) أصيلا مبدعا، بل نعرف أنه تدوين لوقائع حربية، فيه الكثير جدا من آيات التعظيم والتبجيل، مما تقتضيه المناسبة والموقف.

وأبعد عن معنى (الشعر) أرجوزة ابن عبدربه الطويلة الأخرى ـ الأرجوزة العروضية ـ وهي تقع في ١٩٢ بيتا، عرف فيها الشاعر الناظم بالعروض وقواعده، والتفاعيل، والأسباب، والأوتاد، والفواصل، والعلل، وكل ما يدخل في قواعد العروض، وجوازاته، وزحافاته وما الى ذلك.

وهنا أيضا لسنا ننتظر من مثل هذه الارجوزة أكثر من أن تكون من نوع (ألفية) ابن مالك في قواعد الصرف والنحو. وفي مثل هذا الضرب من الكلام المنظوم لا نستطيع أن نتوقع فنا ولا احساسا ولا عاطفة.

خذ مثلا الأرجوزة الأولى، في بعض غزوات عبدالرحمن الناصر، وفي بعض الصفات التي يصف بها الناصر:

خليفة الله الذي اصطفاه
على جميع الخلق، واجتباه
من معدن الوحي وبيت الحكمه
وخير منسوب الى الأئمة
تكل عن معروفه الجنائب
وتستحي من جوده السحائب
في وجهه من نوره برهان
وكفه تقبيلها قربان
أحيا الذي مات من المكارم
من عهد كعب وزمان حاتم
مكارم يقصر عنها الوصف
وغرة يحسر عنها الطرف
وشيم كالصاب أو كالماء
وهمة ترقى الى السماء

وما الى هذه الأوصاف التي تقرأ مثلها لدى كل شاعر من شعراء المشرق والمغرب في تعداد صفات الممدوحين، استجداء لكرمهم، واستدرارا لعطفهم. وبحر الرجز ـ وهو حمار الشعر، كما يقولون ـيمد في نفس الشاعر فيطول ويطول الى ما يشاء النظم...

أما من الأرجوزة العروضية فاليك هذا النموذج مما يقوله الناظم في باب (علل الأعاريض والأضرب):

والعلل المسميات اللاتي
تدخل بالفصول والغايات
تدخل في الضرب وفي العروض
وليس في الحشو من القريض
منها الذي يعرف بالمحذوف
وهو سقوط السبب الخفيف
في آخر الجزء الذي في الضرب
أو في العروض غير قول الكذب
ومثله المعروف بالمقطوف
لولا سكون آخر الحروف

فإذا جئنا الى شعر ابن عبدربه الآخر: شعر العاطفة والوجدان، أو شعر الوصف والغزل مثلا، فهل كان فيه شعر حقيقي يستحق أن نقف عنده ونقول أنه شعر؟

من المؤسف أن ابن عبدربه (جامع) كتاب (العقد الفريد)، لم يكن في شعره شيء من الشعر، بل كان كله من الكلام الذي يدل على (براعة في النظم) ومعرفة بشد الكلام بعضه الى بعض، حسب طرائق العروض فحسب.

إليك مثلا قوله في الغزل:

بأبي غزال صد بعد وصاله
وزها علي بحسه وجماله
سلب الكرى عيني، وألبسها الكرى
وحمى خيالي من لقاء خياله

ونلاحظ التلاعب اللفظي البديعي في لفظة (الكرى) التي جاءت بمعنيين متعاكسين، هما (الرقاد) و (السهاد)..

وقوله في وصف كرم عنب:

تحف به جنات دنيا تعطفت
لصائغه في الحلي شائبة عطلى
مطبقة الأفنان، طيبة الثرى
محملة ما لا تطيق له حملا
عناقدها دهم تنوط بينها
وقد أشرقت علوا كما أظلمت سفلا
كأن بني حام تدلت خلالها
فوافق منها شكلها ذلك الشكلا!

الواقع أن هذا الديوان قد جاء ليزيدني اقتناعا بالرأي الذي أراه في أدب الأندلس: النثري منه والشعري على السواء. ولعل القراء قد رأوا معي أن ليس في هذا الكلام المنظوم شيء من الشعر. وأما البراعة في النظم على قواعد الخليل وحده فإنه لا يكفي ليجعل من الناظم شاعرا.

لقد أهدى إلي الصديق الدكتور رضوان الدايه، محقق هذا الديوان، نسخة منه في لقاء لنا في دمشق، في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٩، وقرأته في ذلك الحين ولم أجد فيه ما يدفعني الى الكتابة عنه. ثم عدت اليه اليوم من جديد، لعلي أجد فيه ما يستطيع تغيير رأيي، فلم أجد.

ومع ذلك يظل لأخي الدكتور رضوان الدايه فضله في أنه جمع قصائد ابن عبدربه من بطون المصادر القديمة الكثيرة، واهتم بتحقيقها وتقديمها الى عشاق التراث العربي الأندلسي ودارسيه. وله الشكر على الهدية، مع الثناء على جهده في التحقيق والجمع.

في رثاء.. بدوي الجبل

شعر: الياس خليل زخريا

• بدوي الجبل..

ونفسي لو أن الجمر مس اباءها — على بشرها الريان لاحترق الجمر

«بدوي»

• شاعر جبل ـ كاتب تراث ـ رحالة قديم في مجاهل النفس، ومذاهب القومية، وخلجان الموت.

• دفن في قريته السلاطة ـجارة حصون الخضر ـجبال اللاذقية كما تدفن الطيور الغريبة في صخرة الريح..

• مهداة الى أكرم زعيتر، مفكر مناضل، قلم قضية، صديق زمن، تكبر في عطاء نفسه نفسك.

«الياس خليل زخريا»

- - - - - - - - - - - -

غنيت حتى أنتشي من قلبك الوتر — ومت حتى أرتوي من موتك الحجر
سافرت من جبل الشربين من وطني — من شاطئي. من ضلوعي والهوى سفر
سبعون لو زرعت في محل ماحلة — لاجتاحها الخصب والأفياء والمطر
تمضي كأنك خطف الريح بادية — من البوادي يناجي رملها الحضر
سكبت في كل رؤيا سكب منعتق — يا عاشق الضوء. أنظر. خانني النظر
نفسي ونخله لا كوخ ولا جدث — نشدو وننشد.. لا اسمع ولا ابصر..

* * *

ذاك الرعيل، رعيلي، اين منزله؟ — وأين يا شاعري.. التيجان والدرر
وموكب من جلال الشعر قبته — فوق القباب بناها الليل والسهر
وحكمة كجناح الضوء واقفة — وأمة رسلها الأقلام والفكر

* * *

تلك البطولات صلت في مناسكها — كما تصلي على أهدابك الصور
تلفتت وهي ثكلى، من ينادمها؟! — من يطلق «النسر»؟ من تجثو له العصر
من يفتح الأرض أبوابا مشرعة — على العقول ولا يعنيه ما الخطر؟

* * *

بني أمية انا نحن رايتكم — ونحن نحن الألى نغزو وننتصر
في كل قافية حصن وصومعة — في كل بيت صهيل الحق.. والظفر
تلك المجاهل في الأعماق ننزلها — على الجمال وأنتم حولها الأطر
كتابنا من ضمير الله مرتشف — وقلبنا من شفاء الشمس معتصر

* * *

يا شاعر الشام ريشي ريشه الوبر — يا شاعر الشام نفسي نفسها الخطر
صبوا الحديد على بيتي فقلت لهم — جرحي كجرح الهوى في الود مختصر
ونحن أهل كتاب، أهلنا قطع — من القلوب وان جاروا.. وان عثروا

* * *

نهلت من صوتك الحادي فصاحته — أنا الرمال وأنت الفيء والشجر
بداوة من جبالي ليس يسكنها — الا الجبال والا الشمس والسحر
والفكر، والهودج العالي، وقافلة — تسري فيسري الى واحاتها البشر

* * *

قل لي بربك هل شاهدت سارية — الا وفي رأسها من رأسنا أثر
لقيت نفسك تخفيها وتظهرها — يا باطن النفس ان المنتهى وعر
كيف اقتحمت الذرى والريح جاثمة — كيف اعتمرت الردى والقبر منذثر
قلاعنا يا رفيق الحرف أشرعة — على الثلوج.. فداك البحر والجزر
شدوت شدوك في سهلي وفي جبلي — والطير تسكن حيث الغصن والثمر

* * *

مررت بالمرجة الخضراء والهفي — أمشي ويمشي عليها الدهر والضجر
كانت منابرنا، كانت منازلنا — كانت دمشق.. وأنت الشاعر الخطر
كانت «عكاظ» وكان النهر بردتها — متى يعود اليها الليل والسمر؟

* * *

أين القصائد تروينا وتنشدنا؟ — أين الاهازيج؟ أين الدرب والحفر
.. وجامع يجمع الدنيا كأن به — كنز الأساطير يهديه ويعتذر
أقوى من القوة الفولاذ قوته — هو التراث ونحن السادة الغرر
تبكي على الحجر التاريخ يطمره — قومي، ولو سكنوا التاريخ ماطمروا
والخلد ما الخلد إلا «البيت» ترفعنا — فيه الشهادة، والتكبير، والقدر

* * *

لبنان يا أزل الآزال جلجلة — لبنان يا ألم الآلام منتصر
تعشق الموت حتى كنت أحسبه — قبرا تقيم به الأجيال والعبر
وناحت ينحت الأقدار صنعته — مستحدث من رخام النفس مبتكر
انى ألتفت رأيت الصخر يسألني: — من أنت؟ عفوك اني الزهو والكبر

* * *

يا شاعر الجبل البيداء هاك دمي — قلبي على الشوق والاشراق ملفطر
وأمتي أمة النسيان تائهة — مع الزمان يلاشي وعيها الخدر
مكانها في شموخ الأرض منعزل — ورأيها في صراع الرأي مندحر
تشردت في مصب الليل جانحة — على الضفاف.. وفي ايمانها خور
وأمسها الأمس مقدام ومعتصم — ويومها اليوم مرتد ومحتكر
أبراجها لرياح الثأر منطلق — وأرضها لأنين القهر مختبر
.. سألتها عنك قالت: لست أعرفه — لعله في رواق الموت منتظر
جدف.. فكم آمرلو رحت تكتبه — لجف في الحبر حتى الحبر والخبر

* * *

فصحى انت جنى الفصحى وموسمها — جادتك أبرادها الآيات والسور
بلاغة من بيان الحق مشرقة — على القوافي نغنيها.. وننصهر
وموطن لا يقود الشعر رايته — تزري بأعلامه الساحات والسير

* * *

يا شاعر الغوطة الفيحاء ودعني — عمري وما ودعتني الشام والذكر
قرأت فيها شبابي والمنى حلم — على الجناحين.. استقي وادخر
وأنت في الهاشمي الجيل مقتطف — من البواكير عالي الغصن مزدهر
هوى الإباء فلم تجزع وصحت بنا — أنا الأبي، عقالي: الطير والزجر
نسجت كوفيتي الخضراء سارية — على الأعاصير تطويني وتنتشر

* * *

وا «فارس الحصن» حدثني أناتعب — من المسير! وبي خوف، وبي خفر
نذرت «للخضر» نفسي وهي مؤمنة — وما انحنيت وما ضاقت بنا الحجر
سكبت ذاتك في ذاتي وعشت بها — كما يعيش على خرسانك الحجر

الخط العربي.. أهم عناصر التشكيل في الفن الاسلامي

كما يضجر السامع من عجمة القائل واحتباس منطقه والتواء لسانه فلا يقوى على متابعة الاصغاء لحديثه ولو جاء بروائع الكلم، فإن القارىء يضجر كذلك من سقم الخط والتباس حروف الكاتب. فلا يهش لقراءة ما كتب، ولو حوى سحر البيان. وقد صدق المعري حين قال:

كلامك ملتبس لا يبين
كالخط أغفله الناقط

ولا عجب في ذلك فإن القلم كما يقولون أحد اللسانين. واللغة تؤدى بلسان النطق تارة وبلسان القلم تارة أخرى، فاللسان ترجمان السمع عن القلب، والقلم ترجمان العين. ولهذا احتفل العرب في خلافتهم بالخط واللغة. فلم يقبل في ديوان الخلفاء إلا من يجيدهما. ويروى أن عبدالله بن طاهر نظر الى خط بعض كتابه فلم يرضه فقال: نحوا هذا عن مرتبة الديوان فإنه عليل الخط ولا يؤمن أن يعدي غيره. وقد حث على الاجادة فيهما عبدالحميد الكاتب فقال: فتنافسوا يا معشر الكتاب في صنوف العلم والأدب، وتفقهوا في الدين، وابدأوا بكتاب الله عز وجل والفرائض ثم العربية. فإنها ثقاف السنتكم وأجيدوا الخط فإنه حلية كتبكم، وكان الوزير أبو علي محمد بن مقلة أمام الخط في عصره، وكذلك كان الوزراء والأمراء بل الخلفاء أحيانا، ولا أدل على ذلك مما وصف به الخليفة المعتصم بالله العباسي:

تجمعت لعلاه كل منقبة
وهو البليغ اذا ما قال أو كتبا
وكم له من معان راق مسمعها
ومن فنون خطوط أبدعت عجبا

ولما آلت الخلافة الاسلامية الى الأتراك لم تقل عنايتهم بالخط عن عناية العرب به. فأقبل عليه الملوك والخاصة. فأجادوه وزادوا عليه أقلام الديواني وجلي الديواني والرقعة. وكان السلطان محمود الثاني من أكبر خطاطي عصره. وله في دار الكتب المصرية آثار خطية له بالسبق في هذا الفن الجميل. وكان للخطاطين في العهد العثماني مركز جليل فكان الخلفاء يمنحون النوابغ منهم أرفع الألقاب وأسنى الجوائز فبلغوا بذلك حد الاعجاز، ولا تزال مصاحفهم ونماذجهم المحفوظة في متحفنا أكبر دليل على ما بلغوه من اجادة واتقان. وفي متاحفنا أيضا آثار فارسية من خط ملوك الفرس وأمرائهم وأعلام نابغيهم. تدل على ما بلغه عندهم خط (النستعليق) المعروف عندنا بالخط الفارسي من غاية ليس بعدها غاية.

وقد عنيت مصر في العهد العثماني بهذا الفن أو في عناية. فكان كبار الخطاطين من المصريين والترك والفرس يدرسون الخط في المعاهد والمدارس، وتمنح الحكومة المتفوقين من الطلبة النماذج واللوحات الخطية الجميلة. ولا تزال جمهرة المساجد والمتاحف تزدان في مصر والعراق والاردن والبلاد العربية والاسلامية بخطوط نوابغ هذا الفن. فمسجد القلعة في القاهرة مكتوب بالقلم الفارسي ومسجد الرفاعي بقلم الثلث بخط عبدالله الزهدي، والمسجد النبوي في المدينة بقلم الثلث أيضا، والمسجد الأقصى في القدس بقلم الثلث والكوفي.

ويعتبر الخط العربي من أهم العناصر التشكيلية في الفن الاسلامي الأصيل وبخاصة في العناصر الزخرفية.

أشهر أئمة الخط العربي:

تعتبر بغداد منبع هذا الفن وموطن نموه وازدهاره. فقد ظهر ابن مقلة أول خطاط عراقي وضع قواعده وضبط حروفه. وبعده جاء ابن البواب وأضاف بعبقريته الى رسم الخط الذي كان معروفا في عهده تحسينات وتنقيحات جعلت خطوطه مضرب الأمثال. ثم ياقوت المستعصمي الذي أصبح أمام الخطاطين، في أرجاء العالم العربي والاسلامي منهم: حمد الله المعروف بابن الشيخ، الحافظ عثمان، ومصطفى الراقم، وحامد الآمدي، وهاشم محمد المعروف بالبغدادي، وغزلان و رضوان، وسيد ابراهيم، وعبدالقادر، ومكاوي، وعبدالقوي، والشحات وغيرهم..

ونستطيع أن نقول أن الخط هو الوسيلة التي يعبر بها عما في النفس وتدل على الكلام، وهو لغة التفاهم بواسطة القلم دون اللسان سواء في ذلك الأرقام أو الحروف الهجائية أو الكتابة. وحتى الكتابة الصورية والرمزية والمسمارية وغيرها مما استعملته الأمم على مر العصور. ولهذه اللفظة تعاريف كثيرة منها:

الخط ملكة تنضبط بها حركة الأنامل بالقلم على قواعد مخصوصة. وقد قيل عن أجود الخطوط أنها رياض العلوم وهي صورة روحها البيان وبدونها السرعة وقدحها التسوية وجوارحها الفصول، وتصنيفها كتصنيف النغم واللحن. وقيل في الخط: الخط الحسن يزيد الحق وضوحا، وقيل: من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فحسنها أحسن الله اليه.

آراء العلماء في أصل الخط العربي:

برع خطاطو العرب وتفننوا بصناعة الخط وتحسينه وتجويده واتقانه. وقد وضعوا القواعد التي تحقق هذه الأغراض حتى بلغ هذا الخط من الحسن والجودة بحيث قالوا: «أنه كالروح في الجسد» ــ وقال المأمون بهذا الخصوص: «لو فاخرتنا ملوك الأعاجم بأمثالها لفاخرناها بما لدينا من أنواع الخط يقرأ في كل مكان ويترجم على كل لسان ويوجد مع كل زمان.»

ان البحث في أصل الخط العربي والمكان الذي نشأ فيه وكيفية نشوئه وتطوره عمل متعب وشاق يحتاج الى التعمق والامعان والتنقيب والتحري، ومن الصعوبة والاهتداء الى معرفة أصله ونشأته في العصور الغابرة وذلك لعدم وجود أدلة مادية تثبت صحة آراء المؤرخين سواء كانوا من العرب أم من الأجانب.. ومما يزيد في هذه الصعوبة قلة المصادر الصحيحة وكثرة الآراء المتباينة التي اعتمد مؤلفوها على السماع والرواية دون التنقيب أو التمحيص.

ولما كان العرب في الجاهلية لم يدونوا من أخبارهم الا الشيء القليل. ولما لم ينقب العلماء عن آثارهم الا بعض الشيء. لذلك لم تظفر حتى الان على من يكشف لنا عن أسرار الخط العربي وما فيه من الحقائق العلمية بصورة تطمئن الباحث وترضيه عن هذا التراث المجيد. ومهما يكن فاليك الآراء التالية:

١ـ نسب بعض العلماء الخط لآدم عليه السلام لقوله تعالى: «وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة».

٢ـ منهم من نسبه الى ادريس عليه السلام.

٣ـ منهم من نسبه الى ابراهيم الخليل عليه السلام.

٤ـ منهم من نسبه الى قوم من العرب هم: أبو جاد، هواز، حطي، كلمون، سحفص، كريشات.

٥ـ ومنهم من نسبه الى ملوك مدين.

٦ـ وآخرون نسبوه الى ثلاث من قبيلة بولان وهم: مرامر بن مرة، وأسلم بن سدرة، وعامر بن جدرة.

٧ـ وغيرهم قال أنه مشتق من الخط الحميري. وهو مسند الى النبي هود عليه السلام. وهناك رأي قريب جدا بأن أصل الخط العربي مشتق من الخط السرياني. ومن الأدلة التي استند عليها المنادون بهذا الرأي:

أ) تقارب أشكال الحروف بين الخط العربي والخط السرياني.

ب) تكتب حروف الخطين متصلة.

جـ) للحروف في كل منها ثلاثة أشكال: في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

د) كل الحروف التي تفصل في السريانية عما بعدها كذلك حالها في العربية: كالراء والواو والدال والذال.

هـ) في الكتابة السريانية يحذف حرف الألف إذا جاء مد في حشو الكلمة. وتبعهم العرب في ذلك فأوجبوا حذف الألف في كلمة: هذا وهؤلاء ولكن.

وقد نفى بعض المؤرخين هذا الرأي لضعفه أيضا. وهناك عدد من المستشرقين مثل موريتز الألماني عزوا الى أن أصل الكتابة بالحروف بعد الكتابة الهيروغليفية كان في اليمن بعد العثور على نقوش نبطية قريبة للعربية. وان أول من عثر على النقوش هو العالم هون لويس سنة ١٨٢٢ م، ثم اقتفى أثره بقية المستشرقين أمثال: هوبر وتجتن ولتمن وماكس. وبعد قراءة تلك النقوش ودراستها تبين أنها هي الأصل الذي اشتق منه الخط العربي.

وأهم تلك النقوش هي:

١ـ نقش النمارة سنة ٣٢٨ م، وقد وجدت فيه العبارة العربية البحتة التالية: فلم يبلغ ملك مبلغه وتعتبر هذه الجملة أقدم ما وجد الى يومنا هذا من الأسلوب العربي الجاهلي.

٢ـ نقش زبد سنة ٥١٢ م، مكتوب بثلاث لغات وهي: اليونانية والسريانية والعربية ـ وقد قرأه العالم التبراسكي.

٣ـ نقش حوران سنة ٥٢٩ م، وجد على حجر فوق باب كنيسة مكتوب باليونانية والعربية. ولكن المشكلة ما زالت قائمة حتى أيامنا هذه لمعرفة نوعية الخط العربي بعد استقلاله عن الخط النبطي. ويرجع ذلك لعدم العثور على وثائق أثرية بين نقش النمارة وزبد.

وللأسباب السابقة اختلف العلماء في تحديد المكان الذي نشأ فيه الخط العربي أيضا. فهناك من قال: بأن مهده الأول كان في طور سيناء أو الشام أو الحيرة الى غير ذلك. وهناك ثلاث مدارس بثلاثة آراء مختلفة عن أصل الحروف الهجائية.

الأول: يرى أن أصله يرجع الى الخط المصري الهيروغليفي ومن القائلين بهذا الرأي هم: العالم الفرنسي ديروجيه والدكتور اسحق تيلر وفلندرزبتريه.

الثاني: ان أصل حروف الهجاء هو الخط المسماري والبابلي ومن المنادين بهذا الرأي هومل ودكة.

والرأي الثالث: يعقد مقارنة بين الرأيين السابقين في جدل لا طائل تحته.

وقد نقب العالم شيفر في طور سيناء فوجد ألواحا من الطين مكتوبة بنوع غريب من العلامات المنتهية برؤوس رفيعة كالمسامير إلا أنها خطا مسماريا بل هي نوع من الحروف الهجائية عددها ٢٦ علامة يرجع تاريخها الى سنة ١٤٠٠ ق. م. وهي مشتقة من حروف طور سيناء. وبعد هذا البحث وتلك التناقضات والآراء المتباينة الذي يعنينا هو تحسين خطنا العربي ومعرفة قواعده وضبط أصوله.

والله أسأل أن يمنحنا العون والمعرفة لأداء رسالة هذا الخط العظيم وأن نقوم ببعض واجبنا تجاه هذا الفن الرفيع.

أيوب اسماعيل القواسمي

المسح العربي

عندما تقوم اسرائيل بعدوان جديد تعودنا ان نذهب الى الامم المتحدة نرسل الوفود. نشرح العدوان. ندير المناقشات. نستصدر القرارات ثلاثون سنة ونحن نذهب الى الامم المتحدة. ثلاثون سنة ونحن نقدم الشكاوى ضد اسرائيل. ثلاثون سنة ونحن (نشحذ) عطف دول العالم. ثلاثون سنة ونحن نتوسل لاوروبا للضغط على اسرائيل. ثلاثون سنة ونحن نتاجر بأصدقائنا في المعسكر الاشتراكي. ثلاثون سنة ولم نتعلم الدرس. لم نستوعب التجربة. ثلاثون سنة في الجهل والغباوة وفي المتاجرة بالقضية ثلاثون سنة ونحن نرسل الوفود بطائرات خاصة. نحجز لهم ارقى الفنادق. نقيم المآدب الكبرى... وكله من اجل القضية. ثلاثون سنة لم نستوعب التجربة ثلاثون سنة ونحن ننفق وبالعملة الصعبة على تجارة خاسرة.

استصدرنا قرارات لصالح القضية، كسبنا العطف، وقف اصدقاؤنا بجانبنا ثم ماذا بعد ذلك؟ طويت الاوراق وجلسنا

، وضعنا رجلا على رجل ووضعت اسرائيل رجلها على ارضنا ومقدساتنا.

لم تتزحزح اسرائيل مليمترا واحدا عن ارضنا برغم القرارات والادانات والتصريحات... الى آخر القائمة.

ايها العرب افلا نستوعب التجربة. الا نكف عن التجارة الخاسرة الا نحكم عقولنا في تصرفاتنا المخزية. الا نكف عن المهزلة. الا نضحك من انفسنا كل قرارات الامم المتحدة والمؤتمرات العامة والخاصة وكل الضغوط التي يمارسها العالم ـاذا كان هنالك من ضغوط ـلن تزحزح اسرائيل قيد انمله عن ارضنا ثم ماذا ايها العرب لم يبق سوى شيء واحد ان نطلب من اصدقائنا ان يقاتلوا من اجلنا... حسنا. ايها الاصدقاء في المعسكر الاشتراكي ايها الاصدقاء في مجموعة عدم الانحياز. نحن واياكم نقف صفا واحدا ضد الامبريالية والاستعمار. نحن بأصدقائنا

لا نملك مالا.... ولا نملك رجالا.... ماذا عليكم ايها الاصدقاء لو اتيتم وقاتلتم بالنيابة عنا فنضالنا واحد وجبهتنا واحدة وكل انتصار تحرزونه هنا على ارضنا وضد اسرائيل هو انتصار لكم. أجل والله ايها الاعراب لم يبق سوى ان نطلب من الآخرين ان يقاتلوا عنا.

الى متى وانتم تديرون مسرح اللامعقول العربي... الى متى وانتم تقبرون اطفالنا قبل ان يكبروا، الى متى وانتم تسممون عقولهم، الى متى وكل هذا الاحباط الذي يعيشه شبابنا من ورائكم. ثلاثون سنة ولانسمع الابهمر شلد واوثانت وبارنغ. وفالدهايم وهذا الاخير الذي نسيت اسمه ثلاثون سنة لم نسمع اسما لبطل عربي ينفجر ويفجرنا.

الويل لامة لا تستفيد من دروس ثلاثين سنة في عصر التكنترون وعابرات القارات.

الويل لامة عندما تداس كرامتها تقف وقفة الذليل على اعتاب الامم المتحدة. الويل لامة فقدت شهامتها وكرامتها في بورصة هذا العالم المضطرب. واحذرهم... احذركم.

علموا اطفالنا الغضب، قبل ان تعلموهم القراءة والكتابة.

يزيد نصير

ملتقى بيروت الشعري في دمشق: محمود درويش .. يرثي الزمان العربي كله

حين لا يجد الناس متنفسا الا من خلال الشعر، يبدو طبيعيا . بل وطبيعيا جدا ان تهزهم لا الحالة الشعرية فقط بل الكلمة او الموقف السياسي اولا . وهذا ما يحصل دائما . وهذا ما حصل ايضا في الملتقى الشعري الذي اقامه الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين اخيرا في دمشق، والذي حمل اسم بيروت، تأكيدا على التقليد الذي اتبعه الاتحاد باقامة ملتقى شعري في اوائل كل عام بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية، والذي حمل من قبل اسم ملتقى الشقيف الشعري حين اقيم في مدينة بيروت في عامي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١.

امسية دمشق التي تحولت الى مهرجان للناس، ضمت ثلاثة شعراء كبار .. شوقي بغدادي من سوريا وسعدي يوسف من العراق ومحمود درويش من فلسطين . وكان من المقرر ان يشارك بها الشاعر المغربي الكبير عبد اللطيف اللعبي . لكنه لم يتمكن من الحضور بسبب منعه من السفر . ابتدأت الامسية بكلمة قصيرة القاها الامين العام للاتحاد يحيى يخلف حيا فيها المقاومة وصمود بيروت . بعد ذلك افتتح الشاعر شوقي بغدادي الملتقى بمقطوعة حملت اسم «البرتقالة قرب صور» هذه القصيدة بدت مغسولة بالحنين والشعر، الشعر الذي يتحدث بالاسماء عن الناس البسطاء وعن بساتين صور، وعن برتقالاتها الممزوجة بدم المقاتلين عن ابو لؤي الذي قطف البرتقالة، وعن الفتى المقاتل الذي يقرأ قصائد حب في المعسكر:

اكلت قرب صور برتقالة .
قطفها ابو لؤي
قدمها الى
وكانت الغزالة
تقفز فوق ورق الليمون
وكان «يحيى» معنا يغوص
في
رطوبة التراب
ويسأل الشباب
عن قسوة الشتاء في كانون

شوقي بغدادي في مقطوعته تلك، ثم في قصيدته «الشعر يستأنف الحرب» اثبت انه شاعر يتجدد باستمرار متفاعلا مع الحدث، وبالتالي متفاعلا مع المأساة المستمرة، مع الحزن واللوعة فما الذي تقدمه هذه الايام القاسية سوى الحزن والتعب .

انا لا ابكي ؤلكن الزهور
بللتني
انا لا اسبح في الغيم ولكن
الصقور
شردتني
هذه الخمسين من خلفي فماذا
ورثتني ...

مع ذلك بقي شوقي بغدادي يدفع الضريبة، ضريبة الشعر، وضريبة الحياة الموقف .

وطني يا اكبر الاوطان يا
احلى وطن
اعطني زاويتي فيك فقد
سددت
مرات ومرات كما شئت الثمن
ما الذي تطلبه مني ولم ادفعه
يا اقسى وطن .

جمهورية الفقراء:

سعدي يوسف شاعر الهدوء الجميل قرأ قصائد عدة طلعت من بيروت الحصار، من ايامها وزواياها وذكرياتها وحرارتها . وبدا تحدث عن جمهورية الفقراء التي ذهبت مع الريح وعن ياسر عرفات كرمز عن المقاومة،

لي وردة في الروح
كم غنيتها حتى غدوت مغني
الطرقات
لكن الاغاني ستبقى في يديك
لي وردة في الارض
كم حاولتها حتى بلغت مواقع
الثوار
لكن المواقع سوف تبقى في
يديك
قل انها تذوي
وقل ان الرمال تدور حولك
والثلوج تحاصر الطرق
البعيدة

تحدث سعدي يوسف عن الاحياء التي وقفت في وجه الطائرات، عن الشوارع عن حي السلم والفاكهاني، وعن ليل الحمراء وعن المقاتلين والاصرار على البدايات الجديدة .

قرأ سعدي يوسف ست قصائد قصيرة مملوءة بالتوهج الداخلي، وبالشعر، لكن المشكلة تكمن في ان قصيدة سعدي ليست قصيدة منبر، فهي تحتاج الى وقفة اطول، الى تأمل اهدأ يغوص في بنيانها وهدوئها الشاعري



● شوقي بغدادي — ● محمود درويش — ● سعدي يوسف

مرثاة الزمان العربي:

محمود درويش فاجأ الجمهور بقصيدة جديدة ملحمية تود ان تقول كل شيء ولكن من خلال الشعر، والقصيدة هذه «مديح الظل العالي» فعلت هذا حين رثت ايامنا وحين رثت بيروت او مجدتها، او حين انغمست بالتفاصيل الصغيرة والمذابح الكبيرة، والوطن الذي بات حقيبة .

القصيدة تلك كانت تاريخا للفلسطيني . او لنقل للأيام الفلسطينية تاريخا للمدن القتيله وللمدن التي ستقتل، ولذا كانت بيروت مركزها .. هيأنا لبيروت القصيدة كلها .

وهذا ما حصل . لقد قدم الشاعر قصيدة بيروت او صنع من بيروت الحزينة باقة شعر ليس محايدا على الاطلاق . شعر يقاوم ويمجد تلك الوقفة وقفة العراة امام شراسة المجنزرات وامام شراسة الصمت المطبق وقفة صلب جديد تطل من عذاباتها القيامة الجديدة .

ان الصليب مجالك الحيوي
مسراك الوحيد من الحصار
الى الحصار
بحر لأيلول الجديد
وانت ايقاع الحديد
تدقني سحبا على الصحرا
فلتمطر لاسحب هذه الارض
الصغيرة من حصاري
لاشيء يكسرنا
وتنكسر البلاد على اصابعنا
كفخار
وينكسر المسدس من تلهفك .

ومحمود درويش يعرف جيدا كيف عاشت بيروت الصلب وحيدة، وكيف عاشر المقاتل صلبه وحيدا الا من صموده .

كم كنت وحدك
يا ابن امي
يا ابن اكثر من اب
كم كنت وحدك ..

ومن هذا يصر الشاعر على التبرؤ من الامجاد الكاذبة، يصر على رفض استغلال هذا الجسد الجليل المصلوب في تدبيج انتصارات لم يشارك في بدايتها الاه:

اسحب ظلالك من بلاط الحاكم
العربي
حتى لا يعلقها وساما
واكسر ظلالك كلها
كي لايمدوها بساطا او غماما
كسروك كم كسروك
كي يقفوا على ساقيك عرشا

انه ينبذهم صريحا وحادا وقاسيا، كما لم يفعل درويش من قبل:

حطوك في حجر وقالوا الاتسلم
ورموك في بئر وقالوا لا تسلم
واطلت حربك يا ابن امي الف
عام
في النهار
فانكروك لانهم لا يعرفون
سوى
الخطابة والفرار

محمود درويش كتب مرثاة الزمان العربي . كتبها بقسوة الملدوغ وبسخرية مرة لم تعرفها قصائده من قبل بهذه الطريقة، سخرية الى حد البكاء وتصميم الى حد وضوح الموت في بيروت . محمود درويش قال قصيدته قالها واضحا وشاعرا وحزينا، وصارما، وحين يكون الشعر كذلك يكون مجيء الناس الى الشعر مبررا، ويكون الشعر نفسه قد استجاب لمتطلبات هذا الزحف الذي سيكون حاشدا اليه .

عن الوطن

لم يطلع القمر ..

شعر عبد الرحيم عمر

.. أدعى «المقنع» الألوهية في خراسان، وحاول إيهام الناس أنه يطلع البدر كل ليلة، وراح يريهم في السماء شيئا شبيها به، ولما افتضح أمره، هاج الناس وحاصروه في حصنه، حتى إذا أيقن أنه هالك قتل عائلته بالسم ثم انتحر ..

من ترى يقرىء أحبابي، وقد غبت، السلام؟
يا قمر!
يا أنيس السامر الميمون مذ كان السمر
منذ أن غنى على بيدرنا المجدب قيثار
وغنى شاعر غب فراق، واستهام
فبكى
وبكينا حينما أسبل أسمالا على حاشية
الدرب بعيدا واتكا
وتملت مقلتاه من وجوه الحاضرين
ثم نام
حالما بالفرحة الأولى التي حطت على قلب بشر
ثم ظلت غضة تومض في كل قلوب العاشقين
منذ آلاف السنين
خفقانا وهيام

* * *

حالما بالخبز والخصب وإيقاع المطر
كلما ساقت رياح الوسم مزنا أو رهام
واختفى لحظات خلفها وجه القمر
فاغتممنا، وكرهنا المزن والوسم الذي ساق
الظلام

* * *

من ترى يبسم إما يطرق السارون أبواب الليالي
ليداروا وهمنا الهاوي الى القاع ذليلا مستضام
كارها من هجرة الظلماء والقاع قرينا لاييالي
شرب الكأس سعيدا،
فاعتللنا، وانتهلنا، وانتظرنا
وشدهنا حين خلانا وقام
وأفضنا من أسى دمع الحزانى
وافترقنا
وكأن الكون ينحل منايا، وشظايا وقتام
ومضينا،
دون أن نندب حظ المدلج النافر فينا
خاسرا حاليه: ظعنا وقيام

* * *

مر بالأمس وما ألقى «السلام» ..
كان شيخ الليل قد ألقى على الحي عذارا
فاستدارا
وتوارى

فانتبهنا، وتشاكينا بلا نطق، حيارى
أتراه يقرأ الغيب وما يضمره الناس صغارا
وكبارا؟
فخراسان فحيح الغيظ في أحشائها ينفي المنام
والردى يكبر في حاراتها عاما فعام

* * *

مرة واحدة أومضت الآفاق بالبرق،
ومالت عاديات الريح،
مادت يومها الأكواخ والحيطان،
صحنا: يا إله الفقراء!
سيموت الناس من طول العناء
فاذا في الأرض ترجيع عميق
جاء من خلف التواريخ وأعماق قبور الشهداء
«صرع عاهة هذا الليل، لن يبرأ
إلا صادرا روي من غالي دماء الحكماء
وأطار النقع أحلاما وهام»

* * *

أحكم الليل على فجر خراسان رتاجه
وأخو النزوة مرهو بأغضاء العيون المطفأة
سادرا يعلن بين الناس بالسيف وبالفاقة والعقم
ابتهاجه
وتوالى الصوت:
قومي! جردي في هجعة السيف الحسام
سيكون الأوحد اللامع في ليل الجفون المصدئه
فهنا لا ومعن نور، لا ذبالة
لا يراع، لا وميض، لا بصيص من منى مختبئه
لفت الظلمة وجه الكون أسمالا وناسا وهوام

* * *

فلتكن خاتمة الدرب!
فلن يفقد فيها عاثر إلا الرغام

* * *

أشرقت دنيا سوى تلك التي عايشت الدار خرابا
أو ركام
فالمدى ينطق بالفرحة والدنيا بلا خوف ولا سيف
تدور
وعلى كل لسان غنوة جذلى، وفي الدار سرور
شفيت كل القوافي
ونضت قافلة السارين عن معصمها قيد المنافي
ومضت لا قيظ تشكو، لا أوام
ليس من يكتم في الصدر الكلام
وعلى جنح السماء،
في معاريج الأعالي
لاح رسم لهلال
مثلما لاح طويلا «للمقنع»
لم ينر سود الليالي
لم يثر صبوة سال
رغم حال الحصن والسم وأوصال المقنع
مرة أخرى يشط الدرب بالركب المضيع
مرة أخرى نضحي ونضحي ويجافي حظنا،
رغم نبذله، غر المنى
قمر لاح وولى،
أمل راح ولما يبلغ البدر التمام ..

مع كتاب: الامام علي أسد الاسلام وقديسه

تأليف: روكس بن زائد العزيزي

عن دار الكتاب العربي في بيروت صدرت الطبعة الثانية «الامام علي، اسد الاسلام وقديسه، سنة ١٩٧٩ للعلامة الأديب الاستاذ روكس بن زائد العزيزي، في ٢١٦ صفحة من القطع المتوسط والطباعة الانيقة، في غلاف جذاب محلي بكتابة ذهبية راقية .

ويتألف هذا الكتاب من خمسة ابواب، بعد مقدمة الاستاذ جواد شبر أمين سر لجنة مسابقة المباراة الكتابية التي دخلها الكتاب . ومعنى ذلك ببساطة ان الكتاب قد نال اعجاب اللجنة وتقديرها من غير شك .

ورغم أن الاستاذ روكس في غنى عن المقدمات بفضل ما وصلت اليه شهرته وذيوع صيته

ولئن كان الكتاب ـ في مجمله يتحدث عن اسد الاسلام الامام علي، كبطل وعبقري، ومؤمن وانسان، ويسرد سيرته النبيلة ويكشف جوانبها بجلاء، فانه يزيد عن كونه ترجمة حياة لشخص كما يفعل بعض الكتاب الذين يتناولون السيرة الذاتية للابطال، بحيث يعبر عن تفاعل ايجابي، وتعاطف رشيد مع شخص الامام علي، يبدأ من الاعجاب بهذه الشخصية الفذة، وينطلق في هذا الدرب النزيه العفيف ليصل الى جوزاء الكمال الانساني بتسام عز نظيره، وقل مثاله .

وأي جانب في حياة الامام علي لم يتعرض له الاستاذ العزيزي، ففي الباب الاول من ص (١٧ ـ ٥٩) بعد مقدمة قصيرة من ثلاثة عشر سطرا، يعكس الكاتب بين يدي الامام، وصورة الامام، وولادته، وشجاعته، وحلمه ولطفه، وانسانيته، وزهده وتواضعه، وسخاؤه وجوده، وعدله، وقضايا تدل على حكمته وعقله يوردها المؤلف، ثم سداد رأيه وصدق فراسته، وعصره، وكتابته القرآن وجمعه وترتيبه . اما في الباب الثاني [illegible]ث عن اضطهاد الامام والتحامل على سمعته، وعلمه، وكيف بايع من سبقه، وبيعته، وحكومته، وسياسته، وموقفه من مشكلة الفقر، وكيف حورب، ثم معاملته الطيبة للسيدة عائشة . اما الباب الثالث فيتحدث عن النبي والامام، ثم الامام وفلسفة الدين، والقائد الملهم، والشيعة، والامام والخوارج، وحديث الغدير، واسرة الامام، وزهده، والامام المعلم والمؤدب، والمبتكر العظيم، وسبقه لعصره، وخدمته للاقتصاد العربي . وعداوته للسفاهة، ورأيه في اصناف المتعبدين، ونفسه الاكبر من الدنيا والاسمى من المطامع . اما في الباب الرابع فيتحدث عن الامام كمجرد عبقري روح الدعابة ودلالتها النفسية، وعداوته للجمود والحرفية، وكونه الرجل الفذ والمنظم الممتاز . والامام والرعية، وسوابقه في مضمار حقوق الانسان، ثم عداوته للتعصب . كما يتحدث الباب الخامس عن حكمة الامام، وآرائه التي لا تموت، ويأتي بشيء من شعره الخالد، والعلوم المنسوبة اليه . واثره في مثقفي العرب . ثم كلمة يختتم بها المؤلف الكتاب وفيها يعبر المؤلف عن عراقة وتجرد وانسانية صافية فهو يقول: «سيقول بعض الذين تعودوا الصدق والاخلاص المجردين: ان العزيزي متحمس للامام كأنه من الشيعة» الحق اني لست شيعيا ولست مسلما بل انا عربي نصراني كاثوليكي، ومن هنا تعلمت أن اقول ما اعتقد حقا، كائنة وما كانت نتائجه وأنا فوق هذا أعتقد ان العظيم، كل عظيم، ليس ملكا لفرقة ولا هو حكرة لدين او مذهب، ...»

والاستاذ العزيزي مصيب في ذلك لأنه حين يتحدث عن حياة الامام يشعرك انك تدخل في ادق تفاصيل حياته، وتحس بحماس المؤلف الناجم عن شغفه وحبه للامام الذي يبلغ درجة (الحب!) متخطيا درجة الاعجاب والتقدير الفعلي لشخص الامام ولصفاته السامية النبيلة سواء كان ذلك في الشجاعة، او الزهد، او العلم، او الاجتهاد، او الانسانية، او الحلم، او الابتكار، او الفصاحة والمنطق الجلي، او الذكاء او حسن السيرة او ما زاد على ذلك من الخصال التي تجعل الامام درة فريدة، وربما كان نسيج وحده!

وسوق الاستاذ العزيزي للروايات التاريخية واستشهاداته العديدة ليدلل بذلك على حبه الطاهر (المجرد) للامام، حيث تقوى بها حجته بدعم الامام، ومنها دفاعه المجيد عن الامام في قضايا عديدة، منها اتهام الامام بأنه قتل عثمان . حيث يصف العزيزي ذلك بانه (ضعف سياسة) و (سوء تقدير) .

ومنها بيانه ان لقب الامام (الاسد) قد لقبه به النبي صلى الله عليه وسلم . وهذا من معلومات الكتاب الغزيرة التي يكشف عنها العزيزي ويعرفها معظم الناس لاول مرة . والعزيزي في ذلك لا يضارع كتب العبقريات للعقاد فحسب، بل يتفوق عليها في نقل مفردات العصر . حيث يورد عددا هائلا من المفردات اثناء حديثه عن الامام .

لهذا فليس غريبا أن يتهم العزيزي بالتشيع للامام علي بالرغم من عدم التشيع؟! كيف لا وهو الذي يستعمل الآيات القرآنية (سواء آية الزكاة التي تبين من هم المستفيدين منها . او الآية التي تحث المسلمين على العمل في الصفحة ٩٩ من الكتاب) مما يدل دلالة اكيدة على اطلاعه الواسع على الدين الاسلامي والثقافة الاسلامية .

لهذا، وانا اقف على شواطىء هذا الكتاب دون ان اغوص في محتوياته تفصيلا، اجدني اهنيء نفسي وامتي بهذا الرجل الفذ الذي يشكل صرحا علميا وفكريا خالدا في بناء امتنا الثقافي، واتوجه له باجلال واحترام وتحية، وسلاما على العزيزي في الخالدين .

احمد جبر

إثنتان



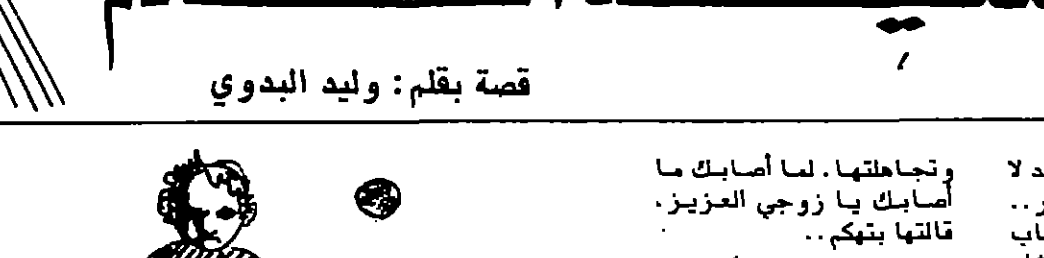





في المطر المتساقط من عينيها
المنحدر الى أعماقي ..
والمترسب في جرحي ...
أغرق .. أحترق الوجه المحزون
أنقذ للوجع المدفون ...
في الاحداق
ليلى لا تدري ...
تتوسدني أملا ...
تكتب عن أحلام كبرى ..
وتتابع إرسال رسائلها .. تحملها
الأخت الصغرى
وتعلقني فوق الشعر
ليلى ... مسبية عمري
تنفسني ...
تتلاقى كل الأنهر في عينيها ..
ليلى تمطر قلبي .. فوق حنايا
قلبي
ليلى تتكاثر مثل نجوم الليل في
آفاقي
تنبت مثل شعاع الصبح في
أعماقي
والدمع المتساقط من عينيها ...
يرويني ..
وأظل ... أظل انبت فيها ولا
تدري ..
ليلى لا تدري أني عصفور
محبوس في قفص آخر
يتعرض قلبي يوميا للتفتيش
السافر
وتقيده بسلاسل
ليلى ... الأخرى ...
أرفض يا ليلى أن أصبح قاتل
ما ذنبي ...؟
شاء زماني أن أكتب فوق
الأوراق الصفرا ...
قولي يا ليلى ما ذنبي؟
والمطر المتساقط من عينيها في
أعماقي
والنبض المتدفق بالحب الدفاق
من يوقفه ...؟
ها ...؟
من يقدر أن يلقي القبض على
عصفور في القمم العليا ..
خبأت له في قلبي سيفا كي
أقتله ...
لكن الحب تجدد
أرفض يا ليلى أن أصبح قاتل
أرفض يا ليلى أن أصبح قاتل

يوسف حمدان
العقبة

العيد القادم



قصة بقلم: وليد البدوي

إقترب المساء، وأحمد لا يزال جالسا في فناء الدار .. عندما أطلت زوجته من باب الغرفة، لتقول له: العشاء جاهز .

نهض متثاقلا ورمى بعقب السيجارة بعد أن أخذ النفس الأخير منها ودخل الغرفة ..

كان الطعام موضوعا على أرض الغرفة في «صينية» كبيرة .. خلع حذاءه وتقدم ليجلس الى الطعام . سأل زوجته:

ـ هل تناول الأولاد الطعام؟

ـ نعم . لقد أكلوا وهم الآن في الغرفة الثانية ..

جلس وبسمل بسرعة . وقبل أن يضع اللقمة في فمه قالت زوجته:

ـ وبعدين، هل سنبقى هكذا؟! لم يبق معي إلا أربع ليرات .. كيف سنتدبر أمرنا؟

وضع لقمته في فمه .. حاول أن يمضغها .. لكنه شعر بأنها مستعصية على أسنانه كأنها قطعة من المطاط .. توقف عن المضغ .. تأفف .. نظر الى زوجته نظرة لها مغزى وكأنه يعاتبها ثم قال:

ـ أريد أن آكل .. غدا يخلق الله ما لا تعلمون ..

صمتت زوجته . فكرت قليلا وبصوت خفيض قالت:

ـ وماذا ستعمل؟

ـ لست أدري .. سأنتظر لعلهم يراجعون أنفسهم!

ـ وأنت ما دخلك فيما جرى، ولماذا أوقفوا راتبك؟! (قالتها بيأس) ..

ـ لست أدري .. كل ما في الأمر أنهم طلبوا إلي أن أكتب تقريرا عن الحريق الذي وقع في الشركة، وعن الإهمال الحاصل .. وعلى من تقع المسؤولية ..

ـ وهل كتبت الحقيقة؟

ـ نعم ..

ـ إذن لهذا السبب؟!

ـ ماذا تعنين؟

ـ آه لو كتبت غير الحقيقة وتجاهلتها . لما أصابك ما أصابك يا زوجي العزيز، قالتها بتهكم ..

ـ لا تقولي هكذا .. فأنا لست آسفا على ما قمت به .. إنه واجبي .

ـ أنا معك يا عزيزي . ولكن ألا تشعر أننا بحاجة لأن نعيش مثل كل الناس؟!

ـ نعم ولكن يجب أن يكون ذلك لقاء التعب والجهد . وأن يكون المال خالصا حلالا ..

ـ لا يا صديقي، إنها الحياة «إن لم تكن ذئبا أكلتك الذئاب» ..

ـ ولكن: ..

ـ ولكن ماذا؟

ـ وهل تظنين أن ذلك هو المخرج؟ .. أنا لست الوحيد الذي أوقف راتبه في الشركة؟!

ـ هذه إذن النهاية ..

ـ إننا لم ننتهي يا زوجتي العزيزة ..

ـ إنه الشهر الثاني، فماذا سنفعل؟ لتتدبر أمرك إبحث عن عمل عله ينقذنا مما نحن فيه ..

ـ سأستلف مرة أخرى من أبي حسن وقد قال لي أنه مستعد وهو يعرف ظروفي ..

ـ وهل هذا هو الحل في رأيك .. أرجو أن لا تفكر فيهم أبدا ..

* * *

أنهى طعامه، وطلب من زوجته أن تسكب له كأسا من الشاي .. تناول الكأس من يدها ووضعها أمامه ثم ربت على كتفها وقال:

ـ إهدأي خاطرا .. لن يطول بهم المقام، ولا تنسي أن أمرهم سينكشف إن آجلا أم عاجلا . سينكشف الزيف والتضليل وسيلقون الجزاء العادل .

ـ لا تأمل ذلك! ..

ـ أأنت متشائمة الى هذا الحد؟!

ـ بل أكثر ..

ـ وأنا مقتنع بما أقول .

ـ غدا سنرى .. رغم أني أتمنى أن يحدث الخلاص من هؤلاء

.. أشعل سيجارة وأخذ نفسا عميقا .. ثم رشف جرعة من الشاي . لحظة صمت جعلت ذهنيته تعمل في كل اتجاه تخض ما يجري كقربة اللبن .. يريد أن يستخرج الزبد .. لكنه ظل يائسا لا يدري أين سينتهي به المطاف .

لقد كان يعتقد جازما بأن ما قالته صحيح وعليه أن لا يفكر كثيرا في الراتب الذي سيأتي عن طريق الشركة عليه أن يبحث عن عمل أو يسافر الى بلد آخر عله يؤمن أسرته .. تنتابه موجة من الضحك .. يضحك على أولئك الذين هم من طينته . فها هم رفاقه ليسوا أحسن حالا منه .

يتأوه: لا بد أن أخرج من المأزق المالي وإلا فإن الجوع سينهش أولادي .

يدخل الأولاد ليقطعوا حبل التفكير والصمت عن والدهم .. وجرى بهاء لحضنه ليقول له ببراءة:

ـ يا أبي ألا تشتري لي حذاء .. العيد قادم والماء أصبح يخترق حذائي ويبلل قدمي ..

ـ أحمد بحزن:

ـ نعم يا بني .. سأشتري لك حذاء وستفرحون جميعكم بالعيد . تحتجز الدمعات في مقلتيه مغمغم) .. نهض ولبس حذاءه وخرج ..

كان الجو رطبا بعض الشيء، وسحابة سوداء ثمة تمر قبالته .. نظر الى ا[illegible]جوم في السماء .. إستمر في السير ـ صوت يناديه ـ توقف . نظر الى الرجل القادم من الشارع الأيسر منه .. ردد

ـ أنت! ما الذي جاء بك يا محمود؟

ـ جئت احمل إليك رسالة من المدير العام للشركة .

ـ وماذا تفيد الرسالة؟!

ـ إقرأها أولا .. لا تكن متشائما يا رجل!

ـ فض الرسالة واقترب تحت الضوء .. تصفحها . أمسك بكتف محمود وهزه بفرح، ردد:

ـ أحقا سنعود للعمل؟

ـ نعم .. إن عملا جديدا ينتظرك بعد عطلة العيد، لقد كنت اليوم في مقر الشركة ..

ـ يجب أن أعود للبيت لأبلغ زوجتي بالأمر . ولتشعر معي بأن الحق لا بد أن يظهر مهما كان الظلام يغطي ومهما كانت الستائر تخفي خلفها الأشياء بحقائقها، مسك يد رفيقه فرحا .. وقال:

ـ لنذهب الى البيت ..

ـ لن أستطيع، لقد حضرت لأبشرك فقط . حيث أننا في وضع واحد وكل منا يعرف ظروف الآخر . ثم علي أن أذهب لولدي لأبارك له بطفله الجديد ..

ـ هنيئا لك وألف مبروك ..

ودع أحمد رفيقه وأراد أن يعود الى البيت، لكنه فجأة تذكر أنه بعد يومين سيكون العيد وهو لا يؤمل أن يحصل على المال إلا من صديقه الوفي الذي استلف منه في المرة الاولى ..

توقف لحظة وهو مطرق الى الأرض .. ثم سار وإنحرف الى اليمين على الشارع الرئيسي الى بيت أبي حسن ولا تزال ترن في أذنه كلمات طفله بهاء ... يا أبي هل تشتري لي حذاء .. العيد قادم!؟

فوز القوقازي وجرش على مركز الزرقاء والمفرق
اليوم ستقام ثلاثة مباريات بالجامعة

اليد التنشطيه

في لقاءات كرة

ضمن خطة الاتحاد الاردني لكرة اليد لاختيار عناصر خمسة منتخبات للمناطق تم امس اجراء لقائين بكرة اليد على ملاعب ثانوية الزرقاء كانت نتائجها على النحو التالي:

القوقازي × مركز الزرقاء ٢٨ × ٢٢

ـتمكن فريق القوقازي من السيطره على مجريات اللعب ففاز بالشوط الاول ٨/١٦ وعاد مركز الزرقاء ليفوز بالشوط الثاني ١٢/١٤ فانتهى اللقاء بفوز القوقازي ب ٢٨ مقابل ٢٢

جرش × المفرق ٢٦ × ١٨

اما في المباراة الثانية فقد سيطر لاعبو جرش على مجريات الشوطين بحكم الخبرة فانتهى الشوط الاول ٧/١٣ لصالح جرش وعاد فريق جرش فانهى الشوط الثاني لصالحه ١١/١٣ فانتهى اللقاء بفوز جرش ب ٢٦ مقابل ١٨ اصابة.

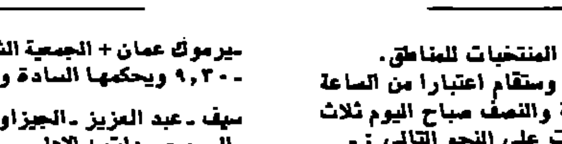


ـنادي عمان





ـالنادي الاهلي.



● حضر المباريات السيدان محمد نبيل حسن سكرتير الاتحاد والمدرب الوطني السيد نبيل شمروخ عضوي لجنة اختيار عناصر المنتخبات للمناطق.

● هذا وستقام اعتبارا من الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم ثلاث مباريات على النحو التالي : ـ

ـيرموك عمان + الجمعية الشركسية ـ ٩,٣٠ ويحكمها السادة واصف ـ سيف ـ عبد العزيز ـ الجيزاوي

ـالوحدات + الاهلي ـ ١٠,٣٠ ويحكمها السادة ـ خالد ـ صالح ـ واصف ـ سيف

ـعمان + الارثوذكسي ـ الساعة ١١,٣٠ ـ ويحكمها السادة شلبية + فائق ـ الجيزاوي ـ عبد العزيز.

قرارات اتحاد العاب القوى



● محمد ابو الطيب

● محمد الطريفي

عقد الاتحاد الاردني لالعاب القوى اجتماعه الاسبوعي امس الاول في قاعة الاجتماعات بمركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان برئاسة السيد محمد جميل موسى ابو الطيب وحضور كافة الاعضاء وقد استعرض المجتمعون عددا من الامور واتخذ القرارات المناسبة وقد صرح السيد محمد الطريفي بان الاتحاد قرر ما يلي:

ـ استعرض الاتحاد شؤون المنتخبات الوطنية ووضع الخطط اللازمة لمستقبل هذه المنتخبات استعدادا للقاءات الثنائية في شهري ايار وتموز المقبلين والبطولة العربية التي ستقام في عمان في شهر آب القادم.

ـ عقد دورة حكام وترقية ومستجدين في منتصف الشهر القادم.

ـ اضافة السيد نظمي السعيد لوفد الاردن المشارك في البطولة العربية الخامسة لاختراق الضاحية التي ستقام في ٥ تموز القادم.

وفد الدراجات عاد من المغرب

عاد اول امس المنتخب الاردني للدراجات من المغرب بعد ان شارك بمعسكر تدريبي في الدار البيضاء لمدة خمسة عشر يوما.

والتقت الدستور مع اللاعب سليم شفيق الاشهب اصغر الناشئين فأدلى بانطباعاته عن هذا المعسكر قائلا..

انني سعيد جدا في أن اكون ضمن الفريق الاردني الاول بين زملاء لي في المغرب سبقونا مراحل طويلة في هذا المجال..

ان استفادتنا كانت كبيرة جدا وعرفنا خفايا اللعبة التي لم يكن يعلم بمكنوناتها الفنية والتدريبية احد منا، وكذلك خضنا سباق دراجات مع الفرق المغربية حيث لاحظنا تقدم مستواهم وقرب المستوى بين عدد كبير من اللاعبين طيلة السباق على عكس ما كان يتميز به الفريق الاردني الناشيء.

يمكن لنا ان نتقدم في هذا المجال ضمن خطة طويلة المدى حيث ان معظمنا لا زال يمارس هذه الرياضة وهو في سن مبكر.

في لقاء ودي بكرة الطاولة
فوز المنتخب على الثالثه ١/٥

حقق فريقنا الوطني فوزا جيدا على فريق الفرقة الثالثة بخمس نقاط مقابل نقطة واحدة وذلك في لقاء كرة الطاولة الودي التجريبي الذي اقيم بينهما صباح امس في صالة التدريب بمدينة الحسين للشباب.

مثل المنتخب زياد نوار، عبدالعزيز رضا ورياض جمعه، فيما مثل الفرقة الثالثة محمد مصلح وخالد الفويري وباسم حسن.

النتائج :ـ

فاز عبدالعزيز على محمد مصلح ٢/صفر

فاز خالد الفويري على رياض جمعه ١/صفر

فاز زياد نوار على باسم حسن ٢/صفر

فاز عبدالعزيز على الفويري ٢/صفر

فاز زياد نوار على محمد مصلح ٢/صفر

فاز رياض جمعه على باسم حسن ٢/صفر





خالد الفويري — زياد نوار

الثالثه والمدينة وديا بكرة الطاولة





فواز شرابي — عمار الكردي

يلتقي في العاشرة من صباح اليوم الجمعة في الزرقاء فريقا الفرقة الثالثة ونادي مدينة الحسين للشباب وذلك في لقاء ودي بكرة الطاولة يأتي في اطار استعدادات فريق الثالثه المكثفة للمشاركة في بطولة القوات المسلحة المنتظر اقامتها قريبا.

ويتوقع ان يحفل لقاء اليوم بالندية والاثارة حيث كان فريق المدينة قد فاز في اللقاء الاول ٥ ـ ٢

يمثل الثالثة كلا من محمد مصلح، خالد الفويري، باسم حسن فيما يمثل المدينة زياد نوار وفواز الشرابي وعمار الكردي.

اليوم وعلى الملاعب الشعبيه
ناشئو التنس الارضي والسفارة الامريكية



● المدربه مورين ستالا — ● اياد شحاده — ● بيتر البولندي

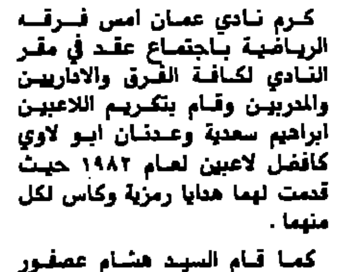
يقام طيلة اليوم ـ الجمعه ـ ابتداء من التاسعه صباحا على الملاعب الشعبيه للتنس الارضي بمدينة الحسين للشباب لقاءات في هذه اللعبه بين لاعبي منتخب الناشئين والسفارة الامريكيه بعمان للفردي والزوجي.

وتأتي هذه اللقاءات ضمن استعدادات منتخب الناشئين الذين سيشاركون في البطوله العربيه الرابعه للتنس والتي ستقام في السودان خلال الفترة من ١٥ ولغاية ٢٢ شباط الجاري حيث تمت تسمية ثلاثة لاعبين للاشتراك في هذه البطوله وهم رامي فراج، زياد الدجاني وتامر كمال، وسيشاركون في لقاءات اليوم مع زملائهم اياد شحاده نبيل الزعمط وبيتر ابراس فيشكي (البولندي الجنسيه)... هذا وقد ضاعفت المدربه الامريكيه (مورين سفالا) تدريبات منتخب الناشئين عبر الاسابيع الثلاثة الماضيه استعدادا للقاءات المحليه والخارجيه.

عمان يكرم لاعبيه

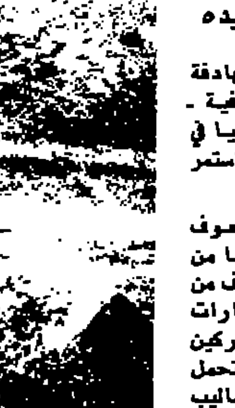
كرم نادي عمان امس فرقه الرياضية باجتماع عقد في مقر النادي لكافة الفرق والاداريين والمدربين وقام بتكريم اللاعبين ابراهيم سعدية وعدنان ابو لاوي كافضل لاعبين لعام ١٩٨٢ حيث قدمت لهما هدايا رمزية وكاس لكل منهما.

كما قام السيد هشام عصفور رئيس النادي بتكريم اللاعب محمد الاشقر اللاعب الذي لم يهزم بأية مباراة في كرة الطاولة لعام ١٩٨٢ هذا وارتجل السيد رئيس النادي كلمة ترحيبية اشاد بها بدور اللاعبين والمدربين وانتمائهم للنادي.



● هشام عصفور — ● عدنان ابو لاوي

◆ سميح القططي في سباق الدستور



● الدكتور سميح القططي

ابدى الدكتور سميح القططي رغبته في المشاركة في سباق الدستور تحت شعار الرياضة للجميع والدكتور سميح القططي احد مشجعي الرياضة حيث سبق ان كان احد لاعبي جامعة عين شمس بالجري للمسافات الطويلة وسيشارك ضمن فئة ٣٥ـ٤٠ سنة

بطولات التنس المختلفة

كونورز هزم جيريولايتس بسهولة

حقق الاميركي جيمي كونورز فوزا سهلا على خصمه فيتاس جيريولا يتس (٦/صفر، ٦/١) في افتتاح البطولة الثمانية في تورنتو بكندا وفاز جين ماير الذي حل في اخر لحظة بدلا من ايفان لندل على بريان جوتفريد الاميركي (٦/٢,٦/١) وفاز الاسترالي بول ماكنمارا على ماش فيلاندر السويدي (٦/١,٦/٣,٦/٢) وأما الغائبان الكبار عن هذه البطولة فهما ايفان لندل وبيورن بورغ المصاب في يده.

بطولة الرجال المفتوحة في فيلادلفيا

خرج المصنف الرابع يوهان كريك من جنوب افريقيا امام الاميركي اريك فران المغمور (الذي فاز (٦/٤,٦/٧).

لكن كيفن كاران ثأر لمواطنه كريك وهزم الالماني الغربي بيتر اوبجيك (٦/٤,٦/٢)، وفاز الاميركي ستيف دنتون على تيري مور الاميركي (٦/٧,٦/٦،٦/٤) وفاز بريان تيتشر على ايفان وزنتسكي (٦/٣,٦/١).

في مستهل الدوره الثلاثيه لكرة الدرجه الرابعة
مركز سوف وحي الامير حسن في لقاء حساس



حي الامير حسن

يلتقي في الثانيه والنصف من بعد ظهر اليوم ـ الجمعه ـ على ستاد البتراء فريقا مركز سوف ونادي حي الامير حسن وذلك في اولى لقاءات الدوره الثلاثيه لكرة القدم للدرجة الرابعه التي تضم بالاضافه اليهما فريق ذهيبه الدهام لتحديد الفريق الذي سيضمن الصعود للدرجه الثالثه فريقا الطيبه وعين/الباشا.

ويذكر ان الفرق الثلاث مركز سوف وحي الامير حسن وذهيبه الدهام قد تعادلتا برصيد (١٠) نقاط لكل منها في ختام الدور النهائي لدوري اندية الدرجه الرابعه.

وينتظر ان تأتي هذه المباراه عابقه بالاثاره لاهميتها ولكون نقطتيها قد تسهمان في صعود الحاصل عليهما.

الحكام عيسى نايف للساحه، برهان ابو زاهه، وفتحي سبيتان للخطوط.

انتخاب هيئة ادارية لنادي الاتحاد

● الياس حبش

ستجري انتخابات نادي الاتحاد الرياضي لاختيار هيئة ادارية جديدة الساعة الخامسة من مساء اليوم في صالة جمعية اللد الخيرية وقد تمت دعوة الصحافة الرياضية لحضور الانتخابات وعدد من الضيوف لمراقبة سير هذه الانتخابات ومن المعروف ان السيد الياس حبش يرأس النادي ويعتبر من اكثر المرشحين لرئاسة النادي.

تأجيل انتخابات نادي الطرة

تأجلت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي الطرة والتي كان مقررا اقامتها يوم الخميس ١٠ شباط الجاري لتقام يوم ٢٤ منه.

افضى بذلك السيد زهير جابر فارس الناطق الاعلامي باسم نادي الطرة.

عودة كشافة خالد بن الوليد

عاد الى عمان امس قادما من السعودية مجموعة كشافة خالد بن الوليد الذي يرأسه السيد محمد انور الخطيب رئيس النادي والقائد عيسى الزغل هذا وقد قامت المجموعة بزيارة الاماكن المقدسة جميعها وكان قد بلغ عدد المشاركين في الرحلة ٣٥ كشافا.

الكويت عادل القادسية ١/١ والفحيحيل يهزم اليرموك ١/٥

اقيم يوم امس لقاءين في الدوري الكويتي ضمن الاسبوع الاول للقسم الثاني حيث تعادل القادسية مع الكويت ١/١ في الاول سجل للقادسية جمال ابو حمد في الشوط الاول وعبدالله فليطح للكويت في الشوط الثاني.

وفاز الفحيحيل على اليرموك ١/٥ والشوط الاول ٣ صفر.

مخيم كشفي في السلط

السلط ـ من جميل السعايده

ضمن النشاطات الكشفية الهادفة اقامت مجموعة بترا الكشفية ـ السلط ـ مخيما كشفيا تدريبيا في منطقة الشونة الجنوبية وقد استمر المخيم لمدة اسبوع.

وقال السيد فيصل ابو العوف ومحمد حياصات وهما من المشرفين على المخيم ان الهدف من اقامة المخيم هو صقل المهارات الكشفية والقيادية لدى المشاركين به وتعويدهم حياة الخلاء وتحمل المسؤولية، ونقل احدث الاساليب الكشفية البناءة الى نفوسهم وتنمية حب الانتماء لديهم وتعويدهم على العمل النافع.

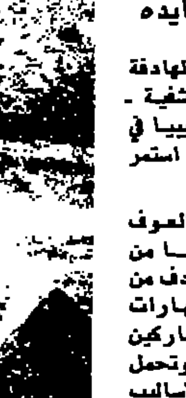
وقد تضمن البرنامج ـ الزيارات الميدانية للخطوط الامامية وخدمة البيئة في منطقة النصب التذكاري والحفلات الترفيهية والمحاضرات العلمية الكشفية.

وشارك في المخيم ٤٠ كشافا وجوالا كما ان مجموعة بترا قد استضافت عددا من اعضاء الفرقة الكشفية في مركز هيا الثقافي في الفحيص.

وقام بزيارة المخيم عدد من المسؤولين والمهتمين بالحركة الكشفية.



● من المخيم

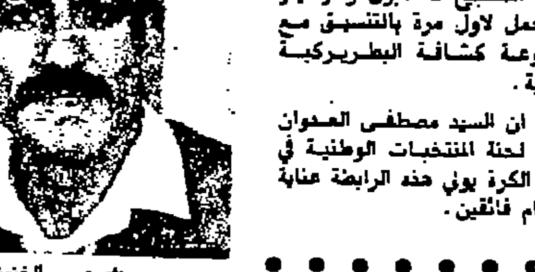


كرة القدم الامريكيه في ويمبلي

افادت صحف لندن يوم أمس بأن نادي توتنهام هوتسبيرز قد قرر تنظيم مباراة بكرة القدم بين الفريقين اللذين يصلان للدور النهائي لبطولة الولايات المتحده لكرة القدم لعام ٨٣ وهي غير كرة القدم التي نعرفها حيث لها قوانينها الخاصه والاهداف فيها اكثر غزاره اما الفريقان المرشحان لبلوغ المباراة النهائيه فمنها فريق الهنود الحمر من واشنطن وفريق ميامي دولفين وستجري المباراه التي ينوي توتنهام تنظيمها على استاد ويمبلي بلندن في تموز القادم.

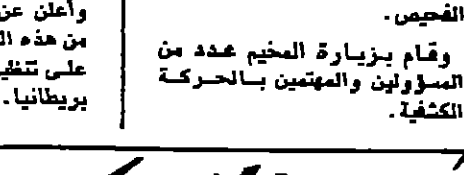
وكان جمهور بريطاني لايقل عن ٤ ملايين نسمه قد شاهد المباراه النهائية لهذه البطوله في الولايات المتحده على شاشة التلفزيون وأعلن عن رغبته بمشاهدة المزيد من هذه المباريات مما شجع توتنهام على تنظيم مثل هذه المباراة في بريطانيا.

خوانتورينا في دورة الصداقة بالعاب القوى

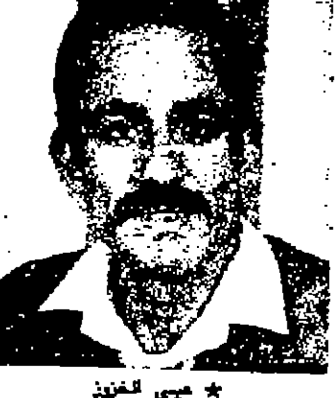


من المقرر ان يستأنف اللاعب العالمي الكوبي خوانتورينا في دورة الصداقة لالعاب القوى بالكويت.

ومن المعروف ان هذا البطل قد لمع في الدورة الاولمبية بمونتريال عندما فاز بسباقي ٤٠٠م، ٨٠٠م الا ان مستواه قد هبط بعد ذلك ويقال بأنه قد استعاد قدرته السابقة لا سيما انه فاز في اكثر من بطولة عالمية في الفترة الاخيرة.



رئيس رابطة مشجعي منتخب الكره
بالطبول والزمور نوآزر منتخبنا الوطني اليوم



★ عيسى الخزوز

اكد السيد عيسى الخزوز رئيس رابطة مشجعي المنتخب الوطني لكرة القدم ان زيارته المختلفة لاندية الدرجة الممتازة والتي قام بها تاتي بهدف اختيار شخصين يمثلان على نادي بتنسيب من الادارة ليكونوا ضمن الجمعية العمومية للرابطة شريطة ان تتوفر في هذين الشخصين الصفات القيادية.

واضاف الخزوز ان الرابطة ستتواجد اليوم في ستاد عمان الدولي لمؤازرة منتخبنا الوطني في لقائه المنتظر مع الفريق العراقي الضيف مؤكدا ان ادوات التشجيع كالطبول والمزامير ستستعمل لاول مرة بالتنسيق مع مجموعة كشافة البطريركية الوطنية.

ويذكر ان السيد مصطفى العدوان رئيس لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد الكرة يولي هذه الرابطة عناية واهتمام فائقين.

تشكيلة المنتخب الوطني الاردني النهائية









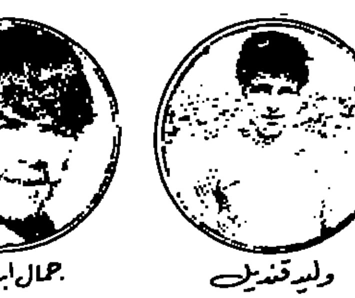














منتخبنا الوطني كيف يلاقي بطل دوري العراق ؟؟

المدرب العراقي : لايهمنا الفوز ... ولكن العرض الطيب

كتب محمد قدري حسن

يستهل فريق نادي الطلبه العراقي (بطل الدوري) زيارته الكروية للاردن بدعوة من اتحاد الكرة بلقاء منتخبنا الوطني الذي يستعد للتصفيات الاولمبية في لقاء منتظر يقام في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي .

● المدرب العراقي يتحدث للدستور

لا يهمنا الفوز بقدر ما يهمنا تقديم عرض طيب جيد يرضي الجمهور الاردني الشقيق بهذه الكلمات بدأ السيد اكرم سلمان مدرب فريق نادي الطلبة في حديث خاص للدستور مضيفا ان زيارة الطلبه للاردن تأتي تدعيما للعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

وحول معلوماته عن منتخبنا الوطني الاردني قال انه يلاحظ تطورا على مستوى الفريق الاردني لكنه كما سمعت يعاني من كثرة تغيير المدربين مما يؤثر كثيرا على مستواه بين فترة واخرى .

وعن ابرز لاعبي الفريق العراقي يقول ان الفريق يضم في صفوفه اربعه لاعبين اساسيين في منتخب العراق وساهموا في فوز العراق مؤخرا بالميداليه الذهبيه في دورة الالعاب الاسيوية في نيودلهي وهؤلاء اللاعبون هم حسين سعيد ولاعب المنتخب العربي عدنان درجال ، علي حسين . ايوب اديشو . وكما يضم الفريق اربعة لاعبين من منتخب شباب العراق هم وميض منير ، رحيم حميد ، خالد هادي ، كاظم مطرش .

واضاف السيد اكرم سلمان ان الاجتماع الثنائي الذي عقد امس مع وفد اتحاد الكرة الاردني تمخض عن الاتفاق على اقامة مباراتين مع المنتخب الوطني اليوم الجمعة والثانية يوم بعد غد ـ الاحد ـ فيما اعتذر عن اقامة لقاءات اخرى نظرا لاضطرارنا للعوده الى بغداد يوم الاثنين المقبل لارتباطنا بالدوري العراقي حيث نتقاسم حتى الاسبوع الثامن منه الصدارة مع فريق صلاح الدين برصيد «١٢» نقطه وقد حقق الفريق في مبارياته الثلاث الاخيرة ثلاثة انتصارات على فرق الصناعة ٥ ـ ١ والطيران ٢ ـ ١ والتجاره ٢ صفر .

● مباراة قويه

اذن تتوقع الدستور ان يأتي لقاء اليوم مثيرا وقويا في مجرياته وجمهورنا الكروي الكبير مطالب بمساندة فريقه والترحيب بالفريق الضيف .

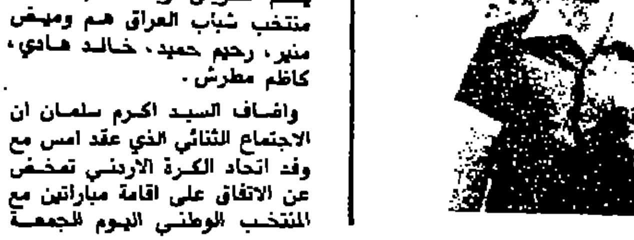
من الوجهة الفنية فأن الفريق العراقي الضيف حامل لقب بطولة الدوري العراقي للعامين السابقين يعتبر من اقوى الفرق العراقية ويمتاز بأسلوبه الهجومي الضارب لكونه يضم في صفوفه نخبة من خيرة لاعبي العراق بل والوطني العربي ، وقد سبق للمدرب العراقي المعروف عمو بابا ان تسلم مهام تدريب فريق الطلبة واستطاع ان يضع بصماته الواضحة على اسلوب الفريق ويدفع به للفرق المقدمة فكان ذلك لعمو بابا بمثابة جسر العوده وبطاقة التأهيل لاستعادة مكانته كمدرب للمنتخب العراقي .

هذا عن الفريق الضيف ، اما عن فريقنا الوطني الذي ما زال في طور التجربه والاستعداد المبكر فأن مهمته اليوم تكاد تكون صعبه امام الفريق العراقي المتطور وأن كنا نؤكد بأن المدرب الانجليزي بسانفليد استفاد من مباراتي الفريق الروماني واستطاع ان يضع النقاط على الحروف تقريبا فهل يفاجئنا اليوم بمجموعة متناسقة متجانسه قادره على منادئة الفريق العراقي والخروج بنتيجة طيبه ؟؟ نأمل ذلك .

اما الفريق الذي سيمثل الطلبه العراقي فقد ذكر مدربه ان ذلك لن يتحدد الا على ضوء تأكده من سلامة اللاعبين لكون غالبيتهم ارهقوا من عناء السفر .

حكام مباراة اليوم



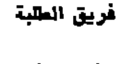



قررت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم تعيين حكام مباراة اليوم بين فريق الطلبة العراقي والمنتخب الوطني لكرة القدم على النحو التالي :

الحكم محمد السكران للساحة والحكام حسين سليمان وعبدالكريم ابو عياش والحكم احمد العزازي رابعا .

هذا وستبدأ المباراة الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر .

صورة قلمية عن فريق الطلبه الكروي بطل الدوري العراقي للموسمين الماضيين



فريق الطلبة

اعداد

غانم نجيب عباس

نادي الطلبة الرياضي المركزي .. نادي رياضي تأسس بأشراف الاتحاد الوطني لطلبة العراق اواخر عام ١٩٧٧ ليكون رافدا مهما من روافد الحركة الرياضية في القطر العراقي ...

وبعد فترة قصيرة استطاعت فرقه ان تتبوامراكز متقدمة في البطولات واللقاءات التي شاركت وتشارك بها .. وهو يمتلك الان فرقا عديدة بالعاب كرة السلة والطائرة والسباحة والميدان والتنس والمبارزة والدراجات للطلاب والطالبات والعاب كرة القدم واليد والمصارعة والملاكمة للطلاب .

وكان لنجاح تجربة النادي المركزي اثر كبير في افتتاح ثمانية فروع له في محافظات نينوي والبصره واربيل وبابل والنجف وكربلاء وواسط وبغداد .

★ والفريق الكروي الذي يزور الاردن الشقيق هذه الايام ، يحمل لقب بطولة الدوري للموسمين الماضيين ٨٠ ـ ٨١ و ٨١ ـ ٨٢ والمركز الثاني لبطولة الكأس ويحتل المركز الثاني في قائمة الدوري الحالي بعد ان اخفق في مباراتين امام الزوراء ٣ ـ ٢ والجيش ١ ـ صفر وفاز على فرق الموصل ٢ ـ صفر والامانه ٣ ـ ٢ والميناء ٣ ـ ١ والصناعة ٥ ـ ١ والطيران ٢ ـ ١ والتجارة ٢ ـ صفر ومن المؤمل ان يواصل مسيرته التالية بنجاح بعد ان هيأت الظروف الملائمة لذلك .

★ ويسرنا ان نقدم لك عزيزي القارئ صورة قلمية عن هذا الفريق

★ المدرب ★

★ اكرم احمد سلمان ـ بكالوريوس اقتصاد/مواليد ١٩٤٥ ـ سبق وان اشرف على تدريب فريق الامانه العراقي والجبلين السعودي .

★ احمد صبحي مساعد المدرب ـ بكالوريوس تربية رياضية ـ لاعب دولي سابق ـ من مواليد ١٩٥٢ .

★ اللاعبون ★

★ جمال علي ـ رئيس الفريق ـ من مواليد ١٩٥٦ لاعب دولي بكالوريوس تربية رياضية ـ داينمو الفريق لما يمتلك من ذكاء ميداني ـ منه تبدأ هجمات الفريق ـ مناولته دقيقة وهو ممول سخي للمهاجمين .

★ رعد شكر ـ حارس المرمى ـ من مواليد ١٩٦٠ ـ طالب في المرحلة الثالثة من كلية علوم الجامعة المستنصرية ـ له مستقبل مشرف لما يمتلك من مؤهلات جيدة .

★ سعدي جبار ـ حارس المرمى الاحتياطي ـ طالب في المرحلة المتوسطة ـ من مواليد ١٩٦٣ .

★ عدنان درجال ـ لاعب دولي ـ من مواليد ١٩٥٩ ـ طالب في المرحلة الرابعة من كلية التربية الرياضية ـ يشغل مركز قلب الدفاع وهو واحد من ابرز مدافعي العراق والوطن العربي ـ مثل المنتخب العربي في مباراته ضد منتخب جنوب هولندا .

★ كاظم مطشر ـ مواليد ١٩٦٠ ـ طالب في المرحلة الثانية من معهد النفط ـ قلب الدفاع ـ يمتلك مهارة عالية في التحكم بالكرة واستعمال الرأس ـ استدعي لتمثيل المنتخب الوطني الفائز ببطولة مرديكا الاانه اعتذر .

★ ايوب اديشو ـ الهوائية والتغطية في المناطق الدفاعية والهجومية يمتاز لعبه بالرجولة والانقضاض السريع .

★ خالد هادي ـ من مواليد ١٩٦٢ ـ ظهير ايسر ـ طالب في كلية التربية الرياضية ـ المرحلة الثانية ـ مثل منتخب شباب القطر في تصفيات ونهائي بطولة شباب اسيا الاخيرة .

★ جلال شاكر ـ من مواليد ١٩٦٣ ـ طالب في الصف السادس الادبي ـ يلعب في خط الدفاع وهو من الدماء الجديده التي ضخ بها الفريق هذا العام .

★ مهدي صالح ـ من مواليد ١٩٦٠ ـ طالب في كلية التربية/قسم علوم الحياة ـ المرحلة الثالثة ـ يشغل مركز مدافع يمين .

★ علي حسين شهاب ـ من مواليد ١٩٦١ ـ لاعب دولي ـ يلعب في خطي الوسط والهجوم ـ واحد من ابرز لاعبي العراق والوطن العربي لما يمتلك من مهارات فرديه عاليه ـ يجيد المراوغة المتقنة الحكيمة على الكرة والمناولات الرائعة التي يعجز عن صنعها الغير يساعده في ذلك برود اعصابه وهدوءه .

★ عبدالرحيم حميد ـ من مواليد ١٩٦٠ ـ طالب في المرحلة الرابعة من كلية الادارة والاقتصاد ـ يلعب في خطي الوسط والهجوم ـ اثبت كفاءة عالية وقام بتنفيذ المهمات المكلف بها على اتم وجه ـ مثل منتخب شباب القطر في تصفيات ونهائي بطولة شباب اسيا .

★ عبدالحكيم شاكر ـ من مواليد ١٩٦١ ـ طالب في كلية التربية الرياضية ـ المرحلة الثالثة ـ يشغل مركز شبه يمين ـ سبق وان مثل نادي الامانه ـ وهو من اللاعبين الواعدين في الفريق .

★ رعد جاسم ـ من مواليد ١٩٦١ ـ طالب في كلية التربية الرياضية ـ يشغل مركز شبه يسار ـ سبق وان مثل منتخب تربية الرصافه لعدة سنوات .

★ سعد عبدالله ـ لاعب دولي طالب في الصف السادس الاعدادي من مواليد ١٩٥٣ ـ يلعب في خط الوسط ـ سبق وان مثل نادي التجارة والمنتخب الوطني «باء» .

يحيى علوان ـ من مواليد ١٩٥٦ ـ لاعب دولي ـ بكالوريوس تربية رياضية يمتلك القدر على المراوغة والاختراق ـ ردود الفعل لديه قوية ـ سبق وان مثل منتخب شباب القطر الفائز ببطولة شباب اسيا في الكويت والتي تلتها ـ كما ومثل الوطني «باء» في دورة مرديكا .

★ وميض منير ـ طالب في الصف السادس العلمي ـ من مواليد ١٩٦٣ ـ يشغل مركز جناح يمين وقلب الهجوم ـ يمتلك سرعة فائقة وقدرة متميزة على المراوغة والاختراق مثل منتخب الشباب المشارك في تصفيات ونهائي بطولة شباب اسيا الاخيرة .



● حسين سعيد

★ علي عجيل ـ من مواليد ١٩٦٠ ـ طالب في كلية التربية الرياضية ـ المرحلة الاولى يشغل مركز خارج يسار ، سبق وان مثل نادي الاعظميه ومنتخب ناشئي القطر في هلسنكي .

★ مظفر نوري ـ من مواليد ١٩٥٩ ـ طالب في المرحلة الثالثة من كلية التربية الرياضية ـ يلعب في خط الهجوم .

★ علي كاظم ـ طالب في الجامعة التكنولوجيه ـ المرحلة الثانية من مواليد ١٩٦٠ .

★ حسين سعيد ـ لاعب دولي ـ من مواليد ١٩٥٨ ـ طالب دراسات عليا في كلية الزراعة ـ واحد من ابرز مهاجمي العراق والعرب واسيا لما يمتلك من مؤهلات عاليه قلما تتوفر لدى غيره من اللاعبين ـ حائز على جائزة الحذاء الفضي لبطولة شباب العالم التي اقيمت في تونس وعلى لقب هداف العديد من البطولات والدوري المحلي ـ اختير كرياضي اول في العراق لعام ١٩٨٢ خلال الاستفتاء الذي اجرته مجلة الشباب العراقية ـ يتصدر قائمة هدافي الدوري العراقي حاليا برصيد اهداف .

★ نزار اشرف ـ لاعب دولي ـ من مواليد ١٩٥٦ ـ بكالوريوس تربية رياضية ـ يلعب في خط الهجوم ـ واحد من اقدم لاعبي الفريق ـ سبق وان مثل المنتخب المدرسي والشباب والعسكري والوطني .

★ ثائر احمد ـ من مواليد ١٩٥٨ يلعب في خط الوسط ـ يتصف لعبه بالهدوء ـ ممول جيد للمهاجمين ـ سبق وان مثل منتخب بغداد المشارك في بطولة الجمهورية .



الوفد الاردني الى الكويت




● يحيى حرب ـ رئيس الوفد

يغادرنا اليوم الفريق الاردني الذي يشارك بدورة الصداقة لالعاب القوى والمكون من السادة يحيى حرب اداريا وهاشم الكيلاني مدربا .

ومن اللاعبين يوسف مصطفى للوثب العالي ، محمد العقيري ٨٠٠ م ، ١٥٠٠ م ، علي عوض بنيات ٥٠٠٠م ، ومن المقرر ان يرافق الفريق اللاعب عدنان ابو لاوي للوثب الطويل والثلاثي .

الدوري المصري بكرة القدم

فوز الاهلي والكروم على دمياط والمنيا



في مستهل الاسبوع السابع عشر لمباريات الدوري المصري شهدت ملاعب دمياط والاسكندريه مباراتين :

الاهلي ـ دمياط

على ستاد دمياط اقيم اللقاء الاول وكان مثيرا وسريعا خاصة الشوط الاول الذي بدأه الاهلي مهاجما منذ الدقيقة الاولى واستطاع طاهر ابو زيد ان يحرز الهدف الاول بضربة رأس في الدقيقة الثالثة من كرة تيسير بدوي والذي رفعها من ضربة ركنية ولم يؤثر الهدف على معنويات فريق دمياط الذي كثف من هجومه ومن ضربة حره ارسلها المقصودي الى بدران ليسددها قذيفة في مرمى الاهلي محرزا هدف التعادل في الدقيقة ٢٤ ولينتهي الشوط الاول بالتعادل .

وفي الشوط الثاني كرر الاهلي هجومه المكثف والمركز وان انحسر اللعب معظم فتراته وسط الملعب في الدقيقة الخامسة يرفع المقصودي الكرة عالية ليلتقطها طاهر ابو زيد ليودعها مرة اخرى وبرأسه داخل المرمى مسجلا الهدف الثاني للاهلي وهدف الفوز واستمر الاهلي مهاجما وان اضاع مهاجموه الكثير من الفرص الاان المباراة انتهت بفوزه بهدفين مقابل هدف ليعود الاهلي للقاهرة وفي جعبته نقطتين جعلته منافسا للزمالك والمقاولين على صدارة الدوري .

الكروم ١ ـ المنيا ـ صفر

في الاسكندريه كان لقاء الكروم مع المنيا والذي سيطر فيه الكروم على الشوط الاول وتمكن مهاجموه من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني احس لاعبو المنيا بالخطر ومن فقدان النقطتين فكان مهاجموه يشددون الهجمات التي لم تهدء طوال الشوط ولكن لم تسفر اية هجمة عن اصابة حيث افتقدت الى الدقه ولتنتهي المباراة بهدف لصالح الكروم .

واليوم يستأنف الدوري مسيرته في اربع لقاءات ولعل اهم هذه اللقاءات هو لقاء المقاولن والزمالك والذي سيكون له الدور الاكبر في تحديد صدارة الدوري المصري وكان مقررا ان يحكم اللقاء حكام من ايطاليا الاان اتحاد الكرة الايطالي اعتذر وعليه فأن طاقم الحكام سيكون من الحكم الدولي محمود عثمان للساحة يعاونه رفاعي سرور وشوقي خلف .

مفكرة الدستور

التلفزيون

القنال العام

١٠.٠٠	القرآن الكريم
١٠.٢٥	رسوم متحركة
١٠.٣٥	ودي وديكر
١٠.٥٥	الاعشاب
١١.١٠	حكايات حدتي
١١.٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢.٣٠	لاسي
١٢.٥٥	الراكب المهاجر
١.٥٥	ماري تيلور
٢.٣٠	كرة القدم
٣.٥٠	الطبيب
٤.١٥	عروة بن الورد
٥.١٠	عالم ويكر
٥.٣٠	العلم والحياة
٦.٠٠	شير وبمز
٧.٣٠	استراحة المساء
٧.٤٠	لقاء الايمان
٨.٠٠	الاخبار الاولى
٨.٣٠	ريبورتاج الاسبوع
٩.٠٠	كنز الحياة
١٠.٢٥	لا شيء يهم
١١.٠٥	الاخبار الثانية
١١.٢٠	نفحات من الايمان

القنال الاجنبي

٦.٠٠	البرنامج الفرنسي
٧.٠٠	الاخبار الفرنسية
٧.٣٠	الاخبار العبرية
٨.٣٠	كوميدي
٩.٠٠	مئة لوحة شهيرة
٩.١٠	نيكولاس نكلبي
١٠.٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠.١٥	فالكون

اوقات الصلاة

الفجر	٥٧ر٤
الشمس	٢٣ر٦
الظهر	٥٠ر١١
العصر	٥٥ر٢
المغرب	١٨ر٥
العشاء	٤٤ر٦

مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الاخرى

حركة المطار

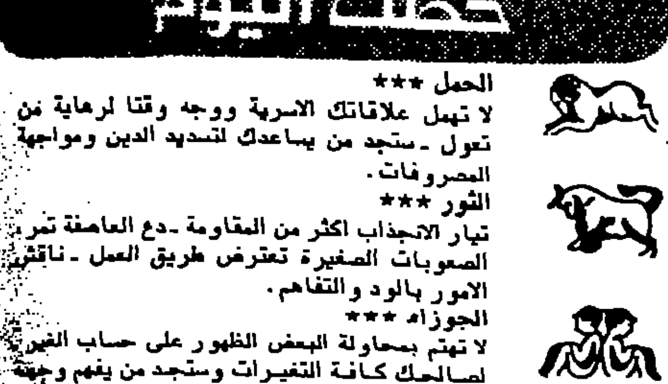
الطائرات القادمه

٦.٤٥	القاهره المصريه
٨.٤٥	القاهره عالي
٨.٥٥	العقبه عاليه
٩.١٥	ابوظبي عاليه
٩.٤٥	الكويت عاليه
٩.٥٠	مسقط دبي عاليه
١٠.٠٠	الدوحة البحرين عاليه
١٠.١٥	بيروت عاليه
٢.٣٥	الكويت الكويتيه
٣.٣٥	جده المدينة السعوديه
٤.٣٠	القاهره عاليه
٤.٥٥	العقبة عاليه
٥.٠٠	بروكسل فرانكفورت عاليه
٥.١٥	نيويورك امستردام عاليه
٥.٣٠	لندن باريس عاليه
٥.٤٥	مدريد طرابلس عاليه
٦.٢٥	باريس بيروت الفرنسية
٧.١٥	كراتشي الليبيه
٨.٤٠	بيروت الشرق الاوسط
٨.٤٠	لندن البريطانية
٩.٠٥	فرانكفورت دمشق الالمانية
٩.١٠	زيوريخ جنيف اثينا السويسريه
١٠.٣٠	بغداد عاليه
١٢.٣٠	القاهره عاليه
١٢.٤٥	بغداد عاليه
١.٤٥	القاهره المصريه

المغادره

٤.٤٥	القاهره عاليه
٦.١٥	بيروت امستردام الهولندية
٧.٠٠	العقبه عاليه
٧.٥٠	القاهره المصريه
٨.٤٥	بيروت الشرق الاوسط
٩.٣٠	اثينا برلين هلسنكي الفلندية
١١.٠٠	فينا نيويورك عاليه
١١.٣٠	اثينا كوبنهاجن عاليه
١٢.١٥	اسطنبول بلغراد عاليه
١٢.١٥	جنيف فرانكفورت عاليه
١٢.٣٠	القاهره عاليه
٣.٠٠	العقبه عاليه
٣.٣٠	الكويت الكويتيه
٤.٥٠	جده السعوديه
٦.٣٠	بغداد عاليه
٦.٤٥	بيروت عاليه
٧.٠٠	الكويت عاليه
٧.١٥	الظهران عاليه
٧.٣٠	جده عاليه
٧.٥٠	ابوظبي عاليه
٨.٠٠	القاهره عاليه
٨.١٥	بغداد عاليه
٨.١٥	طرابلس الليبيه
٨.٣٠	دبي كراتشي عاليه
٨.٣٥	القاهره المصريه
٩.٤٠	دار السلام البريطانية
١٠.٠٠	ابوظبي السويسريه
٢.١٠	لندن البريطانية
٢.٣٠	القاهره المصريه

حظك اليوم



الحمل ***
لا تهمل علاقاتك الاسرية ووجه وقتا لرعاية من تعول - ستجد من يساعدك لتسديد الدين ومواجهة المصروفات.

الثور ***
تيار الانجذاب اكثر من المقاومة - دع العاصفة تمر. الصعوبات الصغيرة تعترض طريق العمل - ناقش الامور بالود والتفاهم.

الجوزاء ***
لا تهتم بمحاولة البعض الظهور على حساب الغير لصالحك كافة التغيرات وستجد من يفهم وجهة نظرك.

السرطان ***
حاول أن تفهم اسباب تردد البعض في مساعدتك وخير الناس اعذرهم للناس - افكارك جيدة فلا تتردد في ابرازها.

الاسد ***
ليس من الحكمة تصعيد الخلافات العائلية - استعمل كل مواهبك وقدرتك فيما تقدمه من عمل فاليوم له ما بعده

العذراء ***
العصبية تدفعك لارتكاب الحماقة - استفد من اوقات الهدوء لاعادة تقييم الامور - لا تتعلق بالاخبار المتواترة المكذوبة.

الميزان ***
تميل للتخلص من قيود مفروضة عليك - لا بأس من الخروج في الامور الثانوية وحذار من تجاوز التقاليد.

العقرب ***
لحظات سعيدة ولكنها تافهة - ركز جهودك لتحقيق الهدف الكبير فالحظ الى جوارك.

القوس ***
احتفظ بهدوء النفس وصفاء الذهن فالايام القادمة تتطلب الهدوء

الجدي ***
لا تفرط في الصداقة الجديدة - علاقات خارجية توسع دائرة عملك والزم الحذر في المسائل المالية.

الدلو ***
تجنب السهر خارج المنزل وخذ وقتا للراحة - خبر فيه حظ في طريقه اليك ومساندة غير متوقعة من شخص ذي نفوذ.

الحوت ***
جدد علاقاتك القديمة فهي اصدق وابقى، مشروعات العمل الجديد تقود الى خيبة امل.

هواتف ضرورية

الامن العام	٣٠٣٢١
شرطة النجدة	٢١١١١
٦٦٢١٧٣	٧٢١٥٦
شرطة المرور	٥٦٣٩١
طوارىء الدفاع المدني	١٩٩
شكاوى المياه	٧١١٢٥/٨
النقل العام	٧٧٨١٩
نقابة الامانة	٢٢٠٩٠
مؤسسة عالية	٩٤٤٠٥
	٢٩٢٠٦
شكاوى الامانة	٣٧١١١
بنك الدم	٧٥١٢١
البث المباشر	٧٤١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
مركز دفاع مدني	
القويسمة	٧٠٧٢٣
شكاوى مؤسسة	
النقل العام	٧٧٨٢٩
	٦٦٢١٣١

التكسي

عزاس	٢٣٤٢٢
البرج	٦٦١٠٢٨
الدويري	٦٦٣٣٤٠
المهد	٢٢٠٢٨
البدري	٧٢٠١٨
مخيمر	٩٤٣٢٩
رعد	٥٦٤٩٢
وضاح	جبل عمان
الجازي	ماركا الشمالية
المحسيري	الوحدات
الزهور	جبل الزهور

ميناء العقبة

سلابي
كوتا ماهابا
ماتريشيا اس
تكسيس
مصره
لف سين
سميره
لوستا اللاستيكا
الدار
حليمة
اوشيما مرو
كوتا كانتيك

العملة

معدل أسعار العملات العربية في سوق الصرافين ليوم ١٠/٢/١٩٨٣

ريال سعودي	١٠٣,٧/١٠٣
ليرة لبنانية	٩٠,٦/٨٩,٨
ليرة سورية	٦٣,٣ ٦٢,٦
دينار عراقي	٥٦٨,٢ ٥٥٨,١
دينار كويتي	١٢٢٤,٧ ١٢١٧,٢
جنيه مصري	٣٢٠ ٣١٥
ريال قطري	٩٢,٦ ٩١,٨
درهم الامارات	٩٢/٩١,٢
ريال عماني	١٠٢٨,٧ ١٠٢٢,٥

أسعار العملات الاجنبية كما اعلنها البنك المركزي ليوم ١٠/٢/١٩٨٣

دولار امريكي	٣٥٦,٥/٣٥٤,٥
جنيه استرليني	٥٥٠,٣/٥٤٧
مارك الماني	١٤٧,٣ ١٤٦,٤
فرنك سويسري	١٧٧,١ ١٧٦
فرنك فرنسي	٥١,٩/٥١,٦
لير ايطالي	٢٥,٦/٢٥,٤
ليرة تركية	١,٦/١,٥
بازيتا اسبانية	٢٩,٥/٢٨
ين ياباني	١٥١ ١٥٠,١

كلمات متقاطعة

اعداد - زهير الحلاق - حي نزال

افقيا:
١ - حرف، حرف
٢ - حرف جزم معكوس + انتهال معكوس
٣ - احرف مختلفة + رسوم معكوسة
٤ - نبات ينقص حرف + مدينة اجنبية معكوسة
٥ - عكس قبلة + جمعها في اقرت
٦ - من اسماء الله الحسنى والحرف الاخير مكرر + للتألم معكوسة
٧ - مين سماوي + حرف
٨ - حرف ...
٩ - لاعب في نادي للوحدات

عموديا:
١ - شاعر معاصر معكوس
٢ - اغنية لام كلثوم تنقص الحرف الاول + حرف
٣ - عكس امانة معكوسة - حرف
٤ - حرف - سليط معكوسة + حرف
٥ - بمعنى بحر + بمعنى خدمة معكوسة - حرف
٦ - نوع طعام معكوس - حرف نفي - حرف
٧ - صفة حسنة معكوسة + حرف + حرف
٨ - عكس طبقة + حرف
٩ - مملكة مصرية

شاعرة عراقية يتكون اسمها من مقطعين و ١٢ حرفا:

اعداد - عطا فايز الطوباسي
اربد

يقطعون الطرق، ويسدون كل سبيل، يسلبونك لو يقدرون، خضرة الشجر المبتسم، يخنقون الاغاني الحنون، يمنعون الكرى، نداء، باسم، علي، خال، مال، عام، بنة، شهر، يوم، الى، عم، ثم، نم، لم، ثم.

احمد زكي، من الجزع، من قلب، سقط اللوى، ووادي الغضا، وبرقه تهمد، تناديك يا عربي رمال، معطرة باريج القدم، مثيرا ... الحياة، الينا وتنطلق الحياة، انهم

اسعار الخضار والفواكه

الاصناف غير الواردة في الاقاليم تخضع لاسعار عمان

عمان

بندوره ٢٣٠ - ١٨٠، باذنجان عجمي ٢٨٠ - ٢٠٠، بطاطا مستورده ١٧٠ - ١٢٠، كوسا صغير ٣٤٠ - ٣٠٠، كوسا كبير ٢٢٠ - ١٨٠، خيار صغير ٦٥٠ - ٦٠٠، خيار كبير ٤٠٠ - ٣٠٠، فاصوليا بلدية ٥٠٠ - ٤٥٠، بازيلاء ٦٠٠ - ٥٠٠، فلفل حار ٦٠٠ - ٥٠٠، فلفل حلو ٤٥٠ - ٤٠٠، زهره ١٠٠ - ٨٠، ملفوف بلدي ١٠٠ - ٨٠، ملفوف افرنجي ١٤٠ - ١٢٠، سبانخ ١٠٠ - ٧٠، بصل اخضر ١٢٠ - ١٠٠، ثوم ٤٠٠ - ٣٠٠، جز اصفر ١٣٠ - ١٠٠، لفت ١٣٠ - ١٠٠، شمندر ١٣٠ - ١٠٠، موز من المخمر ٢٣٠ - ٢٠٠، موز ٢٧٠ - ٢٢٠، تفاح دبل رد ٢٢٠ - ١٨٠، تفاح جولدن ٢٢٠ - ١٨٠، تفاح ستاركن ٢٢٠ - ١٨٠، تفاح امريكي ٤٥٠ - ٤٠٠، تفاح سمث ٤٥٠ - ٤٠٠، تفاح فرنسي احمر ٣٥٠ - ٣٠٠، برتقال ابو صره ٢٦٠ - ٢٠٠، برتقال شموطي ٢٠٠ - ١٦٠، برتقال مشمع ١٦٠ - ١٢٠، برتقال بلدي ١٣٠ - ١٠٠، مندلينا ٢٠٠ - ١٦٠، كريفون ١٢٠ - ١٠٠، ليمون ١٥٠ - ١٢٠، كستنا ٥٦٠ - ٥٠٠، جوز هند بالحبه ٣٥٠ - ٣٠٠.

اربد

بندوره ٢١٠ - ١٣٠، كوسا صغير ٢٨٠ - ٢٢٠، كوسا كبير ١٣٠، خيار بلاستيك ٧٠٠ - ٦٥٠، سبانخ ١٠٠ - ٨٠، فلفل حار ٦٥٠ - ٦٠٠، فلفل حلو ٤٥٠ - ٤٠٠، ملفوف بلدي ٨٠ - ٦٠، ملفوف افرنجي ١٣٠ - ١٠٠، زهرة ١٠٠ - ٨٠، فول اخضر ٦٣٠ - ٥٥٠، فجل ٧٠، خس للواحدة ٧٠ - ٥٠، بطاطا بلدية ١٨٠ - ١٥٠، بطاطا مستوردة ١٥٠ - ١٢٠، موز للمستهلك ٢٧٠ - ٢٣٠، موز من المخمر ٢٣٠ - ٢٠٠، تفاح دبل رد وجولدن وستاركن ولبناني وتركي بأنواعه ٢٣٠ - ٢٠٠، تفاح امريكي ٤٣٠ - ٤٠٠، تفاح يوناني ٢٥٠ - ٢٠٠، بصل ناشف ١١٠ - ٨٠، بصل اخضر ١٨٠ - ١٥٠، بصل قنار ١٢٠ - ١٠٠، ثوم ٤٠٠ - ٣٥٠، شمندر ١٤٠ - ١١٠، لفت ٩٠ - ٦٠، جزر ١٤٠ - ١١٠، كستناء ٥٥٠ - ٥٠٠، ميرمية ٤٥٠ - ٤٠٠، علت وخبيزة ٨٠ - ٦٠، ليمون ١٣٠ - ١٠٠، برتقال ابو صرة ٢٩٠ - ٢٥٠، برتقال شموطي غوري ٢٠٠ - ١٦٠، برتقال فرنساوي ومشمع ودم الزغلول ١٦٠ - ١٣٠، برتقال بلنسيا ١٢٠ - ١٠٠، جريب فروت ١٣٠ - ١٠٠، منطلينا ٢٣٠ - ٢٠٠، يوسف افندي وكلمنتينا ١٤٠ - ١١٠، بوملي ٢٦٠ - ٢٢٠، نعنع وبقدونس بالضمة ٨٠.

الزرقاء

بندوره ٢٥٠ - ٢٠٠، باذنجان عجمي ٢٧٠ - ٢٢٠، فلفل حار ٦٥٠ - ٥٤٠، فلفل حلو ٥٠٠ - ٤٤٠، فاصوليا ٥٠٠ - ٤٢٠، فول ٧٢٠ - ٦٥٠، بطاطا مستورده ١٥٠ - ١٢٠،

بطاطا بلدية ٢٠٠ - ١٧٠، زهره ١٠٠ - ٨٠، ملفوف ٩٠ - ٧٠، خيار كبير ٤٠٠ - ٣٢٠، خيار صغير ٧٢٠ - ٦٢٠، كوسا كبير ٢٠٠ - ١٦٠، كوسا صغير ٣٨٠ - ٣٢٠، خس للواحدة ١٠٠ - ٨٠، بصل اخضر ١٨٠ - ١٥٠، بصل ناشف ١٢٠ - ١٠٠، ثوم ٤٢٠ - ٣٥٠، لفت ١٥٠ - ١٢٠، شمندر ١٧٠ -

١٥٠، خبيزه ٩٠ - ٧٠، سلق ٩٠ - ٧٠، سبانخ ١٣٠ - ١٠٠، فجل ١٥٠ - ١٢٠، ميرمية ٥٠٠ - ٤٠٠، ابو صره ٢٦٠ - ٢٢٠، شموطي غوري ٢٠٠ - ١٦٠، شموطي متمع ١٧٠ - ١٥٠، شموطي بلدي ١١٠ - ٩٠، مدلينا ٢٥٠ - ٢٢٠، ليمون ١٥٠ - ١٢٠، جريفوت ١٢٠ - ١٠٠، جولدن ٢٣٠ - ٢٠٠، ستاركن ٢٤٠ - ٢١٠، دبل رد ٢٦٠ - ٢٢٠، موز ٢٧٠ - ٢٣٠، جزر ١٥٠ - ١٣٠، كستناء ٥٥٠ - ٥٠٠، جوز هند بالحبه ٣٥٠ - ٣٠٠.

السلط

بندوره ٢٤٠ - ٢٠٠، باذنجان عجمي ٢٦٠ - ٢٣٠، بصل ناشف ١٣٠ - ١٠٠، بصل اخضر ٢٠٠ - ١٨٠، بطاطا بلدية ٢٠٠ - ١٨٠، بطاطا مستوردة ١٦٠ - ١٤٠

خيار صغير ٧٠٠ - ٦٢٠، خيار كبير ٤٠٠ - ٣٧٠، ليمون اصفر ١٤٠ - ١٢٠، موز ٢٧٠ - ٢٥٠، كوسا كبير ٢٢٠ - ١٨٠، كوسا صغير ٣٨٠ - ٣٥٠، برتقال شموطي ٢٠٠ - ١٨٠، برتقال ابو صرة ٢٦٠ - ٢٤٠، برتقال

مشمع ١٦٠ - ١٤٠، سبانخ ١١٠ - ٩٠، فول اخضر ٦٤٠ - ٦٠٠، جريب فروت ١١٠ - ٩٠، فلفل حلو ٥٠٠ - ٤٥٠، فلفل حار ٦٨٠ - ٦٥٠، فجل ١٠٠ - ٨٠، زهرة

بيضاء ١٢٠ - ١٠٠، ملفوف بلدي ٩٠ - ٧٠، ملفوف افرنجي ١٣٠ - ١٠٠، لفت ١٣٠ - ١٠٠، شمندر ٢٠٠ - ١٨٠، بوملي ٢٠٠ - ١٨٠، مندلينا ٢٠٠ - ١٨٠.

الصيدلية المناوبة

عمان

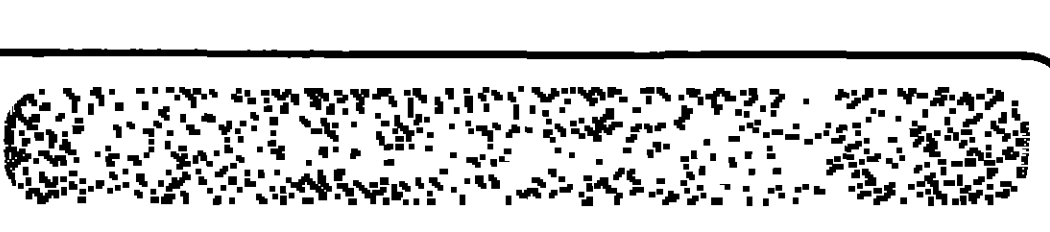
السلام	٣٦٧٣٠
نيروخ	٢٣٦٧٢
سمير	٦٦١٨٩٨
قرطبة	٧٣٣٧٨

الوحدات	
الرصيفة	الفاروق
الزرقاء	معانقة
المفرق	فريج
اربد	معمر
عجلون	عجلون الجديدة
جرش	الوفاء
السلط	عاشور
البقعة	الكرامة
صويلح	عبده
وادي السير	الحسن
الرمثا	الرمثا الجديدة
مأدبا	سناء
معان	ابو طوينة
الكرك	مؤاب
العقبة	العقبة

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
جوزيف مسيح
٧٠٥٦٠
المناوبة الثانية
وليد حدادين
٨١٥٦٤٠

شلر	قدير رشيد
الرصيفة	امين محمود اسعد
الزرقاء	فتحي فعوار
الرمثا	محمد بركات
اربد	فخري صويلح
جرش	عمر رشيد
عجلون	... مقطش
السلط	...
البقعة	عدي المحيسري
مأدبا	... حميس
الكرك	... الروشدة
معان	... عيسى



[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وكلاء الدستور في المملكة

جرش	السلط	صويلح	عجلون	المفرق	عنجرة	الشونة ج	دير علا	الحصن	ماحص	البقعة	جبل النظيف	الاشرفية	ذيبان	راس العين	المحطة	جبل التاج	جبل الحسين	ابو علندا	ماركا	الرصيفة	النعيمة	كفرنجة	ابدون
مكتبة جرش	مكتبة اطلس	مكتب شادي	مكتبة الجيل	م.سلام لعرقان	محمد الصمادي	محلات الافراح	احمد النشاشي	خليل جريسات	حسين الشياب	محمود الوراقي	بقالة فلسطين	موريكت حنا	فضيل الحويان	بقالة القدس	محمود خطاب	مكتبة ريم	المكتبة الشاملة	الحاج موسى	محلات البسلاوي	مكتبة كرافيل	فوزان ذيبان	عوض الدويري	يوسف عاشور

أنطوني كوين... النحات

• مع احد تماثيله

انطوني كوين لا يعتبر رجلا يتمتع بموهبة وحيدة فعلى الرغم من شهرته الواسعة في عالم السينما فقد تفجرت لديه مؤخرا مواهب جديدة في مجالات الفن والنحت وقد باشر في ممارسة مواهبه اللاحقة في منزله المتواضع في البانو على بعد حوالي ٥٠ كيلو متر عن روما... خصص ورشة كبيرة هناك يمارس فيها اعمال الدهان والنحت في أمان واطمئنان وقد قام بعرض عينات من انتاجه في نيويورك ومع ذلك فقد لعب دور البطولة في فيلم «اسد الصحراء» الذي عرض في الصيف الماضي وقد فرغ لتوه من القيام بدور في فيلم «ريجينا» الذي تم تصويره في ايطاليا وقد شاركه البطولة في الفيلم النجمة السينمائية أفا غاردنر.

وعلى الرغم من بلوغه سن ٦٧ الا ان انطوني كوين يفيض حيوية ونشاطا ولا تحول نشاطاته في المجالات السينمائية والفنية الاخرى سالفة الذكر دون تمضية بعض الوقت مع زوجته يولاندا التي تزوج منها قبل ٢٠ عاما وانجبت منه ثلاثة ابناء هم: فرانسيسكو ١٩ سنة، دانييل ١٧ سنة، ولورنزو ١٦ سنة.. ويعرف عنه بأنه حريص على سعادته الزوجية والعمل على ادخال السرور الى نفوس افراد العائلة دائما.

سينما

صرخة الكوبرا

عرض مؤخرا في عمان فيلم سينمائي بعنوان «صرخة الكوبرا» وهذا الفيلم هو احد افلام الرعب التي تعرضها دور السينما للمشاهدين وتلقى اقبالا كبيرا رغم ان هذه الافلام تسبب الاضطراب والقلق لدى المشاهد ويحدث اثارة النفس لهذه المشاهد المرعبة الخيالية والتي تقوم على الخيال العلمي والفيلم يحكي قصة خيالية لدكتور يسكن في احدى قرى الولايات المتحدة يدعى «كارل تونر» يجري تجاربه الخطيرة على الانسان ويساعده في ذلك احد تلاميذه ويدعى «ديفيد» ويكون هذا الشاب ضحية تجربة تجرى له دون علمه وانما ينخدع من الدكتور «تونر» ويعطيه احدى الحقن السامة كي لا يتأثر بسم الافاعي وينام في سريره ويذهب باحلام في عالم الرعب والدم المسفوح والصراخ المميت وبعد ايام تبدأ هذه الحقنة تأخذ مفعولها فيشتد الالم ويصبح جلده يقشر عنه ويساعده الدكتور في ذلك ويعطيه الحقن على فترات بحجة المعالجة ومع مرور الايام يصبح هناك علاقة حب بين «ديفيد» وابنة الدكتور «كرستين» عندما ذهبا الى احدى دور الملاهي وتعرض الشاب «ديفيد» لمشاجرة مع احد الاشخاص الذين عرفوا ابنة الدكتور وبعد شجار شديد يعود الشاب والفتاة الى بيت الدكتور وفي الليل يتسلل الاستاذ الذي تعارك مع «ديفيد» في الملهى وهو استاذ رياضة في احدى المدارس وتصحو الفتاة على الاستاذ واذا باحدى الكوبرا تهاجم الاستاذ وبعد معركة تموت الكوبرا فتصرخ الفتاة وتحزن لموتها ويرى الدكتور ان ينتقم من هذا الاستاذ فيذهب ليلا الى بيته ومعه احدى الافاعي السامة ويلقيها تحت قدمي الاستاذ وهو يستحم وتلدغه ويموت وينكشف الامر ويحسب اصدقاءه

• ملصق الفيلم

انه مات اثر نوبة قلبية الا ان احد اصدقائه فهو يشك في ذلك ويعرف من زوج صديقه انه ذهب ليقابل الدكتور «كارل تونر» فيذهب الى بيت الدكتور ويمنعه الدكتور من مقابلة تلميذه «ديفيد» وقد بدأ شكله مرعبا حقا وقد تحول الى اللون الابيض اثر الحقن التي اعطاها اياه الدكتور ليهامه انه سيشفى ويلاحظه الدكتور ويذهب وراءه ويضربه بشيء ثقيل فيغمى عليه ويقيده ويلقيه في غرفة توجد فيها اقفاص الكوبرا السامة ويغلق الغرفة ويلقي بمفتاح الغرفة في قفص ومفتاح اخر في قفص ويقول له في احد الاقفاص كوبرا سامة وفي القفص الاخر الكورال وهي نوع اخر من الافاعي غير سامة وعليك بالمغامرة لتخلص نفسك ويحاول هذا السيد واذ بكوبرا تنزل عليه من اعلى الغرفة وتلتف حوله وتأكله في هذه الاثناء تكون ابنة الدكتور في احدى المدن يبعثها والدها لتحضير احدى المغلفات الطردية التي ستحضر من البرازيل ويخبرها صاحب البريد بعد ان سمع مكالمتها الهاتفية مع والدها ان هناك ملهى الذي كان قد اغلق ابوابه وتتسلل الى غرفة هذا الانسان العجيب وعندما تراه تصرخ بأعلى صوتها وتسرع هاربة وتخبر الشرطة ان الاستاذ الرياضي كان قد قتل كوبرا في بيتها وانها السبب في موته وأبيها يقوم بتجارب لا تعرف مدى خطورتها وتسرع الى البيت وفي هذه الاثناء يكون والدها قد أتم تنفيذ تجاربه الكاملة على «ديفيد» وتحول الى كوبرا ويبني الدكتور تجربته على ان هذا التحول يجعل الكوبرا تعيش مدى الحياه.

واراد الدكتور ان يمسك باحد الكوبرا كي يستأصل السم منها واذ هي تلدغه مرتين فيموت وعندما تشاهد الفتاة ابيها ملقى على الرض تصرخ خائفة وتقترب الكوبرا من الفتاة وتحاول ان تلدغها فتهرب الفتاة واذا بسيارة الشرطة قد حضرت ويطلق احد رجال الشرطة رصاصة على الكوبرا فيقتلها وتسرع الفتاة الى المنزل وترى «ديفيد» قد تحول الى افعى وهو في معركة مع احدى الحيوانات العجيبة التي حولها الدكتور بعقاقيره السحرية وينتهي الفيلم بقصة من عالم الخيال المرعب التي تثير الانسان وتجعله يعرف ان العالم مبني على مصالح وخداع وغش واجرام وتزرع في قلبه انواع الاجرام والقتل هذه الافلام تخلق من الانسان شخصا قلقا ومضطربا يعاني من حالات عدم الاستقرار والخوف والصراع. من اجل البقاء.

«زياد محمود ابو لبن»

تلفزيون

توضيح الى اسرة برنامج ... من بلدي..

السيد رئيس تحرير جريده (الدستور) الغراء المحترم

تحيه صادقة وبعد: ـ

ارجو التكرم بنشر هذا التوضيح على ما جاء في جريدتكم الغراء في عددها الصادر رقم ٥٥٥٥ بتاريخ ١٩٨٣/٢/٢ بعنوان توضيح حول برنامج (من بلدي) وبتوقيع الاستاذ بلال حسن التل واسرة برنامج (من بلدي).

حول ما كتبه وما نشرته (الدستور) حول برنامج (من بلدي) وزيارته الاخيره لبلده بصيرا ضمن الخطة الشاملة التي اعدتها مديرية التدريب والاعلام التنموي لزيارة الريف الاردني والقاء الضوء على مختلف جوانب الحياه العامه بشكل شامل يبدو ان مقالي قد فسر من قبل الاستاذ بلال التل واسرة البرنامج الكريمة بما لا اقصده ولا اعنيه بل بالعكس فقد جاء مشيرا الى الحقائق الثابته التي احب ان اوضحها لمعد البرنامج واسرة (من بلدي)

١ ـ من باب الحقيقه لا للمبالغه اقول لقد كان هذا البرنامج الحيوي عنوان الصدق في الانتماء الحقيقي في تصوير واقع الريف الاردني واجراء الدراسات والبحث المستفيض في اطار الحوار المفتوح الهادف للكشف على ماضيه الخالد وحاضره الجميل ومستقبله الزاهر.. فهو بحق موضع اعتزاز وفخر كل مواطن اردني جرت في عروقه دم المواطنه الصالحة وتغلغلت فيه روح الاعتزاز الوطني لخدمة وطنه وامته من هنا ارى ان هذا البرنامج (من بلدي) هو بمثابة المرآه الصافية تعكس النواحي الايجابية والسلبية من اعماق الريف الاردني كي ترسو على شاطيء الحقيقة كما ان البرنامج والقائمين عليه والمعدين والمقدمين له يؤدي بصدق وامانه رسالته الاعلامية التي لا تأخذها في قول الحقيقه لومه لئم.. وقد لا يتسع المجال لسرد حقائق اخرى عديده عن اهداف وغايات البرنامج الهادفه وحيث تكونت في اعماق نفسي مبدأ النبل وصدق الانتماء لهذا البرنامج قبل ان يسترسل الاستاذ التل في توضيحها مرة ثانية لكنها الذكرى ولعل الذكرى تنفع المؤمنين كيف لا وتنفع اولئك الذين لا زالوا يجهلون اهمية وجود برنامج (من بلدي) في واقع الحال...!

٢ ـ كان لزيارة البرنامج لبلده بصيرا ـ الاثر الحسن والجميل في نفس كل مواطن في البلده حيث ابرز هذه البرنامج معالم الصورة الكاملة عن ماضيها التاريخي يوم كانت عاصمة للادوميين في اعماق التاريخ الى يومنا هذا وبدور المراقب الواعي والباحث المهتم والحريص على المصلحة العامة كان البرنامج الحيوي ينتقل من مكان لاخر بغية ايصال الحقائق والمعالم الواضحة والجوانب المظلمة عبر شاشة التلفزيون الى كل مسؤول ومواطن هذه الحقيقة تشير الى اهمية وجود هذا البرنامج في كشف النقاب في ظل البحث الاجتماعي الهادف.

٣ ـ اما تفسيري قضاء اسرة البرنامج لمدة أسبوع في بلدة بصيرا فهذا من باب الانتظار طويلا وبدقة متناهية لمواصلة البحث والترحال واللقاء المفتوح وجمع المعلومات الكاملة حتى اثمرت النتائج وعلى خير ما يرام وبالها من معاناه ومشقه بالغه في تحمل بعضا من هموم الحياه العامه في جو القريه التي تعيش باهلها احداث يوميه قاسيه من جهه ومفرحة وسعيده من جهه اخرى لذا ارجو ان يتنبه الاستاذ بلال واسرة البرنامج الى حسن الظن في سلامة ما اقصده واعنيه حول هذا التوضيح.

٤ ـ اوضح للأخ بلال التل ما قاله بنص العباره (يبدو ان حماسيتي للرجوله قد جعلت الامر يلتبس علي فلا اعي المقصود بالجزء المتصل بالمرأة من البرنامج) انني مع التحليل الاجمالي والبحث الكامل عن واقع المرأة في البلده ـ نصا وروحا منذ طفولتها المعذبه حتى يومنا هذا واسرة البرنامج التي تطرقت لكل صغيره وكبيره عن حياة المرأه الاجتماعية لكن لابد من توضيح ملاحظة هامة تجدر الاشاره اليها ويجب ان يعي المواطن نفسه اهميتها البالغة بالدرجة الاولى ـ للحديث عن العاده التي جعلت المرأه اسيره في فترة زمنية الا وهي مرحلة الزواج الاولى اما من اين جاءت فكرة هذه العادة التي اختلقها (عابر سبيل) وبالتالي تطرقت لمسامع الباحث الاجتماعي وكأنها صوره حيه من واقع العادات السائده في البلده فانني لبين ان المواطن يجب ان يصدق مع نفسه والناس وان يتعاون مع اسرة البرنامج بروح

الاخاء والمواطنه الحقه اما ان ينتحل (فاسق بنبأ كاذب) من اهالي البلده ويدلي بمعلومات خاطئه حتى يعلن بنص العباره (يداس على رجل المرأه بقصد ان

يخفيها الرجل وهنا تصبح اسيره منذ بداية حياتها الزوجيه هذه العباره هي التي اوجدت في نفسي الشكوك وعندما حصحص الحق ـ فاني اضع العتاب على ذلك الفاسق

لا على أسرة البرنامج التي تعودت نقل الحقيقة بصدق.

«سامي السعودي / بصيرا»

سباق للطائرات الخاصة في تونس

تونس ـ كونا ـ يقام في تونس خلال شهر ايار المقبل سباق فريد من نوعه يتمثل بسباق الطائرات الخاصة.

وسيتم خلال هذا السباق الذي سيستمر ثلاثة ايام اختيار اسرع تلك الطائرات.

ومن المقرر ان يشهد هذا السباق عدد كبير من اغنياء العالم الذين يملكون طائرات خاصة.

اعلى درجة علمية سوفياتية لعالمة بريطانية

موسكو: حصلت دورتي هودكين العالمة الكيميائية البريطانية على أعلى درجات الشرف من الاكاديمية العلمية السوفياتية.

ودوروتي هودكين تبلغ من العمر ٧٢ عاما وقد حصلت على ميدالية «ميخائيل لومونزوف» الذهبية عام ١٩٨٢ وذلك من اجل انجازاتها العظيمة في مجال الكيمياء الحيوية وكيمياء البللوريات.

كما حصلت على جائزة نوبل في الكيمياء عام ١٩٦٤ اعترافا بقدرتها الفائقة في الوصول الى التركيبات الهامة للمضادات الحيوية والبنسلين وفيتامين ب ١٢ وذلك باستخدام تكنولوجيا اشعة اكس.

كما حصل ايضا الفيزيائي الروسي يولي خاريتون على الميدالية الذهبية لميخائيل لومونزوف من اجل ابحاثه العديدة في مجال العلم والتي تشمل فيزياء الذرة.

تجريد المخرج التركي «يلماز غوناي» من صفة المواطنة

اعلن بالجريدة الرسمية في أنقره ان المخرج السينمائي التركي «يلماز غوناي» قد جرد من صفة المواطنة وقد اتخذ هذا القرار لانه أخرج فيلم (يول) الفائز بالسعفة الذهبية في مهرجان «كان» الاخير لم يعد الى تركيا يوم ٢٥ اكتوبر الماضي.

ويذكر ان «يلماز غوناي» الذي كان يقضي السنة الاخيرة من اصل (١٩) سنة سجنا بتهمة «ارتكابه لجريمة قتل» اغتنم فرصة حصوله على تسريح مؤقت من السجن كي يهرب من تركيا في خريف ١٩٨١.

فما كان من السلطات التركية الا ان اعطته مهلة للعودة الى البلاد انتهت يوم ٢٥ اكتوبر الماضي وفي شهر ديسمبر المنصرم صدر ضده حكم غيابي يقضي بسجنه لمدة سبع سنوات بتهمة «الدعاية للشيوعية» عن مقال نشره قبل الانقلاب العسكري بفترة طويلة.



• يلماز غوناي

أوائل الأفلام المصرية

• ان اول فيلم مصري صامت هو فيلم «ليلى» تمثيل الممثلة الاولى عزيزة امير عام ١٩٢٧؟

• ان اول فيلم مصري ناطق هو فيلم «اولاد الذوات» عرض عام ١٩٣٢، ١٤ مارس، تمثيل يوسف وهبي وامينة رزق والممثلة الفرنسية كوليت دارفي وصورت مناظره في باريس.

• ان اول فيلم مصري غنائي هو فيلم «انشودة الفؤاد» تمثيل المطربة القديمة نادرة وزكريا وعرض ١٤ ابريل ١٩٣٢.

• ان اول فيلم مصري مصور بطريقة سكوب هو فيلم في سبيل الحب تمثيل يحيى شاهين وماجدة والراقصة هيرمين.

• ان اول فيلم مصري مصور بالريف «زينب» يوم ٢٩ ديسمبر عام ١٩٢٨ وجميع ابطاله لم يسبق لهم الاشتغال بالسينما تمثيل بهيجه حافظ وزكي رستم ودولت ابيض وقد اعيدت هذه القصة الصامتة بفيلم زينب عام ١٩٥٢ بطولة راقية ابراهيم ويحيى شاهين وفريد شوقي وجميع هذه الافلام من اخراج المخرج الراحل محمد كريم ما عدا فيلم (ليلى).

• يوسف وهبي

• يحيى شاهين





• امينه رزق





• زكي رستم

سرقة حصان ثمنه ١٥ مليون دولار الخاطفون يطالبون ب ٣ ملايين دولار.. فدية

يجري البحث في ارجاء بريطانيا عن شيرجار واحد وهو من اغلى جياد السباق في العالم كان مسلحون ملثمون قد اختطفوه من مزرعة خيول بالقرب من هنا.

وقال البوليس الايرلندي انه ليس لديه ما يهديه فيما يتعلق بالسرقة التي حدثت في وقت مبكر من يوم امس وكان شيرجار الذي توقف عن الاشتراك في السباقات منذ عام ١٩٨١ وقدرت قيمته بعشرة ملايين جنيه استرليني (١٥ مليون دولار) قد اختطف من مزرعة باليمينا والجواد يملكه الاغاخان.

وكان هناك تخبط حول مسألة الفدية ووفقا للتقارير الاولى فان المسلحين قد طلبوا مليوني جنيه استرليني (ثلاثة ملايين دولار) لاعادة الحصان لكن البوليس نفى فيما بعد ان فدية قد طلبت.

وقال رئيس البحث الذي يجريه البوليس ان الحصان قد يكون في اي جزء من البلاد.

معرض كاريكاتيري

يقام حاليا في باريس معرض لاعمال ورسم الكاريكاتير من اعمال الفنان الايطالي فيليني.

وتعرض في المعرض لوحات الفنان التي رسمها لبعض الشخصيات والتي صورها فيليني في افلامه.

الاخطاء الثمانية

بين هذين الرسمين.. ثمانية اخطاء تعمد الرسام ارتكابها.. حاول ان تكشفها في خلال ثلاث دقائق اذا كنت ذكيا.



قضية الاسبوع

رحلة عذاب...

كثيره هي الحلول التي وصلتنا حول هذه القضية وكثيره هي الرسائل التي بين ايدينا.

لذا فان الأخ القارىء يقدرنا حين يرى اننا اختصرنا شيئا من رأيه لكي تتسع الزاوية لأكبر عدد من رسائل الاخوة القراء..

فماذا يمكن لانسانه.. تزوجت في ظرف أوهمها فيه أهلها ان الزوج القادم من بلد عربي له من الاملاك ما له.. ثم حين جاءت وجدت نفسها تعيش في غرفة صغيرة في فندق وان الزوج لايملك من حطام الدنيا شيئا ثم تتكالب الظروف على الزوج.. فيتهم ويسجن.. وتظل تنتظر.. وهي الغريبة.. فماذا تفعل ولمن تتجه..

● الأخت سوسن سميح ـ حي الامير حسن.

ـ انصحها بالاتصال بأهلها للوقوف الى جانبها ولا اؤيدها بانتظار زوجها لحين خروجه من السجن وعليها ان تعمل طالما انها تحمل شهادة عالية في بلدها.

● الأخ سليمان علي صالح عرار ـ عمان.

ـ عليها ان تتخلص من زوجها والشرع يقف الى جانبها بطلب الطلاق.. بعد اطلاع أهلها على ذلك. ولا انصحها بالبقاء.. حتى لو خرج زوجها من السجن فلا اعتقد ان الحياة الزوجية ستسود بينهما.

● الأخ سلطان ممدوح البطاينه ـ حكما ـ اربد.

ـ الحل هو ان تحصل على الطلاق من زوجها لأن ذلك من حقها ولايوجد حل خير من ذلك.. ومن ثم العودة الى وطنها لكي تعيش بين أهلها.

● الأخ هاني محمد الروسان ـ ام قيس ـ اربد.

ـ اقترح عليها ان تعود الى أهلها وتصارحهم بالحقيقة وبالتالي ان لاتيأس وتفتح صفحة جديدة من الحياة وان تنهي علاقاتها السابقة مع زوجها. وبالتالي الصبر.. ثم الصبر..

● الأخ عاطف احمد مصاروه ـ ام قيس ـ اربد.

ـ انصحها بالعودة الى أهلها واعلامهم عن حالتها. ومن ثم طلب الطلاق.. لأنه لا يجوز العيش مع زوج مخادع.

● الأخ محمود نهار الرديني ـ مأدبا.

ـ عليها ان تبلغ أهلها بذلك لأنهم السبب فيما حصل لها.. وان لاتنتظر زوجها والطلاق يتوقف على تشاورها مع أهلها.

● الأخت نهله موسى الروسان.

ـ طالما ان الأهل هم السبب فعليهم ان يتحملوا المسؤولية وبالتالي ان ابغض الحلال عند الله هو الطلاق.. لذا فان عليها ان لاتنتظر خروج زوجها وان تعلم اهلها بما حصل..

● الأخت خوله ابو كركي ـ الزرقاء.

ـ طالما ان صاحبة القضية مثقفة وتفهم عواقب الامور فعليها ان تطلب الطلاق ـ وان تعود الى أهلها لتعيش معهم وتربي ابنها.

أعزائي القراء،

الى اللقاء مع باقي ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

اقتراح من قارىء

أمام المجلس الوطني الاستشاري

يناقش المجلس الوطني الاستشاري هذه الايام قانون السير الجديد.. وقد تابعت باهتمام هذا النقاش الذي سينتهي حتما لاخراج القانون الى حيز الوجود خلال فترة قصيرة..

انني وما دام المجلس لم ينته بعد من نقاش كامل مواد القانون اضع هذا الاقتراح برسم الادخال في مواد القانون.

في كل قوانين العالم يجري تحرير نوعية دم السائق على رخصة القيادة سواء اكانت هذه الرخصة عمومية ام خصوصية. حتى لاسمح الله لو حدث حادث ما للسائق واحتاج هذا السائق الى كمية من الدم بقصد الاسعاف يعرف رأسا ما هي نوعية الدم المطلوب.

اظن ان هذا ابسط ما يمكن عمله في حالات الحوادث. لقد نصت الرخصة على نوعية الدم.. لكن دائرة السير لم تعمل بهذا الاقتراح.. واقل ما يمكن ان يقال في هذا المجال ان يشترط عند انتهاء الرخصة ان يبرز المتقدم فحص مختبر يثبت نوعية دمه ليتم ابرازها.. ووضعها في الرخصة.

عمار ـ المدرسة التجارية

المدينة الرياضية

لن ننسى فلسطين

فلسطين نجمتنا الوحيدة بليلة ظلماء.. ونبتة غرست بالقلب منا وسرت افرعها بكل ضلع وناحية. عاشت تشرب من دمائنا.. فكيف ننساها وكل الكرامة في عزة الوطن الغالي.. وكل الشرف في مجدها.. كيف ننساها وهي لاتنسانا، وها هي ربوعها تبكينا كيف وكيف سوف يرحمنا الاله ان فعلنا، لالن يحصل ويكون.. فاليك كل شيء فداء يا فلسطين...

ولتكف الالسنة عن كل كلام ساذج.. ولتنطلق جملة رصاصات في فوهة البندقية.. تكون بديلا انسب من كل قرارات كامب ديفيد وشروط شارون وبيغن.. فهذه فلسطين وطننا. وليفعل بها الغرب ما يشاء حين لايبقى قلب عربي يدق.. او دم ملتهب.. او معلم يقف مع طلابه لحظة عند كلمة فلسطين يكلمهم فيها موجزا من هذا الوطن الذي لن ننساه. وسوف ندافع عنه بقدر ما نستطيع وان جاز اكثر.

علي محمد علي يعقوب
كريمة: الاغوار.

حكاية

اخي الاصغر.. على سرير الشفاء بين صحو ونائم من اثر البنج الذي اعطي له لاجراء العملية الجراحية.. وانا ساهم واجم.. اقلب بصري في وجهه البريء.. والدكتور الجراح كارلوس دعمس يطمئنني بأن امور اخي الى خير.. والمهم في هذا الموقف هو الاطمئنان.. وطالما ان الاطمئنان حاصل.. فلم الانزعاج.. كانت كلمات كارلوس دعمس بلسما.. فاخي رافقته منذ اول لحظة لولادته.. امه خرجت به من الرملة وهو في بطنها.. قطعت هي مئات الكيلو مترات مشيا على قدميها حتى وصلت قرية «بيت عور التحتا» قضاء رام الله حتى الشظيه التي تطايرت امامها من احدى الطائرات اليهودية وأصابت قدمها لم تأبه لها.. واستمرت تمشي والدماء تنزف من قدمها.. حتى وصلت رام الله.

في تلك اللحظة التي بدأ فيها اخي يصحو.. فتح باب الغرفة.. واطل منه جسد طويل ضخم.. يحمل كل آثار الغربة على وجهه.. الشعر المنكوش.. واللحية التي بدأت تنبت بأهمال.. والماء يتصبب من وجهه القادم ومن شعره ومن اذنيه ومن انفه.. ومن ملابسه.. فالجو في الخارج ماطر.. وبارد.. والدنيا مظلمة رغم اننا لا زلنا في عز النهار.. نسي الرجل ان يطرح السلام.. او ان يستأذن.. واستمر في دخوله للغرفة.. وما ان صادف السرير الفارغ في الغرفة حتى استلقى عليه.. وانكفأ..

اسرعت استعلم الامر.. رفعت رأس الرجل بهدوء وانا اسأله: ما بك يا اخ..

● الم ما في معدتي..

ـ لا بأس عليك..

الرجل يجلس، ثم يتربع، ثم يروح يمسح الماء المتصبب من انحاء جسمه.. وهو يتمتم: اتراني ازعجتك.. لعلني لم اطرح السلام حين دخلت.. بل لعلني لم استأذن.. ولعلني لم اتفوه بكلمة.. هذه ليست عادتي.. انا.. اسف. اتراك تقبل اسفي.

● دعك من الاعتذار.. فمعنا مريض يحتاج الى الراحة كما تحتاجها انت.. وحين تستريح.. سنتحدث.

في الليل.. وانا اجلس بقرب سرير اخي.. كان الشاب العربي قد استعاد وعيه وصحته.. وراح من جديد يعتذر..

ـ انت لا تعرفني.. انا قادم من بلد عربي قريب من الاردن. جئت الى عمان بسيارتي الخاصة من اجل المعالجة في المستشفى الطائر. اريد اللحاق به.. تركت امي الوحيدة هناك فانا وحيد امي. التي لم تخلف غيري. كنت انا الاول والاخير في حياتها.. ابي ضاقت به الدنيا قبل عشرين عاما فهرب من البيت ثم من المدينة ثم من البلد كلها.. ولا ندري اين ذهب.. اذكر صورته.. وهو شاب.. ومن يوم خروجه لم اره.. وانقطعت اخباره.

في الطريق الى الاردن.. اوقفني احد الاشخاص على الطريق وهو يقول لي: هل بالامكان نقل مريض معنا الى المستشفى القريب.. هذا رجل غريب عثرنا عليه.. وهو في حالة غيبوبة..

لاادري لم احسست بشعور عارم يجتاحني تجاه هذا الرجل. احسست بأنني اعرفه.. لم اتذمر من حمله. ولم اتذمر من نقله رغم استعجال السفر الى الاردن.

اوصلت الرجل واستأنفت رحلتي.. وما يحز في نفسي انني لم اسأل عن الرجل.. ولم اعرف من هو.. ثم اني تركته دون ان اعرف ماذا حل به.. اتراني اخطأت. ام تراني تصرفت التصرف الحسن.

في الطريق الى الاردن احسست بألم يمزق امعائي. الم حاد لم اعهده من قبل. الى اقرب طبيب في عمان ذهبت.. والطبيب لم يجد بدا من ادخالي المستشفى وهكذا جئت.

الرجل ينظر حواليه. يحدق في سماعة الهاتف سألته انتنظر شيئا ما..

ـ طلبت امي لكي اعلمها اين انا الان..

الهاتف يرن.. الرجل يرفع السماعة.. يبدأ بالحديث مع ان.. لونه بدأ يتغير.. ابتسامة تأخذ في الاتساع.. يهتف.. اخيرا.. بدد الله غربتنا.

سألته: ما الذي حدث.

ـ لا شيء فقط امي تقول لي ان ابي موجود الان في مستشفى(....) وان ابن حلال عثر عليه في الطريق وحمله.. وان المستشفى اعلمها بذلك.

هي لاتدري انني الذي حملت ابي الى المستشفى. ليس مهما.. المهم ان ابي عاد الى الوطن اخيرا. ولكن قل لي يا صديقي:

● من اين أنت..

نظرت الى شقيقي.. ورحت امسح دمعة انسلت من مآقي.. غصبا عني.. ولم اجب.

فوزالدين البسومي



ومضه..

لقد ذقت جميع الطيبات فلم اجد اطيب من الصبر. وذقت المرار كله فلم اجد امر من حاجة الناس وقد حملت الصخر والحديد فلم اجد اثقل من الدين واعلم ان الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فان كان لك لاتتكبر وان كان عليك فاصبر فالصبر مفتاح الفرج.

اختارها:
يوسف سالم قاسم
مأدبا

على الحدود

عند مفترق حدود البصر..
اوقفوني وطالبوني باثبات جنسية.
عرفوني من لهيب العينين..
وتوهج الاصرار
عرفوني من خاتم الزواج..
وملامح الانتظار
طالبوني ان ابرز الهويه
وقالوا..
اشنقوه.. اقتلوه.. احرقوه.. لانه
لا يملك هويه
اقتلوه.. فامثاله لا يحتاجون الى
هويه
امثاله يجوبون مطارات العالم
وحدود الدنيا بلا هويه
معروف انه من نفس الجنسيه.
فتشوا حقائبه
وجدوا فيها الزيت والزعتر..
وملابس كتب عليها ليس للبيع او
المبادلة
احرقوه.. عيناه فيها تاريخ
الميلاد.. وخاتم زواجه فيه
التفصيلات الشخصيه
اصلبوه على العامود.. واقتلوه
شنقا حتى الموت
لا تنسوا ان تحطموا خاتمه..
وتقتلوا الاستمرار وتبقروا الاصرار
فامثاله تعرفهم
وحين عرفوني.. قالوا ليس لك
من قضيه.. فلتمت يا ابن القضيه

سمير جمعة
عمان

"شمست الدنيا شويه" فدبت الحياة هكذا. في شوارع العاصمة.

تصوير حسن ابراهيم.

تعقيب حول قضية الشعر الحديث والقديم

استحوذت على اهتمامي القضية التي طرحها الاخ صديق الصفحة حكم نايف عطوه حول موضوع «الشعر الحديث والشعر القديم»

والحق يقال ان كثيرا مما طرحه الاخ عطوه في قضيته هذه الذي اراد لها مشاركة في النقاش منافي احيانا للحقيقة وان كان يعبر عن رأيه.. مما دعاني لاخط بعض ملاحظاتي حول هذا الموضوع الحيوي مقترنا بالحكم القاسي الذي اطلقه الاخ عطوه حول القصيدة الحديثة مترجما رفضه او عدم ايمانه بالقصيدة الحديثة من خلال عدم فهمه واستيعابه للمعاني والافكار التي تطرحها القصيدة الحديثة.

واقول للاخ عطوه ان عملية الغموض وعدم الفهم من المطالب الاساسية في القصيدة الحديثة لانها نطفى عليها صبغة تنم عن قيمة جمالية لايمكن تجاهلها. وهناك نقطة هامة يجب ان نعيها وهي ان الشعر الحديث او القصيدة الحديثة لا تخاطب الاذن فقط بقدر ما تهدف الى محاكاة القلب والفكر والوجدان وهنا نستطيع ان نعتبر هذه النقطة ميزة من الميزات بين القصيدة الحديثة والقصيدة القديمة (التقليدية) وحتما من يتمعن ويعطي جل اهتمامه للنظر في بناء القصيدة الحديثة سيجد انها امتداد للقصيدة التقليدية وانا ارى انه لا فرق بين القصيدة الحديثة والقصيدة التقليدية ما دمنا مقتنعين ان الشاعر يستطيع ان يجعلنا نتفاعل مع الجو العام للقصيدة وما يقصد اليه بغض النظر عن وجود الرمزية في القصيدة الحديثة او كما يفسرها البعض «بالابهام والغموض» وهذه مقولة ارى انها خاطئة وهذا يعني ان الذنب ليس ذنب القصيدة او ذنب الشاعر في اخضاع عمله الادبي ليتمثل في ثوب القصيدة الحديثة. وانما هو ذنب القارىء الذي كان اجدى به لو انه زود بمزيد من التعمق في بناء القصيدة الحديثة حتى يستطيع أن مايستوعب ما يطرحه الشعر الحديث.. ويحضرني في هذه المناسبة الحوار الذي جرى بين عالم وجاهل حينما قال الجاهل للعالم:

لماذا تقول ما لا يفهم..؟؟
فقال له العالم: لماذا لا تفهم ما يقال..؟ وهذا يعني مرة ثانية ان الذنب هو ذنب القارىء في عدم فهمه واستيعابه وتمكنه للقصيدة الحديثة وليس ذنب الشعر الحديث ان القارىء لا يفهمه.. مع شكري للاخ حكم عطوه على طرحه هذه القضية الهامة راجيا ان تستحوذ هذه القضية اهتمام القراء الاعزاء للمشاركة واتحاف الصفحة بالاراء المتعددة التي سيكون لها تأثير قوي في بيان الصورة الحقيقية لماهية الشعر الحديث وقوته.

حموده سميح الشريف
الزرقاء

لحظة الاختيار

تحت خيمة.. هزيله..
اسمع انات طفله..
وبكاء صبيه..
أهو الجوع.. ام البرد..
ام من بقايا شظيه..
في الليل تكتب شعر العوده..
وتقص للطفله.. حكايات
تحدثها عن ابطال صبرا..
عن زوجها الضحيه..
ويولد فجر.. وتولد حكايه..
والجرح ينزف..
ولائحة الموت تنتظر ردا..
بأي شكل تموتين
بالرصاص..
ام بالخنجر..؟
فعليك ان تختاري..
وفي اللحظة..
ما اصعب الاختيار

ربحي زيتون
عمان

في الشتاء..

وتتساقط أوراق الشجر.. وتهب العواصف والرعود.. وينزل المطر.. ويختبىء القمر وراء السحاب.. ويكسو الثلج قمم الجبال والهضاب.. وتهاجر الطيور.. وراء البحار وتتجمد الأنهار.. وعواطف البشر..! وينتحر النهار بسكين الظلام..

وطفل فلسطيني.. يسرح في خياله.. الى ما وراء مرمى البصر.. لعله يرى شجرة غرسها بيده.. وسقاها دماء ابيه واخيه.. وزينها بأوسمة المجد والبطولة.. التي سكبها شعبه. وما زال سارح الخيال.. فقبل سنوات كان يلعب في حديقة الوطن.. كأنه طير على غصن من اغصان جنة عدن.. ويمضي الزمن.. ويشرد من وطنه.. ويقتل ابيه واخيه.. وكثير من افراد شعبه.. ويأتي اليوم.. فلا بيت يأويه.. ولاشجرة يحكي لها مشاكله الصغيرة.. ولا يحميه.. من الاعداء.. ويحتمله من برد الشتاء.. واصبح كل شيء حوله ظلام.. بؤس.. شقاء.. ضياع.. ولكن مهلا يا صغيري.. فالشتاء بعد الربيع.. وستورق الشجر من جديد.. ويضاء الليل بأشعة القمر.. وتذوب الثلوج.. وتعود الطيور.. محملة بالبنادق والاغاني.. فلا تيأس يا صغيري.. فغدا تعود.

عبد السلام عبد الرحمن

ملاحظة

من الرياض

عزيزي المحرر:

من الاشياء التي نأخذها على المجتمع والصور التي نتمنى ان تزول هي الاسراف الذي يصل احيانا الى درجة المبالغة ولو ان كل انسان راعى الاقتصاد والاتزان في افعاله واقواله لصلح حال المجتمع يجب علينا الحد من الاسراف وكثرته ونشتري قدر حاجتنا.

احيانا كثيرة يظن بعض الناس ان الاقبال على الشراء هو مظهر حضاري وهو دلالة على الثراء والغنى.

قد يأتي ذلك اليوم الذي يندم فيه الانسان على اسرافه وينبغي ان نحكم عقولنا قبل ان نقدم على شراء شيء لسنا في حاجة له وعلينا الا نجعل ايادينا مغلولة الى اعناقنا وبالمقابل يجب الا نبسطها كل البسط خوفا من الحسرة والندم.

حمدي عبد الله النسور
الرياض

رسالة من نيويورك

اليها

آه..
ما كنت اعشق الشعر
ولم اكن احب الكتابه..
كانت حياتي.. قمحا وزيتونا..
وبندقيه
كانت حريه..؟
والان صارت احلاما بلا هويه
فكيف.. لا اكتب الشعر
وبلدتي.. بحزن نيسان في
عينيها.. تقول
الا أبكي وانا بكثرة الاهل
وحيده..؟
وانا.. الا ابكي.. معذرة..
بكيت.. دموعي حطمت قضبان
غرفة الاعتقال
معذرة..
فصوت الحق ماض..
وصوت الطلقة مسافر..
وان بكيت.. الا تعذريني؟
فما عدت ادري.. لأهلي عنوانا
والأنوار انطفأت من السطوح
وغصن الزيتون.. صار بندقيه
فأنا.. راحل الى الوطن
لاني.. وحق عينيك
ما نسيت الثوب المطرز.

احمد عياد سالم

ذكريات

في مساء جميل.. دافىء حزين.. خرجت من غرفتي الصغيرة.. في نزهة قصيرة.. واخذت اجوب شوارع المدينة الجميلة.. وساقتني قدماي الى حيث المياه الجارية برتابة.. عاكسة على صفحتها.. القمر والنجوم.. واخذت احدق البصر.. في المياه الجارية وسرح خيالي مع هذا المنظر الجميل.. واخذت ذكرياتي تجري في خيالي كجريان الماء.. تذكرت يوم النكبة.. حينما حملتني امي وانا صغير.. هاربة من وجه التتر.. بفردة حذاء.. وشعر اشعث.. اتذكر ذلك اليوم.. كأنه شبح يداعب خيالي.. تذكرت هلع امي وهي تحملني.. هاربة لتنجو من الاعداء.. تذكرت كل طفولتي.. حتى يوم الفراق ومغادرتي أرض الوطن.. تذكرت دموع امي وهي تودعني.. وتوصيني بحسن الاخلاق والعناية بنفسي.. وتذكرهم دائما.. ومراسلتهم.. حينها خطر على بالي سؤال.. لم الغربة لماذا اشرد عن وطني..؟؟ وافقت على نفسي وبي سؤال اطرحه على نفسي.. متى تدق طبول العودة.. متى تحين ساعة اللقاء.

عبد السلام عبد الرحمن

خواطر..

● آه يا زمن.. لقد درت بي حول الافاق اياما.. وتركتني ابحث عن وجهي بين الازقة.. والكلمات.

● الانسان الذي يحاول اسعاد نفسه دون الاخرين ويعزل عنهم كالظامىء في الصحراء يبحث عن الماء بين الرمال.

● اشتياقي اليك قوي.. ولا استطيع ان أجد نفسي بغير هذا الاشتياق.. ومع ذلك فانا احاول ان انسى..

خالد محمد قرعان
الزرقاء

لماذا..

الاخ المحرر

قرأت باستغراب يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٣/٢/٨ في صفحتكم قصيدة بلادي.. والتي نسبها الاخ جهاد عبد النبي دويكات الى نفسه.. بينما هي من شعري وقد سبق لي وان نشرتها في صفحتكم يوم الجمعة الموافق ١٩٨٢/٧/١٦ ثم يأتي الاخ دويكات فينسبها لنفسه.

فما هذا.. ولماذا يحدث هذا من قبل بعض الاخوة القراء اذا كان بعضهم لا يعرف نظم الشعر.

محمد حامد العبد صباح
الكسواني
عمان

المحرر: نأسف لما حصل ونأمل من هؤلاء الاخوة ان لا يتسببوا لنا في الاحراج وكذلك لانفسهم فليس هناك من احد يرضى ان يرى انتاجه ينشر باسم غيره حتى ولو بطريقة الخطأ فكيف اذا نسب حقيقة لغيرهم.

ردود سريعة

● الاخ احمد عواد الفساطله ـ مأدبا

يا حبذا لو تكتب لنا شيئا من انتاجك اما قصة ابو العتاهيه فهي معروفة في الكتب ومنشورة اكثر من مرة. مرحبا بك والى مقالات اخرى.

** ** **

● الاخ محمد فتحي راشد الوزني ـ المفرق

كتب الاخ محمد يحيي شبابنا يقول هيا الى النجدة ولاتقفوا متكاسلين.. ولا تقولوا لا نستطيع بل قولوا عندنا الايمان بالله وبالنصر.

** ** **

● الاخ راتب عبد اللطيف المجالي

لم افهم السؤال بالضبط ـ لماذا عمل الشهر قبل تركه مدة الخمس سنوات طالما انه لم يكن قد ترك العمل فعلا..!

** ** **

● الاخ سامي محمد عطا الله ـ الزرقاء

الدعاء الذي وصلني منك نشر كثيرا انتظر شيئا من انتاجك الذي عودتنا عليه ومرحبا بك.

** ** **

● الاخ سمير جمعه ـ عمان

شكرا على دمن اناء يا حبذا لو تختصر.. ونحن بالخدمة ومرحبا بك.

** ** **

● الاخ عدلي قاسم الخالدي ـ الخالدي

ما قلناه عن قطعتك السابقة لم يكن نقدا ادبيا لها لان مقتضيات النقد تتطلب ايضاحا وعرضا اكثر لكن الذي اردنا ايصاله لك اننا لاننشر المواضيع الذاتية. هي قد تكون جميلة وقد تكون معبرة.. وقد تكون صالحة للنشر من حيث المعنى والاسلوب وخلافه.. لكن ليس مجالها النشر في صحيفة سيارة.

فلا تنزعج كثيرا..

واما قطعتك غربة فاني اختار منها ما يلي رغم ذاتيتها.

انت كل حياتي.. فعودي لي يوما..
لترين شوق لقياك
فحبك ما زال جاثم في القلب
انت ما انساك..
فارحمي قلبي فهو ما عرف سواك.

** ** **

● الاخ بسام محمود تهتموني من اربد كتب يعلق على مسلسل الرماد الساخن الذي عرضه التلفزيون الاردني ويقول مع الاسف ان نظرة المجتمع للانسان المعوق هي نظرة تجاهل او شفقة وعطف الامر الذي يزيد من هموم المعوق. علما بأن الانسان المعوق هو انسان سليم كامل الا ان الله سبحانه وتعالى قد ابتلاه وامتحنه.. وكم من معاقين قدراتهم الفكرية اقوم ممن هم لا يعانون من اي شيء.

المسلسل جيد وافكاره جيدة.

شؤون العدو

رجال الجمارك يداهمون سوق الخضار المركزي في نابلس

داهم رجال الجمارك سوق الخضار المركزي في المدينة وقاموا باحتجاز دفاتر حسابات عدد من الشركات والمحلات التجارية وذلك من اجل فرض ضريبة القيمة الاضافية بموجبها.

بورغ سيقرر الشهر القادم اذا كان سيرشح نفسه للرئاسة

قال يوسف بورغ وزير الداخلية الاسرائيلي انه سيقرر في الشهر القادم فقط ما اذا كان سيرشح نفسه لرئاسة اسرائيل.

وقد تطرق بورغ في حديثه مع راديو اسرائيل الى موضوع ابعاد رئيس الكنيسة الارمنية من اسرائيل وقال انه اوعز الى الشرطة بعدم ابعاده بالرغم من ان مفعول تصريح اقامته قد انتهى.

بدء محاكمة الحاكم العسكري السابق لطولكرم بتهمة الارتشاء والاحتيال والتلاعب

ذكرت الصحف العبرية انه جاء في لائحة الاتهام التي قدمت الى المحكمة العسكرية في تل ابيب ضد الرائد شلوم متسفي حاكم مدينة طولكرم العسكري السابق بان المذكور حصل على رشاوي في اكثر من مناسبة خلال عمله كحاكم عسكري في طولكرم كما وجهت اليه الاحتيال والتلاعب بالمسئولية وعدم الانصياع للاوامر العسكرية والقيام بتصرفات لا تليق بمركزه.

وقد تضمنت لائحة الاتهام ١٤ تهمة منها حصوله على رشوة في شهر تشرين الثاني ـ ١٩٨٠ بواسطة زوجته خلال عمله كحاكم عسكري فقد قام ببيع سيارته بواسطة صاحب كراج في قلقيلية وحصل على ثمن يزيد عن ثمنها الحقيقي مقابل قيامه باصدار امر بتخفيف قيمة الدفعات التي يدفعها المشتري للضريبة المضافة.

وفي بند اخر وجهت اليه تهمة الحصول على قروض من احد العاملين في الجيش دون أن يدفع فوائد اوربطها بالجدول وبلغت قيمة هذه القروض ٢٣ الف شيكل بالاضافة الى الفي دولار.

كما حصل في العامين ٨١ و ١٩٨٢ على رشوة من احد السكان العرب الذي قدم له مواد لبناء بيته في الخضيرة بالاضافة الى الاستشارات الفنية في بناء بيته وقام الحاكم العسكري مقابل ذلك بالاسراع في ربط مصنع الطوب التابع لهذا الشخص بشبكة الكهرباء كما منح افراد اسرته تصاريح مختلفة.

وفي بند اخر وجهت اليه تهمة التوقيع على عقد لبناء بيته في الخضيرة بسعر اقل ب ٢٥٠ الف شيكل من السعر الحقيقي.

كما اتهم بدفع زوجته للادلاء بشهادة كاذبة امام الشرطة حين اعد لها بنود الشهادة الكاذبة التي ادلت بها لدى التحقيق معها.

واعلن ممثل الادعاء امام المحكمة بان المستشار القانوني للحكم العسكري في الضفة الغربية تعهد بمنح الحصانة لكافة الشهود في هذه القضية ولم يعرف حتى الان عدد الشهود لان التحقيقات لم تكتمل بعد.

مصادرة قطعة ارض قرب بيت فوريك

استولت السلطات الاسرائيلية على قطعة ارض تقع شرق بيت فوريك وصادرت حوالي الف رأس من الغنم كانت ترعى فيها ولدى مراجعة اصحاب الماشية للسلطات طلب منهم دفع غرامة مالية مقدارها خمسة دنانير عن كل رأس كما ارغموا على دفع مبلغ ٥٠٠ دينار بدل نقل المواشي.

وتعود هذه الماشية الى كل من فوزان احمد اسعد وجميل احمد اسعد ورضوان قاسم وعبد الكريم موسى وفواز موسى عيسى ويوسف موسى.

تدني نسبة هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل

● ذكرت مصادر الوكالة اليهودية في العاصمة البريطانية ان هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي بلغت في شهر كانون اول الماضي أدنى حد، تم تسجيله منذ العام ١٩٧٠ فقد غادر الاتحاد السوفياتي خلال ذلك الشهر ١٧٦ يهوديا. أما مجموع المغادرين خلال العام ١٩٨٢ فقد كان ٢٧٠٠.

رابين: لايمكن اقتلاع المستوطنات من الضفة الغربية واخلاء سيناء سابقة لن تتكرر

● صرح اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق في مقابلة تلفزيونية بان اسرائيل تضع ثلاثة شروط من اجل انسحابها من لبنان هي: استعداد سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية للانسحاب من لبنان تحقيق اتفاق مع الحكومة اللبنانية حول مستقبل العلاقات بين الدولتين والاتفاق على اقامة محطات للانذار المبكر في جنوب لبنان تديرها اسرائيل.

واضاف رابين الذي يقوم بجولة بتكليف من قبل الجباية اليهودية الموحدة لالقاء المحاضرات في الولايات المتحدة بان اي حكومة اسرائيلية لن توافق بعد الحرب التي كلفت اسرائيل ثمنا باهظا بلغ ٤٦٠ قتيلا واكثر من ٢٠٠٠ جريح بان تعود الامور الى ماكانت عليه في الماضي.

وحول تزود سوريا بصواريخ سام ـ ٥ صرح بأن هذه الخطوة ليست خطوة عسكرية فقط بل استراتيجية تستهدف اعاقة التوصل الى اتفاق بين اسرائيل ولبنان وبالتالي اعاقة مسيرة كامب ديفيد.

قالت صحف الأرض المحتلة

وشهد شاهد من أهلها

واخيرا اصدرت لجنة التحقيق الاسرائيلية في مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا توصياتها، والنتائج التي توصلت اليها حيث حملت المسئولية المباشرة عن المجازر لميليشيا الكتائب، ووضعت المسئولية غير المباشرة على عاتق عدة مسئولين اسرائيليين. اما المسئولية السياسية فقد حملتها اللجنة لمجلس الوزراء الاسرائيلي ويرى المراقبون ان تقرير لجنة كاهان سيترتب عليه حدوث تطورات سياسية داخلية في اسرائيل، وسواء صحت هذه التوقعات ام لا فان اهمية التقرير هي في انه وضع النقاط على الحروف واوضح مدى الاستهانة بحياة الابرياء المدنيين الفلسطينيين اطفالا وشيوخا ونساء، بحيث اقدم القتلة على جرائمهم البشعة، ولم يهتم القادة العسكريون الاسرائيليون ـ وهذا ما جاء في التقرير ـ بمتابعة ما يجري في المخيمات من مذابح او السعي لوقف عمليات القتل بعد ان تم اطلاق الوحوش الضارية من اقفاصها لتفترس لحم الابرياء الفلسطينيين.

والان وقد ابدت لجنة التحقيق الاسرائيلية وجهات نظرها واصدرت «احكامها» على شكل توصيات، فلا يجب ان ننسى ان اللجنة مخولة باحضار المرتكبين الحقيقيين للمجازر الى ساحة القضاء وانزال العقوبة والقصاص العادل بهم. ويفترض ان تقوم السلطات اللبنانية بهذه المهمة اذا ارادت حقا تصفية حزازات الماضي القريب وفتح صفحة جديدة من العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية.

وبهذه المناسبة فان الجميع يتساءلون عن نشاط لجنة التحقيق اللبنانية، ولماذا وضعت اللجنة على الرف ولم يعد احد يسمع عنها شيئا. ان الجواب على هذا التساؤل معروف في ضوء التصريحات المتتالية لقيادة الميليشيات اليمينية اللبنانية ضد الفلسطينيين، والتي تواصلت حتى بعد المذابح النكراء.

القدس

جريدة دافار الاسرائيلية

لابد من قيام حكومة ائتلاف وطني في اسرائيل

بقلم حجاي ايشد

كل من استمع لاقوال رئيس الوزراء مناحيم بيغن ورئيس المعارضة الماضي شمعون بيريس في بدء النقاش السياسي الذي جرى في الكنيست الاسبوع. كان بامكانه سماع نغمات جديدة لم تكن معروفة في اية فترة سابقة، لقد اتضحت ملامح هذه النغمة سواء في اللحن او الكلمات لقد استمع كل منهما للاخر بشكل بدا وكأنه ودي، ولم يحاول اي منهما التعرض لشخصية الاخر مما اعطى انطباعات عن بروز ملامح حوار وطني عام، لا يمكننا وصفه حتى الان كأجماع وطني وقد يكون افضل شاهد على هذا التبديل الواضح عضو الكنيست يوسي سريد الذي انتقد اقوال شمعون بيريس عندما عرضها امام كتلة العمل وقبل طرحها امام الكنيست. وقال سريد بان خمسة من النقاط الستة التي تضمنها خطاب شمعون بيريس مقبولة كليا لدى الحكومة الاسرائيلية. واكدت اوساط مرموقة سواء في كتلة التجمع او في اوساط مقربة من رئيس الحكومة بان هنالك توافقا في اراء الحكومة والمعارضة حول عدة امور رئيسية منها الازمة اللبنانية. والموقف حيال المفاوضات بشأن الضفة والقطاع.

قنبلة نافون من جديد

بامكاننا سماع ردود فعل داخلية متباينة طفت على السطح من جراء المحاولات المبذولة لسحب الاوراق السوداء من رزمانة العام الجديد. وقد ادى اعلان رئيس الدولة عن تصميمه عدم اعادة ترشيح نفسه لمرحلة ثانية الى تخفيف حدة التوترات القائمة، على الرغم من ان قراره كان متوقعا سلفا. وبدأت تتكرر اسماء من كل صوب لملئ هذا الشاغر ومنها الدكتور يوسف بورغ الذي يهزأ من الاخرين دون ان يفتح مجالا امامهم للسخرية منه بالاستعداد بشكل مكثف لهذا المنصب. ويتعامل وكأن المنصب مضمون له. اما زملاؤه في حزب همفدال فبادروا بالصراخ وكأن متاعهم الخاص يتهدده الخطر، انهم على استعداد لطلب ورقة الطلاق من حزب العمل حتى قبل ان تجري مراسيم الزواج ثانية.

تلك هي بعض مظاهر التوترات وردود الفعل والتي يظهر من خلالها وكأن التنبؤات المستحيلة الحصول



● بيغن.

بدأت تتحقق. ان بيان اعتزال اسحق نافون ـ بما في ذلك تأكيده على عزمه عدم العودة للحياة السياسية ـ يشير الى الوضع الصعب الذي يعاني منه حزب العمل بشكل عام وليس فقط رئيسه شمعون بيريس. انها مرحلة انتظار قاسية قد تشل الحزب لاشهر عدة تتطلب اتخاذ قرارات مصيرية. ايستمر حزب العمل في العيش في ظل اسحق نافون الذي يريد هو نفسه ان يعيش في الظل.. والى متى.. وما الذي سيحدث حتى ذلك الحين؟

● الظل الثقيل في المفدال:

ان حزب همفدال يعاني من مشاكله الداخلية، ليس بحاجة الى عقبات جديدة فهناك ظل اسحق رفائيل الثقيل، وفشل الحزب في تطوير ذاته داخليا مما ادى الى فقدانه الكثير من الاعضاء الجدد، التخوف من الانتخابات الداخلية في الحزب والنتائج التي قد تترتب عليها. الانسحاب المتوقع للحاخام دروكمان. وقد ينسحب معه ايضا ابناء عيكفا ـ وحتى قبل انتخاب يوسف بورغ لرئاسة الدولة بدأ سباق المسافات الطويلة في اوساط قيادة الحزب على تركته سواء في مكتبه او وزارته

تكمن المشكلة الرئيسية التي تعاني منها اوساط قيادة حزب الليكود في انتظار النتائج التي ستخلص اليها لجنة التحقيق الخاصة ببحث ملابسات المجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا، حيث لا يوجد في ضمانات تؤكد ان رئيس الوزراء سوف لن يجبر على الخروج باستنتاجات معينة حول حكومته او حتى حول نفسه من جراء ما ستخلص اليه لجنة التحقيق هذا في ظل ازدياد تطلع بعض الوزراء للتخلص من اريئيل شارون وزير الدفاع خصوصا وانهم يلقون على عاتقه مسئوليات فشل عمليات عسكرية وتحركات سياسية كثيرة منذ بداية الحرب حتى الان. ويقولون بان الخلاف مع الولايات المتحدة من وجهة نظر شارون هو امر استراتيجي وليس تكتيكي، اما بالنسبة لبيغن فينظر الى هذا الخلاف بشكل مغاير تماما، ويؤيد مقربو بيغن هذه الاقوال سواء بشكل مباشر او غير مباشر. ان هذه القضية تشكل سؤالا مركزيا يتطلب الرد المناسب من بيغن.

كيف يمكن انهاء المفاوضات مع لبنان وبدء محادثات مع الاردن في ظل اتفاق مع الاميركيين. يعتبر هذا السؤال مفتاح السياسة الخارجية والامنية الاسرائيلية وهنا بالذات تظهر على المسرح شخصية شمعون بيريس لتعطي الحكومة طرف خيط وحرية حركة حيال السياسة الخارجية واستعداد للمشاركة في حل الشئون الداخلية.

القطاع الامني في لبنان:

فبالنسبة للبنان، عدم التنازل عن القطاع الامني وعن قوات سعد حداد التي يجب ان تنضم للجيش اللبناني اما بالنسبة للمفاوضات حول الضفة البدء بمباحثات دون اي شروط مسبقة من كلا الطرفين هذا اضافة الى حق اسرائيل والولايات المتحدة ومصر ـ اطراف اتفاقيات كامب ديفيد النظر للمفاوضات كاستمرار لهذه الاتفاقيات. ان موقفا اسرائيليا كهذا سيفقد مشروع الرئيس الاميركي ريغان اهميته دون الدخول في



اسحق نافون



● شمعون بيرس

مواجهة مع الادارة الاميركية. وفي نفس الوقت لا يتضمن ضرورة التزام اطراف عربية جديدة باتفاقيات كامب ديفيد التي لم تكن طرفا مشاركا فيها. هذا اضافة الى شمعون بيريس برفض تمثيل منظمة التحرير في المفاوضات كما يرفض فكرة اقامة دولة فلسطينية.

ان هذه الاسس تمكن من وجود وحدة موقف اسرائيلي حيال المباحثات مع الاردن خصوصا في حال كون المحطة القادمة للمفاوضات هي الوصول الى اتفاق حول الحكم الذاتي بمشاركة الجانب الاردني. ان بامكان اي شخص ان يرى في هذه الاهداف اسبابا كافية لتشكيل حكومة ائتلاف وطني في اسرائيل كما قد تؤدي الى حل الائتلاف الحكومي الحالي. ويجب العمل على تشكيل حكومة ائتلاف وطني حتى ولو اقتصر هدف تشكيلها على عقد مباحثات مع الاردن وادت الى حل كتلة التجمع لان مثل هذا الوضع سيؤدي الى اغلاق الدائرة بين اليمين واليسار، وبامكانه ايضا ان يحدث تغييرات عميقة في طابع الخارطة السياسية في اسرائيل. صحيح اننا يجب ان لا نسبق الاحداث، لكن يجب في نفس الوقت ان لا نتجاهل الظروف المحيطة بمرشح رئاسة الدولة.

وفي ما اذا حدثت محاولات بين التجمع والليكود للاتفاق على المرشح، فان استمرار الحوار الوطني ـ بعد نافون ـ سيهيء لائتلاف وطني جديد.

اضراب في صفد احتجاجا على حملة لرجال الضريبة

● اضربت كافة المحلات التجارية في صفد بموجب قرار اتخذته الغرفة التجارية هناك احتجاجا على الحملة التي قام بها رجال الضريبة الاسبوع الماضي، مما ادى الى اصابة احد التجار بنوبة قلبية حادة توفي على اثرها.

هذا وقد عقد التجار مؤتمرا احتجاجيا.

اجتماع هيئة الغرف التجارية في الضفة الغربية

عقدت هيئة الغرف التجارية في الضفة الغربية اجتماعا في مكتب غرفة تجارة القدس، حضره ممثلون عن الغرف التجارية. وقد بحث المجتمعون في المواضيع التالية:

١ ـ وافقت الهيئة على اشتراك ممثلين عن عدد من الغرف التجارية في المؤتمر السنوي لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية الذي سوف يعقد في مدينة الخرطوم بالسودان فيما بين الخامس والتاسع من شهر شباط القادم.

٢ ـ بحث الحضور في المشاكل المختلفة المتعلقة بتقديرات ضريبة الدخل في الضفة الغربية التي ارتفعت بشكل غير واقعي كما بحثوا في النماذج التي وزعتها دائرة الضريبة والمتعلقة ببيان رأس المال والموجودات. وقد تقرر الاعتراض على هذه الاجراءات المتشددة.

٣ ـ كذلك بحث الحضور في المشاكل المتعلقة بجباية الضريبة الاضافية من التجار والمؤسسات في الضفة الغربية حيث اخذت ادارة الضريبة تطالب جميع التجار والمكلفين بمسك الدفاتر وقد تقرر الاحتجاج على هذه الاجراءات القاسية والمطالبة بوقفها.

٤ ـ بحث الحضور في قرار السلطات العسكرية برفع رسوم تصاريح السفر والزيارات بصورة كبيرة مما يثقل كاهل المسافرين والزائرين وخصوصا بالنسبة لسائقي الشاحنات التجارية الذين اصبحوا يدفعون رسوما عن تصاريحهم لمدة محدودة تبلغ ستون دينارا تقريبا، وقد تقرر الاعتراض على زيادة الرسوم والمطالبة بابقائها على ما كانت عليه.

نتائج انتخابات الجمعية الطبية العربية بقطاع غزة

جرت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للجمعية الطبية العربية بقطاع غزة واسفرت عن فوز الاطباء البشريين: د. محمود الزهار ـ ٢٧٣ صوتا، د. رباح مهنا ـ ٢٠٣ اصوات، د. عبد العزيز الرنتيسي ـ ٢٢١، د. محمود ابو الخير ـ ١٧٥، د. اسماعيل ابو مذكور ـ ١٧٦، د. نجوى احمد الشوا ـ ١٦٧

اما عن الصيادلة فقد فاز د. ابراهيم البازوري ـ ١٥٤ صوتا. اما عن اطباء الاسنان فقد فاز د. يوسف عوض الله ـ ٢٥٥ صوتا، د. ابراهيم المقادمة ـ ١٧١.

وفاز عن اطباء البيطرة د. سيد منصور الجديد ـ ٢٢٠ صوتا.

وقد بدأت الانتخابات الساعة الثانية بعد الظهر واستمرت حتى العاشرة والنصف وبلغ عدد الناخبين ٤١٩، هذا وقد فاز الدكتور احمد البازجي والدكتورة نجوى الشوا باصوات متعادلة واجريت بينهما القرعة ففازت الدكتورة الشوا بعضوية الادارة.

مدير تربية طولكرم يقوم بجولة تفقدية لبعض مدارس اللواء

قام مدير التربية والتعليم والموجهون التربويون بتفقد مدارس مدينة طولكرم وعنبتا وقلقيلية للوقوف على عملية سير امتحانات الفصل الدراسي الاول التي بدأت يوم السبت في المدارس التي يوجد فيها قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية.

ومن المقرر ان تبدأ الامتحانات في جميع المدارس الاخرى صباح هذا اليوم وتنتهي يوم الاحد ١٩٨٣/١/٢٠.

وفي قلقيلية تفقد مدير التربية الاعمال التي تتم لاعداد ستة صفوف في مدرسة المرابطين لاستيعاب طلاب الفترتين الصباحية والمسائية وبذلك تنتهي دراسة الفترتين ابتداء من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي.

كما تفقد ايضا القاعة الرياضية التي يتم اعدادها في مدرسة الشيماء لتصبح مركزا رياضيا في منطقة قلقيلية بالاضافة الى مدرسة بنات قلقيلية الثانوية.

هذا ويقوم مكتب التربية والتعليم بتوزيع الادوات الرياضية على مدارس اللواء حسب حاجتها وهي ٣٠ طاولة تنس ومائة كرة قدم ومائة كرة طائرة ومائة كرة سلة ولوحات كرة سلة ٣٠ زوجا وادوات اخرى.

اغلبية الاسرائيليين ترغب بتغيير حكومة بيغن

● اعرب ٤٩ في المائة من الاسرائيليين عن رغبتهم في تغيير الحكومة الحالية مقابل ٤٦,٨ في المائة يؤيدون بقاء حكومة بيغن.

جاء ذلك في استطلاع للرأي اجراه معهد «مودين» ونشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» حيث تبين ايضا ان اكثر من ٢٤ في المائة من الاسرائيليين يعلنون عن تأييدهم لانسحاب اسرائيل سريعا من لبنان وان كان المؤيدون للانسحاب الاسرائيلي غير المشروط يمثلون حوالي ٢٢ في المائة فيما يعلق الآخرون الانسحاب الاسرائيلي على تحقيق المطالب الاسرائيلية الأمنية في لبنان.

ميزانية الشرطة الاسرائيلية للعام الحالي ستزيد على ١٣ مليار شيكل

● اعلن رئيس قسم الشرطة في وزارة الداخلية الاسرائيلية ان ميزانية الشرطة ستتجاوز في العام ١٩٨٣ مبلغ ١٣ مليار شيكل سيخصص منها ٢٥ في المائة نقدا للنفقات العامة والمشتريات والباقي سيخصص للرواتب.

وذكر ان الشرطة ستخفض عدد افرادها في مجال الخدمات وستعمل على زيادة عددهم في مجال العمليات.

مشروع لاقامة منطقة صناعية في بيت جالا

قررت بلدية بيت جالا اقامة منطقة صناعية صغيرة تقع في منطقة السهل قرب منشار اطلس وذلك لنقل مشاغل التجارة والحدادة وغيرها اليها في اطار تنظيم المدينة.

وقد أعد مهندس البلدية خرائط ومخططات هذا المشروع.

[illegible]

تشكيل لجان جمعية المهندسين بالقطاع

باشرت الهيئة الادارية المنتخبة في جمعية المهندسين بقطاع غزة بتشكيل اللجان العاملة وتوزيع المناصب في كل من اللجنة الفنية والثقافية.

ومن المنتظر ان تباشر هذه اللجان اعمالها بعد عقد اجتماع اعضاء كل لجنة ووضع برامج عمل لها.

مصير المواطن النواتي من غزة ما زال مجهولا

ما زال اهل المواطن معتز سلمان النواتي من غزة يقومون بالاتصال المستمر والبحث مع الشرطة وهيئة الصليب الاحمر عن ولدهم معتز (٢٥ عاما) الذي فقد في تل ابيب منذ شهر ولم يعرف مكانه او مصيره حتى الان.

ويذكر ان النواتي كان قد توجه لاحدى شركات الطيران في تل ابيب لتأكيد سفر زوجة أخيه الى المانيا ولم يعد منذ ذلك الوقت.

اصلاح خط الكهرباء في منطقة تقوع

توجهت فرقة تابعة لشركة كهرباء القدس الى منطقة تقوع قضاء بيت لحم وذلك لاصلاح خط الكهرباء الواصل لمخيم العروب اثر سقوط عدة اعمدة نتيجة تساقط الامطار في الايام الماضية.

ويتوقع ان تكون الفرقة قد انتهت من عملها.

مسح طريق نزلة عيسى بطولكرم

قام مهندس بلدية طولكرم بعملية مسح للطريق التي سيقوم اهالي نزلة عيسى بتعبيدها والبالغة مساحتها ٤٥٠٠ متر مربع.

واوضح مصدر في القرية انه سيباشر في العمل في حالة تحسن الطقس.

انتهاء امتحانات الفصل الاول بالجامعة الاسلامية

انتهت صباح امس الخميس امتحانات الصف الدراسي الاول للعام الجامعي ٨٢ ـ ٨٣ في الجامعة الاسلامية بغزة بعد ان استمرت اسبوعين.

وقد تقدم لهذه الامتحانات حوالى ٢٣٠٠ طالب وطالبه.

الاحتفال بافتتاح مدرسة عمر بن الخطاب

احتفل في غزة بافتتاح مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة الجديدة الكائنة في حي السلاطين حضره عدد من المسؤولين ورجال التربية واولياء امور التلاميذ.

والقى رئيس مجلس قروي بيت لاهيا كلمة في الاحتفال شكر فيها جمعية الكنائس الكاثوليكية في القدس التي ساهمت بمبلغ ٥٠ الف دولار من تكاليف اقامة المدرسة وطالب السلطات المسئولة بالغاء الضريبة التي فرضت على المبلغ الذي تبرع به المجلس للمدرسة ومقداره ٢٣ الف شيكل.

كما القى مدير عام التربية والتعليم محمد الجدي كلمة قال فيها ان عدد المدارس الرسمية في القطاع بلغ ٨٧ مدرسة تضم ١٦٥ الف طالب وطالبة.

لجنة زكاة الخليل وزعت ٣ ملايين شيكل على العائلات الفقيرة خلال العام الماضي

صرح الدكتور موني الصغير رئيس لجنة الزكاة في محافظة الخليل بان اللجنة وزعت حوالي ثلاثة ملايين شيكل خلال العام الماضي على قرابة خمسمائة عائلة فقيرة ومحتاجة في الخليل وقال ان هذه الاموال هي اموال الزكاة التي تم جمعها.

وقال الدكتور الصغير ان اللجنة قد تمكنت من اعداد مشغل للخياطة بالاضافة الى مركز تدريب لاستيعاب واعداد الفتيات للعمل الشريف المنتج والذي يمكنهن من دعم لسرهم معيشيا.

هذا وقد قامت اللجنة خلال اشهر الصقيع الماضية بتوزيع اكثر من مئتي غطاء صوفي على العائلات المحتاجة كعادتها في كل عام.

وتقوم اللجنة باعداد دراسات علمية وفنية تستهدف ايجاد فرص عمل لعدد كبير من الفتيات القادرات وفتح دورات لمحو الامية لعدد منهن.

وقد اصدرت اللجنة بيانا اهابت فيه بالمواطنين في محافظة الخليل تقديم زكاة اموالهم للجنة وبشكل منتظم حتى تتمكن من الاستمرار في تقديم خدماتها واهدافها الانسانية والدينية.

رفع رسوم تصاريح السفر الى مصر

رفعت السلطات قيمة رسوم الطوابع للمسافرين الى مصر عبر نقطة العبور في رفح الى ٨٠٠ شيكل بدلا من خمسمائة شيكل.

من ناحية اخرى اعرب العديد من المواطنين عن تذمرهم من فقدان طوابع معاملات الهويات وشهادات الميلاد منذ فترة.

سرقة بطارية سيارة مواطن في بيت حنينا

سرق اللصوص الليلة قبل الماضية بطارية سيارة وليد خوري في شارع العباس في بيت حنينا.

والجدير بالذكر انه تكررت مؤخرا حوادث سرقة اجهزة السيارات في منطقة بيت حنينا.

اعتقال ٣ شبان عرب في القدس للاشتباه باطلاقهم النار على شرطي

ذكرت مصادر اسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت يوم الاثنين الماضي ٣ من الشبان العرب في القدس للاشتباه بقيامهم باطلاق النار على شرطي اسرائيلي بينما كان يقوم باعمال الداورية.

واضافت هذه المصادر انه عند منتصف ليلة الاثنين الماضي اشتبه شرطي يعمل في ما يسمى بوحدة الاقنيات بسيارة كانت تسير من بيت حنينا باتجاه القدس وبداخلها ٣ اشخاص وعندما طلب هذا الشرطي من سائقها التوقف اطلقت عليه عدة عيارات نارية ففر الشرطي وطلب المساعدة حيث قامت وحدات من الشرطة بتمشيط المنطقة بين شعفاط والقدس وعثرت على سيارة مهجورة بالقرب من مكان الحادث.

شيخ اميركي يزور بيت جالا

قام عضو مجلس الشيوخ الاميركي دينيس توكسليني وعقيلته بزيارة تعارف لرئيس البلدية فرح سابا الاعرج الذي شرح لهما الاوضاع الراهنة والحلول المطروحة لقضية الشرق الاوسط.

كما زار البلدية رئيس تحرير صحيفة «لانوفيل ايكونوميست» الباريسية واجتمع بالاعرج وتباحثا في الاوضاع الراهنة.

في ذمة الله

القدس / جميل عارف فرعون ـــــ ٥٥ عاما
عادل اديب حسن كامله ـــــ ٤٠ عاما
بني نعيم / فاطمة محمود احمد سليمان ـــــ
المناصره ام عصام ـــــ ٤٥ عاما
نابلس / الحاج حسني حافظ الشنتير ابوحافظ ـــــ ٨٣ عاما
صبحي حسن مناع ابو وضاح ـــــ ٥٥ عاما
شفيق سليم الرفاعي ابومحمد ـــــ ٨٥ عاما
بيت لاهيا / الحاج عبدالكريم عثمان ابوحلوب ـــــ ٨٠ عاما
رام الله / سليم حبيب عازار ـــــ ٥٤ عاما
الظاهرية / الحاج بدر محمد محمود ابوعلان ابو عصام ـــــ ٦٥ عاما
غزة / جازية الاسطل ـــــ ٦٠ عاما
محمود مصطفى الصمصي ابو عزمي ـــــ ٥٠ عاما
عزون / الحاج صالح محمود اسليم ـــــ ٨٥ عاما
جنين / الحاجة عربية عبدالعزيز ـــــ ٤٠ عاما
طولكرم بلعما / الحاج جميل صالح ابو دبسه ـــــ ٨٠ عاما
طولكرم ـ دير الغصون / الحاجة عائشة يوسف اسعد ـــــ ٥٥ عاما
نابلس / الفندق / الحاج : شريف محمود بليه ابوفايز ـــــ ٥٥ عاما
رحمهم الله جميعا

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يأأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

وزير العدل ووكيل الوزارة وقضاتها وموظفو ها ينعون ببالغ الاسى والحزن زميلهم القاضي السابق:

المحامي الأستاذ عبدالمجيد المجالي

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باحر المواساة والتعازي سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي وجيه فاضل

جمال البسطامي واولاده ينعون ببالغ الحزن وعظيم الاسى الصديق الاستاذ المحامي المرحوم

عبدالمجيد المجالي

المستشار القانوني بوزارة المواصلات ويتقدمون من اسرة الفقيد وابنائه وال المجالي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الباري عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه رحاب جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

فرح ابو جابر واولاده غازي ونائل وايهم وحسن ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيد الغالي المرحوم

الاستاذ المحامي عبدالمجيد المجالي
ابو هيثم

الذي مضى اثر حياه حافله بالجليل من الاعمال لخدمة امته ووطنه ويتقدمون من ال المجالي الكرام باصدق مشاعر التعزيه والمواساه ويشاطرونهم بهذا المصاب الاليم ويسألون الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه.

نعي وجيه فاضل

تنعي جمعية الخدمة العامه / الجامعه الاردنية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

الاستاذ المحامي عبدالمجيد المجالي
ابو هيثم

الذي مضى اثر حياة حافلة بالجليل من الاعمال لخدمة امته ووطنه وتتقدم من ال المجالي الكرام باصدق مشاعر التعزيه والمواساة وتشاطرهم الاحزان بهذا المصاب الاليم وتسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة الاقراض الزراعي المرحوم

المحامي عبدالمجيد مصلح المجالي

شقيق زميلهم السيد ماجد المجالي سائلين المولى عز وجل بأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وان يسكنه فسيح جناته ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

نعي وجيه فاضل

هشام وهاني صلاح الطبي ينعيان بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيد البلاد الكبير المرحوم:

الأستاذ المحامي عبدالمجيد المجالي
أبو هيثم

ويتقدمون من ال المجالي الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساة ويسألون الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

انطون دبابنه وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم:

المحامي عبد المجيد المجالي

ويتقدمون من الفقيد وعموم ال المجالي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ميشيل حنا القصير واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

المحامي الاستاذ عبد المجيد المجالي «ابو هيثم»

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي، للفقيد الرحمة والرضوان ولهم الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

عادل وتوفيق ابو خجيل ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي والصديق الوفي المرحوم:

الاستاذ عبد المجيد المجالي «ابو هيثم»

ويتقدمون من ال المجالي الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساة ويشاركونهم احزانهم بهذا المصاب الأليم سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ايوب نزيه كمال ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ عبدالمجيد المجالي

والد اخيه وصديقه هيثم المجالي ويتقدم من ال المجالي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضله

ينعي علاء الدين النمري بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

عفيفة حرفوش

زوجة الاستاذ ذيب غانم وشقيقة صديقه الاستاذ نديم حرفوش قاضي محكمة التمييز ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم ذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضله

انطوان موصه وعائلته ينعون بقلوب ملؤها الحزن والاسى السيدة الفاضله المرحومه:

عفيفه حرفوش

عقيلة السيد ديب غانم ووالدة سامي ونبيل وجوزيف وناديا والتي انتقلت الى رحمته تعالى مأسوفا عليها في باريس، ويتقدمون من السيد ديب غانم ومن اسرته باصدق مشاعر العزاء داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

ينعي فهد الكيلاني وإخوانه ببالغ الحزن والاسى وفاة الأخ والصديق الغالي

المرحوم عبدالمجيد المجالي «ابو هيثم»

ويتقدمون من آله وذويه الكرام باصدق مشاعر المشاركة والمواساه بمصابهم الجلل. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

نعي محام فاضل

يونس ابو سندس ينعي ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الاستاذ المحامي عبدالمجيد المجالي «ابو هيثم»

ويتقدم من انجال الفقيد وعموم ال المجالي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعا للعلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الصيدلي فريد مسنات وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الأسى المرحوم الاستاذ المحامي:

عبد المجيد المجالي «ابو هيثم»

ويتقدمون من اله وذويه بأصدق مشاعر العزاء والمواساة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعي المحامي عيد القطارنه صديقه وزميله المرحوم:

المحامي عبد المجيد المجالي

ويتقدم من ال المجالي الكرام واولاد الفقيد بأصدق ايات العزاء ويسأل المولى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

صلاح ابراهيم الناظر وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم:

عبد المجيد المجالي «ابو هيثم»

ويتقدمون من ال الفقيد وعموم الى المجالي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضله

مدير عام وموظفو سلطة المياه والمجاري ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحومة:

الحاجه امنه خليل

والدة زميلهم السيد ايوب حميده ويتقدمون من زميلهم وال الفقيدة الكرام بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضله

رئيس واعضاء جمعية موظفي سلطة المياه والمجاري ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجه امنه خليل

والدة زميلهم السيد ايوب حميده ويتقدمون من زميلهم وال الفقيدة الكرام بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

شركة اندراوس يعقوب صنوبر واولاده تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الغالي:

محمد موسى شاهين

شقيق صديقهم الاخ ابراهيم شاهين

ويتقدمون من آل شاهين وال ابو زياد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الرحمه ولاهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

وليد البيطار ينعى بمزيد من الحزن والاسى المأسوف عليه المرحوم

عبدالمجيد المجالي «ابو هيثم»

الذي مضى اثر حياة حافلة بالجليل من الاعمال لخدمة امته ووطنه ويتقدم من ال المجالي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

الهيئة الادارية واسرة نادي عمان الرياضي ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجه امنه احمد خليل

والدة السادة محمد ومحمود وموسى وعضو النادي السيد ايوب حميده ويتقدمون من ال الفقيدة باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي وجيه فاضل

آل شعبان وزعمط ومشيني وعموم عشائر العزيزات في الأردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

عيد يعقوب الشعبان
(ابو زياد)

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الخميس الموافق ٨٣/٢/١٠ عن عمر يناهز السبعون عاما قضاها في أعمال البر والتقوى وإصلاح ذات البين، وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة الساعة الثانية بعد الظهر من كنيسة المقبرة، لا أراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

ملاحظة: تقبل التعازي للرجال في بيت ولده مروان بجبل الحسين شارع المبيضين، وللنساء في منزل الفقيد بجبل النظيف - خلف دير اللاتين.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو مكتب عامر للبناء والمقاولات ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم.

محمد-موسى شاهين

شقيق صديقهم السيد ابراهيم شاهين ويرجون الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

فهمي عامر وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

محمد موسى شاهين

شقيق صديقهم السيد ابراهيم شاهين ويرجون الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

شكر على تعاز

اربد - البارحة - تتقدم عشيرة بني هاني بعظيم الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

محمد عبدالله بني هاني (ابو عدنان)

سواء كان ذلك باستقبال الجثمان في المطار ومرافقته او المشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات ونخص بالشكر معالي الوزراء وعطوفة مدير الدفاع المدني والضباط والافراد وضباط الامن العام والاطباء والمحامون ووجهاء العشائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضله

مدير عام وموظفو المؤسسة الاستهلاكية المدنية ينعون بعميق الحزن والاسى المرحومة:

خديجه نهنوش

والدة زميلهم ابراهيم ابو محفوظ ويتقدمون من انجال وذوي الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعـــي

ينعى وزير ووكيل وموظفو وزارة الماليه المرحوم.

عيد يعقوب الشعبان

والد زميلهم السيد مروان الشعبان ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باحر التعازي سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ومغفرته وان يلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

تنعى رابطة اهالي السافريه المرحومة

الحاجة آمنه خليل احمد

والدة السادة اعضاء الرابطة محمد ومحمود وموسى وايوب حميده رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم آلها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضله

ينعي غالب عبدالقادر ابو سلمى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة آمنه خليل

والدة اصدقائه ايوب حميده ومحمد احمد حميده ويتقدم من اصدقائه وال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجيا للفقيدةالرحمة والرضوان

نعي فاضل

اربد - ينعى ال عمرو في الضفتين بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سليمان محمد عمرو
«ابو ابراهيم»

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٧٣ عاما وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزله الكائن في حنينا الحي الشرقي.

نعي سيده فاضلة

الدكتور سامي خوري وعائلته ينعون بمزيد الاسى والحزن الفقيدة الغالية:

عفيفة حرفوش

زوجة السيد ديب غانم

ووالدة سامي ونبيل وجوزيف ونادية ويتقدمون من اسرتي غانم وحرفوش باصدق مشاعر المشاركة بالمصاب الجلل ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيدة الغالية برحمته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي سميح محمد الزربا واولاده فقيدهم المرحوم

عبد الحميد ضيف الله دخيل «ابو فتح الله»

الذي انتقل الى جوار ربه بمدينة اريحا ويتقدمون من ارملته وانجاله بأصدق مشاعر العزاء ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي وجيه فاضل

حلحول - بمزيد من الحزن والأسى ينعي ال حنيحن في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

هاشم محمد حنيحن

الذي وافاه الأجل اثر نوبه قلبية في بلدة حلحول. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت ابن اخيه شاكر حنيحن - الهاشمي الشمالي - قرب تكسي معين.

نعي فاضل

اسرة البنك العربي المحدود - فرع الاردن ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

سليمان محمد حماد

والد زميلهم صبحي ويتقدمون من الزميل العزيز وال حماد الكرام بخالص مشاعر المواساة، رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضله

انتقلت الى رحمته تعالى في قرية بتير في الضفة الغربية المرحومة:

مريم حسن خليل فارس

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل حسن الشامي الكائن في جبل المنارة لمدة ثلاثة ايام السبت والاحد والاثنين.

نعي فاضل

تنعى اسرة بنك القاهرة عمان ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

محمد موسى شاهين

خال زميلهم السيد محمد ابو زياد ويتقدمون من اسرة الفقيد وذويه بأحر التعازي للفقيد الرحمة والرضوان ولآله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعي مدير عام وموظفو شركة فيلادلفيا للتامين بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

توفيق علي يوسف

شقيق الحاج شريف علي يوسف

ويتقدمون من اهل الفقيد باصدق مشاعر العزاء وللفقيد الرحمة ولاهله ولذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعي عبدالله محمد نوفل وعائلته بايمان عميق وتسليم لقضاء الله وقدره المرحوم

عارف مصطفى نوفل

الذي وافته المنية في مدينة قلقيلية.

تقبل التعازي في مضافة اهالي قلقيلية بالزرقاء شارع عبدالمنعم رياض.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ال ابو دبسة وال ابو شقره واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الأسى وفاة فقيدهم الغالي المغفور له:

الحاج جميل صالح ابو دبسه

والد السادة صبحي وصالح وامين ومحمود وتوفيق الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس في الضفة الغربية في قرية بلعة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

تقبل التعازي في منزل ولده صالح ابو دبسة الكائن في جبل الحسين دوار فراس بالدخلة المجاورة لنظاراتي اوبتكوس شامي ثالث بيت اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

سمعان توفيق البوري وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المغفور له الحاج

جميل صالح ابو دبسه

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر الحزن والمواساة

تغمده الله برحمته الواسعه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت

نعي وجيه فاضل

عبدالحميد وصبحي ابو شقرة وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم المغفور له الحاج

جميل صالح ابو دبسه

ويتقدمون من الاخوة صبحي وصالح وامين ومحمود وتوفيق ابناء الفقيد وعموم الاسرة باصدق مشاعر العزاء ضارعين للمولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه رحاب جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت

نعي وجيه فاضل

تنعي اسرة المرحوم حسني ابو شقره وفاة المغفور له

الحاج جميل صالح ابو دبسه

وتتقدم من جميع اولاده وجميع افراد الاسرة الكريمة بأصدق مشاعر العزاء. للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

(كل نفس ذائقة الموت)

نعي وجيه فاضل

تنعى اسرة المرحوم صدقي ابو شقره وفاة المغفور له،

الحاج جميل صالح ابو دبسة

والد السادة صبحي وصالح وامين ومحمود وتوفيق، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

وزير الدفاع العراقي

يران وحلفاؤها مكلفون بإطالة الحرب لعراق بدأ صناعته الحربية الخاصة

بيروت - رويتر - قال الفريق دنان خير الله وزير الدفاع العراقي ن ايران وحلفاءها مخلفون في حرب خليج باطالة مشاغلة العراق لاتمام صفحة الثانية من اتفاق كامب ديفيد لصري - الاسرائيلي الامريكي لعام ١٩٧.

واضاف الفريق خير الله في مقابلة مع جلة الحوادث اللبنانية الصادرة في دن باللغة العربية يقول نحن نعتقد ن النظام الايراني وحلفاءه مكلفون ادامة مشاغلة العراق.

وفي اشارة الى بعض نتائج الحرب تي مضى عليها ٢٩ شهرا بين ايران العراق نفى الفريق خير الله ان يكون عراق قد خسر ٩٠,٠٠٠ رجل في حرب وقال اطمئنك ان الرقم ٩٠,٠٠٠ مبالغ فيه ليس فقط بمقدار ضعف بل مبالغ فيه اكثر من الضعف كثير ومضى قائلا ان الخسارة لعراقية لا ترتقي الى الخسارة لايرانية في الحرب وبمسافة بعيدة عيدة.

وتطرق الفريق خير الله الى موضوع الاسلحة والعلاقات مع الاتحاد السوفياتي قال انها تتسم ببعض الفتور وقال ان لدى الايرانيين دبابات من طراز ت ٦٢ المتطور واضاف يقول لكن ارجح وبشكل كبير ان الدبابات اما من ليبيا او من سوريا.

واضاف يقول ان الاتحاد السوفياتي اوقف تسليم الاسلحة على الرغم من وجود عقود بشأنها وقال لقد اعلن الاتحاد السوفياتي حياده في الحرب وعندما قامت الحرب كانت لدينا عقود موقعة وكنا نتسلم اسلحة لكنها توقفت كي لا تفسر عملية تنفيذ العقود في وقتها كموقف سلبي.

وبالنسبة الى تسلم سلاح جديد قال لم نوقع شيئا جديدا.

وذكر الوزير العراقي ان العراق لديه صواريخ اكسوسيت الفرنسية التي اثبتت فاعليتها في حرب جزر فوكلاند «مالفيناس» الاخيرة.

وقال كنا نملك قسما منها والقسم الاخر يرد تباعا حسب العقود الموقعة.

وقال الفريق خير الله ان العراق بدأ صناعته الحربية الخاصة به وقد تم فعلا استخدام اسلحة خفيفة من صنع عراقي في الحرب مع ايران.

وبحثت الاسئلة في المفاعل النووي العراقي الذي دمرته اسرائيل قبل حوالي عامين وفي قضية اعادة اعماره فقال الفريق خير الله ان هذه القضية تأتي حسب الاولويات.

وقال الوزير العراقي لم نتوقف عن التفكير بالمفاعل ولكن يمكن القول اننا نوظف الاسبقيات.

وبصدد العلاقات العربية قال الفريق خير الله اعلن صراحة انه قد يوكل الى الملك فهد العاهل السعودي تنقية الجو بين سوريا والعراق واعتقد ان الجانب السوري طلب ان تحدث لقاءات دون مستوى الرؤساء لبحث هذه الامور فكان جواب العراق طالما انه باقرار عربي نرشح المملكة العربية السعودية ونحن مع اعادة علاقات طبيعية مع سوريا لكن كان في تقديرنا ان لسوريا حسابات اذا ما اعلنت الرفض وقد حصل هذا باعلان التحالف الايراني الليبي السوري.

وتطرق الوزير العراقي الى قضية شط العرب التي هي من اسباب الحرب وقال نحن مع شط العرب الذي هو شط عربي ينظم فيه المرور باتفاقية كما كان بيننا وبينهم ولكن لم يصدر من عندنان انه شط غير عربي اطلاقا.

الحسين

لاردني السيد مضر بدران رئيس لوزراء والسيد احمد اللوزي رئيس لديوان الملكي الهاشمي وسيادة الفريق لركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسفير الاردني في بغداد.

وحضر من الجانب العراقي السادة عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه ياسين رمضان، النائب الاول لرئيس الوزراء وطه حيي الدين معروف نائب رئيس مهورية وطارق عزيز نائب رئيس راء وزير الخارجية وخالد بدالمنعم رشيد رئيس ديوان رئاسة الجمهورية.

وعاد جلالة الملك الحسين والوفد المرافق الى ارض الوطن في الساعة العاشرة مساء وكان في وداع جلالته في مطار بغداد سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وكبار رجال الدولة.

شارون

وصرح موشي نسيم وزير «العدل» في حديث له عقب اجتماع مجلس الوزراء قائلا: ان قرار الحكومة يعني انه يتعين على شارون تقديم استقالته.

وحتى الساعة ٢١ من مساء الخميس بتوقيت جرينتش لم يعلن نبأ استقالة شارون الذي تتمثل فيه بوضوح سياسة الاستمرار حتى النهاية سواء على الارض المحتلة او خلال حرب لبنان.

بيغن يتخلى

اجتماعها الثالث في حوالي الساعة السادسة من مساء امس وحضره كل من الجنرالين ساجي ويارون.

وقد تأخر شارون عن الجلسة نحو ساعة ونصف وحضر الى مجلس الوزراء برفقة محاميه.

وكانت حكومة بيغن قد تعرضت لضغط قوي من الشارع الاسرائيلي وسارت مظاهرات ضخمة في القدس المحتلة نظمتها حركة السلام الان واشترك فيها اكثر من اربعة الاف شخص مطالبين باستقالة شارون والحكومة واجراء انتخابات عامة.

وقد القيت على المظاهرة قنبلة يدوية عندما كانت امام مكتب مناحم بيغن وادى الحادث الى مصرع شخص واصابة سبعة اخرين بجراح اثنان من رجال الشرطة الذين كانوا يحرسون المظاهرة.

وقررت الحكومة الاسرائيلية على الفور تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان من بين الجرحى ابن وزير الداخلية نفسه ابراهام بورغ الذي كان يشترك في المظاهرة مع اعضاء حركة السلام الان.

وصرح متحدث باسم الحركة ان انصار الحاخام مئير كاهانا المتطرف هم بالتأكيد وراء الحادث الذي وقع امام مقر رئاسة الحكومة.

واضاف انه خلال مظاهرة حركة السلام الان اقتربت مجموعة من انصار الحاخام كاهانا من المتظاهرين والقت قصاصة قالت فيها ستكون هذه اخر مظاهرة لكم.

وشهدت شوارع القدس المحتلة عدة مصادمات بين المتظاهرين الذين كانوا يطالبون باستقالة شارون وبيغن وبين المتظاهرين المؤيدين لوزير الدفاع.

وقد جاء قرار الحكومة الاسرائيلية بتبني توصيات اللجنة تحت ضغط من الاحزاب المشتركة في الائتلاف الحاكم بدلا من ان تستقيل الحكومة باكملها، الامر الذي سيفسح المجال لاجراء انتخابات عامة وهو الامر الذي ترفضه هذه الاحزاب.

ويرى المراقبون ان حكومة بيغن قررت التضحية بشارون بدل ان يسقط الائتلاف الحاكم. وجاء القرار بعد ثلاثة ايام من التأجيل الامر الذي اثار المخاوف من ان تكون حكومة بيغن تتبع تكتيكا للمماطلة لتجنب تطبيق توصيات اللجنة ويعني القرار ان مجلس الوزراء الاسرائيلي رفض الحل الوسط الذي اعرب عن استعداده لقبوله بان يوافق على الاستقالة اذا طالبه مجموع الائتلاف الحاكم الذي من المقرر ان يجتمع اليوم.

على صعيد اخر تم وضع حرس من الشرطة على قضاة المحكمة العليا الاسرائيلية الذين اشتركوا في لجنة التحقيق بعد ان تلقى القاضيان اسحق كاهان واهارون باراك تهديدات بالقتل.

وقالت الشرطة انها تحقق في تقرير من زوجة باراك بان مجهولا اتصل تليفونيا بها لابلاغها قوله لن تمهل زوجك فترة اطول كثيرا في الحياة.

من ناحية ثانية اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس بيانا رسميا جاء فيه ان لجنة التحقيق قدمت الدليل على ان المذبحة ارتكبها الكتائبيون ولم ترتكبها اي قوة اخرى.

وكان تقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية قد القى مسؤولية المذابح في صبرا وشاتيلا بالكامل وبما لا يدع اي مجال للشك على الميليشيات الكتائبية وحدها وعلى قياداتها.

بدء الاجتماع

وثمانية اعضاء عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة واربعة اعضاء عن جبهة النضال الشعبي الفلسطيني واربعة اعضاء عن جبهة التحرير الفلسطيني.

اما ممثلو الهيئات الاجتماعية والمهنية فيبلغ عددهم في المجلس ٥١ عضوا وتشرف حركة «فتح» على هذه الهيئات بصفة عامة.

وفيما يلي توزيع هؤلاء الممثلين: العمال ١٢ النساء ٨ المدرسون ٧ الطلبة ٧ الكتاب والصحفيون ٣ الحقوقيون ٣ والمهندسون ٣ المهن الطبية وشبه الطبيه ٥ الشباب ٢ والفنانون.

الفلسطينيون في الدول العربية ٦٢ عضوا من بينهم ١٧ من الاردن و ٩ من لبنان و ٧ من سوريا وممثل واحد للعراق اما الفلسطينيون في الخليج فانهم يملكون ٢١ مقعدا الكويت ٩ والمملكة العربية السعودية ٨ وابوظبي ٢ وقطر ٢ والقارة الامريكية ٧ مقاعد.

وهذه الفئات الثلاث من المندوبين المنتخبين من قبل هيئاتهم يضاف اليهم ١٠٨ اعضاء اختارهم المندوبون من بينهم ٧٥ شخصية مستقلة دون ارتباط نضالي و ١٣ ممثلا لاهل الفكر و ٢٠ ممثلا عن الشخصيات المبعدة من الضفة الغربية وغزة.

ويضم المجلس ١٢٢ مندوبا من الاراضي المحتلة لا يكشف النقاب عن هويتهم لاسباب تتعلق بالامن وهم اعضاء في المجلس ا لوطني الفلسطيني ولكنهم لا يستطيعون المشاركة في الاعمال الحالية خشية تعرضهم لاعمال انتقامية من جانب اسرائيل.

في الدوحة، اعرب الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للسيد عرفات عن اعتقاده بأن المرحلة القادمة ستشهد تصاعدا في العمل العسكري الفلسطيني ضد العدو الصهيوني في لبنان داخل الارض المحتلة.

واكد في حديث لصحيفة «الراية» القطرية نشرته امس ان ما يحدث من تحرك سياسي فلسطيني لم يكن على حساب تجهيزات القوات او تدريب الكوادر او الاستمرار في العمل المسلح الفلسطيني موضحا ان جل مصروفات المنظمة تصرف على العمل العسكري واغاثة الشعب الفلسطيني في الداخل وفي لبنان.

وردا على سؤال حول الخيارات الفلسطينية المطروحة.. اكد المستشار السياسي لعرفات ان منطلقنا الوحيد في التحرك هو منطلق فاس رغم كل التشكيك وهذا المنطلق هو منطلق منظمة التحرير الفلسطينية التي اقرت الموافقة عليه قبل مؤتمر القمة وبعده.

وقال الدكتور شعث ان المجلس الوطني الفلسطيني سيناقش في اجتماعه القادم القضايا المطروحة امامه كمجلس وطني وليس كلجنة تنفيذية حيث انه مصدر التشريع وليس التنفيذ.. مشيرا الى ان المجلس الوطني مطالب بوضع خط عام جديد يحكم سلوك اللجنة التنفيذية في المرحلة القادمة خاصة وان هذه الدورة اول ة بعد غزو لبنان.

وأكد ر شعث في ختام حديثه على أهمي رفع مستوى التنسيق بين الجانبين الاردني والفلسطيني لضرورته بالنسبة للمصلحة القومية لان الخطر الذي يواجه الطرفين واحد.

اكتشاف مقبرة

نقلا عن ناظر المدرسة ان اعدادا كبيرة من الفلسطينيين لجأوا الى مخبأ مدرسة عندما تعرضت صيدا لعمليات قصف مروعة من البر والبحر والجو خلال الغزو الاسرائيلي للبنان ولكنهم لقوا مصرعهم جميعا نتيجة لقصف المدرسة وظلت جثثهم في المخبأ عدة ايام حتى تحللت.

وقال ناظر المدرسة انه تم استخراج ٢٥٠ جثة من المخبأ بعد ذلك وكدست في احدى الغرف المجاورة للمخبأ والقيت عليها كميات من الجير الابيض منعا لانتشار الرائحة الصادرة عنها.

ريدبك

ميه للاجئين في لبنان بالقرب من صيدا حيث اصيب ثلاثة اشخاص وذكر ان وكالة الغوث على اتصال مع القوات الاسرائيلية في المنطقة لوضع حد لهذه الهجمات التي تروع اللاجئين الابرياء.

واوضح ريدبيك ان هذا هو الحادث الثالث الذي يقع في هذا المخيم في اقل من اسبوعين.

لبنان يرفض

ستكون مؤجله عمليا الى حين التوصل الى اتفاق بشأن تحقيق الانسحاب.

واعلن مصدر لبناني رسمي امس ان من المتوقع ان يصل المبعوث الامريكي فيليب حبيب ومساعده موريس دريبر الى بيروت اليوم او غدا بعد ان كانت زيارتهما لبيروت متوقعه امس.

وفي هذه الاثناء اعلن الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبنانية امس انه امكن احراز تقدم بشأن الترتيبات الامنية في المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية الاميركية التي تستهدف تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وأكد ايلي سالم في مؤتمر صحفي عقده في الوقت الذي اجتمعت فيه الجلسة الرابعة عشره للمفاوضات في الخالصه ان اسرائيل فهمت وجهات النظر اللبنانية بشأن المسائل الامنية.

واضاف ان لبنان يعد على الا توجد على ارضه محطات رادارية للانذار المبكر تغطي سوريا والاردن والعراق او مصر ويمكن ان تهدد امن الاخرين.

ومضى وزير الخارجية اللبنانية يقول كما يرفض لبنان بقاء جندي اسرائيلي واحد على ارضه. وهو يرفض كل ما قد يمس سيادته.

وقد فهمت الولايات المتحدة الامريكية ذلك. كما اعتقد ان اسرائيل تخلت عن عض اشتراطاتها فيما يتعلق بالترتيبات الامنية.

واعلن ايلي سالم ان السلطات اللبنانية تأمل ان يعود فيليب حبيب المبعوث الامريكي الخاص وموريس دريبر رئيس الوفد الامريكي في المفاوضات الثلاثية في نهاية الاسبوع الحالي لكي يتسنى التباحث معهما بشأن موقف اسرائيل ازاء الترتيبات الامنية.

الا ان وزير الخارجية اللبنانية قد أكد انه فيما يتعلق باطار العلاقات المتبادلة بين لبنان واسرائيل لا تزال الهوة كبيرة جدا بين وجهات نظر البلدين.

واضاف ان لبنان يرفض تطبيع علاقاته مع اسرائيل كما يرفض توقيع معاهدة سلام معها، نحن نتفاوض مع اسرائيل من اجل ان تنسحب قواتها. وبالتالي ليس ثمة ما يدعو الى مطالبتنا بتقديم ضمانات او باتخاذ موقف بشأن امور لا تعنينا في الوقت الذي نتفاوض فيه.

ثم استطرد ايلي سالم قائلا لقد اندلعت الحرب التي كان لبنان مسرحا لها لدواعي امنية وليس من اجل ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل نحن نطالب بانسحاب القوات من اراضينا طبقا لقرارات منظمة الامم المتحدة اي بدون شروط مسبقة.

كما قال ايلي سالم نحن على استعداد لضمان امن اسرائيل في لبنان. ونأمل ان يضمن الاسرائيليون امن لبنان في اسرائيل كما نطلب نفس الشيء من كل الاطراف التي نتفاوض معها. فاذا كان لا بد من وجود اي شروط او امتيازات ينبغي ان تكون متبادلة.

ونفى وزير الخارجية اللبنانية ما يتردد عن ان لبنان ينتظر انفراج المفاوضات مع عودة فيليب حبيب.

واستطرد ايلي سالم يقول نحن لا ننتظر عودة احد ولا رحيل احد ان المفاوضات تستمر وحتى اذا كانت ثمة تطورات سياسية في اسرائيل فانها لا ينبغي ان تؤثر على المفاوضات ان سفر حبيب ودريبر لا يعدو ان يكون جزءا ضئيلا جدا من النشاط الدبلوماسي المبذول في الوقت الراهن.

وردا على سؤال اعلن ايلي سالم ان المقترحات الامريكية الجديدة قريبة جدا من الموقف الذي يتخذه لبنان من حيث المبدأ ولا تمس السيادة اللبنانية واضاف ان هذه المقترحات ليست كاملة فيما يتعلق باطار العلاقات المتبادلة وغير ذلك من البنود ولكنها شاملة بشأن موضوعات اخرى. وفي رأينا أنه اذا احظيت هذه المقترحات بموافقة اسرائيل عليها فسوف تتيح امكان تحقيق تقدم كبير.

وفيما يتعلق بانسحاب القوات الاجنبية من لبنان رفض ايلي سالم صراحة اي اتفاق بشأن انسحاب جزئي للقوات من لبنان الا اذا ادرج في اطار جدول زمني شامل واضاف نريد وضع موعد محدد يتحقق فيه انسحاب كل القوات. فلن نتفاوض بشأن اتفاق يقضي بالانسحاب لبضع كيلو مترات اولا ثم ننتقل الى اتفاق ثاني يتعلق بانسحاب جديد.

واستطرد وزير خارجية لبنان قائلا انه مع ذلك اذا ارادت اي من القوى الاجنبية الموجودة في لبنان ان تسحب قواتها من جانب واحد من حي او قرية او مدينة سيحل الجيش اللبناني محلها على الفور.

وكان ايلي سالم قد اعلن في ديباجته ان لبنان يصر على الحصول على ضمانات بشأن الاستقلال وعندما طلب منه توضيح انواع هذه الضمانات قال ان هذه الضمانات يمكن ان تقدمها منظمة الامم المتحدة او الدول الكبرى او الدول التي تساعد لبنان في الوقت الراهن على الخروج من الازمة واضاف كما يمكننا ان نقترح صيغة اخرى للضمانات.

وكان وزير خارجية لبنان قد الح ايضا الى ضمانات سياسية من نوع مختلف تضمن حقوق الجماعات والافراد داخل دول المنطقة.

ولم يوضح ايلي سالم طبيعة هذه الضمانات واكتفى بأن اعلن انه فيما يتعلق بلبنان لا بد من اعطاء الاولوية لانسحاب القوات الاجنبية. وبعد ذلك سوف يجتمع افراد العائلة اللبنانية فيما بينهم لمناقشة مستقبل لبنان ومؤسساته واضاف ان السلطة لديها رؤية واضحة جدا وشاملة لهذا الموضوع.

وركز ايلي سالم على أهمية الجانب الاقتصادي في المفاوضات الثلاثية وقال ان هذا الجانب له دخل كبير الى حد ان خلفية المفاوضات السياسية تتمثل في مسائل اقتصادية.

من ناحية ثانية اذاع راديو الكتائب مشروعا من عدة نقاط قال ان المبعوث الامريكي فيليب حبيب يحمله لتحقيق الانسحابات من لبنان.

وتتضمن هذه النقاط مرحلة اولى ينسحب بمقتضاها الاسرائيليون من الجبل وتبتعد قواتهم عن الطريق الدولية بين بيروت ودمشق حتى نهر «الاولى»

اما المرحلة الثانية فستنسحب بمقتضاها القوات الاسرائيلية من الاولى وحتى الحدود الدولية.

اما بخصوص القوات السورية فان المرحلة الاولى تبدأ بالنسبة لها بالانسحاب من «حمانا» وتسليم الجيش اللبناني الثكنة الموجوده له هناك والابتعاد عن طريق بيروت دمشق الدولية.. وفي المرحلة الثانية تنسحب القوات السورية من المتن الى البقاع على ان يكون انسحابها الى الحدود الدولية في مرحلة ثالثة..

واما بالنسبة للقوات الفلسطينية فقد ذكرت الاذاعة الكتائبية انه لم يرد بشأنها شيء في المرحلة الاولى من الانسحابات لانه ليست هناك قوات فلسطينية في المناطق التي سينسحب منها الاسرائيليون والسوريون..

ولذا فسوف يقتصر الامر في هذه المرحلة بالنسبة للقوات الفلسطينية على تسليم الاسرى وجثث القتلى الاسرائيليين.

شيسون

وتقول وكالة الانباء القطرية من باريس ان فرنسا تعمل لتحقيق هذا الهدف من خلال ثلاثة محاور اولها التقريب بين الدول العربية في اطار مساع حميدة لتنقية الجو العربي وعودة مصر للصف العربي وهو الموضوع الذي اثير خلال زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى باريس مؤخرا والمحور الثاني يقوم على حث الولايات المتحدة على سرعة العمل من اجل احتواء هذه المشاكل والعمل على حلها قبل ان تتفاقم وتعكس على المنطقة حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار.

اما المحور الثالث فهو التحرك على الساحة الاوروبية من اجل دور اوروبي اكثر فعالية في اطار مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة.

وتتسم زيارة شيسون لدمشق بالاهمية لانها تنهي مرحلة من الجهود والتوتر في العلاقات الفرنسية السورية استمرت بعض الوقت.

ويحاول شيسون فتح صفحة جديدة بزيارته لدمشق التي تبدا يوم الاثنين من اجل تمهيد الجو لعلاقات عربية منسجمة في اطار تضامن عربي سيكون له وزنه في راي باريس في تحرك الاوضاع في المنطقة نحو البدء في عملية السلام.

هجمات قويه

صباح امس ينتمون للواء مدرع وعدد من الوية المشاة.

واعلن بيان عسكري عراقي صباح امس ان القوة الايرانية استسلمت بالكامل في الساعة التاسعة صباحا بتوقيت بغداد وهي مؤلفة من لواء مدرع وعدد من الوية المشاة.

ووصف البيان معارك ليلة اول امس وصباح امس بانها كانت من طراز المعارك الكبرى.

وقال انها كانت شبيهة في نتائجها وفي روحها بمعارك العرب الاولى في صدر الاسلام.

واكد ان جند العراق سيواصلون الدفاع بشجاعة عن العز والمجد والشرف والحياة المشروعة للشعب العراقي.

سيسكو

الاتفاق سيساعد على تحسين الجو السائد في المنطقة.

واوضح سيسكو ان مبادرة الرئيس ريغان السلمية تهدف الى تحقيق تغيير سياسي في كل من اسرائيل والعالم العربي معربا عن اعتقاده بأن الضغط داخل اسرائيل سيتزايد الى درجة كبيرة من اجل استئناف التفاوض لاحلال السلام في المنطقة اذا وافق الاردن على الاشتراك في المفاوضات ولو بحذر.

معلقان اميركيان

على مصادر مطلعة في الكونغرس وقريبة من البيت الابيض. وذكرا ايضا ان الرئيس ريغان ابدى قلقا بالغا لان بيغن وشامير يخططان للتنغيص عليه، ومضايقته خلال الاسابيع القادمة العصيبة.

وقال الكاتبان: عندما سمع الرئيس ريغان بحادث الاصطدام بين مشاة البحرية الاميركيين والقوات الاسرائيلية في بيروت ذكر الرئيس لمساعديه أن الاسرائيليين قد هددوا مشاة البحرية عن سابق تعمد، كما فعلوا في السابق بالسفينة «ليبرتي». وجدير بالذكر ان السفينة «ليبرتي» كانت احدى سفن الاسطول الاميركي التي قامت بجمع المعلومات السرية، وقد هاجمتها الطائرات والسفن الاسرائيلية خلال حرب عام ١٩٦٧ ودمرتها وقتلت العديد من بحارتها.

الشوا يناشد

الارض المحتلة ومن اجل انقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الاوان ولضمان بقاء الاهل على ما تبقى من ارض الاباء والاجداد.

وطالب الحاج الشوا الذي اقصته سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن رئاسة بلدية غزة طالب باعتماد الاكثرية المطلقة في اتخاذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورة انعقاده القادمة.

وقال اذا لم يتوفر الاجماع على خطة موحدة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني واقرت الاكثرية المطلقة خطة الانقاذ فانني ارى كما ترى معي الاكثرية الصامته من الشعب الفلسطيني ان الاوان قد آن لاتخاذ القرارات باكثرية الاصوات لان في هذا الاسلوب ممارسة للديمقراطية الصحيحة.

واضاف يقول انني اود ان احذر بهذا الصدد من مغبة فرض قلة لارادتها على الاكثرية كما حصل في الماضي تحت ستار الحرص على اتخاذ القرارات بالاجماع.

وقال اذا ما اتخذت القرارات بالاكثرية المطلقة وهو ما تدعو اليه الاغلبية الصامته فان المجلس الوطني الفلسطيني سيفوض السيد ياسر عرفات تفويضا مطلقا وذلك تأكيدا للثقة المطلقة والكاملة به لاتخاذ جميع الخطوات والقيام بالتحرك بالتنسيق مع الاردن الشقيق لوقف عمليات الاستيطان الاسرائيلي وتأكيد السيادة العربية على المناطق المحتلة بما فيها القدس الشرقية وربط الارض الفلسطينية بالارض الاردنية في اتحاد كونفدرالي يشتد به ازر الجميع وينقذ الارض المحتلة من خطر الضم الفعلي.

وقال ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي يتمتع بثقة الفلسطينيين جميعا لا بد وان يدرك ادراكا كاملا البؤس والمعاناة النفسية والمادية والمعيشية التي يرزح تحت وطأتها الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة خاصة وان المجلس يعني ويدرك واقع التهويد الذي يبتلع ارضنا ويزداد خطورة مع التوسع في اقامة المستوطنات في مواقع استراتيجية وعلى شكل قلاع وحصون تقام على بقايا ارضنا المحتلة بهدف تقطيع اوصالنا وعزل مدننا وقرانا العربية عن بعضها البعض.

وقال الحاج الشوا ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي نوليه جميعا كل ثقتنا وتقديرنا ونعلق عليه كل امالنا ووضعنا بين يديه مستقبلنا هو بالتأكيد على مستوى المسؤولية ولا بد ان يتخذ القرارات والمواقف الكفيلة بانقاذ ما يمكن انقاذه من خلال تبني ما يلائمنا من المبادرات المطروحة والتي لا نرى لها بديلا قابلا للتنفيذ في المستقبل المنظور.

وقال اذا ما علم الاخوة المجتمعون في الجزائر ان معظم الكناسين والزبالين في مدن اسرائيل هم من عرب المناطق المحتلة يتاكد لهم احد جوانب الواقع الجديد الذي نعيشه تحت وطأة الاحتلال.

دور الاردن

سيعقد اجتماعاته خلال الاسبوع المقبل انطباعاته المشجعة عن زيارته للاردن وحول ما لمسه من مساع حثيثة من الجانب الاردني لاحلال السلام في المنطقة.

واضاف السيد بروك يقول ان الدول الاوروبية يمكن ان تستخدم نفوذها وعلاقاتها مع الولايات المتحدة واسرائيل للمساهمة في دعم الجهود السياسية الراهنة لحل المشكلة.

واشار في مؤتمره الصحفي الى التطور الاقتصادي الذي يشهده الاردن حاليا حيث ابدى اعجابه بالنمو الذي حققته منطقة الاغوار خلال السنوات الاخيرة.

وقال لقد بحث مع الدكتور حنا عوده رئيس المجلس القومي للتخطيط العلاقات الثنائية وايجاد وسائل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتقني بين الاردن وهولندا كما وقعت مع وزارة النقل اتفاقية نقل الطرق بين البلدين.

وردا على سؤال صحفي قال وزير الخارجية الهولندي مدافعا عن سياسة بلاده انا اعلم بوجود شعور لدى الدول العربية بأن هولندا متحيزة لاسرائيل ولكنها تتبنى سياسة متوازنة في تعاملها مع مشكلة الشرق الاوسط.

وقد ظهر ذلك واضحا في بيان البندقية.

وقال ان زيارته لمخيم شنلر قد ولدت لديه شعورا بالحاجة الماسة لبذل جهود مكثفة وجديدة لدفع عملية السلام لان الاطفال هناك وهم يجوبون الشوارع يثيرون في النفس مشاعر خاصة.

واكد ضرورة مشاركة جميع الاطراف في عملية السلام بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وقال لقد ايدنا مبادرة ريغان لانها تضم جوانب جديدة تتخطى اتفاقيات كامب ديفيد وهي عدم الاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.. وهذه خطوة متقدمة للامام.

وردا على سؤال قال السيد بروك ان بلاده ليست معنيه بتحديد الحقوق المشروعه بالشعب الفلسطيني وانما هذا من شأن اطراف النزاع.

ورفض وزير الخارجية الهولندي التعليق بشيء على تقرير لجنة كاهان الاسرائيلية التي ادانت عددا من المسؤولين الاسرائيليين عن مذابح صبرا وشاتيلا وقال انها امور اسرائيلية داخلية. وقال لقد صدمنا بالمجازر التي وقعت في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واعلن السيد بروك في ختام مؤتمره الصحفي ان مباحثاته في الاردن كانت مفيده وناجحة.

اللجنه الدائمه

تم تنفيذه منها والمشروعات الاعلامية العربية والمراحل التي قطعتها على طريق التنفيذ ومن بينها مشروع اطلس فلسطيني.

وستبحث اللجنة كذلك موضوعات اخرى من بينها الغزو الصهيوني للبنان.

واشارت مصادر الجامعة الى انه سيعقب اجتماعات اللجنة اجتماع لمجلس وزراء الاعلام العرب يومي الرابع عشر والخامس عشر من الشهر ذاته لمناقشة توصيات اللجنة المذكورة

رأي الدستور

(العدالة) الاسرائيلية مجراها الطبيعي، والارهابيون الذين ادانهم التقرير يقفون موقف التحدي ضد اية محاولة من بيغن لدفعهم الى تحمل مسؤولية هذه المذابح، دون ان تطاله معهم هذه المسؤولية.

هذه الحقيقة تدفعنا الى تأكيد ما سبق وقلناه، وهو ان توجيه الاتهام الى بضعة ارهابيين اسرائيليين، شاركوا في تخطيط تنفيذ مذابح صبرا وشاتيلا، لا ينبغي ان يكون نهاية المطاف، وان العدالة الحقيقية تكمن في محاكمة مجرمي الحرب هؤلاء، يضاف الى ذلك أن المتهم الحقيقي في الجريمة هو الفلسفة الصهيونية العنصرية المتعصبة العرقية الحاقدة التي افرزت هؤلاء وسلمتهم مقاليد السلطة في اسرائيل.

ان الارهاب الاسرائيلي، سواء من خلال الغزو او التدمير او المذابح الجماعية او سياسة الاستيطان، كان يجب ان يقف في قفص اتهام امام محاكمة عالمية، فالعالم الذي ادان الصهيونية كحركة عنصرية مطالب اليوم بادانة اداتها اسرائيل وبمعاقبة هذه الاداة، على كل ما ارتكبته ضد الارض والانسان والثقافة في منطقة الشرق الاوسط.

يبقى ان نذكر المجتمع الدولي، ان بيغن الذي يتولى الان دفة الحكم في اسرائيل، كان طريد العدالة بسبب جرائمه التي ارتكبها في فلسطين، ومع هذا فقد دفعته عقلية التطرف والحقد الى موقعه، وهذا امر يجعلنا نتساءل عما اذا كانت اقالة شارون او شامير او ايتان او سواهم، عقوبة كافية لمجرمي حرب، او عما اذا كان هناك ما يحول دون عودة هؤلاء بصورة او بأخرى الى قيادة اسرائيل وارتكاب المزيد من الجرائم والمذابح الوحشية.

اننا نذكر المجتمع الدولي بهذا لكي لا يواجه في وقت قد لا يكون بعيدا دمارا حقيقيا ارست اسرائيل اسسه في الشرق الاوسط، وتحاول الان ان تغطي عليه، بمحاكمات مسرحية، لن تغير شيئا في طبيعة الذهنية العدوانية التي توجه سياسة اسرائيل.

مع الحياة والناس

ماذا بعد.. وقد أمسيت طريدا غريبا؟. وتطوف مشاعل النور طرقات مكة، ويدخل أهلها في دين الله أفواجا، ويهرب (عبد عمرو) وحيدا الى (الطائف) لعله يجد في (ثقيف) ملاذا! الى اين يا قتيل الكبر؟.. وهل من ملجأ من الله الا اليه؟. وتأوي (الطائف) الى نور الله وقد أحاط بها من كل مكان، ويتسلل التعس تحت جناح الليل المدبر، ولا يجد من وجهة يبتغيها الا قيصر الروم!. وبعد سنين، وفي غربة قاحلة، ووحشة قاتلة، يموت الفاسق الذي ترهب زمنا كي يكون له من الامر شيء، كبرا وعلوا في الارض يموت طريدا غريبا وحيدا، كما اراد..

★★★

ما كان أبعد متاهتك، وما كان اشد وطأة ظلمتها عليك ايها الشقي!، أوكل هذا من أجل لحظة زهو؟. بم يختال المرء، وانما هو بحول ربه وقوته يحيا، وبأسمائه يعمل إن طوعا وان كرها، واليه يسعى مخبتا او مرغما حتى يلاقيه؟؟.

يا ليتك اصخت السمع ولو مرة الى ولدك حنظلة!

يا ليتك رأيته كيف يغذ الخطا الى مولاه، لا يتلكأ ولا يماري ولا يلتفت.. يطلب منه الهداية: هداية الظامىء المشوق الى الطريق، ويسأله السداد: سداد السهم الى مرماه!.

يا ليتك سمعته، وقد جاءه أبو بكر رضي الله عنه، فوجده ساهما حزينا فسأله عما به، فتهدج صوته بالبكاء وهو يجيب: قد نافق حنظلة!، فتملك الروع أبا بكر ونادى: سبحان الله!. ما تقول؟. قال حنظلة: نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، يذكرنا الجنة والنار فكأنا رأي عين، فاذا خرجنا من عنده شغلنا بالازواج والاولاد فنسينا كثيرا!. فأخذ ابو بكر بيده، وهو يقول: والله اني لأجد مثل هذا.. وينطلقان الى رسول الله عليه السلام، بما يجدان، فيقول لهما: (لو تدومون على ما تكونون عليه عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم.. ولكن ساعة وساعة!)

ويا ليتك ابصرته وقد سمع صيحة النفير يوم أحد، وكان حديث عهد بعرس، قالت زوجه: فغسل احد شقي راسه، ولم يستطع انتظارا، فخرج من فوره ملبيا لا يلوي على شيء!.. وغمد في المعركة الى أبي سفيان وكان قائد القوم يومئذ، وعلاه بسيفه، فراح أبو سفيان يستغيث، فجاءه شداد بن الأسود، وأعان كل منهما صاحبه على قتل حنظلة.. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أبصره بين الارض والسماء: [ان صاحبكم لتغسله الملائكة!]..

الا اي بون شاسع يمتد ويتمطى ويسترخي الى الابد، بين (عبد عمرو) الفاسق، وحنظلة غسيل الملائكة!. [ان الله فالق الحب والنوى، يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي، ذلكم الله فأنى تؤفكون؟، فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا، ذلك تقدير العزيز العليم]

نعي فاضل

تنعى عائلة حميدان زايد بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

عبدالرحمن جبر حميدان زايد

من برقيليا / اللد

- الذي وافاه الاجل صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات قرب مركز توزيع المؤن اول شارع ٣٠

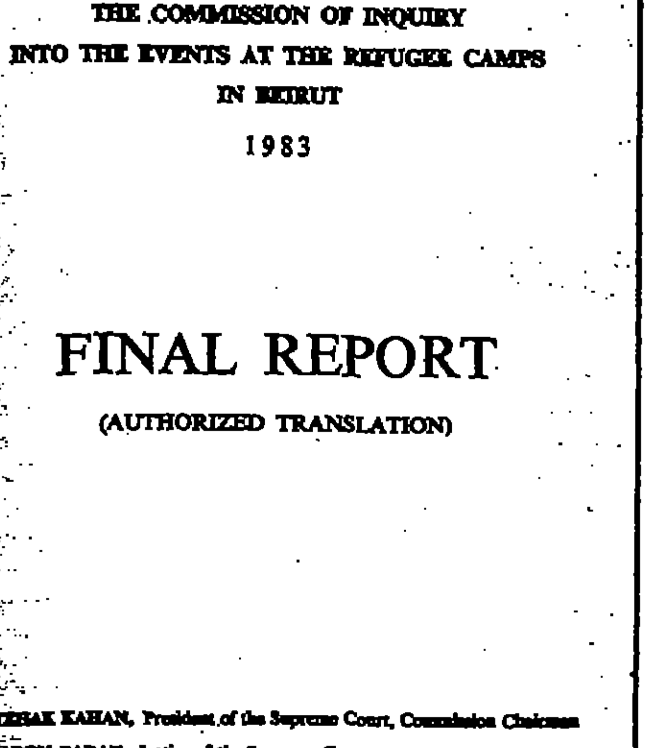
هكذا صدر الأصل

النص الكامل لتقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية في مذابح صبرا وشاتيلا

٢


اعضاء لجنة التحقيق الاسرائيلية

ضخامة العمليات الحربية في بيروت أثارت موجات كبيرة من الاحتجاج بين المواطنين الإسرائيليين


THE COMMISSION OF INQUIRY
INTO THE EVENTS AT THE REFUGEE CAMPS
IN BEIRUT
1983

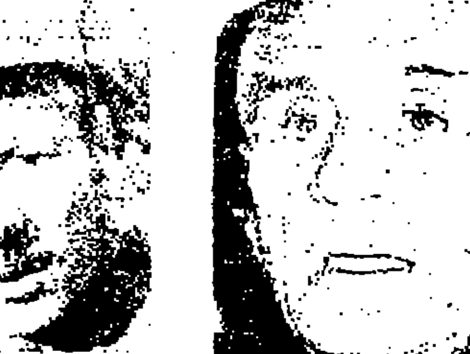
FINAL REPORT

(AUTHORIZED TRANSLATION)

YITZHAK KAHAN, President of the Supreme Court, Commission Chairman
AHARON BARAK, Justice of the Supreme Court
YONA EFRAT, Major General (Res.), Israel Defense Forces

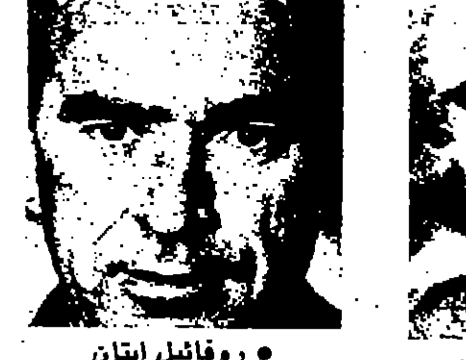
غلاف التقرير

● بشير الجميل


● بيير الجميل




● سعد حداد




● روفائيل ايتان


قوات الكتائب

«الكتائب» كيف كانت تعمل لحل المشكلة الفلسطينية في لبنان؟

تواصل «الدستور» اليوم نشر النص الكامل للتقرير الذي اصدرته لجنة التحقيق الاسرائيلية في مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا ببيروت الغربية، والتي اثارت حفيظة العالم اجمع لما اتصفت به من وحشية وبربرية..

ثاني عشر: القوات المسلحة الفلسطينية تنظمت واتخذت قواعد لها داخل المخيمات التي كان يسكنها لاجئون ممن وصلوا الى لبنان على موجات متواصلة ابتداء من العام ١٩٤٨. وبالنسبة لعدد اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في لبنان في العام ١٩٨٢ فهناك ارقام مختلفة - فحسب الارقام التي بحوزة الاونروا «منظمة لمساعدة اللاجئين من قبل الامم المتحدة» فان عدد اللاجئين الفلسطينيين كان يبلغ حوالي ٢٧٠ الف نسمة - ومقابل ذلك فان زعماء وقادة القوات المسلحة يقدرون عدد اللاجئين الفلسطينيين بحوالي نصف مليون لاجيء وربما اكثر - وفي الواقع بان هذا الرقم مبالغ فيه وان ما يقرب من الحقيقة هو أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يصل الى ٣٠٠ الف لاجيء وعلى كل حال فان الرقم لايزيد عن ٤٠٠ الف لاجيء.

ثالث عشر: ان القوة المسلحة المسيحية الرئيسية التي شاركت في الحرب الاهلية تعتمد في غالبيتها على المارونيين وقد انضم اليها قسم قليل من الشيعة - وهذه القوة ضمت العديد من المنظمات المسيحية المسلحة - وان كبرى هذه المنظمات كانت المنظمة التي وقفت على رأسها عائلة كميل شمعون - والمنظمة التي وقفت على رأسها عائلة الجميل - ورب اسرة الجميل السيد بيير الجميل اسس منظمة الكتائب وعلى رأس هذه المنظمة وقف خلال السنوات الاخيرة ابن بيير - بشير الجميل ومع الوقت تحولت منظمة الكتائب الى قوة مركزية ورئيسية بين القوى المسيحية - وفي العام ١٩٨٢ سيطرت الكتائب على كافة القوى المسيحية المسلحة وفي الوقت الذي كانت القوات اللبنانية تضم فيه العديد من المنظمات او الحركات المسيحية - فان القوة الرئيسية العاملة في الفترة التي نبحث بشأنها هنا كانت الكتائب - التي تقودها عائلة الجميل.

رابع عشر: مع اندلاع الحرب في لبنان في حزيران ١٩٨٢. ضمت الكتائب قوة عسكرية تتألف من جنود تم تجنيدهم لاداء خدمة عسكرية كاملة في هذه القوة «الكتائب» وكان عدد افرادها حوالي ٢٠٠٠ جندي وبالاضافة الى ذلك كان للكتائب قوة مسلحة تتألف

من اشخاص يؤدون خدمات جزئية - وهؤلاء هم اشخاص قدموا خدماتهم الجزئية في اوقات الفراغ التي كانت لهم او عندما جرى تجنيدهم للخدمة بصورة خاصة - وعند التعبئة العامة وصل عدد جنود الكتائب الى ٥ الاف رجل - وايضا كان للكتائب ميليشيات مسلحة في القرى ولم تكن هناك اية رتب عسكرية في هذه القوة العسكرية لكنها نظمت بصورة عسكرية «كقوة نظامية» وعلى رأسها وقف بشير الجميل كقائد عسكري وسياسي.

وبشأن الصلاحيات المطلقة المعطاة اليه لم يكن هناك اي جدل وكان للكتائب قيادة عسكرية مؤلفة من عدد من القادة وعلى رأس الاركان العسكري العام كان يقف شخص باسم فادي فارس - وعلى رأس شعبة المخابرات التابعة للكتائب كان يقف قائد باسم ايلي حبيقة.

متانة الروابط

خامس عشر: الارتباط والعلاقة بين القوات المسيحية وبين اسرائيل بدأت بعد وقت قصير من اندلاع الحرب الاهلية في لبنان ومع الوقت فان هذه العلاقة وهذا الارتباط ازداد متانة سواء كان ذلك من الناحية السياسية او من الناحية العسكرية. وقد اعطت اسرائيل وعدا قاطعا للقوات المسيحية انه اذا تعرض وجودها للخطر فان اسرائيل سوف تهب لمساعدتها وقد قدمت اسرائيل مساعدات كبيرة للقوات المسلحة المسيحية وقد تضمنت هذه المساعدات تزويدها بكميات من السلاح والعتاد.. والملابس العسكرية وما شابه ذلك كما ساعدت اسرائيل القوات المسلحة المسيحية بشؤون التدريب والتوجيه ومع الوقت جرت لقاءات سرية ليست بقليلة بين قادة الكتائب وبين ممثلي حكومة اسرائيل والجيش الاسرائيلي وخلال هذه اللقاءات توثقت العلاقات بين قادة الجانبين وبشأن العلاقات مع الكتائب تولت اجهزة الموساد والمخابرات الاشراف على ذلك وقد اجرى ممثلون عن جهاز الموساد الاسرائيلي العديد من الاتصالات مع قادة الكتائب وخلال فترات مختلفة كانت العلاقات بينهما وثيقة - وخلال الاتصالات واللقاءات التي جرت طرح قادة الكتائب برامج مختلفة لدعم وتقوية القوات المسيحية - كما تم بحث الطرق المختلفة التي من شأنها ان تساهم في انهاء الحرب الاهلية بلبنان - واعادة الاستقلال والسيادة لهذه البلاد - ولكن من جانب ممثلي اسرائيل كان هناك بعض التردد حيال البرامج والخطط التي طرحها قادة الكتائب

خاصة وان اسرائيل ستتدخل مباشرة لتحقيقها.

سادس عشر: القوة المسلحة المنفصلة هي القوة العسكرية في جنوب لبنان «جيش لبنان الحر» بقيادة الرائد سعد حداد. وهذه القوة تضم عدة مئات من الجنود الذين يؤدون خدمة عسكرية كاملة «قوات نظامية» وزيادة على ذلك فانه يوجد في جنوب لبنان حرس وطني يقوم بأعمال الحراسة بالقرى وتحت قيادة قادة محليين.

والعلاقات بين الكتائب وبين رجال حداد ليست ودية وذلك لاسباب مختلفة وكان هناك جدل حاد وخلافات بين كلتا القوتين - وكان جنود سعد حداد وكذلك جنود الكتائب قد ارتدوا في العام ١٩٨٢ اللباس العسكري الذي كانت اسرائيل قد زودتهم به وهذا اللباس كان يشبه الى حد كبير اللباس العسكري في الجيش الاسرائيلي وبشأن اللباس العسكري لدى رجال الكتائب فقد وضعوا شعارهم فوق جيب القميص مع عبارة «الكتائب اللبنانية ورسم للأرز» وبالنسبة لجنود حداد فقد وضعوا شارات على اكتافهم وقد كتبت عليها بالعربية عبارة جيش لبنان الحر ورسم للارز. وخلال الحرب التي اندلعت في لبنان تقدمت قوات سعد حداد ووصلت حتى نهر الاولي - وبموجب اوامر الجيش الاسرائيلي فان قوات حداد لم تتجاوز منطقة الاولي ولم يتابع تقدمها شمالا.

اوضاع الفلسطينيين

سابع عشر: موضوع السكان الفلسطينيين في لبنان الذين من بينهم خرجت المنظمات الفدائية واقامت لها البنية العسكرية طرح مرارا خلال اللقاءات التي جرت بين قادة الكتائب والممثلين الاسرائيليين اما بالنسبة لموقف قادة الكتائب في هذه اللقاءات فكان: انه لن يكون لبنان موحدا ومستقلا دون ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية - وقد قدر زعماء الكتائب عدد الفلسطينيين في لبنان بما يزيد على النصف مليون فلسطيني - وبرأي قادة الكتائب فان اعدادا كهذه من اللاجئين والذين غالبيتهم العظمى من المسلمين فانها تشكل خطورة على الميزان الديموغرافي بين المسيحيين والمسلمين في لبنان ومن ناحية اخرى تشكل خطورة على استقرار لبنان وعلى مكانة المسيحيين فيها لهذا فقد طرح قادة الكتائب افكارا تتعلق بطرد قسم كبير من اللاجئين الفلسطينيين من

لبنان سواء كان ذلك بطريقة الاقناع - او بطرق الضغط المختلفة ولم يخف هؤلاء نواياهم بأنه قد تكون هناك حاجة لاعمال عنف من اجل التسبب في اخراج اعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين من الاراضي اللبنانية وكان يبدو واضحا انهم يخططون ويعقدون العزم على طرد العدد الاكبر من الفلسطينيين من لبنان.

ثامن عشر: كما هو معروف فان جهاز الموساد هو ذلك الجهاز الذي اهتم وبصورة مباشرة بمعالجة والإشراف على العلاقات ما بين الكتائب واسرائيل وان ممثلي جهاز الموساد كانوا على علاقات وثيقة جدا مع اوساط الكتائب. كما ان شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي ساهمت في ذلك ولكن بشكل مقلص. وكان جهاز الموساد ومن خلال علاقاته المباشرة مع اوساط الكتائب يعد الوثائق والتقارير المختلفة عن الكتائب، عن قادتها.. اهدافها.. ومستواها العسكري وما شابه ذلك - وليس هناك من شك في ان كلا من جهاز الموساد، والاستخبارات العسكرية عملا وبصورة فعلية في اعداد التقارير وتقييم الصورة كاملة واعداد التقديرات المختلفة وان الجهازين قاما باطلاع كل من لهم صلة بالامر بالنتائج التي كانا يتوصلان اليها ولم يكن هناك اي تناقض في الشهادات التي ادلى بها قادة الجهازين امام اللجنة بهذا الشأن ولكن.

من الوثائق والمستندات التي عرضت امامنا ومن خلال الشهادات التي سمعناها اتضح لنا انه وبشأن العلاقات مع الكتائب كان هناك اختلاف في الرأي بين جهاز الموساد والاستخبارات العسكرية حيث ان جهاز الموساد ومن خلال علاقاته الوثيقة مع اوساط الكتائب واتصالاته المستمرة مع هذه الاوساط كان موقفه ايجابيا وقد اقترح الموساد توثيق العلاقات بين اسرائيل والكتائب وهذا ما تبين لنا من خلال الشهادة التي ادلى بها امامنا ذلك الذي كان يترأس ممثلية الموساد في الاتصالات مع الكتائب. كما ان رئيس جهاز الموساد ومن خلال شهادته امامنا في الجلسة التي عقدت يوم ٢٧/١٢/١٩٨٢ قال «وهذا مدون في الصفحة ١٤٣٧» بأن الموساد حاول قدر المستطاع طوال تلك الفترة ان يعرض الموضوع وان ينظر نظرة ايجابية ومقابل ذلك فان جهاز الاستخبارات

العسكرية حذر من العلاقات مع الكتائب خاصة لانعدام الثقة بهذه المنظمة «الكتائب» وأيضا لضعفها عسكريا. ولاسباب اخرى لا داعي لطرحها هنا.

ان الاختلاف بين الجهازين فيما يتعلق بتوقعاتهم المستقبلية بشأن العلاقات مع الكتائب وكيف يجب ان تكون علاقات اسرائيل مع هذه المنظمة نجدها في تبادل الوثائق وان احد ضباط المخابرات «ضابط مخابرات - أ» واسمه الكامل وارد في قائمة الاسماء. والذي عمل كضابط ارتباط من قبل جهاز الاستخبارات العسكرية، قدم تقريرا «معروض - ١٧١» حول التعاون المشترك مع الكتائب - وهذا الضابط اعرب عن توقعات سلبية ومقلقة بشأن سياسة الكتائب خلال الحرب. وعن اهدافها بشأن المستقبل وقد حذر هذا الضابط من مستقبل هذه العلاقات وقد رفض جهاز الموساد بشدة هذه التوقعات «معروض ١٧٢»

تاسع عشر: حرب سلامة الجليل «الحرب في لبنان» بدأت في يوم ٦/٦/١٩٨٢. وخلال يومي ١٢ و ١٤ حزيران سيطرت قوات الجيش الاسرائيلي على ضواحي بيروت والتحمت مع القوات المسيحية التي كانت تسيطر على بيروت الشرقية. وفي ٢٥ حزيران اكتمل حصار بيروت الغربية وقد استولت القوات الاسرائيلية ايضا على طريق بيروت دمشق. وخلال الفترة التي امتدت حوالي الشهر ونصف وفي اعقاب ذلك جرت المفاوضات بشأن اخلاء رجال المنظمات والقوات السورية من بيروت الغربية وفي تلك الفترة جرى قصف اهداف مختلفة في بيروت الغربية من حين لاخر بواسطة سلاح الجو الاسرائيلي - والمدفعية الميدانية للجيش وفي ١٩/٨/١٩٨٢ انتهت المفاوضات الجارية لاخلاء الفدائيين والقوات السورية من بيروت الغربية وفي ٢٣/٨/٨٢ تم انتخاب بشير الجميل رئيسا للبنان وفترة رئاسته كانت ستبدأ يوم ٢٣ ايلول ١٩٨٢.

القوات الدولية

ما بين ٢١ حتى ٢٦/٨/١٩٨٢ وصلت قوات دولية الى بيروت وتم البدء باخلاء رجال المنظمات الفلسطينية والقوات السورية - وقد انتهت عملية الاخلاء هذه في ١/٩/٨٢ ولكن استنادا الى معلومات من مصادر مختلفة لم يف رجال المنظمات بالتزاماتهم باخلاء كامل قواتهم من بيروت الغربية وتسليم الاسلحة الموجودة بحوزتهم الى الجيش اللبناني وانما راحوا يبقون في بيروت الغربية وحسب التقديرات المختلفة حوالي الفي مقاتل وكذلك مستودعات كثيرة لاسلحة كان من بينها تلك التي جرى تسليمها لميليشيات اليسار اللبناني «المرابطون» وهذه الميليشيات وصل عدد افرادها في بيروت الى ٧ الاف رجل وقد قامت بأعمال مشتركة مع المنظمات الفلسطينية وتعاونت معها - وبعد اتمام عملية اخلاء بيروت غادرت القوات الدولية لبنان في الفترة ما بين ١٠ الى ١٢ ايلول ١٩٨٢ توضيح المراحل المختلفة للحرب موجود في معروض ٢١٤

عشرون: في بداية الحرب في لبنان قيل لرجال الكتائب على يد رئيس اركان الجيش رفائيل ايتان بأن عليهم الامتناع عن اية اعمال حربية - وقد صدر هذا الامر خشية من ان تتورط قوات الكتائب في عمليات حربية معقدة لا تستطيع الخروج منها - وفي حالة تورط قوات كتائبية في اعمال حربية معينة يكون لزاما على الجيش الاسرائيلي ان يهب لنجدتها -

وان هذا من شأنه ان يشوش عملية الجيش الاسرائيلي في لبنان - وحتى بعد ان وصلت قوات الجيش الاسرائيلي الى خط الدامور - الشوف. فان الاوامر التي كانت صادرة عن الجيش الاسرائيلي بأن لا تشارك الكتائب بالعمليات الحربية «شهادة رئيس اركان الجيش صفحة ١٩٥ - ١٩٦» وبعد ان وصلت قوات الجيش الاسرائيلي الى المنطقة التي كانت خاضعة لسيطرة المسيحيين اقترح قادة الكتاب بأن تقيم سرية تابعة لهم مؤلفة من ٣٠٠ رجل قاعدة للتدريب في مكان اطلق عليه بيت الدين. وهذا المكان له اهمية استراتيجية كبيرة في لبنان. وقد وافق رئيس اركان الجيش ايتان على ذلك لكنه اشترط لاعطاء موافقته - بأن يسيطر قادة الكتائب على رجالهم ويردعونهم - ذلك لان المناطق المجاورة هناك هي مناطق درزية.

وفي البداية نفذ قادة الكتائب هذا الشرط والتزموا به ولكن بعد ذلك اندلعت هناك اعمال معادية واعمال عنف بين الدروز والكتائب - لقد ارتكب الدروز هناك اعمال قتل - ورد المسيحيون بأعمال انتقامية ثأرية - وقد جرى وضع قوة صغيرة للجيش الاسرائيلي في المنطقة من اجل وقف كل هذه الاعمال - وفي المراحل الاولى من الحرب في لبنان. وقعت ايضا اعمال انتقامية واعمال نهب من جانب المسيحيين في مدينة صيدا - وهذه الاعمال توقفت بعد تدخل الجيش الاسرائيلي.

وعندما كانت القوات الاسرائيلية تقاتل من اجل احتلال ضواحي بيروت وعلى امتداد طريق بيروت - دمشق طلب من الكتائب ان تتعاون مع الجيش الاسرائيلي في الكشف عن المقاتلين الفلسطينيين - وكان باستطاعة قوات الكتائب ان تتفوق على اجهزة الامن الاسرائيلية في هذه المهمة - وخلال هذا الدور الذي قامت به الكتائب الى جانب الجيش الاسرائيلي. وهي الاعمال التي تركزت في الكشف عن هوية المقاتلين الفلسطينيين وتسليمهم للقوات الاسرائيلية فان رجال الكتائب لم يرتكبوا اية اعمال انتقامية او اعمال عنف ضد السكان المدنيين الفلسطينيين ولربما لان جنود الجيش الاسرائيلي كانوا يرافقون رجال الكتائب. اما العمليات الاضافية التي طلب من القوات العسكرية المسيحية «الكتائب» القيام بها فكانت احتلال كلية العلوم في منطقة ريحان وهذا كان مبنى ضخما ببيروت في المناطق المأهولة . . وقد احتل رجال الكتائب هذا المبنى من المنظمة الشيعية المسلحة «امل» وفي اليوم التالي من احتلال هذا المبنى قام رجال الكتائب بتسليمه للجيش الاسرائيلي واخلوه «شهادة رئيس الاركان من صفحة ١٩٨ - ٢٠٠»

موجات من الاحتجاج

العمليات الحربية التي قامت بها الكتائب في تلك الفترة قليلة وان العمليات الحربية بشكل عام قد جرت على يد الجيش الاسرائيلي فقط - وهذا الوضع اثار موجة من الاحتجاجات وردود الفعل بين الجمهور الاسرائيلي وبين جنود الجيش ايضا. وان عدم الارتياح والقلق تم التعبير عنه بطرق مختلفة من بينها ايضا طرق سياسية وبوسائل الاعلام الاسرائيلية وقد اثير جدل حاد وثارت التساؤلات العديدة لماذا لا تشارك الكتائب وبصورة فعلية بالعمليات الحربية فهذه الحرب هي حربهم ومن الواجب ان يساهموا بها. وكان الشعور السائد بين الجمهور الاسرائيلي هو ان الجيش الاسرائيلي يقوم بالأعمال السوداء لصالح الكتائب.

ومع ازدياد الاصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي فقد ازداد الضغط من جانب الجمهور في اسرائيل والكل اخذ يطالب بأن تشارك الكتائب في العمليات الحربية بصورة حقيقية وجدية والمخطط الذي تبلور في منتصف شهر حزيران ١٩٨٢ ولم يكن واضحا بعد هو فيما اذا كان رجال المنظمات سيوافقون على الخروج من بيروت الغربية وان على القوات المسيحية ان تحارب من اجل احتلال والسيطرة على بيروت الغربية وبأن على الجيش الاسرائيلي ان يمتنع عن الاشتراك في هذه العملية الخطيرة «عملية اقتحام بيروت على يد الكتائب» وكانت هناك توقعات كثيرة من ان دخول جيش اسرائيل الى بيروت الغربية سيدفع به الى تقديم الثمن الباهظ جدا، وقد تقرر بأن يقدم الجيش الاسرائيلي المساعدات للكتائب وهذه المساعدات تتركز في ان يلجأ الجيش الاسرائيلي الى قصف بيروت بالاسلحة البعيدة المدى وهذا المخطط جرى استعراضه في جلسة الحكومة الاسرائيلية التي عقدت في ١٥/٦/١٩٨٢ وقد تقدم بالاقتراح «المخطط» رئيس الوزراء مناحيم بيغن ووافق عليه الوزراء جميعا - واتفق الجميع في الرأي والموقف وهو ان لا يتم دفع الجيش الاسرائيلي الى الدخول لبيروت. وان تقوم بهذه المهمة قوات اخرى «الكتائب» وان الجيش الاسرائيلي سيقدم المساعدة لهذه القوات «بروتوكول جلسة الحكومة يوم ١٥/٦/٨٢.. معروض ٥٣» وحتى بعد اتخاذ هذا القرار لم تقع اية عمليات حربية حقيقية على يد الكتائب من اجل توسيع السيطرة على بيروت الغربية وكما هو معروف فانه قد جرى اخلاء رجال المنظمات الفلسطينية نتيجة لاتفاق سياسي. بعد قصف اهداف مختلفة في غربي بيروت من قبل الجيش الاسرائيلي.

واحد وعشرون: في جميع الشهادات التي استمعنا اليها لم يكن هناك اي اختلاف بالرأي وهو ان نظرة الكتائب للاشخاص الذين لم يأخذوا قسطا في هذه الحرب «المدنيين» تختلف اختلافا كبيرا عن نظرة الجيش الاسرائيلي. ولقد اوردنا في المقدمة انه وخلال الحرب الاهلية التي جرت في لبنان جرت اعمال انتقامية واعمال قتل وذبح كثيرة جدا على يد القوات المختلفة التي شاركت في العمليات الحربية.

وعندما بدأت الحرب في لبنان في مطلع حزيران ١٩٨٢ ساد الاعتقاد لدى رجال الموساد الاسرائيلي بأن اعمال القتل والذبح التي جرت في لبنان اصبحت قديمة ومنسية وان قوات الكتائب قد وصلت الى مستوى تنظيمي - سياسي وعسكري رفيع وان الاعمال التي ارتكبتها في السابق «اعمال القتل والذبح» لن تتكرر وهذا الاعتقاد استند الى ان مصلحة اوساط الكتائب ان تدير شؤون الدولة اللبنانية المستقلة والتي يزيد عدد المسلمين فيها عن النصف وبأن زعامة الكتائب معنية باقامة العلاقات مع العالم العربي وان كل هذا يلزم الكتائب بتعديل نظرتها وعملياتها ضد الفلسطينيين وردع رجالها خلال سير العمليات في تجنب المس بالمدنيين ولكن كانت هناك وقائع عديدة تناقض هذا الاعتقاد ولا تلتقي معه فمثلا - خلال اللقاءات التي جرت بين رجال الموساد وبشير الجميل استمعوا منه الى اشياء لم تترك اي مكان للشك بأن نية هذا الرجل «بشير الجميل» قائد الكتائب هي تصفية المشكلة الفلسطينية في لبنان عندما يصل الى الحكم - حتى وان استخدم في سبيل ذلك اساليب شاذة تجاه الفلسطينيين بلبنان «شهادات صفحات ١٦ و ١٧ و ١٦٨ في البروتوكول وايضا معروض ٨٥ من يوم ٣٠ حزيران ١٩٨٢ البند - ١٤»

«يتبع»

● سعد حداد مع ميليشياته - في الجنوب


● مشاهد من المذبحة

محاولة لكشف الأسرار النووية الصهيونية

• استخدام النرجس اليهودي لإبادة السكان العرب

تل ابيب تخبئ الصواريخ النووية في مرتفعات الجولان

• المستوطنات ثكنات مستقبلية لحماية المنشآت النووية

اشار الكاتب السياسي الاسرائيلي آمنون كابليوك الى ان «ابالسة القوة» في تل ابيب مقتنعون تماما بأنه لا يمكن الرهان طويلا على التفوق الاسرائيلي على العرب في اطار الصراع العسكري بالوسائل التقليدية، فبغض النظر عن الفارق الكمي الهائل، الذي يستطيع في حال التعبئة الفعلية ردم التفاوت النوعي، يبدو واضحا ان العرب الذين امسكوا باطراف التكنولوجيا يبذلون جهودا استثنائية «للسيطرة على القوة»، ولعل ابرز ما لفت انتباهه، وهو يتحدث الى اذاعة اللوكسمبورغ في كانون الثاني (يناير) الماضي ان المملكة العربية السعودية تعمل على امتلاك الاعلى في التكنولوجيا العسكرية وهي قادرة على ذلك ما دامت تحوز على امكانات مالية وبشرية مناسبة.

ولاحظ كابليوك انه امام هذا الواقع، فان المسؤولين الاسرائيليين لم يعودوا يعقبون سلبا ـ كما في السابق ـ على اية معلومات تنشر حول نشاطاتهم النووية، بل انهم «يتعاطفون» مع هذه المعلومات، كما لو انهم يعدون لاعلان الحدث الضخم: اسرائيل دولة نووية.

ولكن كيف، ولماذا، ومتى؟ هناك مجموعة من الاسرار نحاول ان نجيب عليها في التحقيق التالي بعد تعقب طويل في عدد من العواصم العالمية.

عندما يتوجه احد الصحافيين بالسؤال الى الجنرال ارئيل شارون لاستيضاحه عما اذا كانت اسرائيل تمتلك فعلا القنبلة النووية، فان وزير الدفاع يحاول الايحاء، بأن قضية من هذا النوع لم تعد تستحق حتى السؤال، وان كان يستعيد على الفور عبارة «يشوع بن نون» الصراخ لا يكفي وحده كي يتجاوز بنو اسرائيل الخوف. وكان شارون قد قال لاذاعة الجيش الاسرائيلي غداة حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧: «لا يكفي ان تجعل العدو يبكي، بل علينا الا تعطيه الفرصة لكي يبكي» وكان يقصد انه ينبغي ابادة العرب، فالانتصار الذي تحقق آنذاك عاجز عن الاحاطة بالطموح الاسرائيلي.

وكان ايتان حابير، المشارك في وضع «المعجم العسكري» باللغة العبرية، قد اشار الى ان شارون وضع خطة، عندما كان وزيرا للزراعة في حكومة بيغن الاولى، تقضي بتحويل مرتفعات الجولان، اضافة الى المرتفعات القائمة في الضفة الغربية، الى مخابىء للصواريخ ذات الرؤوس النووية والموجهة الى المراكز الحساسة في العالم العربي وهو يحاول ان ينفذ ذلك الآن بدقة. لكن النائب السابق يوري افنيري، رئيس تحرير هاعولام هازيه كشف عن سر خطير، وهو ان غيئولا كوهين، النائبة عن حزب «هاتحيا» (النهضة) تساءلت في جلسة مقفلة للجنة الامن والخارجية عن حدود ردات الفعل التي يمكن ان تنجم عن ضرب الضفة الغربية وقطاع غزة بالقنابل الذرية، وهنا اجاب شارون، على الفور «... انها تنسى ردات الفعل التي حدثت بعد ضرب هيروشيما. لقد قال تشرشل «يا للفظاعة»، لكنه دعا على الفور الى تبادل الانخاب تحية للاميركيين الذين انهوا الحرب على تلك الصورة.

• ثكنات المستقبل:

والذين قاموا بعملية مسح دقيقة للمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، لاحظوا ان هذه عبارة عن ثكنات مستقبلية تم التخطيط لها بدقة فائقة. لكن زئيف شيف، المحرر العسكري في صحيفة «هآرتس» اشار الى ان تلك لن تكون ثكنات تقليدية، فيما ذهب المحللون الاستراتيجيون الى القول ان الاسرائيليين وضعوا خططا لاقامة منشآت نووية بين هذه المستوطنات، بحيث يشكل السكان المحليون (العرب) غلافا بشريا مثاليا يحول بين العرب واستخدام أية قوة محتملة لتدمير هذه المنشآت.

ويقول هؤلاء الخبراء ان بعض المسؤولين في الادارة الاميركية ينظرون بهلع الى هذه التصورات الاسرائيلية. وقد بذلوا جهودا مركزة في الاشهر القليلة التي اعقبت وصول الرئيس رونالد ريغان الى البيت الابيض كي يحققوا خطوات معينة تؤدي الى احتواء اسرائيل عسكريا وتمنعها من القيام بأية مغامرة تجر الوبال على العالم. وقد ارتأى كسبار وينبرغر، وزير الدفاع، توريط اسرائيل في المواجهة الاميركية مع الاتحاد السوفياتي بحيث ان أية منشآت غير تقليدية تكون خاضعة لـ «التفاهم الاستراتيجي» الذي ابرم بين البلدين، واستطرادا تكون خاضعة للقرار الاميركي المباشر.

ومع ان الاسرائيليين ينظرون بحذر الى كل ما يصدر عن وزير الدفاع الاميركي، فان هذا الاخير ركز، خلال لقاءات مع بعض الفعاليات اليهودية في الولايات المتحدة، على النقاط الثلاث التالية:

• لا يمكن، على الاطلاق، الحديث عن قوة اسرائيلية ـ ولو كانت نووية ـ كما لو انها منفصلة عن القوة الاميركية. فالقوة النووية تتحول على الفور الى نقطة ضعف اذا لم تتوافر لها المظلة طلجيوبوليتيكية. وبالطبع، فان الاميركيين وحدهم هم الذين يستطيعون تأمين مثل هذه المظلة بالنسبة لاسرائيل.

• لا تستطيع الولايات المتحدة ان تتصور الشرق الاوسط وقد تحول الى مقبرة، فاذا كانت المصالح تستبعد عادة العامل الاخلاقي، فان ثمة عوامل اخرى اكثر الحاحا. فهذه المنطقة لا تشكل فقط منجما «خياليا» للطاقة، بل انها تشكل منجما حضاريا لا حدود له. وبالطبع، فان الصدفة الجغرافية ليست هي التي انتجت الديانات السماوية الثلاث ضمن هذا الحيز المحدود، بل ان ثمة ما هو اكثر قداسة من ذلك بكثير.



• هــذا مــا فعلــه «النــرجس الاميركي» في هيروشيما.

• ان الاستراتيجية الاميركية التي تنطلق من مبدأ الدائرة المقفلة ـ وهي نظرية الجنرال برنارد روجرز الذي يشغل حاليا منصب القائد العام لقوات حلف شمالي الاطلسي ـ تأخذ بعين الاعتبار ان كل قوة حليفة هي، بالضرورة، قوة اميركية لان المجابهة مع السوفيات هي من الحساسية بحيث لا تتحمل «عدة وجهات نظر»

لكن الاسرائيليين يملكون مفهوما مختلفا لـ «التطابق». فحتى ابا ايبان الذي يعتبر احد اركان اللوبي الاميركي في اسرائيل، يرى انه لابد من وجود خط فاصل، وذلك، لمصلحة البلدين ويبدو ان الاستعدادات العسكرية التي تقام في مرتفعات الجولان، وهي المرتفعات التي اطلق عليها الكولونيل الفرنسي اربو اسم «سقف الشرق الاوسط»، تدخل في اطار الاتجاه الذي يدعو اليه رئيس قسم المخابرات العسكرية في هيئة الاركان الجنرال يهوشوا ساغي، والرامي الى الارتفاع بالدور الاسرائيلي من الاقليمية الى العالمية. وفي هذه الحال، يمكن استخدام الجولان كمنصة لاطلاق الصواريخ المزودة بالرؤوس النووية نحو الاتحاد السوفياتي، اضافة الى استخدام بعض المرتفعات القائمة في الضفة الغربية، واستتباعا فان اسرائيل تتحول، وكما يقول كابليوك الى «موظفة استراتيجية» من الدرجة الاولى للولايات المتحدة، وهنا يأتي الحديث عن «التطابق» فاسرائيل لن تكون في موقع من يأتمر بالقرار بل في موقع المشارك.

وقد لاحظ كابليوك ان اعتراض اسرائيل الشديد والواسع على صفقة «الاواكس» الى المملكة العربية السعودية يندرج في اطار الحد من نمو اية قوة اخرى غير تقليدية، فالاسرائيليون يعتقدون ان الحقبة التي تنتهي في آخر عام ١٩٨٥ ستشهد ولادة أسرائيل التي لا تجابه العرب فقط. بل اية قوة اخرى تهددها. وهنا يعيد الكاتب الاسرائيلي الى الاذهان بعض «اللقطات التوراتية التي ادى فيها الغلو في الزهو الى الانهيار.

• استراتيجية اسرائيل النووية:

وهنا، نشير الى المبادىء الاساسية التي قد تعتمدها القيادة الاسرائيلية في رسم استراتيجيتها النووية، والتي يمكن تحديدها على الشكل التالي:

• الضربة الوقائية الاولى:

وهو مبدأ يشكل امتدادا نوويا منطقيا للاستراتيجية الاسرائيلية المفضلة في مجال الحرب التقليدية، والتي تدعو الى عدم انتظار قيام الطرف المعادي بتنفيذ مخططاته الهجومية، بل استباق ذلك من خلال التركيز على ضرورة اجهاض تلك المخططات خلال مراحل الاعداد لها.

وعلى الصعيد النووي، فان اعتماد القيادة الاسرائيلية لمبدأ الضربة الوقائية الاولى يمكن ان يكون ذا شقين:

• لدى الشعور بأن ميزان القوى التقليدية بين العرب واسرائيل يعاني من خلل كبير، مما قد يعني ان المعركة ستكون خاسرة لا محالة ان لم يتم اللجوء الى الخيار النووي.

• الافتراض او التأكد من ان العرب باتوا يملكون اسلحة نووية، او انهم يتمتعون بالقدرة على انتاجها ضمن مهلة زمنية قصيرة تدفع باسرائيل الى الشعور بأن الخطر بات اكبر من ان تتحمله.

ويفترض اعتماد اسرائيل لمبدأ الضربة الوقائية ان تكون ترسانتها النووية تشتمل على اسلحة ووسائل ايصال ذات دقة عالية في الاصابة، فضلا عن قدرة على الاختراق والتدمير، بشكل يمكن من استخدامها كأسلحة «معاكسة» للقوة، أي ضد وسائط الايصال النووي والتقليدي العربية القادرة على تشكيل خطر استراتيجي على الاراضي الاسرائيلية، كالقواعد واماكن تركيز الصواريخ ارض ـ ارض.. الخ. الى جانب استخدامها كسلاح دمار شامل «معاكس للقيمة» ضد المدن العربية والمنشآت الحيوية الاخرى.

• الضربة المعاكسة الثانية:

وهي استراتيجية قد لا تسمح الظروف باعتمادها نظرا للحدوديات الاستراتيجية والبشرية والاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل، الا انها تبقى، على الرغم من ذلك واردة، وبخاصة لدى اقتصار «الخط الاستراتيجي العربي» على المجال التقليدي، فاسرائيل قد تبقي على اسلحتها النووية كسلاح مضاد استراتيجي للرد على الهجمات العربية المحتملة على المدن والاهداف الحيوية في عمق الاراضي الاسرائيلية. ويمكن لهذا الرد النووي ان يشتمل على الظروف التالية

• الرد على الهجمات العربية الجوية المركزة على المدن الاسرائيلية بهدف تدميرها او الحاق خسائر فادحة بها.

• الرد على استخدام العرب المحتمل للاسلحة البيولوجية والكيميائية..

• الرد على احتمال لجوء العرب الى الخيار النووي قبل لجوء اسرائيل الى ذلك.

• استراتيجية الرد الشامل:

وهي التي قد تلجأ اليها اسرائيل دون تعرضها، بالضرورة، الى خطر تدميري مباشر، نوويا كان ام تقليديا، ويمكن تحديد العوامل التي قد تدفع اسرائيل للجوء الى مثل هذه الاستراتيجية كالآتي: ـ

• الضغوط العسكرية التي قد لا تصل حدتها الى درجة تهديد اسرائيل بالفناء او بالهزيمة العسكرية المؤكدة، مع احتمال توصلها في وقت من الاوقات الى مثل هذه النتيجة، وبالتالي، فان القيادة الاسرائيلية قد تلجأ الى التصعيد من جانب واحد، واعتماد الرد الشامل على التهديد التدريجي الذي يواجهها.

• الضغوط الاقتصادية والاجتماعية الناشئة عن خوض العرب حربا استنزافية طويلة ينتج عنها انهاك للموارد الاسرائيلية الاقتصادية والبشرية الى درجة تشعر القيادة الاسرائيلية معها بان الاستمرار في الحرب سوف يؤدي الى نتائج مدمرة لا يمكن تحملها.

• الضغوط السياسية التي تعتقد اسرائيل انها احتمال دائم، وبخاصة من قبل الدول العالمية التي تشعر بان الوقت حان «للسماح بهزيمة عسكرية تلحق باسرائيل تمهيدا لتسوية سياسية في المنطقة، على حد تعبير الباحث العسكري الاميركي روبرت هاركافي الذي يضيف: «ان قرارا اميركيا يدعو الى وقف شحن الاسلحة وقطع الغيار الى اسرائيل اثناء حرب مستقبلية مع الدول العربية سيكون احد الدوافع الاساسية وراء اتخاذها لقرار الرد الشامل النووي على الاخطار المحدقة بها».

• استراتيجية الرد المتدرج المرن:

وهو اختيار منطقي من وجهة النظر الاسرائيلية، الا انه يتطلب الوصول بالصناعة النووية هناك الى مستوى يمكنها من انتاج مجموعة متكاملة من الاسلحة النووية ووسائل الايصال المناسبة. وهذا ناجم اساسا عن كون مثل هذه الاستراتيجية مرتبطة بصورة رئيسية، بالقدرة على استخدام السلاح النووي ضد الاهداف الميدانية، كحشود القوات، وتجمعات المدرعات، ومراكز المدفعية، والصواريخ ارض ـ ارض وارض ـ جو.. الخ. وصولا الى اختيار الاهداف الخلفية المنوي عزلها عن ميدان القتال المباشر، ثم التدرج بعد ذلك الى مستوى الاستخدام النووي كسلاح دمار شامل دون تمييز.

وعندئذ، فان وسائل الايصال النووي تبدأ من المدافع البعيدة المدى، لتصل الى الصواريخ التكتيكية ارض ـ ارض وجو ـ ارض، بالاضافة الى الطائرات المقاتلة ـ القاذفة والصواريخ بعيدة المدى (قياسا الى مسرح العمليات العربي ـ الاسرائيلي بالطبع) والى جانب وسائل الاتصال، تفترض هذه الاستراتيجية استخدام رؤوس وقنابل نووية ذات قدرات تدميرية متدرجة تسمح باستخدامها في مختلف مستويات القتال، ميدانيا وتكتيكيا واستراتيجيا، وبشكل متناسق مع عمل باقي فروع القوات التقليدية.

• الردع من خلال الشك:

ويمكن تسميته باستراتيجية «القنبلة» في القبو التي شكلت حتى الآن الطريقة الاسرائيلية التقليدية في الابقاء على مسألة حيازتها للاسلحة النووية ضمن غلاف كثيف من السرية والغموض، اذ ان عدم اعتراف القيادة الاسرائيلية بامتلاكها للاسلحة النووية يسمح لها بالاستفادة من الكثير من العوامل السياسية والاقتصادية والنفسية التي تتيح لها هامشا اكبر من حرية الحركة على الصعيدين الدولي والاقليمي.

هذه الخيارات لا تجد مرادفا لها في كلمة «الفرضيات»، فجميع الدلائل تشير الى ان اسرائيل امتلكت من القنابل النووية ما يتجاوز العدد الموضوع قيد التداول، فيما يصرح للبروفسور يفتاح، عضو لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية بانه لن يحل عام ٢٠٠٠ الا وتكون اسرائيل قد امتلكت عشرة مفاعلات نووية، علما بانها تملك حاليا ثلاثة هي:

ـ مفاعل «بني روبين»، وقوته ٢٠٠ مليون وات
ـ مفاعل «ديمونا»، وقوته ٢٤ مليون وات.
ـ مفاعل «ريشون لوانسيرنا»، وقوته ٥ ملايين وات.

بعض الخبراء الاسرائيليين يطلقون على «العملية النووية الاسرائيلية «اسم» النرجس اليهودي»، اشارة الى اسطورة تتحدث عن نوع من الازهار، رغم منظره الجميل، يبث الرعب في قلوب الاعداء.

«أورينت برس»

السندباد البحري: حقيقة ام خيال؟

بقلم: بيتر بوكسهول

منذ نحو سنتين قام «تيم سيفرين» وبحارته بصناعة مركب بحري (بوم) بحيث كان نسخة طبق الاصل عن المراكب التي كانت تستعمل في القرن الثامن الميلادي لفرض الابحار من مدينة «سور» بسلطنة عمان الى «كانتون» في الصين عبر الطريق التي يفترض ان يكون السندباد البحري قد اتبعها اثناء رحلاته البحرية الطويلة وبذلك تحققت احلام سيفرين وتتبع الطريق التي كان العرب الاوائل يسلكونها في تجارتهم مع الصين وسجل دقائق رحلته في كتاب صدر مؤخرا بعنوان: «رحلة سندباد».

ويعتبر «تيم سيفرين» جديرا بهذه الشهرة التي حققها من خلال رحلاته من سيفرين الى كانتون اولا لانه ذو اطلاع واسع في الرحلات البحرية الطويلة فقد بلغت مجموع الاميال البحرية التي قطعها قبل الشروع برحلة سندباد اكثر من ٢٥ الف ميل! وهذا يزيد عما قطعه «ماركو بولو» في اكتشافه لنهر المسيسبي اما خبرة سيفرين العملية فتتمثل ايضا في تتبع خطوات ماركو بولو في نهر المسيسبي باستعمال قارب صغير! وتبع ذلك رحلته عبر الاطلسي بقارب صغير ايضا لاثبات ان الايرلنديين هم أول من وصلوا الى اميركا الشماليه.

وبعد ذلك اختمرت فكرة تتبع رحلات سندباد البحري في رأس الرحاله سيفرين فبدأ يبحث عن الوثائق التجاريه القديمه والخرائط الجغرافيه وتصاميم السفن القديمه والمعارض والمتاحف التي تقام في كل مكان تقريبا وبعد ذلك انتقل في ابحاثه الى سلطنة عمان واخذ يبحر شمالا وجنوبا بمحاذاة الشاطىء ويقف عند كل قارب قديم محطم فيقضي الساعات في اخذ مقاييسه ودراسة تصاميمه. وكثيرا ما كانت هذه القوارب مغمور نصفها في الرمال. وكان هذا المشروع على ضخامته يبدو مستحيل التنفيذ الى ان وصل الامر الى السلطان قابوس الذي وجه على الفور دعوة غير متوقعه الى «تيم سيفرين» لاعادة بناء «بوم» القرن الثامن!! افليس سندباد عمانيا ومن ابناء سور؟!!

واستنادا الى الرسوم العربيه والفارسيه والوثائق البحريه القديمه استطاع سيفرين وبحارته بناء السفينه الخشبيه المشدوده بالحبال المصنوعه من الياف جوز الهند. وقد بلغ طول هذه السفينه ٨٧ قدما وعرضها ٢١ قدما وعمقها ستة اقدام واستغرق بناؤها سبعة اشهر وسميت ب «صحار» وهو اسم الميناء العماني الذي كان يوما ما المعبر المعروف الى الصين وهكذا ابحرت هذه السفينه في الحادي والعشرين من نوفمبر (تشرين ثاني) عام ١٩٨٠.

ومن كتاب الف ليله و ليله والرحلات المتعلقه بالبحار السبع نستخلص ان سندباد كان تاجرا مغامرا يتخذ من مدينة بغداد موطنا له وكان يبحر من ميناء البصره على شط العرب متجها جنوبا الى الهند ثم سومطره ارض القرده ثم جزيرة بورنيو ويذكر سندباد انه ذهب الى سومطرة مرتين التي سماها بالاسم والى سريلانكا مرتين ايضا حيث ذكرها سندباد باسم سرنديب.

وقد تحطمت سفينة سندباد في مناسبات عديده اهمل ذكرها لاسباب غير معروفه ربما اهمالا من الراوي ولكن المؤكد ان هذه الجزر كانت مسرحا لكثير من متاعب سندباد ويذكر المؤرخون ان سندباد مولود في مدينة سور بسلطنة عمان وكان ذلك في القرن الثامن ايام الخليفه هارون الرشيد وقد عمل بتجارة البضائع النفيسة مثل الذهب والعاج من الهند والحرير والبورسلان والشاي من الصين. وقد ساهم سندباد بجعل بغداد أهم مركز تجاري في العالم في الوقت الذي كان فيه العرب يحتكرون التجارة مع الشرق الاقصى.

وبغض النظر عن مدى صحة الحكايات التي قالها سندباد او مثلت على لسانه مثل رؤيته للسمكة وحيدة العين او الطير الرخ الذي كان يطعم صغاره بما يصطاده من الفيله وما الى ذلك من حكايته مع ذلك الرجل العجوز «ذي الرجلين الخاليتين من العظام» والذي امر سندباد ان يحمله على ظهره وينقله الى الطرف الآخر من النهر فان الدلائل كلها تشير الى ان سندباد شخصية واقعية وان الكثير مما تذكره حكايات الف ليله وليله لايعدو كونه حقيقة وليس خيالا.

ومهما بلغ قدر ايمان «تيم سيفرين» بحقيقة سندباد الا ان هذا الايمان لم يكن ليقارن بايمان البحاره العمانيين وعلى اية حال فتجربة سيفرين هذه بالرغم من هدفها المعلن الا انها استطاعت ان تكشف من انجازات العرب الاوائل في علم البحار وكيف انهم استطاعوا صناعة القوارب الخشبية التي تقطع ستة آلاف ميل دون الاستعانه بمحرك!!

اما المصاعب التي واجهت المركب «صحار» فهي لا تذكر اذا ما قيست بطول الرحله واهمها ان الساريه كسرت قبالة شاطىء سومطره كما تمزقت الاشرعة في بحر الصين الجنوبي وبين جزيرتي سريلانكا وسنغافوره توقفت السفينه عن الحركة مدة تزيد عن الشهر وفي احد الايام كادت ان تغوص في المحيط باصطدام كان متوقع مدمرة قرب الشاطىء الماليزي.

اما من كانوا على ظهر المركب فقد ضموا بالاضافة الى سيفرين العديد من البحارة العمانيين والعلماء العربيين من جغرافيين ومؤرخين وفلكيين كلهم اشتركوا في مهمة واحده هي البحث عن حقيقة سندباد البحري.

عن «أرب نيوز»

هوليود اسرائيلية تقام في الضفة الغربية

اقطاب السينما في اسرائيل ينقلون استوديوهاتهم الى مستوطنة «معلاه أدومين»:

بقلم/ اريك سلفر

اعلن قطبان من اقطاب السينما الاسرائيليين هما مناحيم غولان ويورام غلوبس عن انشاء ستوديو ضخم تبلغ تكاليفه حوالي عشرة ملايين دولار فوق ارض مساحتها اربعون دونما قرب مستوطنة «معلاه ادومين» وتقع بين القدس واريحا.

وقد دعي هذا الاستوديو الضخم بـ «هوليود الاراضي المقدسة». ويضم بناؤه الكبير عددا من المكاتب والحوانيت والمخازن والورش ومحطات اذاعة تلفزيونية مرتبطة لاسلكيا بالاقمار الصناعية ومطارا لطائرات الهيلو كبتر العمودية ـ ومسرحا يتسع لعشرين الف متفرج.

وعلى الرغم من ان مناحيم غولان ـ القطب السينمائي من مؤيدي حزب العمل الذي يعارض بشدة توسيع الاستيطان اليهودي في المناطق العربية فقد ذكر عندما سئل عن نقله للاستوديو الجديد قرب مستوطنة معلاه ادومين قائلا: نحن لا نريد نقل ستوديوهاتنا الى معلاه ادومين لاننا نؤمن بتوسيع الاستيطان لضم الضفة الغربية الى اسرائيل وانما نريد نقلها لسببين اثنين: اولهما هو مالي بحت والثاني روعة الموقف. فالمكان قريب من مدينة القدس ولا يحتاج الى الوصول اليه اكثر من سبع دقائق بالسيارة

اما السبب المالي فممولو المشروع لن يدفعوا سوى ٢٥٪ من العشرة الملايين دولار ـ وهو كلفة البناء ـ اما الباقي فتتعهد حكومة مناحيم بيغن بدفعه: ٣٥٪ منه كمنحة و ٤٠٪ منه كقرض. بشروط دفع سهلة. وسيعفى الستوديو ـ بالاضافة الى ذلك ـ من ضريبة الدخل العالية مدة خمس سنوات وتساعد الحكومة في تدريب اليد العاملة في المشروع.

وفي تعليق لصحيفة الجيروسالم بوست الاسرائيلية التي تصدر بالانجليزية في القدس جاء ان عهد المستوطنات الزراعية قد ولى ولم يعد المستوطنون الطلائعيون ـ الخولوتزيم ـ يقيمون مستوطناتهم على رؤوس التلال لضمان أمنهم ولم يعد احد «منهم ليقبل بالسكنى في الخيام اولا ثم في البيوت الخشبية ثانيا. وانما حل الان عهد جديد تقام فيه المستوطنات في كل مكان: في السهول الزراعية الواسعة وفوق التلال وسلاسل الجبال. كما تبنى المساكن فيها في شكل «بلوكات» ضخمة من الاسمنت المسلح يأوي اليها الالوف وعشرات الالوف يحدوهم في ذلك امران: الحاجة الماسة الى السكن والطمع في رخص الارض والبناء المشيد فوقها، كما هو الحال في مستوطنة «معلاه اد ومين».

ومن الجدير بالذكر ان العهد الاول من المستوطنات في الضفة الغربية لم يستقطب ما لا يزيد على عشرين الف مستوطن اما المرحلة الثانية ـ وهي المرحلة الحالية ـ فيتوقع ان يبلغ عدد المستوطنين فيها خلال العامين القادمين ما يزيد على المئة الف نسمة. وعندئذ يصدق ما ذكره رئيس بلدية بيت لحم ـ السيد الياس فريج ـ انه لن يبقى في فلسطين ما يمكن ان يتفاوض عليه الفلسطينيون لاقامة كيان لهم مرتبط بالاردن.

ومن المناظر المألوفة ان يهرع الشبان والشابات المتزوجون حديثا للبحث عن سكن لهم في المستوطنات المقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة للسكن فيها بدلا من السكن في تل ابيب والقدس وغيرها من المدن.

ويستطيع الزوجان شراء شقة في «معلاه ادومين» مثلا بدفع الفي شيكل شهريا - أي ما يعادل ٣٦ جنيها استرلينيا لا غير ـ ومعظم الاراضي التي تقام فوقها المستوطنات ب «بلوكاتها» الضخمة هي اراضي أميرية ـ ميري ـ ادعت اسرائيل حقها في الاستيلاء عليها وتوارثها كما توارثتها حكومة الانتداب البريطاني من الحكومة العثمانية. ومما هو جدير بالذكر هنا ان شركة «صوليل بونه» وهي الشركة الضخمة لمشاريع البناء التي يملكها حزب العمل الاسرائيلي رفضت التوقف عن اقامة انشاءات السكن في المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وفقا لمعتقد حزب العمال السياسي، لأنها خشيت ان فعلت ذلك ان تضطر الى تسريح عدد كبير من عمالها.

ومنذ حرب لبنان في الصيف الماضي وحركة «الغوش امونيم» تقيم شركات ـ بتشجيع حكومة الليكود ـ لشراء الاراضي غير الميرية من المقيمين الاجانب وبعض الاقطاعيين العرب (كذا) وتقسيمها الى قطع صغيرة وبيعها. وتذكر صحيفة هارتس المستقلة ان سعر مثل هذه القطع «النمر» بلغت في ضواحي مدن الضفة الغربية ثمانية الاف دولار للقطعة الواحدة.

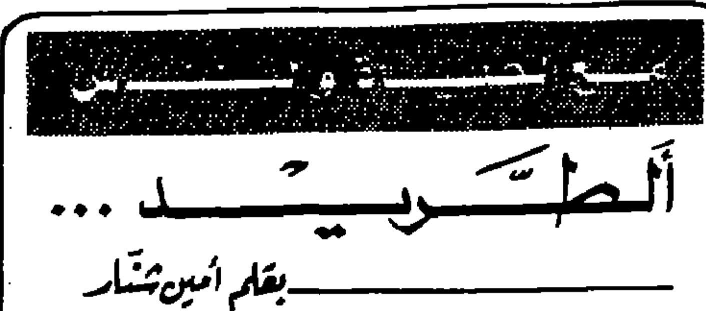
والشقق المقامة في بلوكات مستوطنة «معلاه ادومين» تباع الان بسرعة البرق بعد ان اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها اعتزمت شق طريق جديدة تربط هذه المستوطنة بالقدس رأسا عن طريق مستوطنة عفره بدلا من الطريق القديمة المارة بالقريتين العربيتين بيت غبا وأبو ديس. وفي المستوطنات التي شيدت بين بيت لحم والخليل تتوفر الشقق للمستوطنين الذين ضاقت بهم المنازل في تل ابيب وضواحيها. ولهذا فالاقبال على شراء مثل هذه الشقق اصبح مغريا جدا خصوصا اذا عرفنا ان «المشوار في السيارة بين تل ابيب وهذه المستوطنات لا يستغرق اكثر من عشرين دقيقة» حسب ادعاء الاعلانات التي تنشرها الغوش امونيم في الصحف الاسرائيلية.

ومن جهة أخرى تزداد حركة البناء في المناطق العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويذكر مراسل صحيفة دافار العمالية ان ملايين الدولارات انصب في مدن الضفة منذ عام ١٩٧٣ من سكانها العاملين في المملكة السعودية ودول الخليج العربي. فقد اتسعت مدينة الخليل مثلا بحيث ضمت بلديتها كافة التلال المحيطة بها وأخذت ظلال مبانيها الضخمة العالية تقع على مباني مستوطنة كريات أربع حيث يقيم الحاخام المتشدد ليفنجر وامرأته المتنمرة مريام. ويلاحظ مراسل دافار ان المستوطنات الجديدة في الضفة تتركز في الحواشي اما الجزء الداخلي في الضفة فسكانها ما زالوا من الفلسطينيين العرب.

ولمنع التوسع العربي في الضفة الغربية وقطاع غزة قامت حكومة الليكود بتحديد عدد رخص البناء في كل منطقة عربية كما حددت مساحات الاراضي التي يسمح بتطويرها لأغراض البناء في المدن والقرى العربية، كما ان شبه المنظمات العسكرية ـ مثل منظمة الغوش امونيم ـ اخذت بمضايقة السكان العرب في القرى والمدن بشتى الوسائل. ففي الشهر الماضي مثلا قامت جماعة «من فتيان وفتيات الغوش امونيم من كريات اربع بهدم برج اسلاك الكهرباء الموصلة للتيار الى مئات المنازل في الخليل. كما قاموا بهدم عمارة لم يكن قد تم بناؤها بدعوى انها أقيمت على اراض ميرية خصصت لتطوير الضاحية اليهودية التابعة لمستوطنتهم. ولم تقم الحكومة الاسرائيلية المحتلة بالتدخل في هذه العملية العدائية الموجهة ضد السكان العرب في الخليل الا بعد ان هرع فتيان وفتيات اسرائيليون من حركة السلام وهددوا بوضع حرس خاص منهم لحماية برج أسلاك الكهرباء ضد هجمات فتيان الغوش امونيم.

وعلى الرغم من كافة المضايقات والاعتداءات فأعمال البناء العربي ما زالت مزدهرة والسكان العرب في الضفة يتزايد عددهم يوم بعد يوم ويبلغ عدد السكان فيها ـ بما في ذلك شرق القدس ـ ما يقارب من ٨٥٠ الف نسمة ولن يستطيع بناء هوليود اسرائيلية توراتية ان يخرج هؤلاء الفلسطينيين العرب من اوطانهم التي عاش فيها اباؤهم واجدادهم منذ أقدم عصور التاريخ.

عن الغارديان ويكلي



ألطـريـد ...

بقلم أمين شنار

جاءه الرد صاعقا باترا كحد السيف.

هل طاف بخياله يوما ان يكون هذا هو رأي قومه فيه، وموقفهم منه؟.

لقد ناداهم بأعلى صوته: يا معشر الأوس! أنا (عبد عمرو بن صيفي).. فهلموا الي!.

فما أسرع ما هتفوا، من معسكر المسلمين، بصوت واحد، كأنه هدير الرعد: (لا أنعم الله بك عينا يا فاسق!). وتضاحك من حوله من رجال قريش، كأنما هم به شامتون.. يقولون: (ألم تعدنا ان لو لقيت قومك لانحازوا اليك جميعا؟). حتى أنتم؟ اتحسبون ايها السفهاء أنني لحقت بكم عونا لكم وانتصارا لآلهتكم؟ كلا!. أنما اردت ان تعينوني على هلاك محمد فيخلو لي وجه الارض!. ونكس رأسه في خزي يواريه عن العيون، وهو يغمغم: قد أصاب قومي بعدي شر!. ودارت رحى معركة (احد) ضروسا طاحنة، و (عبد عمرو) يقاتل قتالا شديدا، بالسيف حينا، وبالحجارة حينا.. فلما وضعت الحرب أوزارها، راح يمشي بين شهداء المسلمين وقد تملكته الغبطة، ووقعت عيناه، بغتة، على وجه فتى صريع كان أحب الناس اليه، ثم غدا ابغضهم عنده.. انه ولده حنظلة!.. والتفت يمنة ويسرة، ثم ضرب برجله في صدره، وهو يناديه: أما نهيتك عن هذا المصرع؟، ثم طأطأ رأسه في مذلة يخفيها عن الابصار، وهو يتمتم: والله لقد كنت وصولا لرحمك، برا بوالدك!.

وتداعت في ذهنه ذكريات الأمس تباعا.. لقد كان يمني نفسه، منذ زمن بعيد، بأن (الحنيفية) قد انتهت اليه، فهو نبيها الموعود!. الم ينفق شبابه متحنثا متعبدا على اشق ما يكون تحنث وتعبد، يلقى الناس في مسوح الرهبان، يحدثهم ويدعوهم، حتى سموه (الراهب)، وغلب ذلك اللقب على اسمه فقالوا (ابو عامر الراهب؟!). ثم هو يفاجأ بأهل يثرب يتبعون محمدا صلى الله عليه وسلم، ويناصرونه، وقد هاجر اليهم، فما يكاد يتخلف منهم عنه احد، وكأنهم ركب مدلجون ظماء، لاح لهم في عتمة التيه ضياء يتدفق وهاجا من ينبوع عذب رقراق، ففاءوا اليه اجمعون!.. ثم هم يدعون ابن صيفي الى الايمان بما امنوا به، ويلحون عليه قائلين: هو ذا قد ظهر النور الذي كنت تحدثنا عنه!. ويجن جنونه قهرا وغيظا.. فهو من اولئك الذين قيل فيهم: (واذا جاءتهم آية قالوا: لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله! الله أعلم حيث يجعل رسالته، سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون!).. ويتشبث بكبره المعتق الدفين، ويسوف قومه ويماطلهم، لعله يظفر بفرصة تأتيه فتحيي أمانيه التي توشك ان تتبدد سرابا.. ثم لا يجد بدا، وقد بلغ به الحقد منتهاه، من أن يذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيقول له في عتو ومكابرة: ما هذا الدين الذي جئت به؟. فيرد عليه رسول الله صلى الله عليه السلام، وقد علم ما يريد من مراء: (جئت بالحنيفية دين ابراهيم عليه السلام!) فيقول عبد عمرو مخادعا: فأنا عليها!. يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (انك لست عليها).. فيصيح كالملدوغ: انك ادخلت في الحنيفية ما ليس منها!. فيقول عليه السلام في سكينة ويقين: (ما فعلت، ولكن جئت بها بيضاء نقية!). ويثب (عبد عمرو) من مكانه، لا يدري ما يقول، ثم لا يجد مخرجا الا أن يدعو: (الكاذب أماته الله طريدا غريبا وحيدا!) اهذا ما اخترت لنفسك؟ ليكن اذن!، الا تسمع ما يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أجل فمن كذب فليفعل الله تعالى ذلك به..)، الا ترى كيف وقعت بين براثن دعوتك، كأنما هي نبوءة ليس لك منها مناص؟. هو ذا أنت لم يعد لك في المدينة مكان، فأنت ترحل عنها طريدا... ماذا تفعل بقايا الظلمة وقد طلع النهار؟، الم تر الى ولدك (حنظلة) كيف كان يزجرك ويهم بأن يبطش بك، كلما حاولت ان تمشي بفتنة بين المسلمين؟، ما اكثر ما أتاك بلين القول يدعوك الى سبيل الرشاد، فلما اخذتك العزة بالاثم وتماديت، استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يقتلك، لكن رسول الله عليه السلام رده عن ذلك، ونهاه.

اي شيء اذن ينتظرك، وقد أتيت مكة تلتمس فيها لنفسك مكانا، فاذا هم يجعلونك بين احابيشهم وعبدانهم؟.

البقيه ص ١٥

الحكومة الاسرائيلية

يماني: لا مفر من خفض سعر الأساس لنفط اوبيك

«الخفض.. سيكون دواء مرا»

جدة - وكالات - نسب امس الى الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي القول انه لن يكون هنالك مفر من خفض سعر الاساس لنفط اوبيك وهو ٣٤ دولارا للبرميل وان اوبيك ستواجه حرب اسعار اذا لم تتفق فيما بينها على تخفيض.

وقال في مقابلة مع مجلة اقرأ السعودية ان خفضا في السعر امر لا مفر منه واذا لم يتخذ اي قرار من اوبيك منظمة البلدان المصدرة للبترول فان المسالة ستترك لاعضائها الذين سيسلكون كما يشاؤون وعندها ستكون هنالك فوضى.

وتواجه اوبيك ما يصفه وزراء نفطها باخر لزمة في تاريخها في اعقاب انخفاض في الطلب على نفطها الخام.

وانتهت الى الفشل محاولات في الشهر الماضي في محادثات طارئة لاوبيك في جنيف للاتفاق على توزيع الحصص بين الاعضاء في السوق الحالية المتخمة بالنفط.

ونسب الى الشيخ احمد القول ان خفضا في الاسعار سيكون دواء مرا وهناك البعض سيتضررون منه لان مرارته تاتي من هبوط في الايراد هذا العام

ولم يعط الوزير السعودي في المقابلة اية تفاصيل عن خفض متوقع في الاسعار او متى قد يتم ذلك.

وفي لندن انخفض سعر الزيت الوقود من جديد بمقدار ثلاثة دولارات للطن في السوق الاجلة في لندن على اثر معلومات حول تصريح للشيخ زكي يماني وزير البترول السعودي اعرب فيه عن اعتقاده بان خفض اسعار البترول امر حتمي.

وقد انخفضت هذه الاسعار التي كانت منخفضة الى حد كبير منذ فشل المؤتمر الاخير لمنظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك امس الى ٢٣٦,٢٥ دولارا تسليم شهر اذار القادم وفي السوق النقدية فان النشاط غير ذي اهمية بسبب غياب معظم السماسرة الذين يحضرون حاليا للمؤتمر السنوي لمعهد البترول البريطاني.

العراق يطالب الامم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه العدوان الايراني

الامم المتحدة - بترا - وزع السكرتير العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار نص برقية عراقية بعث بها اليه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وطالب فيها المنظمة الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه العدوان الايراني الجديد على العراق باعتبار البرقية وثيقة رسمية من وثائق مجلس الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكان وزير الخارجية العراقي قد لفت في برقيته امس انتباه الامم المتحدة الى نوايا النظام الايراني في اختراق حدود العراق الدولية باعتبارها تهديدا لسيادة العراق وأمنه ورحب بأية خطوة ايجابية من جانب الامم المتحدة لتعزيز دورها في ايجاد تسوية سلمية وعادلة للنزاع العراقي الايراني.

اللجنة الدائمة للاعلام العربي تجتمع بتونس الشهر القادم

تونس - بترا - تبدأ في مقر الامانة العامة للجامعة العربية في الثاني من الشهر القادم اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي.

وقالت مصادر الامانة العامة للجامعة العربية ان اللجنة ستناقش على مدى ثلاثة ايام تحرك العمل الاسلامي العربي في الخارج وخاصة في اوروبا والولايات المتحدة وافريقيا والاراضي العربية المحتلة وموضوع فتح مكاتب اعلامية تابعة للجامعة في الخارج والاعتمادات المالية اللازمة لها.

كما تبحث اللجنة القرارات والتوصيات التي اتخذها مجلس وزراء الاعلام العربي في دورته السابقة وما

البقيه ص ١٥

وزير خارجية الباكستان يزور الاردن الاثنين

عمان - بترا - يصل الى عمان يوم الاثنين المقبل السيد صاحبزاده يعقوب خان وزير خارجية الباكستان في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام.

وسيجري الوزير الباكستاني خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين حول تطورات الاوضاع في المنطقة.

وزير الدوله بالخارجية الالمانية يزور الاردن الثلاثاء

عمان - بترا - يصل الى عمان يوم الثلاثاء المقبل السيد هانز موليمان وزير الدوله في وزارة الخارجية بالمانيا الاتحادية عضو البرلمان عن حزب الاحرار الالماني في زيارة للاردن.

وسيجري الوزير الالماني خلال الزياره مباحثات مع كبار المسؤولين حول تعزيز العلاقات الثنائية وتطورات قضية الشرق الاوسط.

الهلال الاحمر الفلسطيني يطالب الصليب الاحمر بالتدخل للافراج عن د. حيدر عبد الشافي

دمشق - ق ن أ - طالبت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني منظمة الصليب الاحمر الدولية بالتدخل السريع والفوري من اجل الافراج عن الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزه المحتل.

جاء ذلك في مذكرة بعثت بها الجمعية امس الى منظمة الصليب الاحمر الدولية ودعت فيها ايضا الى ضرورة العمل على الغاء الدعوة التي اقامتها عليه سلطات الاحتلال الصهيونية بعد ان لفقت ضده عدة اتهامات باطلة وهي التحريض والاخلال بالامن والنظام.

وأشارت الجمعية في مذكرتها الى ان سلطات الاحتلال الصهيوني قامت مؤخرا بمداهمة مقر الهلال الاحمر في مدينة غزة وصادرت محتوياته واعتقلت الدكتور عبد الشافي.

استمرار الاتصالات المغربية البريطانية بشأن زيارة «اللجنة السباعية»

لندن - ق ن أ - نفت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان يكون قد تم التوصل الى اتفاق نهائي بشأن زيارة وفد اللجنة السباعية العربية المؤجلة الى لندن.

وقالت هذه المصادر في تصريحات صحفية لمس ان ما تناقلته الانباء حول التوصل الى اتفاق في هذا الشأن لا صحة له.

وذكرت ان بريطانيا لا تزال تبحث الامر مع المغرب مشيرة الى ان المفاوضات لا تزال مستمرة مع المسؤولين المغربيين حول موعد الزيارة وتشكيل الوفد.

وجدير بالذكر ان السيد محمد بوسته وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية كان قد قام بزيارة للندن في الاسبوع الماضي سلم خلالها رسالة شخصية من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا طالب فيها تأجيل زيارة وفد اللجنة لاسباب داخلية خاصة بالمغرب.

وذكرت المصادر الرسمية في لندن انه ليس لدى الحكومة البريطانية اية دلائل تجعلها تعتقد بوجود اسباب اخرى وراء تأجيل الزيارة غير تلك التي تضمنتها رسالة العاهل المغربي.

وأعربت المصادر عن اعتقادها أن مصرع الجنرال المغربي احمد الدليمي رئيس المراسم المغربي هو سبب كاف لتأجيل زيارة وفد اللجنة.

اغتيال خبيرين سوفياتيين في سوريا

بيروت - ا ف ب - ذكرت اذاعة الكتائب امس ان اثنين من الخبراء السوفيات اغتيلا في سوريا منذ بضعة ايام

ولم توضح الاذاعة ملابسات حادث الاغتيال الذي وقع حسبما ذكرت بالقرب من سد الفرات في وسط سوريا

اشتباكات في طرابلس بين ميليشيات مؤيدة لسوريا ومعارضة لها

طرابلس - رويتر - اشتبكت ميليشيات مؤيدة لسوريا واخرى معارضة لها في مدينة طرابلس اللبنانية امس في اخطر اندلاع للقتال.

وقال السكان ان المعركة اندلعت في ساعات الصباح الاولى بين مسلحين من الحزب العربي الديمقراطي المؤيد لسوريا وحركة التوحيد الاسلامية المناهضة لها.

ولم ترد انباء عن اصابات ولكن السكان قالوا ان عربة مصفحة لقوى الامن الداخلي اصيبت باضرار طفيفة. واضافوا يقولون ان القتال استمر على نحو متقطع حتى الصباح ثم تلاشى بعد ذلك.

صحيفة "الوحدة" تدعو الى قمة اسلامية لدراسة سبل حل الحرب العراقية - الايرانية

ابو ظبي - ق ن أ - دعت صحيفة الوحدة الظبيانية امس الى عقد مؤتمر قمة اسلامي في الحرم المكي الشريف لدراسة سبل حل الحرب العراقية الايرانية من وجهة النظر الاسلامية وانشاء «قوة طوارىء» للفصل بين المتقاتلين بكل الوسائل ثم احالة مسالة هذه الحرب على محكمة العدل الاسلامية التي يجب ان تكون لقراراتها القوة الكفيلة بتنفيذها.

ونبهت الصحيفة الى ان العالمين العربي والاسلامي تضررا بما فيه الكفاية من استمرار هذه الحرب بينما تقف الدول الكبرى تتفرج.

وقالت الصحيفة انه ما من دولة عربية او اسلامية ترضى عن استمرار هذه الحرب او تقبل بها ولذلك فهناك ضرورة للاسراع لاتخاذ الخطوات الكفيلة لوقف هذه الحرب عن طريق اجماع اسلامي كامل.

في الكويت، اكدت صحيفة «السياسة» الكويتية في تعليقها امس ان العمق البشري الايراني لن يكون مؤثرا امام القوة الدفاعية العراقية

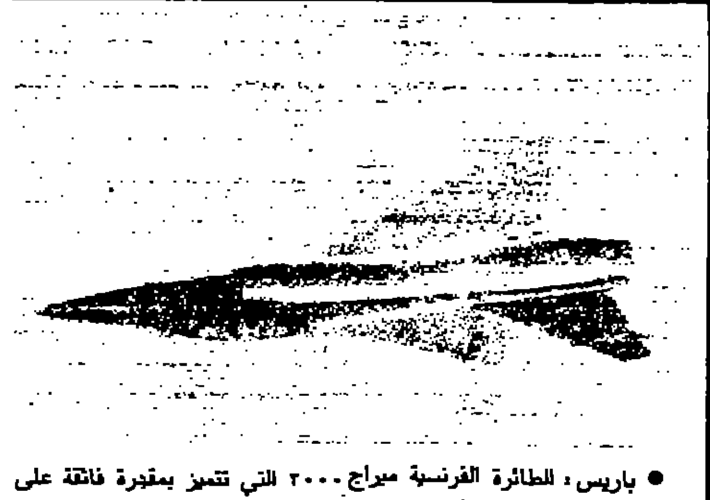
حيث يعلم العراق ان صموده ليس صمودا عراقيا فحسب ولكنه صمود عربي.

ونبهت الصحيفة الى انه اذا كانت ايران تظن ان لديها قدرة بشرية لا تنضب فان العالم العربي هو الآخر لديه نفس القدرة مع القناعة بان المطلوب في الحروب المعاصرة هو النوعية وليس الكمية.

توقع افتتاح مكتب للمنظمة في تايلند قريبا

بانكوك - ا ف ب - صرح السيد علي فايد المبعوث الفلسطيني الى بانكوك بان منظمة التحرير الفلسطينية تأمل في افتتاح مكتب دائم لها في بانكوك قبل نهاية العام الحالي.

وقد اجرى السيد فايد مناقشات مع المسؤولين في وزارة الخارجية التايلاندية وصفها بانها ايجابية وقد لختتم المبعوث الفلسطيني في تايلاند جوله زار خلالها فيتنام وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ وماكاو.



● باريس: الطائرة الفرنسية ميراج ٢٠٠٠ التي تتميز بمقدرة فائقة على الهجوم خلال طيرانها التجريبي. «لاسلكية من ا ف ب»

ذعر في بيروت من السيارات الملغومة قوى الامن تبحث عن ١١ سيارة

بيروت - ا ف ب - كلفت اجهزة الامن اللبنانية بالبحث عن ١١ سيارة ملغومة غير معروفة من بينها شاحنة صهريج في بيروت وقد تسبب هذا النبا الذي اذاعته وكالة الانباء المركزية ونشرته جميع الصحف اللبنانية امس في زيادة حدة الخوف الى الهوس من السيارات الملغومة التي تسود بيروت

وقد اذاعت الوكالة المركزية قائمة مفصلة عن هذه السيارات تشمل النوع واللون ورقم اللوحة المعدنية ووجدت قائمة مماثلة لدى من يقومون بحراسة المتاريس التي اقامها البوليس والجيش اللبنانيين والقوة متعددة الجنسيات.

وقد بلغ الخوف من السيارات الملغومة حد الاشتباه في اي سائق سيارة يحاول الوقوف بسيارته في احد الشوارع التي لا يعرف فيها ويحظر العديد من البوليس او التجار على سائقي السيارات التوقف امام المباني وكلما كان الشخص يرتدي افخر الثياب كلما ازداد الشك فيه ويسري ذلك ايضا على الفتيات.

وغالبا ما يتلقى البوليس تحذيرات من خلال مكالمات تليفونية عن الاشتباه في سيارة فيقوم على الفور بمحاصرة مداخل الحي والتوصل الى السيارة وذكرت صحيفة النهار انه تم ابطال مفعول الشحنات في ست من السيارات الملغومة

واضافت الصحيفة انه تم العثور على شحنة من تلك الانواع التي يتم توجيهها عن بعد في احد المباني الرسمية.

تايمرمان: الاسرائيليون لا يفكرون بالسلام وعلى استعداد لقتل اي شخص

واشنطن - بترا - قال صحفي اسرائيلي من اصل ارجنتيني انه ليس مهما ان يستقيل ارئيل شارون بناء على توصية لجنة التحقيق في مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا لان المشكلة تكمن في السياسة العامة لاسرائيل.

واضاف الصحفي جاكوبو تايمرمان الذي اعرب عن اصابته بالصدمة بعد ان هاجر لاسرائيل بسبب الوضع الذي يقوم عليه الاسرائيليون ان المشكلة ليست مشكلة اشخاص وانما المشكلة السياسة.

واشار في مقابلة مع محطة تلفزيون (ان. بي. سي) الى ان المذابح التي نفذت ضد الفلسطينيين الابرياء في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان هي نتاج للسياسة التي تفكر بها اسرائيل والتي تعتقد ان شن حرب ضد لبنان هي افضل وسيلة لحل القضية الفلسطينية وان هذه السياسة ترى كذلك ان ضم الضفة الغربية وقطاع غزة للمحتلين هي افضل طريقة لحل مشكلة ما يسمى بأمن اسرائيل.

واكد جاكوبو ان الاسرائيليين لا يفكرون بالسلام ولوضح ان سياسة الحكومة الاسرائيلية على مدار الثلاثين عاما اشبعت الاسرائيليين بالمخاوف على امنهم واصبحوا يفكرون بأنهم يواجهون خطر مذبحة جماعية جديدة.

وابدى وجهة نظره بناء على خبرته التي عاناها خلال فترة هجرته الى فلسطين المحتلة مشيرا الى ان الاسرائيليين على استعداد لقتل اي شخص.

وقال ان لدى الاسرائيليين اعتقادا بان ابادة الفلسطينيين ليس بشيء غريب.

واضاف ان معظمهم وافقوا على مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا كجزء من حربهم ضد الفلسطينيين على حد اعتقادهم.

ويقوم تايمرمان الذي يطلق عليه الاسرائيليون لقب المرتد بزيارة لنيويورك وكان قد نشر مؤخرا كتابا جديدا حول الحرب في لبنان يقوم على نقد شديد للتعسف وللممارسات والسياسات التي تنفذها حكومة رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن.

٨,٨ مليار دولار للمنشآت العسكرية الاميركية.. عام ١٩٨٤

واشنطن - رويتر - اقترح البنتاجون ميزانية لعام ١٩٨٤ يبلغ حجمها ١,٤ مليار دولار من اجل الانشاءات العسكرية في اوروبا تهدف اساسا الى تحسين ظروف القوات الامريكية وتوفير منشآت للاسلحة الجديدة ومن بينها صواريخ كروز النووية

كما تم طلب اموال اضافية من اجل المنشآت في الخارج.

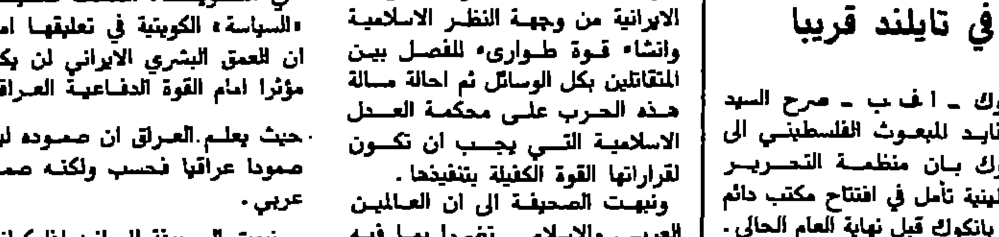
ويبلغ اجمالي المبلغ المطلوب من اجل الانشاءات العسكرية لعام ١٩٨٤ في الولايات المتحدة وفي الخارج ٨,٨ مليار دولار. وكان الكونغرس قد وافق في العام الماضي على انفاق ٧,١ مليار دولار استخدم منها ٩١٧ مليون دولار في اوروبا

وابلغ السيد لورنس كورب مساعد وزير الدفاع احدى اللجان الفرعية لمجلس النواب ان الجزء الاكبر من هذه الاموال سينفق على تحسين ظروف العمل والمعيشة الهزيلة لحوالي ٢٣٠,٠٠٠ جندي امريكي في المانيا الغربية.

كما انه سيستخدم ايضا في دعم منشآت من اجل دبابات م - ١ وصواريخ كروز.

وقال السيد كورب انه تم طلب ما يبلغ اجمالية ٢٥٦ مليون دولار من اجل بناء منشآت في الشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا وهو ما ستحتاجه قوة الانتشار السريع الامريكية.

كما ان مبلغ ١٤٣ مليون دولار ضروري من اجل عمليات بناء في كوريا الجنوبية و ٤٦ مليون دولار لليابان.



مؤكدا صعوبة توقيع اتفاقية منفردة

شمعون يدعو لتوقيع اتفاق امني مع إسرائيل جنبلاط يحذر من الموافقة على الشروط الإسرائيلية

الشارقة - ابوظبي - ق ن أ - دعا السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الى عدم عقد اتفاقات جديدة مع اسرائيل خاصة الامنية منها وطالب السلطة اللبنانية بالتمسك باتفاقية الهدنة اللبنانية الاسرائيلية وتجديدها عبر مجلس الامن الدولي.

وقال في حديث نشرته صحيفة «الخليج» الصادره هنا امس ان الجيش اللبناني والسلطة الشرعية هي التي يجب ان تحفظ الامن في جنوب لبنان وليس اسرائيل.

وحذر الزعيم الوطني اللبناني من الموافقة على الشروط الاسرائيلية التي تطرح في المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية.. وقال ان جهد المفاوض اللبناني يجب ان يتركز حول الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان دون قيد او شرط.

وحول حرب الجبل قال السيد وليد جنبلاط انها بدأت قبل ستة اشهر ضد القوات الكتائبية التي دخلت المنطقة مع قوات المحتل الاسرائيلي.. مشيرا الى ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي تقاتل الانعزاليين من موقع الدفاع عن النفس.

على صعيد اخر اعرب الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون عن اعتقاده بصعوبة توقيع اتفاقية منفردة مع اسرائيل خشية معارضة الدول العربية لذلك... الا انه دعا الى توقيع اتفاق امني تتعهد فيه اسرائيل باحترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه ويتعهد لبنان بدورة بعدم افساح المجال لعودة الحالة التي كانت سائدة على اراضيه في الماضي.

وقال في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادره في ابوظبي امس انه من الصعب تحديد موعد للانسحاب الاسرائيلي وغيره من لبنان.. الا انه يعتقد انه لن تكون هناك انسحابات عسكرية قبل بداية الصيف المقبل.

وأكد على اهمية الاعتماد على منظمة الامم المتحدة الى جانب الولايات المتحدة الامريكية لاخراج القوات الاجنبية من لبنان في حالة فشل المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية.

كما اكد شمعون انه لا حل لقضية الشرق الاوسط الا بقيام كيان فلسطيني مستقل على ارض فلسطين.. وقال ان قضية الشرق الاوسط هي القضية الفلسطينية.. وطالما ان اسرائيل لا تريد ان تعترف بالفلسطينيين بكيان مستقل على ارضهم فسوف تبقى القضية الفلسطينية مستمرة الى عام ٢٠٠٠ وربما الى ابعد من هذا اذا لم تعترف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في ارضه.

تنسيق اميركي فرنسي للمحافظة على وحدة لبنان

باريس - ق ن أ - ذكرت مجلة الوطن العربي الاسبوعية التي تصدر هنا اليوم ان تنسيقا لامريكيا فرنسيا قد تم التوصل اليه يستهدف المحافظة على لبنان ووحدته وذلك عن طريق دعم الجيش اللبناني وزيادة عدد القوات المتعددة الجنسية التي تشارك فيها امريكا وفرنسا وايطاليا.

وقالت المجلة ان الاتفاق تناول الوصول بالجيش اللبناني الى حد تشكيل سبعة الوية مدربة ومجهزة بحيث تقوم فرنسا وامريكا بتحسين القدرة القتالية للجيش اللبناني وتزويده بالمعدات.

واشارت الى ان الولايات المتحدة قد خصصت ٤٥٠ مليون دولار في ميزانيتها الجديدة لمساعدة لبنان عسكريا ومدنيا كما اعتمدت فرنسا مبلغ ٨٥ مليون دولار لتجهيز الجيش اللبناني وتجديد اسلحته بمعدات اتصال حديثة وناقلات الجنود وغيرها

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف
نائب المدير العام عرفات حجازي
مدير التحرير عبد السلام الطراونة
مدير الادارة توفيق كوان
يوسف العثماري
مكاتب الجريدة شارع الحسين ص ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط
الاشتراكات
الاعلانات يرجع بشأنها الى دائرة الاعلانات